

لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً
ومذيّلة بفهارست مفصلة

٣٦



دارالمعارف

وَمِنْهُ قِيلَ لِقَبْرِ الْوَحْشِيِّ : عَيْنٌ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ .
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَحُورٌ عَيْنٌ » .
 وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ ، وَاسِعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ ؛
 وَالْعَيْنُ : جَمْعُ عَيْنَاءَ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَجْتَمَعًا لِلْحُورِ
 الْعَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ،
 ﷺ ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ ، هِيَ جَمْعُ
 أَعْيُنٍ وَحَدِيثُ اللَّعَانِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ
 أَدْعَجَ . وَالْوَرُورُ أَعْيُنٌ وَالْبَقْرَةُ عَيْنَاءُ . قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : وَلَا يُقَالُ تَوْرٌ أَعْيُنٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ
 الْأَعْيُنُ ، غَيْرَ مَوْضُوفٍ بِهِ ، كَأَنَّهُ نُقِلَ إِلَى
 حَدِّ الْأِسْمِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ عَيْنَ
 الرَّجُلِ بَعَيْنٌ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ ، وَهُوَ أَعْيُنٌ .

وَعْيُونُ الْبَقْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْبِ
 بِالشَّامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُصْ بِالشَّامِ
 وَلَا بغيرِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعْيُونِ الْبَقْرِ مِنْ
 الْحَيَوَانِ ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ عَيْبٌ أَسْوَدُ
 لَيْسَ بِالْحَالِكِ ، عِظَامُ الْحَبِّ ، مُدْحَرَجٌ ،
 يُرْبَبُ ، وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ .
 وَتَوْبٌ مَعْيَنٌ : فِي وَشْيِهِ تَرْابِيعٌ صِغَارٌ تُشْبِهُ
 بِعْيُونِ الْوَحْشِيِّ . وَتَوْرٌ مَعْيِنٌ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ
 سَوَادٌ ، أَتَشَدُّ سَبِيبِيهِ :

فَكَأَنَّهُ لَهَيْقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

مَا حَاجِيَتِهِ مَعْيِنٌ بِسَوَادٍ
 وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ : كَالْمَحْجِرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَهُوَ
 مَا حَوْلَ الْعَيْنِ . وَشَاءَ عَيْنَاءُ إِذَا اسْوَدَّ عَيْتُهَا
 وَابْيَضَّ سَائِرُهَا ، وَقِيلَ : أَوْكَانَ بِعَكْسِ ذَلِكَ .

وَعَيْنُ الرَّجُلِ : مَنْظَرُهُ .

وَالْعَيْنُ : الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ ، يُدَكَّرُ
 وَيُؤنَّثُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنَيْهِ ،
 وَكَأَنَّ نَفْلَهُ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي
 حَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِيرِهِ ، وَإِلَّا فَإِنَّ حُكْمَهُ
 التَّائِيْنُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيَاسُ هَذَا
 عِنْدِي أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْجُزْءِ فَحُكْمُهُ أَنَّ
 يُوْنَّثُ ، وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْكُلِّ فَحُكْمُهُ أَنَّ
 يُدَكَّرُ ، وَكِلَاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سَبِيبِيهِ ؛ وَقَوْلُ
 أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَلَوْ أَنِّي اسْتَوَدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَارْتَقَتْ
 إِلَيْهِ الْمَنَابِي عَيْتُهَا وَرَسُولُهَا
 أَرَادَ نَفْسَهَا . وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ : أَعْيُنُهَا
 وَرَسُولُهَا ، لِأَنَّ الْمَنَابِي جَمْعٌ ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ
 مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَبَيَّنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا
 اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ : الْعَيْنُ
 الرَّقِيبُ ، وَقَالَ بَعْدَ إيرادِ الْبَيْتِ : يُرِيدُ
 رَقِيبَهَا ؛ وَأَنْشَدَ أَيْضًا لَجَمِيلٍ :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَيْتَةً بِالْقَدَى
 وَفِي الْعُرِّ مِنْ أَنْبَابِهَا بِالْقَوَادِحِ
 وَقَالَ : مَعْنَاهُ فِي رَقِيبِهَا اللَّذَائِنِ يَرْقُبَانِهَا
 وَيَحْوِلَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ؛ وَهَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ
 إِلَى مُحَافَقَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَمَا
 الْجَمْعُ بَيْنَ الدُّعَاءِ عَلَى رَقِيبِهَا وَعَلَى أَنْبَابِهَا ،
 وَفِيهَا ذِكْرُهُ تَكَلَّفُ ظَاهِرٌ .

وَفَلَانٌ عَيْنُ الْجَيْشِ ، يُرِيدُونَ رَيْسَهُ .
 وَالْإِعْتِيَانُ : الْإِرْتِيَادُ . وَبَعَثْنَا عَيْنًا ، أَيْ
 طَلِيعَةً ، بَعَثْنَا وَبَعَثْنَا لَنَا ، أَيْ بَأْتَيْنَا بِالْحَبْرِ
 وَالْمَعْنَانُ : الَّذِي يَبْعُثُهُ الْقَوْمُ رَائِدًا . حَكَى
 اللَّحْيَانِيُّ : ذَهَبَ فَلَانٌ فَاعْتَانَ لَنَا مَنَزَلًا
 مُكَلِّئًا ، فَعَدَاهُ ، أَيْ ارْتَادَ لَنَا مَنَزَلًا ذَا كَلَالٍ ؛
 وَعَانَ لَهُمْ : كَاعْتَانَ (عَنِ الْهَجَرِيِّ) ؛
 وَأَنْشَدَ لِنَاهِضِ بْنِ ثُوْمَةَ الْكِلَابِيِّ :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى

فَفَرَّتْ بِالصُّغَارِ وَبِالْهَوَانِ
 وَاعْتَانَ لَنَا فَلَانٌ ، أَيْ صَارَ عَيْنًا ، أَيْ
 رَيْبَةً ، وَرَمَّا قَالُوا عَانَ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَعِينُ
 عِيَانَةً ، أَيْ صَارَ لَهُمْ عَيْنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
 أَنَّهُ بَعَثَ بَسْبَسَةَ عَيْنًا يَوْمَ بَدْرٍ ، أَيْ جَاسُوسًا .
 وَاعْتَانَ لَهُ إِذَا آتَاهُ بِالْحَبْرِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْحَدِيثِيَّةِ : كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ ، أَيْ كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ
 يَرُضِدُنَا وَيَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا . وَيُقَالُ :
 أَذْهَبَ وَاعْتَنَى لِي مَنَزَلًا ، أَيْ ارْتَدَّهُ .
 وَالْعَيْنُ : الدَّيْدَبَانُ وَالْجَاسُوسُ .

وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ : أَشْرَافُهُمْ وَأَفَاضِلُهُمْ ،
 عَلَى الْمَثَلِ بِشَرْفِ الْعَيْنِ الْحَاسَةِ .
 وَأَبْنَا عِيَانٍ : طَائِرَانِ يُزْجَرُ بِهِمَا الْعَرَبُ ،

كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا يَتَوَقَّعُ أَوْ يُنْتَظَرُ بِهَا عِيَانًا ،
 وَقِيلَ : أَبْنَا عِيَانٍ خَطَّانٌ يَخْطَانُ فِي الْأَرْضِ
 يُزْجَرُ بِهِمَا الطَّيْرُ ، وَقِيلَ : هُمَا خَطَّانٌ يَخْطُونَهَا
 لِلْعِيَانَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ الَّذِي يَخْطُهَا : ابْتَى عِيَانٌ
 أَسْرِعَا الْبَيَانَ ؛ وَقَالَ الرَّاحِي :

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ

جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ
 وَإِنَّمَا سُمِّيَا ابْتَى عِيَانٍ لِأَنَّهُمْ يُعَانُونَ الْقَوْزَ
 وَالطَّلَامَ بِهَا ، وَقِيلَ : ابْنَا عِيَانٍ قَدْحَانِ
 مَعْرُوفَانِ ، وَقِيلَ : هُمَا طَائِرَانِ يُزْجَرُ بِهِمَا
 يَكُونَانِ فِي خَطِّ الْأَرْضِ ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْقَامِرَ
 يَقُورُ قَدْحُهُ قِيلَ : جَرَى ابْنَا عِيَانٍ .

وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الْمَاءِ . وَالْعَيْنُ : الَّتِي
 يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ . وَالْعَيْنُ : يَبْشُرُ الْمَاءَ الَّذِي
 يَبْشُرُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَجْرِي ، أُنْثَى ، وَالْجَمْعُ
 أَعْيُنٌ وَعْيُونٌ . وَيُقَالُ : غَارَتْ عَيْنُ الْمَاءِ .

وَعَيْنُ الرَّكِيَّةِ : مَفْجَرُ مَائِهَا وَمَتَمِّعُهَا . وَفِي
 الْحَدِيثِ : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنِ
 نَائِمَةٍ ؛ أَرَادَ عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَقْطَعُ
 لَيْلًا وَنَهَارًا ، وَعَيْنٌ صَاحِبِهَا نَائِمَةٌ ، فَجَعَلَ
 السَّهْرَ مَثَلًا لِجَرِيهَا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَعَلَّبٌ :

أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ

مِنْ الْخَيْفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُنْتَحَوْلُ
 فَسَرَهُ فَقَالَ : عَيْنُ الْمَاءِ الْحَيَاةُ لِلنَّاسِ .

وَحَفَرْتُ حَتَّى عَنْتُ وَأَعْيَيْتُ : بَلَغْتُ
 الْعْيُونَ ، وَكَذَلِكَ أَعَانَ وَأَعَيْنَ : حَفَرَ فَبَلَغَ
 الْعْيُونَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَفَرَ الْحَافِرُ فَأَعَيْنَ
 وَأَعَانَ ، أَيْ بَلَغَ الْعْيُونَ . وَعَيْنُ الْقَنَاةِ :
 مَصَّبُ مَائِهَا . وَمَاءٌ مَعْيُونٌ : ظَاهِرٌ ، تَرَاهُ
 الْعَيْنُ جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ وَقَوْلُ بَدْرِ
 ابْنِ عَامِرِ الْهَدَلِيِّ :

مَاءٌ يَجْمُ لِحَافِرٍ مَعْيُونِ

قَالَ بَعْضُهُمْ : جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ ، وَإِنَّمَا
 حُكْمُهُ مَعْيُونٌ بِالرَّفْعِ ، لِأَنَّهُ نَعَتْ لِمَاءٍ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
 وَمَاءٌ مَعْيِنٌ : كَمَعْيُونِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
 وَزْنِهِ ، فَقِيلَ : هُوَ مَفْعُولٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 فِعْلٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ فِعْلٌ مِنَ الْمَعْنِ ، وَهُوَ

الإسقاء، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الصَّحِيحِ أَبُو سَعِيدٍ: عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ لَهَا مَادَّةٌ مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: ثَمَّ آتَتْ وَهِيَ مَعْيُونَةٌ مِنْ بَطْنِ الضَّهْلِ نُكِرَ الْمَهَامِيُّ أَرَادَ أَنَّهَا طَمَتْ ثَمَّ آتَتْ، أَيْ رَجَعَتْ. وَعَانَتْ الْبُرَّ عَيْنًا: كَثُرَ مَآؤُهَا. وَعَانَ الْمَاءُ وَالذَّمْعُ يَعِينُ عَيْنًا وَعَيْنَانًا، بِالضَّرْحِ: جَرَى وَسَالَ. وَسَقَاءَ عَيْنٌ وَعَيْنٌ، وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ، كِلَاهُمَا إِذَا سَالَ مَآؤُهُ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)، وَقِيلَ: الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ الْجَدِيدُ؛ طَائِفَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: قَدْ اخْتَصَلَّ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٌ وَجَفَّ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ وَكَذَلِكَ قُرْبَةٌ عَيْنٌ: جَدِيدَةٌ، طَائِفَةٌ أَيْضًا، قَالَ: مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ وَحَمَلَ سَبِيؤُهُ عَيْنًا عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مِمَّا عَيْتُهُ يَاءٌ، وَقَدْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَفِعْلًا مِنْ لَفْظِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهَا، وَلَوْ حَكَمَ بِأَحَدِ هَذَيْنِ الْبَيِّنَاتَيْنِ لَحَمَلَ عَلَى مَا لَوْفَ غَيْرِ مُنْكَرٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِعْلًا وَفِعْلًا لَا مَانِعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ فِي الْمُعْتَلِّ كَمَا يَكُونَ فِي الصَّحِيحِ؟ وَأَمَّا فِعْلٌ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، مِمَّا عَيْتُهُ يَاءٌ فَرَزِي، ثُمَّ لَمْ تَعْتَهُ عِزَّةٌ ذَلِكَ أَنَّ حَكَمَ بِذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ، وَعَدُولٌ بِهِنَّ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى أَحَدِ الْبَيِّنَاتَيْنِ اللَّذَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا مَانِعَ لَهُ مِنْ كَوْنِهِ فِي الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ كَوْنُهُ فِي الصَّحِيحِهَا، فَلَا تَطْيِيرَ لِعَيْنٍ، وَالْجَمْعُ عَيَانٌ، هَمَزُوا لِقُرْبَاهَا مِنَ الطَّرْفِ. الْأَصْمَعِيُّ: عَيْتَ الْقُرْبَةَ إِذَا صَبَّتْ فِيهَا مَاءٌ لِيُخْرَجَ مِنْ مَخَارِزِهَا فَتَسَدَّ آثَارُ الْحَرِّزِ، وَهِيَ جَدِيدَةٌ، وَسَرَّتْهَا كَذَلِكَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَيْنُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجِلْدِ دَوَائِرٌ رَافِقَةٌ، قَالَ الْقَطَلْبِيُّ: وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بَلَى وَتَمَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا الْجَوْهَرِيُّ: عَيْتَ الْقُرْبَةَ: صَبَّتْ فِيهَا

مَاءٌ لِيَتَفَتَّحَ عِيُونُ الْحَرِّزِ فَتَسَدَّ، قَالَ جَرِيرٌ: بَلَى فَارْقَضُ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرٍ كَمَا عَيْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَعَيْتَ أَخْفَافَ الْإِبِلِ إِذَا تَقَيْتَ مِثْلَ تَعِينِ الْقُرْبَةِ. وَتَعَيْتَ الشَّخْصَ تَعَيَّنًا إِذَا رَأَيْتَهُ. وَعَيْنُ الْقَبْلَةِ: حَقِيقَتُهَا. وَالْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ: مَا أَقْبَلَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَبْلَةِ وَعَنْ يَمِينِهَا، يَعْنِي قِبْلَةَ الْعِرَاقِ. يُقَالُ: هَذَا مَطَرٌ الْعَيْنِ، وَلَا يُقَالُ: مُطْرِنًا بِالْعَيْنِ. قَالَ تَعَلَّبُ: إِذَا كَانَ الْمَطَرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَبْلَةِ فَهُوَ مَطَرُ الْعَيْنِ، وَالْعَيْنُ: اسْمٌ لِمَا عَنْ يَمِينِ قِبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تُخْلِفُ، أَيْ مِنْ قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا نَشَأَتِ بَخْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاعَمَتْ فَتَلِكُ عَيْنٌ غَدَبَةٌ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَذَلِكَ أَخْلَقَ لِلْمَطَرِ فِي الْعَادَةِ؛ وَقَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ: مُطْرِنًا بِالْعَيْنِ؛ وَقِيلَ: الْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ عَنِ الْقِبْلَةِ، وَذَلِكَ الصُّغْعُ يُسَمَّى الْعَيْنَ، وَقَوْلُهُ: تَشَاعَمَتْ أَيْ أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ، وَالصَّمِيرُ فِي تَشَاعَمَتْ لِلْسَّحَابَةِ، فَتَكُونُ بَخْرِيَّةً مَنصُوبَةً، أَوْ لِبَخْرِيَّةٍ فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً. وَالْعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُفْلِعُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةً أَوْ أَكْثَرَ لَا يُفْلِعُ؛ قَالَ الرَّاعِي: وَأَنَاءَ حَيٍّ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ عِظَامِ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرُّوَايَا يَعْنِي حَيْثُ لَا تَحْفَى بُيُوتُهُمْ، يُرِيدُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْأَصْيَافُ. وَالْعَيْنُ: النَّاحِيَةُ وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الرُّكْبَةِ. وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ: نَفْرَةٌ فِي مُقَدَّمِهَا، وَلِكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ، وَهِيَ نَفْرَتَانِ فِي مُقَدَّمِهَا عِنْدَ السَّاقِ. وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الشَّمْسِ، وَعَيْنُ الشَّمْسِ: شِعَاعُهَا الَّتِي لَا تَنْبِتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ؛ وَقِيلَ: الْعَيْنُ الشَّمْسُ نَفْسُهَا. يُقَالُ: طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَعَابَتِ الْعَيْنُ (حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ). وَالْعَيْنُ: الْمَالُ الْعَيْدُ الْحَاضِرُ

النَّاضِرُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: عَيْنٌ غَيْرُ دَيْنٍ وَالْعَيْنُ: التَّقْدُّ، يُقَالُ: اشْتَرَيْتَ الْعَيْدَ بِالذَّيْنِ، أَوْ بِالْعَيْنِ؛ وَالْعَيْنُ الدَّيْنَارُ كَقَوْلِ أَبِي الْهَيْدَامِ: حَبْسِي لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفْلَا أَرَادَ عَبْدًا حَبْسِيًّا لَهُ ثَمَانُونَ دِينَارًا؛ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: بَيْنَ عَيْنَيْ رَأْسِهِ. وَالْعَيْنُ: الذَّهَبُ عَامَّةً. قَالَ سَبِيؤُهُ: وَقَالُوا: عَلَيْهِ مِائَةٌ عَيْنًا، وَالرَّفْعُ الْوَجْهَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَيْنُ الدَّيْنَارُ. وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ: الْمِثْلُ؛ قِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَجَعَ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَهِيَ أَنْكِي. يُقَالُ: مَا فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فِي هَذَا الْمِيزَانِ عَيْنٌ، أَيْ فِي لِسَانِهِ مِثْلٌ قَلِيلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا. وَيَقُولُونَ: هَذَا دِينَارٌ عَيْنٌ إِذَا كَانَ مِثْلًا أَرْجَحَ بِمِقْدَارِ مَا يَمِيلُ بِهِ لِسَانُ الْمِيزَانِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَعَيْنٌ سَبْعَةٌ ذَنَابِيرُ نِصْفِ دَانِقٍ. وَالْعَيْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةً، أَيْ مِنْ فَصْهِ وَحَقِيقَتِهِ. وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ، أَيْ خَالِصًا وَاضِحًا. وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ. وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَعَيْتُهُ: خِيَارُهُ، وَقَدْ اعْتَانَهُ. وَخَرَجَ فِي عَيْنَةِ نِيَابِهِ، أَيْ فِي خِيَارِهَا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعَيْنَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ، مِثْلُ الْعَيْمَةِ. وَهَذَا ثَوْبٌ عَيْنَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ. وَاعْتَانَ فَلَانُ الشَّيْءِ إِذَا أَخَذَ عَيْنَتَهُ وَخِيَارَهُ. وَالْعَيْتَةُ: خِيَارُ الشَّيْءِ، جَمَعُهَا عَيْنٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: فَاعْتَانَ مِنْهَا عَيْنَتَهُ فَاخْتَارَهَا حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا وَاعْتَانَ الرَّحَا إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِسَيْتِهِ. وَعَيْنَةُ الْحَبْلِ: جِيَادُهَا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ وَشَحْصُهُ وَأَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ. وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَاضِرُهُ وَشَاهِدُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْهَ،

عَيْنُ الرِّبَا، أَيْ ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ. وَيُقَالُ: هُوَ هُوَ عَيْنًا، وَهُوَ هُوَ بَعِيْنِهِ، وَهَلِدُوْا أَعْيَانُ دَرَاهِمِكُمْ، وَدَرَاهِمِكُمْ بِأَعْيَانِهَا (عَيْنُ اللُّخَائِيَّةِ)، وَلَا يُقَالُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَلَا عَيْوُنٌ. وَيُقَالُ: لَا أَقْبَلُ إِلَّا دِرْهَمِي بَعِيْنِهِ، وَهَوْلَاءُ إِخْوَتِكَ بِأَعْيَانِهِمْ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ بِأَعْيِينِهِمْ وَلَا عَيْوُنِهِمْ.

وَعَيْنُ الرَّجُلِ: شَاهِدُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَاوُهُ؛ وَفِرَاوُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَهَرَّسْتَ فِيهِ الْجَوْدَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَهْرَهُ عَنْ عَدُوِّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي الْمَثَلِ: إِنْ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَاوُهُ.

وَيُقَالُ: إِنْ فَلَانًا لَكَرِيمٌ عَيْنُ الْكَرَمِ. وَلَا أُطْلَبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ، أَيْ بَعْدَ مُعَاتِبَةٍ؛ مَعْنَاهُ: لَا أَثَرُكَ الشَّيْءُ وَأَنَا أَعَاتِبُهُ، وَأُطْلَبُ أَثَرُهُ بَعْدَ أَنْ يُبَيَّبَ عَنِّي، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ أَخِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ: أَتَقْدِي بِمَاءِهِ نَاقَةً، فَقَالَ: لَسْتُ أُطْلَبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ، وَقَتْلَهُ.

وَمَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ، بِنَضْبِ الْبِيَاءِ، وَعَائِنٌ وَعَائِيَةٌ، أَيْ أَحَدٌ؛ وَقِيلَ: الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ
تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَسَنَ
وَالْأَعْيَانُ: الْإِخْوَةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: إِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ؛ قَالَ: الْأَعْيَانُ وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مَأْخُودٌ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ، وَهُوَ النَّفِيسُ مِنْهُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَلِدُوْا الْأَخْوَةَ تُسَمَّى الْمُعَاتِبَةَ. وَالْأَقْرَانُ: بَنُو أُمٍّ مِنْ رِجَالٍ شَتَّى، وَبَنُو الْعَلَاتِ: بَنُو رَجُلٍ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى، وَفِي النَّهَائِيَّةِ: فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ وَأَبَاءٍ شَتَّى فَهُمُ الْأَخْيَافُ؛ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ.

وَعَيْنُ الْقَوْمِ: الَّتِي يَبْعُ فِيهَا الْبَثْدُقُ. وَعَيْنٌ عَلَيْهِ: أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ،

شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا. وَعَيْنٌ فَلَانًا: أَخْبَرَهُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ (عَيْنُ اللُّخَائِيَّةِ).

وَالْعَيْنُ وَالْمَعِيَّةُ: الرِّبَا. وَعَيْنَ التَّاجِرِ: أَخَذَ بِالْمَعِيَّةِ أَوْ أَعْطَى بِهَا. وَالْمَعِيَّةُ: السَّلْفُ، تَعَيَّنَ عَيْتَهُ، وَعَيْتُهُ إِثَابُهَا.

وَالْعَيْنُ: الْجَاعَةُ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

إِذَا رَأَيْتِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ
يَتَرَفَّى أَطْرُقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ

الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ عَيْنَ التَّاجِرِ بَعِيْنٌ تَعَيَّنًا وَعَيْتَهُ قَيْبَتُهُ. وَهِيَ الْإِسْمُ، وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً يَمْنَعُ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ، وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْتَةَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ، وَرَوَى فِيهَا التَّهْمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْتَةَ؛ قَالَ: فَإِنِ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْتَةِ سِلْعَةً مِنْ آخَرَ يَمْنَعُ مَعْلُومٍ وَقَبَضَهَا، ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْتَةِ يَمْنَعُ أَكْثَرًا مِمَّا اشْتَرَاهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، ثُمَّ بَاعَهَا الْمُشْتَرِي مِنْ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالثَّمَنِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَاهَا بِهِ، فَهَلِدُوْهُ أَيْضًا عَيْتَهُ، وَهِيَ أَهْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى، وَأَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ عَلَى إِجَازَتِهَا عَلَى كِرَاهِيَةٍ مِنْ بَعْضِهِمْ لَهَا؛ وَجَمَلَةُ الْقَوْلِ فِيهَا أَنَّهَا إِذَا تَعَرَّتْ مِنْ شَرْطٍ يُفْسِدُهَا فَهِيَ جَائِزَةٌ، وَإِنِ اشْتَرَاهَا الْمُتَعَيِّنُ بِشَرْطٍ أَنْ يَبْعَهَا مِنْ بَائِعِهَا الْأَوَّلِ فَالْبَيْعُ فَاسِدٌ عِنْدَ جَمِيْعِهِمْ، وَسُمِّيَتْ عَيْتَةً لِحُضُورِ الثَّمَنِ لِطَالِبِ الْعَيْتَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْتَةَ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْعَيْنِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الْحَاضِرُ وَيَحْضُلُ لَهُ مِنْ قَوْرِهِ، وَالْمُشْتَرِي إِنَّمَا يَشْتَرِيهَا لِيَبْعَهَا بِعَيْنٍ حَاضِرَةٍ تَصِلُ إِلَيْهِ مُعْجَلَةً؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَعَيْتُهُ كَالْكَالِيِ الضَّمَارِ
يُرِيدُ بِعَيْنِهِ حَاضِرَ عَطِيِيهِ، يَقُولُ: فَهَوُ كَالضَّمَارِ، وَهُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يَرِجَى.

وَصَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ، وَعَلَى عَيْنَيْنِ وَعَلَى عَمْدِ عَيْنٍ، وَعَلَى عَمْدِ عَيْنَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ عَمْدًا (عَيْنُ اللُّخَائِيَّةِ). وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَائِيَةٍ وَعَيْنٍ، أَيْ قَبْلَ كُلِّ

شَيْءٍ. وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ وَعَائِيَةٍ، وَأَوَّلَ عَيْنٍ، وَأَوَّلَ عَائِيَةٍ، وَأَذَى عَائِيَةٍ، أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَقِيْتُهُ مُعَاتِبَةً، وَلَقِيْتُهُ عَيْنَ عَيْتَةٍ وَمُعَاتِبَةً، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى، أَيْ مُوَاجِهَةً، وَقِيلَ: لَقِيْتُهُ عَيْنَ عَيْتَةٍ إِذَا رَأَيْتُهُ عَيْنَانًا وَلَمْ يَرَكَ. وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عَيْتَةٍ، أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ.

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَمْدَ عَيْنٍ، إِذَا تَعَمَّدْتُهُ بِجِدَّةٍ وَيَقِيْنٍ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَيْعَا عَنِّي الشُّوْبَيْرُ أَنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلْدَتْهُنَّ حَرِيْمَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشُّوْبَيْرُ بِغَنَى بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ حُرْمَانَ، وَكَذَلِكَ فَعَلْتُهُ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ؛ قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُثَيْبَةَ السَّلْمِيُّ:

فَإِنْ تَكُ خَلِيًّا قَدْ أَصِيبَ صَمِيْمُهَا
فَمَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكَا

وَالْعَيْنُ: طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ، أَخْضَرُ الظُّهْرِ، يَعْظَمُ الْفَعْرِيُّ.

وَالْعِيَانُ: حَلَقَةُ السِّنِّ، وَجَمَعُهَا عَيْنٌ. قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَالْعِيَانُ حَلَقَةٌ عَلَى طَرْفِ

اللُّوْمَةِ وَالسَّلْبِ وَالذُّجْرَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَعْيِنَةٌ وَعَيْنٌ؛ سِيْرُوِي: فَتَقُولُوا لِأَنَّ الْبِيَاءَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ بَابَ عَيْنٍ عَلَى بَابِ خُونٍ بِالْإِجْمَاعِ لِحَضْرَةِ الْبِيَاءِ وَيَقُولُ الْوَاوِ، وَمَنْ قَالَ أَزْدٌ فَحَقَّتْ، وَهِيَ التَّيْمِيَّةُ، لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ عَيْنٌ فَيُكْتَبَرُ فَصِيحُ الْبِيَاءِ، وَلَمْ يَقُولُوا عَيْنٌ كِرَاهِيَةَ الْبِيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الضَّمِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْعِيَانُ حَلِيْبَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَانِ، وَالْجَمْعُ عَيْنٌ، وَهُوَ قَطْلٌ، فَتَقُولُوا لِأَنَّ الْبِيَاءَ أَخْفَ مِنَ الْوَاوِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللُّوْمَةُ السِّنَّةُ الَّتِي تُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَانِ فَهِيَ الْعِيَانُ، وَجَمَعُهَا عَيْنٌ لَا غَيْرَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَانِ بِالتَّخْفِيْفِ، وَالْجَمْعُ عَيْنٌ، بِمَعْنَى، وَإِنْ أَسْكَنْتَ قَلَّتْ عَيْنٌ مِثْلُ رُسُلِي، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّمَلِيُّ: الْفَدَانُ، بِالتَّخْفِيْفِ: الْآلَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، وَالْفَدَانُ، بِالتَّشْدِيْدِ، الْمَبْلَغُ

المَعْرُوفُ. وَيُقَالُ: عَيْنَ فُلَانٍ الْحَرْبُ
بَيْنَنَا، إِذَا أَدْرَاهَا وَعَيْنَةُ الْحَرْبِ: مَادَتُهَا؛
قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ:

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مَنِيَّ بَعْدَ عَيْنَيْهَا

الْأَعْلَانَةُ سَيِّدُ مَارِدِ سَدِيمٍ
وَرَأَيْتُهُ بِعَائِنَةِ الْعَدُوِّ، أَيُّ بَحِيثُ تَرَاهُ
عِيُونَ الْعَدُوِّ. وَمَا رَأَيْتُ نَمَّ عَائِنَةَ أَيُّ إِنْسَانًا.
وَرَجُلٌ عَيْنٌ: سَرِيعُ الْبِكَاهِ.

وَالْمَعَانُ: الْمَنْزِلُ، يُقَالُ: الْكُوفَةُ مَعَانٌ
مِنَّا أَيُّ مَنْزِلٌ وَمَعْلَمٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا.

وَتَعَيَّنَ السَّقَاءُ: رَقٌّ مِنَ الْقَدَمِ، وَقِيلَ:
التَّعَيَّنُ فِي الْجِلْدِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ذَوَائِرُ رَقِيقَةٍ مِثْلُ
الْأَعْيُنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ. وَسِقَاءُ عَيْنٍ
وَمَتَعَيْنٌ إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَسْلِكِ الْمَاءَ. يُقَالُ:
بِالْجِلْدِ عَيْنٌ، وَهُوَ عَيْبٌ فِيهِ، تَقُولُ مِنْهُ:
تَعَيَّنَ الْجِلْدُ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ
وَبَغْضُ أَغْرَاضِ الشُّجُونِ الشَّجَنِ
دَارٌ كَرَفَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنِ
وَشَعِيبٌ عَيْنٌ وَعَيْنٌ: يَسِيلُ مِنْهَا الْمَاءُ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي السَّقَاءِ.

وَالْمَعِينُ مِنَ الْجَرَادِ: الَّذِي يُسْلَخُ قَرَاهُ
أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ بَيْعٍ
قَالَ: قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: ضُرُوبُ الْجَرَادِ
الْحَرَشَفُ وَالْمُعِينُ وَالْمَرْجَلُ وَالْحِيفَانُ،
قَالَ: فَالْمُعِينُ الَّذِي يُسْلَخُ فَيَكُونُ أَبْيَضَ
وَأَحْمَرَ، وَالْحِيفَانُ نَحْوُهُ، وَالْمَرْجَلُ الَّذِي
تَرَى آثَارَ أَجْنَحِيهِ، قَالَ: وَعَزَالَ شَعْبَانٌ
وَرَاعِيَةُ الْأُنْثَى وَالْكَدَمُ مِنَ ضُرُوبِ الْجَرَادِ،
وَيُقَالُ لَهُ كُدَمُ السَّمْرِ، وَهُوَ الْحَجَلُ وَالسَّرْمَانُ
وَالشَّقِيرُ وَالْبَعْسُوبُ، وَهُوَ حَجَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ.
وَأَتَيْتُ فُلَانًا وَمَا عَيْنَ لِي بِشَيْءٍ وَمَا عَيْنِي
بِشَيْءٍ أَيُّ مَا أَعْطَانِي شَيْئًا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)،
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَدُلَّنِي عَلَى شَيْءٍ.

وَعَيْنٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:
فَالسَّنْدُ مَحْتَلَجٌ وَعُغُودَرٌ طَائِفًا
مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَأِي الْأَثَابِ

وَعَيْنُونَةُ: مَوْضِعٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ فِي
الْحَدِيثِ: عَيْنَيْنِ، بِكَسْرِ الْأَوَّلِ، جَبَلٌ
بِأَحَدٍ، وَرَوَى عَيْنَيْنِ، بِفَتْحِهِ، وَهُوَ الْجَبَلُ
الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فَتَادَى أَنْ
التَّبَسُّبِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَدْ قُتِلَ. وَفِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ يُعْرَضُ بِهِ: إِنِّي لَمْ أَفِرْ يَوْمَ
عَيْنَيْنِ، قَالَ عُثْمَانُ: فَلِمَ تُعِيرُنِي بِذَنْبٍ قَدْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ؟ حَكَى الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ فِي
الغَرِيبِينَ. وَيُقَالُ لِيَوْمِ أُحُدٍ: يَوْمَ عَيْنَيْنِ؛
وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرُّمَاءُ يَوْمَئِذٍ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَبِالْبَحْرَيْنِ قَرِيبَةٌ تُعْرَفُ
بِعَيْنَيْنِ، قَالَ: وَقَدْ دَخَلْتُهَا أَنَا، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ خَلِيدُ عَيْنَيْنِ، وَهُوَ رَجُلٌ يُهَاجِرُ
جَرِيرًا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

وَنَحْنُ مَمْنَعًا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا
وَيَوْمَ جَدُودٍ لَمْ نُواكِلْ عَنِ الْأَصْلِ (١)
وَعَيْنُ الثَّمَرِ: مَوْضِعٌ. وَرَأْسُ عَيْنِ
وَرَأْسُ الْعَيْنِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ حِرَّانَ وَنَصِيبِينَ،
وَقِيلَ: بَيْنَ رَيْبَةَ وَمُضَرَ؛ قَالَ الْمُجَلِّبُ:
وَأَنْكَحْتَ هَرَّالًا خَلِيدَةَ بَعْدَمَا

زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَائِلُهُ
ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ
عَيْنِ، وَلَا يُقَالُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ. وَحَكَى ابْنُ
بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ دُرْسْتَوَيْهِ: رَأْسُ عَيْنٍ قَرِيبَةٌ فَوْقَ
نَصِيبِينَ؛ وَأَنْشَدَ:

نَصِيبِينَ بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ
وَلَمْ أَنَسَ الدَّيْنِ بِرَأْسِ عَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ نَحْمَةَ: لَا يُقَالُ فِيهَا إِلَّا رَأْسُ
الْعَيْنِ، بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الْمُجَلِّبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آفًا، وَأَنْشَدَ أَيْضًا
لَامرَأَةٍ قَتَلَ الزُّبْرَانَ زَوْجَهَا:

(١) قوله: «ونحن ممنعًا» الشعر للبعث
على ما في التكملة وياقوت، لكن الشطر الثاني في
ياقوت هكذا:

ولم ننب في يومى جدود عن الأسفل
وذكر أنه وقع به وقعتان، وقد ينسب إلى الأولى
منها فيقال: يوم جدود.

تَحَلَّلَ خَزْيَمًا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ
فَلَيْسَ لِخَلْفِهَا مِنْهُ اعْتِدَارُ
بِرَأْسِ الْعَيْنِ قَاتِلٌ مَنْ أُجْرِمَتْ
مِنْ الْخَابُورِ مَرْتَعُهُ السَّرَارُ
وَعَيْنَةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَعَيْنَانُ: اسْمٌ
مَوْضِعٌ بِشِيقِ الْبَحْرَيْنِ كَثِيرِ التَّحَلُّلِ؛ قَالَ
الرَّاعِي:

يَحْتُ بِهِنَّ الْحَادِيَانِ كَانَا
يَحْتَانِ جَبَارًا بِعَيْنَيْنِ مُكْرَعَا

وَالْعَيْنُ: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وَهُوَ حَرْفٌ
مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصْلًا وَيَكُونُ بَدَلًا كَقَوْلِ
ذِي الرُّمَّةِ:

أَعَن تَرَسَمْتَ مِنْ خَرْقَاءِ مَرَلَةٍ
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٍ
يُرِيدُ: أَنَّنْ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَزُنَّ عَيْنِ
فَعَلٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا كَمِيتٍ وَهَيْنِ
وَلَكِنَّ، ثُمَّ حُدِفَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ، لِأَنَّ
ذَلِكَ هُنَا لَا يَحْسُنُ مِنْ قِبَلِ أَنْ هَذِهِ حُرُوفُ
جَوَامِدٍ بَعِيدَةٌ عَنِ الْحَدَفِ وَالتَّبَصُّرِ،
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ. وَعَيْنٌ عَيْنًا حَسَنَةً. عَلِمَهَا
(عَنْ تَعَلُّبِ).

وَعَائِنَةُ بَنِي فُلَانٍ: أَمْوَالُهُمْ وَرَعِيَانُهُمْ
وَبَلَدٌ قَلِيلُ الْعَيْنِ أَيُّ قَلِيلُ النَّاسِ
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا زَالَ عَنَّا أَسْوَدُ الْعَيْنِ كَثْمٌ
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ
وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: قَالَ لِلْحَسَنِ
وَاللَّهِ لَعْنَتِكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ؛ يَعْنِي شَاهِدَكَ
وَمَنْظَرَكَ أَكْبَرُ مِنْ سِنِّكَ وَأَكْثَرُ فِي أَمْدِ عُمَرِكَ.
وَعَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَاهِدُهُ وَحَاضِرُهُ.

وَيُقَالُ: أَنْتَ عَلَى عَيْنِي فِي الْإِكْرَامِ
وَالْحِفْظِ جَمِيعًا؛ قَالَ تَعَالَى: «وَلِتَضَعْ
عَلَى عَيْنِي».

وَرَوَى الْمُثَدِّرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
قَالَ: يُقَالُ: أَصَابَتْهُ مِنَ اللَّهِ عَيْنٌ. وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ
يَنْظُرُ فِي الطَّوْفِ إِلَى حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ

عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاسْتَعَدَى عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ: ضَرَبْتُ بِحَقِّ، أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عَيُونِ اللهِ؛ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّ اللهِ وَوَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ؛ وَأَنْشَدْنَا:

فَمَا النَّاسُ أَرْدَوْهُ وَلَكِنْ أَصَابَهُ يَدُ اللهِ وَالْمُسْتَصْرُ اللهُ غَالِبٌ

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

اللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ، أَيْ أَظْهَرَ عَلَيْهِ سِرْقَتَهُ. يُقَالُ: عَيَّنْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَّصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَهَمِينَ، مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ: نَفْسِهِ وَذَاتِهِ، وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ،

كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِنَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا وَأَرَاهَا إِيَّاهُ، وَذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تُضْرَبُ بِشَيْءٍ يَضَعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَعْرِفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا بِنَيْضَةٍ تُحِطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ أَوْ غَيْرُهَا، وَتُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تُذَكِّرُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةَ، ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تُذَكِّرُهَا

الْعَيْنُ الْعَلِيلَةَ، وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَانِي بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الدَّبِيَّةِ؛

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِاتِّفَاقِ الْعَيْنِ فِي يَوْمِ عَيْمٍ، لِأَنَّ الصَّوْمَةَ يَحْتَلِفُ يَوْمَ الْعَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَا يَبْصَحُ الْفَيْسُ.

وَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ بِعَيْنِهِ. وَشَرِبَ مِنْ عَائِنِ أَيْ مِنْ مَاءِ سَائِلٍ. وَتَعَيَّنَ الشَّيْءُ: تَخَصَّصَهُ مِنَ الْجُمْلَةِ.

وَالْمَعْيِنُ: فَحْلٌ ثَوْرٍ؛ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ:

وَمَعْيِنًا يَخْوِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ مُنْتَحِطٌّ قَطْمٌ إِذَا مَا بَرَبَرَا وَعَيَّنَتِ اللُّوْلُو تَقَبُّهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

• عِيه • عَاهُ الْهَالُ بِيَعِيهِ: أَصَابَتْهُ الْعَاهَةُ. وَعِيَهُ الْهَالُ وَالرُّزْعُ وَيَافُ، فَهُوَ مَعِيَهُ وَمَعُوهُ وَمَعُوهُ. وَأَرْضٌ مَعِيُوهُ: ذَاتُ عَاهَةٍ. وَعِيَهُ بِالرَّجُلِ: صَاحَ بِهِ. وَعِيَهُ عِيَهُ وَعَاوَهُ عَاوَهُ: زَجَرَ لِلرَّجُلِ لِتَحْتِيسِهِ.

• عِيَاهُ • عَيَّ بِالْأَمْرِ عِيًا وَعَيَّيْتُ وَتَعَايَا وَاسْتَعْيَا (هَذَا مِنْ الرُّجَاجِيِّ) وَهُوَ عَيٌّ وَعَيَّيْتُ

وَعَيَّانٌ: عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطِيقْ إِحْكَامَهُ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: جَمَعَ الْعَيْيُّ أَعْيَاءً وَأَعْيَاءً، التَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، وَالْإِعْلَالُ لِاسْتِثْقَالِ اجْتِمَاعِ الْبَاءَيْنِ، وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طَنْفِ أَعْيَاءِ بِرَاقٍ وَنَازِلٍ فَأَنَا عَدَى أَعْيَاءِ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَحٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَحَ بِرَاقٍ وَنَازِلٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا عَدَاهُ بِالْبَاءِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَوْمٌ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ، قَالَ: وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَخْبَرَنَا بِهِدِيهِ

اللُّغَةُ يُونُسُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ وَقَوْمٌ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ سَيِّبِيُّهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَالَ: بِعَيْنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيَاءُ وَأَحْيَاءُ قَبِيضِينَ؛ قَالَ

فِي كِتَابِ سَيِّبِيُّهُ: أَحْيَاءٌ جَمَعَ حَيَاءً لِفَرْجِ الثَّاقِفِ، وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ فَيَقُولُ أَحْيَاءُ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ الْعَلِيُّ تَأْسِيسُ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَبَاءَيْنِ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْيِّ، قَالَ: وَفِيهِ لَفْظَانِ رَجُلٌ عَيْيٌّ، يَوْزَنُ فَعِيلًا؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

لَا طَانِشٌ قَاقٍ وَلَا عَيْيٌّ وَرَجُلٌ عَيٌّ: يَوْزَنُ فَعْلًا، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ، قَالَ: وَيُقَالُ عَيْيٌّ يَعْيَا عَنْ حُجَّتِهِ عِيًا، وَعَيٌّ يَعْيَا، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِمِثْلِ حَيِيٍّ بِحَيَا وَحَيٍّ؛ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَبِحَيَا مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتَةٍ» قَالَ: وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ عَمَلًا فَيَعْيَا بِهِ وَعَنْهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِ عَمَلِهِ. وَحَكِيٌّ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ: يُقَالُ فِي فِعْلِ الْجَمِيعِ مِنْ عَيَّ عَيْبًا؛ وَأَنْشَدَ لِيَعْيَضِهِمْ:

يَجِدُنْ بِنَا عَنْ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهَا أَخَارِيسُ عَيْبًا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسْبِ وَقَالَ آخَرُ:

مِنَ الَّذِينَ إِذَا قُلْنَا حَدِيثَكُمْ عَيْبًا وَإِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَاكُمْ شَعْبًا قَالَ: وَإِذَا سَكُنَ مَا قَبِلَ الْبَاءُ الْأُولَى لَمْ تُدْغَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ يُعْيِي وَيُحْيِي. قَالَ: وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ أَدْغَمَ فِي مِثْلِ هَذَا؛ وَأَنْشَدَ

لِيَعْيَضِهِمْ: فَكَأَنَّهُا بَيْنَ النِّسَاءِ سَيْبِكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَهَا قَمِيٌّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النَّخَوِيُّ: هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُدَّاقِ النَّخَوِيِّينَ. وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْقَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقَرَاءُ عَلَى الْإِطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُعْيِي. وَحَكِيٌّ عَنْ شَمِيرٍ: عَيْتٌ بِالْأَمْرِ وَعَيْتُهُ وَأَعْيَا عَلَى ذَلِكَ، وَأَعْيَانِي. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْبَطَهُ وَعَيْتُ عَنْهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَيْتٌ فَلَانًا أَعْيَاءُ، أَيْ جَهَلْتُهُ. وَفُلَانٌ لَا يَعْيَاهُ أَحَدٌ، أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَعْيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سِئِلْتَ جَهْلًا بِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزِيُّ:

يَسْأَلُنْ عَنكَ وَلَا تَعْيَاكَ مَسْئُولُ أَيْ لَا يَجْهَلُكَ. وَعَيْيٌّ فِي الْمَنْطِقِ عِيًا: حَصِيرٌ. وَأَعْيَا الْهَاشِمِيُّ بِتَكْلٍ. وَأَعْيَا السَّيْرَ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ. وَأَوَّلُ مَعَايَا: مُعْيَةٌ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا فَقَالَ: الْوَجْهُ مَعَايَا، وَهُوَ الْمَطْرُدُ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي وَصَحَارِي، وَكَانَتْ مَعَ الْبَاءِ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ تُسْتَشْغَلُ وَتُجْهَلُ.

وَرَجُلٌ عَيْبَاءُ: عَيْيٌّ بِالْأُمُورِ. وَفِي الدُّعَاءِ: عَيَّ لَهُ وَشَيَّ، وَالتَّضْبُّ جَائِزٌ. وَالْمُعَايَاةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَدْ عَايَاهُ وَعْيَاهُ تَعْيِيَةً. وَالْأَعْيِيَّةُ: مَا عَايَيْتَ بِهِ. وَقَوْلُ عِيَاءُ: لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةَ قَطْ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسْرًا فَعَلَا كَمَا قَالُوا حَيَاءُ الثَّاقِفِ، وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ، وَقَوْلُ عِيَاءُ. كَعْيَاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَفِي

لِيَعْيَضِهِمْ:

فَكَأَنَّهُا بَيْنَ النِّسَاءِ سَيْبِكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَهَا قَمِيٌّ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النَّخَوِيُّ: هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُدَّاقِ النَّخَوِيِّينَ. وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْقَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقَرَاءُ عَلَى الْإِطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُعْيِي. وَحَكِيٌّ عَنْ شَمِيرٍ: عَيْتٌ بِالْأَمْرِ وَعَيْتُهُ وَأَعْيَا عَلَى ذَلِكَ، وَأَعْيَانِي. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْبَطَهُ وَعَيْتُ عَنْهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَيْتٌ فَلَانًا أَعْيَاءُ، أَيْ جَهَلْتُهُ. وَفُلَانٌ لَا يَعْيَاهُ أَحَدٌ، أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَعْيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سِئِلْتَ جَهْلًا بِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزِيُّ:

يَسْأَلُنْ عَنكَ وَلَا تَعْيَاكَ مَسْئُولُ أَيْ لَا يَجْهَلُكَ.

وَعَيْيٌّ فِي الْمَنْطِقِ عِيًا: حَصِيرٌ. وَأَعْيَا الْهَاشِمِيُّ بِتَكْلٍ. وَأَعْيَا السَّيْرَ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ. وَأَوَّلُ مَعَايَا: مُعْيَةٌ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا فَقَالَ: الْوَجْهُ مَعَايَا، وَهُوَ الْمَطْرُدُ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي وَصَحَارِي، وَكَانَتْ مَعَ الْبَاءِ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ تُسْتَشْغَلُ وَتُجْهَلُ.

وَرَجُلٌ عَيْبَاءُ: عَيْيٌّ بِالْأُمُورِ. وَفِي الدُّعَاءِ: عَيَّ لَهُ وَشَيَّ، وَالتَّضْبُّ جَائِزٌ. وَالْمُعَايَاةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَدْ عَايَاهُ وَعْيَاهُ تَعْيِيَةً. وَالْأَعْيِيَّةُ: مَا عَايَيْتَ بِهِ. وَقَوْلُ عِيَاءُ: لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةَ قَطْ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسْرًا فَعَلَا كَمَا قَالُوا حَيَاءُ الثَّاقِفِ، وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ، وَقَوْلُ عِيَاءُ. كَعْيَاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَفِي

لِيَعْيَضِهِمْ:

فَكَأَنَّهُا بَيْنَ النِّسَاءِ سَيْبِكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَهَا قَمِيٌّ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النَّخَوِيُّ: هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُدَّاقِ النَّخَوِيِّينَ. وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْقَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقَرَاءُ عَلَى الْإِطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُعْيِي. وَحَكِيٌّ عَنْ شَمِيرٍ: عَيْتٌ بِالْأَمْرِ وَعَيْتُهُ وَأَعْيَا عَلَى ذَلِكَ، وَأَعْيَانِي. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْبَطَهُ وَعَيْتُ عَنْهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَيْتٌ فَلَانًا أَعْيَاءُ، أَيْ جَهَلْتُهُ. وَفُلَانٌ لَا يَعْيَاهُ أَحَدٌ، أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَعْيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سِئِلْتَ جَهْلًا بِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزِيُّ:

يَسْأَلُنْ عَنكَ وَلَا تَعْيَاكَ مَسْئُولُ أَيْ لَا يَجْهَلُكَ.

وَعَيْيٌّ فِي الْمَنْطِقِ عِيًا: حَصِيرٌ. وَأَعْيَا الْهَاشِمِيُّ بِتَكْلٍ. وَأَعْيَا السَّيْرَ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ. وَأَوَّلُ مَعَايَا: مُعْيَةٌ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا فَقَالَ: الْوَجْهُ مَعَايَا، وَهُوَ الْمَطْرُدُ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي وَصَحَارِي، وَكَانَتْ مَعَ الْبَاءِ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ تُسْتَشْغَلُ وَتُجْهَلُ.

وَرَجُلٌ عَيْبَاءُ: عَيْيٌّ بِالْأُمُورِ. وَفِي الدُّعَاءِ: عَيَّ لَهُ وَشَيَّ، وَالتَّضْبُّ جَائِزٌ. وَالْمُعَايَاةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَدْ عَايَاهُ وَعْيَاهُ تَعْيِيَةً. وَالْأَعْيِيَّةُ: مَا عَايَيْتَ بِهِ. وَقَوْلُ عِيَاءُ: لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةَ قَطْ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسْرًا فَعَلَا كَمَا قَالُوا حَيَاءُ الثَّاقِفِ، وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ، وَقَوْلُ عِيَاءُ. كَعْيَاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَفِي

لِيَعْيَضِهِمْ:

فَكَأَنَّهُا بَيْنَ النِّسَاءِ سَيْبِكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَهَا قَمِيٌّ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النَّخَوِيُّ: هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُدَّاقِ النَّخَوِيِّينَ. وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْقَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقَرَاءُ عَلَى الْإِطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُعْيِي. وَحَكِيٌّ عَنْ شَمِيرٍ: عَيْتٌ بِالْأَمْرِ وَعَيْتُهُ وَأَعْيَا عَلَى ذَلِكَ، وَأَعْيَانِي. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْبَطَهُ وَعَيْتُ عَنْهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَيْتٌ فَلَانًا أَعْيَاءُ، أَيْ جَهَلْتُهُ. وَفُلَانٌ لَا يَعْيَاهُ أَحَدٌ، أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَعْيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سِئِلْتَ جَهْلًا بِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزِيُّ:

يَسْأَلُنْ عَنكَ وَلَا تَعْيَاكَ مَسْئُولُ أَيْ لَا يَجْهَلُكَ.

وَعَيْيٌّ فِي الْمَنْطِقِ عِيًا: حَصِيرٌ. وَأَعْيَا الْهَاشِمِيُّ بِتَكْلٍ. وَأَعْيَا السَّيْرَ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ. وَأَوَّلُ مَعَايَا: مُعْيَةٌ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا فَقَالَ: الْوَجْهُ مَعَايَا، وَهُوَ الْمَطْرُدُ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي وَصَحَارِي، وَكَانَتْ مَعَ الْبَاءِ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ تُسْتَشْغَلُ وَتُجْهَلُ.

وَرَجُلٌ عَيْبَاءُ: عَيْيٌّ بِالْأُمُورِ. وَفِي الدُّعَاءِ: عَيَّ لَهُ وَشَيَّ، وَالتَّضْبُّ جَائِزٌ. وَالْمُعَايَاةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَقَدْ عَايَاهُ وَعْيَاهُ تَعْيِيَةً. وَالْأَعْيِيَّةُ: مَا عَايَيْتَ بِهِ. وَقَوْلُ عِيَاءُ: لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةَ قَطْ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسْرًا فَعَلَا كَمَا قَالُوا حَيَاءُ الثَّاقِفِ، وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ، وَقَوْلُ عِيَاءُ. كَعْيَاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَفِي

حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : أَنَّ الْمَرْأَةَ السَّادِسَةَ قَالَتْ زَوْجِي عَيَابَاءُ طَبَاةٌ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، قَالَ أَبُو عَيْدٍ : الْعَيَابَاءُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّجَالِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : الْعَيَابَاءُ الْعَيْنُ الَّتِي تُعْتَبَرُ مِبْأَصَمَةَ النِّسَاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرَجُلٌ عَيَابَاءُ إِذَا عَيَّ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ ؛ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَيَا :

كَجَهَّةِ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ اللَّطِّ

وَسَرَهُ بِالْعَبَامِ ، وَهُوَ الْجَانِي الْعَيْبِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَبَاءَ بِمَعْنَى الْعَبَامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، قَالَ : وَأَمَّا الرَّجَزُ فَالرَّوَابِيَةُ عَنْهُ :

كَجَهَّةِ الشَّيْخِ الْعَيَاءِ

بِالْبَاءِ . يُقَالُ : شَيْخٌ عَيَاءٌ وَعَيَابَاءُ ، وَهُوَ الْعَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النِّسَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ . وَدَاءُ عَيَاءٌ : لَا يُبْرَأُ مِنْهُ ، وَقَدْ أَعْيَاهُ الدَّاءُ ؛ وَقَوْلُهُ :

وَدَاءٌ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ

أَرَادَ أَعْيَا الْأَطْبَاءَ فَعَدَاهُ بِالْحَرْفِ . إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرَحٍ . عَلَى سِمَاتِقَدَمٍ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَدَاءٌ عَيٌّْ مِثْلُ نَعْيٍ وَعَيْبٍ أَجْوَدٌ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَهْلِيلٍ :

وَتَنْطِقُ مَنْطِقًا حُلُولًا لَدِيدًا

شِفَاءً الْبَيْتُ وَالسُّمُّ الْعَيْبِيُّ كَانَ فَضِيضَ شَارِبِهِ بِكُلْمَيْ شَمُولٍ لَوْنَهَا ؛ كَالرَّازِقِيِّ جَمِيعًا يُنْقَطَبَانِ بِرُجَيْبِيلٍ

عَلَى فَمِهَا مَعَ الْمِسْكِ الذَّكِيُّ وَحُكِيَ عَنِ اللَّيْثِ : الدَّاءُ الْعَيَاءُ الَّذِي لَادَوَاءَ لَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ الدَّاءُ الْعَيَاءُ الْحُمُقُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : دَاءٌ عَيَاءٌ أَيْ صَغَبٌ لَادَوَاءَ لَهُ كَأَنَّهُ أَعْيَا عَلَى الْأَطْبَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى . كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : فَعَلَهُمُ الدَّاءُ الْعَيَاءُ ؛ وَالَّذِي أَعْيَا الْأَطْبَاءَ ، وَلَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الدَّوَاءُ .

حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ : أَنَّ بَرِيدًا مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ مَا مَعَ الْمَرَادِ كَيْفَ يُوْرَثُ ؟ قَالَ : مِنْ حَيْثُ يَحْرَجُ

الْمَاءِ الدَّافِقُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ : وَمُهَمَّةٌ أَعْيَا الْقَضَاءَ عَيَاؤَهَا

تَذَرُ الْفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الْجَاهِلِ عَجَلَتْ قَلْبَ حَيْدِهَا بِشَوَائِهَا

وَقَطَعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتَوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ . فَشَبَّهَهُ بِرَجُلٍ تَزَلُّ بِهِ صَيْفٌ فَعَجَلُ قَرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ الذَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْسِبْهُ عَلَى الْحَيْدِ وَالشَّوَاءِ . وَتَعْجِيلُ الْفَرَى عِنْدَهُمْ مَخْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ .

وَتَعْيًا بِالْأَمْرِ : كَعَيْتِي (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ :

حَتَّى أُرْزِكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ

إِنَّ التَّعْيِيَّ لِي بِأَمْرِكَ مُمْرَضٌ وَبُنُو عَيَاءٍ : حَيٌّْ مِنْ جَرَمٍ وَعَيْمَاءَةٌ : حَيٌّْ مِنْ عَدْوَانٍ فِيهِمْ خَسَاسَةٌ . الْأَزْهَرِيُّ :

بُنُو أَعْيَا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيُّ . قَالَ : وَهُمْ حَيٌّْ مِنَ الْعَرَبِ .

وَعَائِي بِالضَّمِّ عَاعَةٌ وَعَيْمَاءَةٌ : قَالَ لَهَا عَا . وَرُبَّمَا قَالُوا عَوَّ وَعَائِي وَعَيْبِي

عَيْمَاءَةٌ وَعَيْمَاءَةٌ كَذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِثَالُ حَاحِي بِالْعَمِّ حَيْمَاءٌ . وَهُوَ زَجْرُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ شِفَاءُ الْعَيْ السُّوَالُ : الْعَيْ :

الْجَهْلُ . عَيْبِي بِهِ يَغْيَا عَيًّْا وَعَيْ . بِالْإِذْغَامِ وَالتَّشْدِيدِ . مِثْلُ عَيْبِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَدْيِ : فَأَزْحَقَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَتْ عَنْهَا وَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَيُّْ خِلَافُ الْبَيَانِ . وَقَدْ عَيَّ فِي مَنْطِقِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَيَّْ بِأَمْرِهِ وَعَيْبِي إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ ، وَالْإِذْغَامُ أَكْثَرُ . وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ : عَيَا ، مُحَقَّفًا ، كَمَا قُلْنَا فِي حَيَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَيَا . بِالتَّشْدِيدِ ؛ وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَرِضِ :

عَيَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا

عَيْتَ بِبَيْضَتِهَا الْجَمَاعَةَ وَأَعْيَانِي هُوَ ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ مِنْ

بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ : فَإِنَّ الْكُفْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْبِرْ لَدُنِّي غُلَامٌ يَقُولُ : كُنْتُ مُتَوَسِّطًا لَمْ أَقْبِرْ قَرَأً شَدِيدًا

وَلَا أُمَكِّي حِجْمَ الْمَالِ الْكَثِيرِ . وَيُرْوَى : أَعْيَانِي ، أَيْ أَدْلَتِي وَأَخْصَعْتِي . وَحُكِيَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَيْبِي فُلَانٌ ، يَبَاعِبُنِ . بِالْأَمْرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ . وَلَا يُقَالُ أَعْيَا بِهِ . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عَيْ بِهِ ، فَيَذْغُمُ . وَيُقَالُ فِي الْمَشْيِ : أَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي^(١) ، قَالَ التَّائِبَةُ :

عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ قَالَ : وَلَا يَنْشُدُ أَعَيْتَ جَوَابًا . وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ آخَرَ فِي لُقَّةٍ مِنْ يَقُولُ عَيْبِي :

وَحَتَّى حَسِينَاهُمْ قَوَارِسُ كَهَمَسِ حَيَا بَعَلْمَا مَاثُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصَرَا

وَيُقَالُ : أَعْيَا عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ وَأَعْيَانِي ، وَيُقَالُ : أَعْيَانِي عَيَاؤُهُ ؛ قَالَ الْمَرَارِيُّ وَأَعَيْتُ أَنْ نُجِيبَ رَفِي لِرَاقٍ

قَالَ : وَيُقَالُ أَعْيَا بِهِ بَعِيرُهُ وَأَذَمَّ سَوَاءَهُ . وَالْإِعْيَاءُ : الْكِلَالُ ؛ يُقَالُ : مَشَيْتُ فَأَعَيْتُ ، وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ ، فَهُوَ مُعْيٍ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِنَّ الْبُرَادِينَ إِذَا جَرَبْتَهُ

مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَنَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ عَيَانٌ . وَأَعْيَا الرَّجُلُ وَأَعْيَاهُ اللَّهُ كِلَالًا بِالْأَلْفِ . وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيًا وَتَعَابًا بِمَعْنَى . وَأَعْيَا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ أَعْيَا أَخُو فَقَعَسِ ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَادَانَ بْنِ أَسَدٍ ، قَالَ حَرِثُ بْنُ عَتَابِ بْنِ التَّبَهَانِيِّ :

تَعَالَوْا أَفْأَخِرِكُمْ أَعْيَا وَقَفَعَسْ

إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمَّ عَشِيرَةِ حَاتِمِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيُّ .

بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ : فَإِنَّ الْكُفْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْبِرْ لَدُنِّي غُلَامٌ يَقُولُ : كُنْتُ مُتَوَسِّطًا لَمْ أَقْبِرْ قَرَأً شَدِيدًا

وَلَا أُمَكِّي حِجْمَ الْمَالِ الْكَثِيرِ . وَيُرْوَى : أَعْيَانِي ، أَيْ أَدْلَتِي وَأَخْصَعْتِي . وَحُكِيَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَيْبِي فُلَانٌ ، يَبَاعِبُنِ . بِالْأَمْرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ . وَلَا يُقَالُ أَعْيَا بِهِ . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عَيْ بِهِ ، فَيَذْغُمُ . وَيُقَالُ فِي الْمَشْيِ : أَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي^(١) ، قَالَ التَّائِبَةُ :

عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ قَالَ : وَلَا يَنْشُدُ أَعَيْتَ جَوَابًا . وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ آخَرَ فِي لُقَّةٍ مِنْ يَقُولُ عَيْبِي :

وَحَتَّى حَسِينَاهُمْ قَوَارِسُ كَهَمَسِ حَيَا بَعَلْمَا مَاثُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصَرَا

وَيُقَالُ : أَعْيَا عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ وَأَعْيَانِي ، وَيُقَالُ : أَعْيَانِي عَيَاؤُهُ ؛ قَالَ الْمَرَارِيُّ وَأَعَيْتُ أَنْ نُجِيبَ رَفِي لِرَاقٍ

قَالَ : وَيُقَالُ أَعْيَا بِهِ بَعِيرُهُ وَأَذَمَّ سَوَاءَهُ . وَالْإِعْيَاءُ : الْكِلَالُ ؛ يُقَالُ : مَشَيْتُ فَأَعَيْتُ ، وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ ، فَهُوَ مُعْيٍ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِنَّ الْبُرَادِينَ إِذَا جَرَبْتَهُ

مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَنَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ عَيَانٌ . وَأَعْيَا الرَّجُلُ وَأَعْيَاهُ اللَّهُ كِلَالًا بِالْأَلْفِ . وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيًا وَتَعَابًا بِمَعْنَى . وَأَعْيَا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ أَعْيَا أَخُو فَقَعَسِ ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَادَانَ بْنِ أَسَدٍ ، قَالَ حَرِثُ بْنُ عَتَابِ بْنِ التَّبَهَانِيِّ :

تَعَالَوْا أَفْأَخِرِكُمْ أَعْيَا وَقَفَعَسْ

إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمَّ عَشِيرَةِ حَاتِمِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيُّ .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .

(١) قوله : وَأَعَيْتُ وَأَنَا عَيْبِي هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ : أَعَيْتُ إِبْعَاءً . قَالَ : وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَيْتَ عَيَا .



باب الغين

وَعُوبَةٌ . فَهَوَّ غَابٌ : بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَّ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ . وَقِيلَ : غَبَّ الطَّعَامُ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

وَالتَّغْلِيَةُ حِينَ غَبَّ غَيْبُهَا

تَهْوَى مَشَافِرُهَا بِشَرِّ مَشَافِرِ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ : غَبَّ غَيْبُهَا . مَا أَتَى مِنْ لَحْمٍ
مَيْتِهَا وَخَنَازِيرِهَا . وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابًا
وَعَيْبًا . وَغَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا غَبًّا وَغَيْبًا .
وَأَغَبَّ : بَاتَ . وَمِنْهُ سَمِيَ اللَّحْمُ الْبَائِتُ :
الغَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رُوِيَ الشَّعْرُ يُغَبُّ وَلَا
يَكُونُ يُغَبُّ ؛ مَعْنَاهُ : دَعَا يَمَكْتُ يَوْمًا أَوْ

يَوْمَيْنِ ؛ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ جَرِيٍّ (١) :

فَلَمَّا رَأَى أَنَّ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

التَّهْدِيدِ : أَعَبَ اللَّحْمُ . وَغَبَّ إِذَا

أَتَتْ . وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ : فِقَاءَتُ لَحْمًا

غَابًا . أَيْ مُتِنًا .

وَعَبَّتِ الْحُمَى : مِنَ الْغَيْبِ . بِغَيْرِ الْفِيءِ .

(١) قوله : « جَرِيٌّ » بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَالرَّاءِ

الْمَفْتُوحَةِ كَذَا فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ

حَرَى بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ .

نَسَبُهُ إِلَى الْحَرَّةِ . وَنَهْشَلُ بْنُ حَرَى شَاعِرٌ مَحْضَرٌ .

كَانَ مَعَ الْإِمَامِ عَلِيِّ فِي وَقْعَةِ صَفِينِ [عَبْدِ اللَّهِ]

غَيًّا ، وَأَعْبَاهَا صَاحِبُهَا ؛ وَإِبِلُ بَنِي فُلَانٍ غَائِبَةٌ
وَعَوَابُ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَيْبُ إِذَا شَرِبْتَ
الْإِبِلَ يَوْمًا . وَعَبَّتْ يَوْمًا ؛ يُقَالُ : شَرِبْتُ
غَيًّا ، وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ مِنَ الْحُمَى . وَيُقَالُ :

بَنُو فُلَانٍ مُعَيَّبُونَ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ تَرُدُّ الْغَيْبَ .

وَبِعَبْرٍ غَابٌ . وَإِبِلُ عَوَابٌ إِذَا كَانَتْ تَرُدُّ

الْغَيْبَ . وَعَبَّتِ الْإِبِلُ . بِغَيْرِ الْفِيءِ . تَعَبُّ غَيًّا

إِذَا شَرِبْتَ غَيًّا ؛ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ بَعْدَ الْعَشْرِ :

هِيَ تَرْعَى عَشْرًا وَغَيًّا وَعِشْرًا وَرَبْعًا . ثُمَّ

كَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِينَ .

وَالْغَيْبُ : مِنَ وِرْدِ الْمَاءِ ؛ فَهَوَّ أَنْ تَشْرَبَ

يَوْمًا . وَيَوْمًا لَا .

وَأَعْبَتِ الْإِبِلُ : مِنَ غَيْبِ الْوَرْدِ .

وَالْغَيْبُ مِنَ الْحُمَى : أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ

آخَرَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ غَيْبِ الْوَرْدِ . لِأَنَّهَا

تَأْخُذُ يَوْمًا . وَتُرْفَهُ يَوْمًا ، وَهِيَ حُمَى غَيْبٌ :

عَلَى الصَّفَةِ لِلْحُمَى . وَأَعْبَتَهُ الْحُمَى .

وَأَعْبَتَ عَلَيْهِ . وَعَبَّتْ غَيًّا وَغَبًّا وَرَجُلٌ

مُعَبٌّ . أَعْبَتَهُ الْحُمَى ؛ كَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي

زَيْدٍ ، عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ .

وَيُقَالُ : بُرَّ غَيًّا تَرَدَّدَ حَبًّا . وَيُقَالُ : مَا

يُغِيهِمْ بَرَى . وَأَعْبَتِ الْحُمَى وَعَبَّتْ :

بِمَعْنَى

وَعَبَّ الطَّعَامُ وَالتَّمْرُ يَغِبُّ غَبًّا وَغَيًّا وَغُبُوبًا

الغَيْنُ مِنَ الْجُرُوفِ الْحَلِيقَةِ وَمَحْرَجُهَا مِنَ
الْحَلْقِ . وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الْجُرُوفِ
الْمَجْهُورَةِ . وَالغَيْنُ وَالخَاءُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ

• غَيًّا • غَيًّا لَهُ يَغِيُّ غَيًّا : قَصَدَ ، وَلَمْ
يَعْرِفْهَا الرِّيَاشِيُّ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

• غَيْبٌ • غَيْبٌ الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ : عَاقِبَتُهُ

وَأَخْرَجَهُ . وَعَبَّ الْأَمْرُ : صَارَ إِلَى آخِرِهِ ؛

وَكَذَلِكَ عَبَّتِ الْأُمُورُ إِذَا صَارَتْ إِلَى

أَوَاخِرِهَا . وَأَنْشَدَ :

غَيْبُ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرِيَّ

وَيُقَالُ : إِنْ لَهَذَا الْعَطْرُ مَعْبَةٌ طَيِّبَةٌ أَيْ عَاقِبَةٌ .

وَعَبَّ بِمَعْنَى بَعُدَ .

وَعَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : عَاقِبَتُهُ وَحَتُّهُ غَيْبٌ

الْأَمْرُ أَيْ بَعْدَهُ .

وَالْغَيْبُ : وَرَدُ يَوْمٍ . وَظَمُّ آخِرِ :

وَقِيلَ : هُوَ لِيَوْمٍ وَلِيَلْتَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

تَرْعَى يَوْمًا . وَتَرَدُّ مِنَ الْعَدَا . وَمِنْ كَلَامِهِمْ :

لَأُضْرِبَنَّكَ غَيْبَ الْجَارِ وَظَاهِرَةَ الْفَرَسِ ؛ فَوَيْبُ

الْجَارِ ؛ أَنْ يَرْعَى يَوْمًا وَيَشْرَبَ يَوْمًا .

وَظَاهِرَةُ الْفَرَسِ : أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ

النَّهَارِ .

وَعَبَّتِ الْهَائِثِيَّةُ تَعَبُّ غَبًّا وَغُبُوبًا ؛ شَرِبَتْ

وما يُعِيهِمْ لُطْفِي . أَي ما يَتَأَخَّرُ عَنْهُمْ
يَوْمًا بَلْ يَأْتِيهِمْ كُلُّ يَوْمٍ ، قَالَ :
عَلَى مَعْتَقِهِ مَا تُغِيبُ فَوَاضِلَهُ
وَفُلَانٌ مَا يُعِينُنَا عَطَاؤُهُ . أَي لَا يَأْتِينَا يَوْمًا
دُونَ يَوْمٍ . بَلْ يَأْتِينَا كُلُّ يَوْمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

وَحُمَرَاتُ شُرَيْهِنَّ غِيبٌ

أَي كُلِّ سَاعَةٍ

وَالغَيْبُ : الإِثْبَانُ فِي اليَوْمَيْنِ ، وَيَكُونُ
أَكْثَرَ

وَأَغَبَّ الْقَوْمَ . وَغَبَّ عَنْهُمْ : جَاءَ يَوْمًا
وَتَرَكَ يَوْمًا . وَأَغَبَّ عَطَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَأْتِنَا كُلَّ
يَوْمٍ . وَأَغَبَّتِ الإِبِلُ إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلَّ يَوْمٍ
بِلَبَنٍ . وَأَغَبْنَا فُلَانًا : أَنَا غَيْبًا . وَفِي

الحَدِيثِ : أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ
وَأَرْبِعُوا ، يَقُولُ : عُدَّ يَوْمًا . وَدَعَّ يَوْمًا . أَوْ
دَعَّ يَوْمَيْنِ . وَعُدَّ اليَوْمَ الثَّالِثَ . أَي لَا تَعُدَّهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ . لِأَنَّهُ يَجِدُهُ مِنْ نَقْلِ العَوَادِ
الْكِسَائِيَّ : أَغْبَيْتُ الْقَوْمَ وَغَيْبْتُ عَنْهُمْ .
مِنَ الغَيْبِ : جِئْتُهُمْ يَوْمًا ، وَتَرَكَتُهُمْ يَوْمًا .
فَإِذَا أَرَدْتَ الدَّفْعَ . قُلْتَ : غَيْبْتُ عَنْهُمْ .
بِالتَّشْدِيدِ .

أَبُو عَمْرٍو : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا
يَوْمًا بَعْدَ أَيَّامٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : زُرْعِيًّا تَزْدَدُ حَبًّا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غَبَّ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ يَغْبُ
غَيْبًا . وَأَعْيَى : وَقَعَ بِسَبَبِ غَيْبَتِهِ عَنْ
الْقَوْمِ : دَعَّ عَنْهُمْ . وَالغَيْبُ فِي الزِّيَارَةِ .
قَالَ الحَسَنُ : فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ . يُقَالُ : زُرْ
غِيًّا تَزْدَدُ حَبًّا . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : نَقَلَ الغَيْبُ
مِنَ أَوْرَادِ الإِبِلِ إِلَى الزِّيَارَةِ . قَالَ : وَإِنْ جَاءَ
بَعْدَ أَيَّامٍ يُقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا
بَعْدَ أَيَّامٍ .

وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ : كَتَبَ إِلَيْهِ يُعَبِّبُ
عَنْ هَلَكَ المَسْلُومِينَ ، أَي لَمْ يُخْبِرْهُ بِكَلِمَةٍ
مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ ، مَاخُذٌ مِنَ الغَيْبِ الأُورِدِ .
فَاسْتَعَارَهُ لِمَوْضِعِ التَّفْصِيرِ فِي الإِعْلَامِ بِكُنْهِ
الأَمْرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الغَيْبِ ، وَهِيَ البُلْعَةُ مِنَ
العَيْشِ . قَالَ : وَسَأَلْتُ فُلَانًا حَاجَةَ ، فَعَقَّبَ

فِيهَا . أَي لَمْ يُبَالِغْ
وَالْمُعْتَبَةُ : الشَّاةُ تُحَلَبُ يَوْمًا . وَتُتْرَكُ
يَوْمًا .

وَالغَيْبُ : أَطْعَمَتِ النِّسَاءَ (عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ) .

وَالغَيْبَةُ . مِنَ الأَبَانِ العَنَمِ : مِثْلُ
المَرُوبِ ، وَقِيلَ : هُوَ صُوحُ العَنَمِ غُدُودَةٌ .
يُتْرَكُ حَتَّى يَحْلُبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ . ثُمَّ
يَمَحْضُوهُ مِنَ العَدِ . وَيُقَالُ لِلرَّائِبِ مِنَ
اللَّبَنِ : الغَيْبَةُ . الجَوْهَرِيُّ : الغَيْبَةُ مِنَ الأَبَانِ
الإِبِلِ . يُحَلَبُ غُدُودَةً . ثُمَّ يُحَلَبُ عَلَيْهِ مِنَ
اللَّيْلِ . ثُمَّ يَمَحْضُ مِنَ العَدِ .

وَيُقَالُ : مِيَاهُ أَغَابَ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً ؛
قَالَ :

يَقُولُ : لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رِيكُمَا !

إِنَّ المِيَاهَ يَجْهَدُ الرِّكْبَ أَغَابٌ
هُوَ لَاءُ قَوْمٍ سَفَرُوا . وَمَعَهُمْ مِنَ المَاءِ مَا يَعْجِزُ
عَنْ رِيهِمْ . فَهُمْ يَتَوَصَّوْنَ بِتَرْكِ السَّرْفِ فِي
المَاءِ .

وَالغَيْبُ : المَسِيلُ الصَّغِيرُ الضَّيِّقُ مِنْ
مَتَنِ الجَبَلِ . وَمَتْنُ الأَرْضِ ، وَقِيلَ : فِي
مُسْتَوَاهَا .

وَالغُبُّ : الغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ ، قَالَ :

كَانَهَا فِي الغُبِّ ذِي الغَيْطَانِ

ذَنَابُ دَجَنٍ دَائِمِ التَّهَانِ

وَالجَمْعُ : أَغْبَابٌ وَغُوبٌ وَغَيَانٌ ، وَمِنْ
كَلِمَتِهِمْ : أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ الهُجَانُ
وَالغَيَانُ وَالهُجَانُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالغُبُّ : الضَّارِبُ مِنَ البَحْرِ (١) حَتَّى
يُصْنَعَ فِي البَرِّ .

وَعَبَّ فُلَانٌ فِي الحَاجَةِ : لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا .
وَعَبَّ الذَّلْبُ عَلَى العَنَمِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهَا
فَقَرَسَ . وَعَبَّ الفَرَسُ : دَقَّ العُنُقَ ،
وَالثَّغِييبُ أَنْ يَدْعَهَا وَبِهَا شَيْءٌ مِنَ الحَيَاةِ .
وَفِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ : لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي
نَعِيَّةٍ ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي

(١) قَوْلُهُ : « وَالغَبُّ الضَّارِبُ مِنَ البَحْرِ »
قَالَ الصَّغَانِيُّ هُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَصْرِيفُ لَهَا .

رَوَايَةٍ ، وَهِيَ تَفْعَلَةٌ . مِنَ غَبَّ الذَّلْبُ فِي
العَنَمِ إِذَا عَاثَ فِيهَا . أَوْ مِنَ غَبَّ ، مُبَالَغَةٌ
فِي غَبَّ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ .

وَالغَبَّةُ : البُلْعَةُ مِنَ العَيْشِ . كَالغَمَّةِ .
أَبُو عَمْرٍو : غَبَّبَ إِذَا حَانَ فِي شِرَائِهِ
وَبَيْعِهِ .

الأَضْمِيُّ : الغَيْبُ وَالغَيْبَةُ الجِلْدُ
الَّذِي تَحْتَ الحَتَكِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الغَيْبُ
لِلنَّقْرِ وَالشَّاءِ مَا تَدَلَّى عِنْدَ التَّصْيِلِ تَحْتَ
حَتَكِهَا . وَالغَيْبُ لِلذَّبِكِ وَالثَّوْرِ . وَالغَيْبُ
وَالغَيْبَةُ : مَا تَعَصَّنَ مِنْ جِلْدِ مَنِيَتِ العُثُونِ
الأسْفَلِ ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الذَّبِيكَةَ وَالشَّاءَ
وَالنَّقْرَ ، وَاسْتَعَارَهُ العَجَّاجُ فِي الفَحْلِ .
فَقَالَ :

بَدَاتِ أَنَاؤُ تَمَسُّ الغَيْبَا

بِعَنَى شِفْشِفَةَ البَعِيرِ . وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلحِرْيَاءِ ؛
فَقَالَ :

إِذَا جَعَلَ الحِرْيَاءُ يَبِيضُ رَأْسُهُ
وَنَحَضَرُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَيَابِيَهُ

الْفَرَاءُ : يُقَالُ غَبَّ وَغَبَّبَ . الكِسَائِيُّ :
عَجُوزٌ غَبَّبَتْهَا شَيْءٌ ، وَهُوَ الغَيْبُ وَالتَّصْيِلُ .
مَفْصُلٌ مَا بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ مِنْ تَحْتِ
اللِّحْيَيْنِ .

وَالغَيْبَةُ : المُنْحَرُ بِمَعْنَى . وَقِيلَ :
الغَيْبَةُ نُصْبٌ كَانَ يُدْبَعُ عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَدْبُوعٍ بِمَعْنَى غَيْبَةٍ . وَقِيلَ :
الغَيْبَةُ المُنْحَرُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ جَبَلٌ
فَحْصَصَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالرَّاقِصَاتُ إِلَى مِنَى فَالغَيْبِ

وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ غَيْبِي ، بِفَتْحِ
الغَيْبِيْنِ ، وَسُكُونِ البَاءِ الأُولَى : مَوْضِعُ
المُنْحَرِ بِمَعْنَى ، وَقِيلَ : المَوْضِعُ الَّذِي كَانَ
فِيهِ اللَّاتُ بِالطَّائِفِ . التَّهْلِيلِيُّ ، أَبُو طَالِبٍ

فِي قَوْلِهِمْ : رَبُّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ، أَوَّلُ مَنْ
قَالَهُ الحَكَمُ ابْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ ، وَكَانَ أَرْمَى
أَهْلِي زَمَانِهِ ، فَالَى لِيَذْبَحَنَّ عَلَى الغَيْبِ

مَهَاً ، فَحَمَلَ قَوْسَهُ وَكَبَانَتْهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ
شَيْئًا . فَقَالَ : لِأَذْبَحَنَّ نَفْسِي ! فَقَالَ لَهُ

أَهْلِي زَمَانِهِ ، فَالَى لِيَذْبَحَنَّ عَلَى الغَيْبِ

مَهَاً ، فَحَمَلَ قَوْسَهُ وَكَبَانَتْهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ

شَيْئًا . فَقَالَ : لِأَذْبَحَنَّ نَفْسِي ! فَقَالَ لَهُ

أخوه: اذبح مكانها عشراً من الإبل، ولا تقتل نفسك لـ فقال: لا أظلم عاترة، وأترك الثائرة. ثم خرج ابنته معه، فرمى بقرة فأصابها، فقال أبوه: رب رميت من غير رام.

وعبة، بالضم: فرخ عقاب كان لي يشكر، وله حديث، والله تعالى أعلم

• حيث عبت الشيء بعته عبتاً: خلطه، لغة في عبت. والعبيته: سمن يلبث بأقط، وقد عكبه بعته عبتاً.

قال الفراء: عبت الأيط أعبته عبتاً. وقال إبراهيم، كاتب أبي عبيد: قرأته على أبي عبيد ثانياً: فقال بالعين: عبت، وقال: رجح الفراء إلى العين. قال الأزهرى: روى ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد: العبيته، بالعين، في الأقط يُمزج رطبه على جافه، حتى يخلط، قال: وهما عدي لغتان، بالعين والعين، صحیحتان. والعبيته: طعام يطبخ ويجعل فيه جراد، وهو الغيصة أيضاً وغنم عبيته: مخلطة.

والأعبث: لكون إلى العبرة، وهو قلب الأبت، وقد أعبت اغبتاً.

• هيج: هيج الماء يهيج: جرعه جرعاً متداركاً، وهى الفبجة.

• عبر: عبر الشيء بعبر عبوراً: مكث وذهب. وعبر الشيء يعبر، أى بقى. والغابر: الباقى. والغابر: الأضداد، قال الليث: وقد يهيج الغابر في الثلث كالأصبي. ورجل غابر وقوم غبر غابرون. والغابر من الليل: ما بقى منه وعبر كل شيء: بقيته، والجمع أغار، وهو العبر أيضاً، وقد غلب ذلك على بقيته اللبني في الصرع وعلى بقية دم الخنص، قال ابن حنبل: عاب.

لا تكسع الشول بأغارها إنك لا تدري من التايح ويقال: بها غير من لبن، أى بالثافة وغير الخنص: بقاياها، قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس: ومبرم من كل غير حبصة وفساد مرضعة وداة مغيل قوله: ومبرم مغطوف على قوله:

ولقد سرت على الظلام بعشم وغير المرض: بقاياها، وكذلك غير الليل: وغير الليل: آخره. وغير الليل: بقاياها، واجدها غير. وفي حديث معاوية:

بضائيه أكثر دهره غير، أى قليل. وغير اللبني: بقيته وما غير منه. وقوله في الحديث: إنه كان يندر فيما غير من السورة، أى يسرع في قراءتها، قال الأزهرى: يحتمل الغابر هنا الوجهين يعنى الماضى والباقي، فإنه من الأضداد، قال: والمعروف الكثير أن الغابر الباقي. قال:

وقال غير واحد من الأئمة: إنه يكون بمعنى الماضى، ومنه الحديث: أنه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان، أى البواقي، جمع غاير. وفي حديث ابن عمر: سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصابته يده الماء، فقال: غابره نجس، أى باقيه. وفي الحديث: فلم يبق إلا غبرات من أهل الكتاب، وفي رواية: غير أهل الكتاب، العبر جمع غاير، والغبرات جمع غير. وفي حديث عمرو بن العاص: ما تأبطنى الإماء ولا حملتنى البغايا في غبرات المالى، أراد أنه لم تتول الإماء تربيته، والمالى: خرق الخنص، أى في بقاياها.

وتعبرت من المرأة ولداً. وتزوج رجل من العرب امرأة قد أسست فقيل له في ذلك فقال: لتلقى بعبر دنها ولداً، فولدت له غير بحال عمر، وهو غير بن عم بن يشكر بن بكر بن وائل. وناقاة معبار: تعزُر بعاما تعزُر اللواتي

يتجنن معها. ونعت أعرابي ناقاة فقال: إنها معشار مشكار معبار، فالمعبار ما ذكرناه آنفاً، والمشكار الغيرة على قلة الحظ من المرعى، والمعشار تقدم ذكره.

ابن الأنباري: الغاير الباقي في الأشهر عندهم، قال: وقد يقال للماضي غاير، قال الأعشى في الغاير بمعنى الماضي: عَصَ بِأُتْبَى الْمَواسَى لَهُ

من أمه في الزمن الغاير أراد الماضي. قال الأزهرى: والمعروف في كلام العرب أن الغاير الباقي. قال أبو عبيد: الغبرات البغايا، واحدها غاير، ثم يجمع غبراً، ثم غبرات، جمع الجمع. وقال غير واحد من أئمة اللغة: إن الغاير يكون بمعنى الماضي.

وداهية العبر، بالتحريك: داهية عظيمة لا يهتدى ليثلها، قال الحرمازي يمدح المنذر بن الجارود:

أنت لها مثلر من بين البشر داهية الدهر وصماء العبر

يريد بها شئراً. وقيل: داهية العبر الذى يعانده ثم يرجع إلى قولك. وحكى أبو زيد: لما غبرت إلا لطلب البراء. قال أبو عبيد: من أمثالهم في الدهاء والإزب: إنه لداهية العبر، ومعنى شعر المنذر يقول: إن ذكرت يقولون لا تسمعوها فإنها عظيمة، وأنشد:

قد أزميت إن لم تُعبر بعبر قال: هو من قولهم جرح غير. وداهية العبر: بيته لا تكاد تذهب، وقول الشاعر:

وعاصماً سلمه من القدر من بعد إزهان بصماء العبر

قال أبو الهيثم: يقول أنجاه من الهلاك بعد إشراف عليه. وإزهان الشيء: إنبائه وإدامته.

والعبر: البقاء. والعبر، بغير هاء: الثراب (عن كراع). والعبرة والغبار: الرهج، وقيل: العبرة تردد الرهج، فإذا

نَارَ سُمِّيَ غُبَارًا. وَالغُبْرَةُ: الْعُبَارُ أَيْضًا،
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 بَعِيَّتِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ يَوْمَ غُبْرَةِ
 وَلَمْ نَزِدْ أَرْضَ الْبِرَاقِ فَتَرَمَدًا
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَغَلَّبَ:

فَرَجَتْ هَاتِيكَ الْغُبْرَ
 عَنَّا وَقَدْ صَابَتْ بِمُرِّ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: لَمْ يُسْرَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي
 أَنَّهُ عَنَى غُبْرَ الْجَدْبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَغْبُرُ إِذَا
 أَجْدَبَتْ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ غُبْرَ هُنَا
 مَوْضِعٌ: وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ
 فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْجُوعِ الْأَغْبَرِ، وَالْمَوْتِ
 الْأَخْمَرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا مِنْ أَحْسَنِ
 الِاسْتِمَارَاتِ، لِأَنَّ الْجُوعَ أَبَدًا يَكُونُ فِي
 السَّنِينَ الْمُجْدِبِيَّةِ، وَسَبْرُ الْجَدْبِ تُسَمَّى
 غُبْرًا، لِأَغْبِرَارِ أَفَاقِهَا مِنْ قَلَّةِ الْأَمْطَارِ وَأَرْضِهَا
 مِنْ عَدَمِ الثِّيَابِ وَالْإِخْضِرَارِ، وَالْمَوْتُ
 الْأَخْمَرُ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ مَوْتُ بِالْقَتْلِ وَإِرَاقَةِ
 الدَّمَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ:
 يُخْرَبُ الْبُصْرَةَ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ وَالْمَوْتُ
 الْأَخْمَرُ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَأَغْبَرُ الْيَوْمُ: اشْتَدَّ غُبْرُهُ (عَنْ أَبِي
 عَلِيٍّ). وَأَغْبَرْتُ: أَتَرْتُ الْعُبَارَ، وَكَذَلِكَ
 غَبَّرْتُ تَغْبِيرًا. وَطَلَبَ فُلَانًا فَاشْتَقَّ غُبَارَهُ،
 أَي لَمْ يُذَكِّرْهُ. وَغَبَّرَ الشَّيْءُ: لَطَعَهُ بِالْعُبَارِ.
 وَتَغْبَرُ: تَلَطَّعَ بِهِ. وَأَغْبَرُ الشَّيْءُ: عِلَاةُ
 الْعُبَارِ. وَالغُبْرَةُ: لَطْعَةُ الْعُبَارِ. وَالغُبْرَةُ: لَوْنُ
 الْعُبَارِ، وَقَدْ غَبَّرَ وَأَغْبَرَا غُبْرَارًا، وَهُوَ أَغْبَرُ
 وَالغُبْرَةُ: إِغْبِرَارُ اللَّوْنِ يَغْبُرُ لِيَلْهَمَ وَنَحْوَهُ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
 تَرْفَعُهَا قَفْرَةٌ»، قَالَ: وَقَوْلُ الْعَامَّةِ غُبْرَةٌ
 خَطَأً، وَالغُبْرَةُ لَوْنُ الْأَغْبَرِ، وَهُوَ شَبِيهُ
 بِالْعُبَارِ.

وَالْأَغْبَرُ: الذُّنْبُ لِوَجْهِهِ.
 التَّهْنِيبُ: وَالْمُعْتَبَرَةُ قَوْمٌ يُعْتَبَرُونَ بِذِكْرِ
 اللَّهِ تَعَالَى بِدَعَاةٍ وَتَضَرُّعٍ، كَمَا قَالَ:
 عِبَادُكَ الْمُعْتَبَرَةُ
 رُشٌّ عَلَيْنَا الْمُعْتَبَرَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ سَمَّوْا مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ
 الشَّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَغْبِيرًا، كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاشَدُوهُ
 بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَرَقَصُوا وَأَرَهَجُوا فَسَمَّوْا مُعْتَبَرَةً
 لِهَذَا الْمَعْنَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَوَى عَنْ
 الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَرَى
 الزُّنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْبِيرَ لِيُصَلُّوا عَنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وَقَالَ الرَّجَّاحُ: سَمَّوْا
 مُعْتَبِرِينَ لِتَرْهِيْبِهِمُ النَّاسَ فِي الْفَاتِيَةِ، وَهِيَ
 الدُّنْيَا، وَتَرْغِيْبِهِمْ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ.
 وَالْمُعْتَبَارُ مِنَ التَّحُلِّ: الَّتِي يَغْلُوهَا الْعُبَارُ
 (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ).

وَالغُبْرَاءُ: الْأَرْضُ، لِغُبْرَةِ لَوْنِهَا أَوَّلًا فِيهَا
 مِنَ الْعُبَارِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: بَيْنَا
 رَجُلٌ فِي مَقَارَةِ غُبْرَاءَ، هِيَ الَّتِي لَا يُهْتَدَى
 لِلخُرُوجِ مِنْهَا. وَجَاءَ عَلَى غُبْرَاءِ الظُّهْرِ،
 وَغُبْرَاءِ الظُّهْرِ، يَعْنِي الْأَرْضَ وَتَرَكَهُ عَلَى
 غُبْرَاءِ الظُّهْرِ، أَي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ
 التَّهْنِيبُ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى غُبْرَاءِ
 الظُّهْرِ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ، وَرَجَعَ عَلَى
 أَذْرَاجِهِ، وَرَجَعَ دَرَجَةَ الْأَوَّلِ، وَنَكَصَ عَلَى
 عَقْبِيهِ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يُغْدِرْ عَلَى
 حَاجَتِهِ قِيلَ: جَاءَ عَلَى غُبْرَاءِ الظُّهْرِ كَأَنَّهُ
 رَجَعَ وَعَلَى ظَهْرِهِ غُبَارُ الْأَرْضِ. وَقَالَ زَيْدُ
 ابْنُ كُثَيْبَةَ: يُقَالُ تَرَكَهُ عَلَى غُبْرَاءِ الظُّهْرِ،
 إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا فَخَسَمْتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
 وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي بَدَنِهِ.

وَالرُّطَاةُ الْعُبْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ، وَقِيلَ:
 الدَّارِسَةُ، وَهُوَ يَثَلُّ الرُّطَاةَ السُّودَاءَ.

وَالغُبْرَاءُ: الْأَرْضُ فِي قَوْلِهِ، عَلَيْهَا : مَا
 أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعُبْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ
 أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 الْخَضْرَاءُ السَّمَاءُ، وَالغُبْرَاءُ الْأَرْضُ، أَرَادَ
 أَنَّهُ مَتَّاءٌ فِي الصَّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى
 اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ. وَجَزَّأَ غُبْرًا: ذَاهِبٌ
 دَارِسٌ، قَالَ الْمُخْبِلُ السَّمْعِيُّ:
 فَانزَلَهُمْ دَارَ الصَّبَاغِ فَأَصْبَحُوا
 عَلَى مَفْعَدٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْعِرِّ أَغْبَرًا

وَسَمَّةُ غُبْرَاءَ: جَدْبَتُهُ، وَبَثُو غُبْرَاءَ:
 الْفُقْرَاءَ، وَقِيلَ: الْقُرْبَاءُ، وَقِيلَ:
 الصَّعَالِيكُ، وَقِيلَ: هُمُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ
 لِلشَّرَابِ مِنْ غَيْرِ تَعَارُفٍ، قَالَ طَرَفَةُ:
 رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُسَدَّدُ
 وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ يَتَنَاهَوْنَ فِي الْأَسْفَارِ
 الْجَوْهَرِيَّ. وَبَثُو غُبْرَاءَ الَّذِينَ فِي شِعْرِ طَرَفَةَ
 الْمَحَاوِيحُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ،
 وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي وَغَيْرُهُ وَهُوَ:

رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَإِنَّمَا سَمَّى الْفُقْرَاءَ بَنِي غُبْرَاءَ
 لِلصُّوْفِيَّةِ بِالثَّرَابِ، كَمَا قِيلَ لَهُمْ الْمُدْفِعُونَ،
 لِلصُّوْفِيَّةِ بِالذَّمْعَاءِ، وَهِيَ الْأَرْضُ، كَأَنَّهُمْ
 لَا حَائِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَتِهَا. وَقَوْلُهُ: وَلَا أَهْلُ
 مَرْفُوعٌ بِالْعَطْفِ عَلَى الْفَاعِلِ الْمَضْمَرِ فِي
 يَنْكُرُونَنِي، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى تَأْكِيدِ لِطَوْلِ
 الْكَلَامِ بِلَا التَّائِيَةِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى: «مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا»

وَالطَّرَافُ: حِيَاءٌ مِنْ أَدَمٍ تَحْتَهُ الْأَغْنِيَاءُ،
 يَقُولُ: إِنَّ الْفُقْرَاءَ يَعْرِفُونَنِي بِإِعْطَائِي وَبِرِّي،
 وَالْأَغْنِيَاءَ يَعْرِفُونَنِي بِفَضْلِي وَجَلَالَةِ قَدْرِي
 وَفِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ: أَكُونُ فِي غُبْرِ النَّاسِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ، وَفِي رِوَايَةٍ: فِي غُبْرَاءِ النَّاسِ،
 بِالْمَدِّ، فَالْأَوَّلُ فِي غُبْرِ النَّاسِ، أَي أَكُونُ
 مَعَ الْمُتَأَخِّرِينَ لَا الْمُتَقَدِّمِينَ الْمَشْهُورِينَ،
 وَهُوَ مِنَ الْغَابِرِ الْبَاقِي، وَالتَّائِي فِي غُبْرَاءِ
 النَّاسِ بِالْمَدِّ، أَي فِي فُقْرَائِهِمْ، وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْمَحَاوِيحِ بَنُو غُبْرَاءَ، كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى
 الْأَرْضِ وَالثَّرَابِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
 وَبَثُو غُبْرَاءَ فِيهَا يَتَمَطَّوْنَ الصَّحَافَا
 يَعْنِي الشَّرْبَ.

وَالغُبْرَاءُ: اسْمُ قَرْسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ
 الْعَبْسِيِّ. وَالغُبْرَاءُ: أُنثَى الْحَجَلِ.
 وَالغُبْرَاءُ وَالغُبْرِيَاءُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ،
 وَقِيلَ: الْغُبْرَاءُ شَجَرَتُهُ، وَالغُبْرِيَاءُ ثَمَرَتُهُ،
 وَهِيَ فَائِكَةٌ، وَقِيلَ: الْغُبْرِيَاءُ شَجَرَتُهُ،
 وَالغُبْرَاءُ ثَمَرَتُهُ يُقَالُ ذَلِكَ، الْوَاحِدُ وَالْمَجْمَعُ

فيه سواه ، وأما هذا العُبر الذي يقال له العُبراء فذخيل في كلام العرب ، قال أبو حنيفة : العُبراء شجرة معروفة ، سميت عُبراء للون ورقتها وتمرتها إذا بدت . ثم تحمر حمرة شديدة ، قال : وليس لهذا الاشتقاق معروف ، قال : ويقال للمرتها العُبراء ، قال : ولا تذكر الأمصرة .

والعُبراء : السكركة ، وهو شراب يعمل من اللوز يتحده العُبر ، وهو سُكر ، وفي الحديث : إياكم والعُبراء فإنها حمر العالم . وقال ثعلب : هي حمر تعمل من العُبراء ، هذا العُبر المعروف ، أي هي مثل الحمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينها في التحريم .

والعُبراء من الأرض : الحبر .
والعُبراء والعُبرة : أرض كثيرة الشجر .
والعُبر : الحقد كالعُبر .

وعُبر العرق عُبراً ، فهو عُبر : انتفض .
ويقال : أصابه عُبرٌ في عرقه ، أي لا يكاد يبرأ ، قال الشاعر .

فهو لا يبرأ ما في صدره
مثل ما لا يبرأ العرق العُبر
يكثر أباة . وعُبر الجرح ، بالكسر ، يُعبر عُبراً إذا انتمل على فساد ثم انتفض بعد البره ، ومنه سُمي العرق العُبر لأنه لا يزال يتنفض ، والثاسور بالترية هو العرق العُبر . قال : والعُبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه دؤ ، وقال الأصمعي في قوله :

وقلبي يتسلك المعبراً
قال : العُبر داء في باطن خف العُبر . وقال المفضل : هو من العُبرة ، وقيل : العُبر فساد الجرح أنى كان ، أنشد ثعلب :
أعيا على الآسى بعيداً عُبرة
قال : معناه بعيداً فسادهُ ، يعني أن فسادهُ إنا هو في قعره وما غصص من جوانبه ، فهو لذلك بعيد لا قريب .

وأعبر في طلب الشيء : انكمش وجد في طلبه . وأعبر الرجل في طلب الحاجة إذا

جد في طلبها (عن ابن السكيت) . وفي حديث مجاشع : فخرجوا مُعبرين هم ودوابهم ، المُعبر : الطالب للشيء . المنكش فيه ، كأنه ليرضه وسرعته يُسر العُبار ، ومنه حديث الحارث بن أبي مُصعب : قديم رجل من أهل المدينة قرأته مُعبراً في جهازه .
وأعبرت علينا السماء : جد وقع مطرها واشتد .

والعُبران : بُرطان أو ثلاث في قمع واحد ، ولا جمع للعُبران من لفظه . أبو عبيد : العُبران رطبان في قمع واحد . مثل الصنوان نحلان في أصل واحد ، قال : والجمع عُبارين . وقال أبو حنيفة : العُبرانة ، بالهاء ، بلحات يخرجن في قمع واحد . ويقال : لهجوا ضيفكم وغيره بمعنى واحد .

والعُبر : ضرب من العُبر .
والعُبرور : عُصيفر عُبر .
والعُبرور ، بضم الميم (عن كراع) : لغة في المُعبر ، والثاء أعلى .

• هرق . التهذيب في الرباعي عن أبي ليلى الأعرابي قال : امرأة عريقة ، إذا كانت واسعة العينين شديدة سواد سوادها .
والعُبارق : الذي ذهب به الجبال كل مذهب ، قال :

يبيض كل غرلٍ عُبارقٍ

• عيس . العيس والعيسة : لون الرماد ، وهو يبيض فيه كذرة ، وقد أعيس . وذئب أعيس إذا كان ذلك لونه ، وقيل : كل ذئب عيس ، وفي حديث الأعشى :

كاللثية النباش في ظل السرب
أي العُبراء ، وقيل : الأعيس من الذئب الخفيف الحريص ، وأصله من اللوز .
والورد الأعيس من الخيل : هو الذي تدعوه الأعاجم السمند

اللحياني : يقال عيس وعيس لوقت العيس ، وأصله من العيسة . وهو لون بين السواد والصفرة . وحار أعيس إذا كان أدلم . وعيس الليل : ظلامه من أوله . وعيشه من آخره . وقال يعقوب : العيس والعيس سواه ، حكاة في المبدل ، وأنشد :

ونعم ملقى الرجال مترلهم
ونعم ماوى الصربك في العيس
تصير و زادهم عيسهم

ويتحرون العشار في العيس
يعنى أن لبتهم كثير يخفى الأضياف حتى يصدروهم ، ويتحرون مع ذلك العشار . وهي التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر . فيقول : من سخائهم يتحرون العشار التي قد قرب نتاجها .

وعيس الليل وأعيس : أظلم . وفي حديث أبي بكر بن عبد الله : إذا استبولك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تلبسها ، حتى لا تعود أن تحلف ، يعني إذا مضيت إلى الجمعة فليقت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم يوجهك حتى تسوده حياة منهم ، حتى لا تتأخر بعد ذلك ، والهاء في تلبسها ضمير العرة أو الطلعة . والنيسة : لون الرماد .

ولا أصله سجيس عيس الأوجس ، أي أبد الدهر . وقولهم : لا أتيك ما عبا عيس ، أي ما بغي الدهر ، قال ابن الأعرابي : ما أذرى ما أصله ، وأنشد الأملوي :

وفي نبي أم زبير كيس
على الطعام ما عبا عيس
أي فيهم جود . وما عبا عيس : طرّف من الرمان . وقال بعضهم : أصله الذئب وعيس : تصغير أعيس مرحماً . وعبا : أصله عب فأبدل من أحد حرفي التصغير الألف مثل تقضى أصله تقضض ، يقول : لا أتيك مادام الذئب يأتي الغنم عباً .

• غيش : الغيش : شدة الظلمة ، وقيل : هو بقية الليل ، وقيل : ظلمة آخر الليل ، قال ذو الرمة :

أغباش ليل تمام كان طارقه
تطخطح الغيم حتى ماله جوب
وقيل : هو مما يلي الصبح ، وقيل هو حين يصبح ، قال :

في غيش الصبح أو التجلي
والجمع من ذلك أغباش ، والسین لغة
(عن يعقوب) وكليل أغيش وغيش ، وقد غيش وأغش . وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال : صل الفجر بقلس ، وقال ابن بكير في حديثه : بقبش ، فقال ابن بكير : قال مالك غيش وغلس وغبس واحد ، قال أبو منصور : ومعناها بقية الظلمة يخاطبها بياض الفجر ، فيبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، ومن هذا قيل للأدم من الدواب : أغيش . وفي الحديث : أنه صلى الفجر بقبش ، يقال : غيش الليل وأغش إذا أظلم ظلمة يخاطبها بياض ، قال الأزهرى : يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه . وذلك الوقت هو الغيس ، بالسین المهملة ، ويعده القلس ، ويكون القبس بالمعجمة في أول الليل أيضا ، قال ورواه جماعة في الموطأ بالسین المهملة ، وبالمعجمة أكثر . والقبشة : مثل الدلمة في ألوان الدواب . والقبس : مثل القيس ، والقبس بعد القلس ، قال : وهي كلها في آخر الليل ، ويكون القبس في أول الليل . أبو عبيدة : غيش الليل وأغيش إذا أظلم . وفي حديث علي ، كرم الله وجهه : قمس علما غارا بأغباش الفتنه ، أي بظلمها .

وَعَبَشَنِي يَعْبِشُنِي غَبْشًا : خَدَعَنِي وَعَبَشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْبِشُهُ : خَدَعَهُ عَثَا وَالتَّعْبِشُ : الظُّلْمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتُ ذَا بَعِي وَذَا تَعْبِشِ
وَذَا أَصَالِيلِ وَذَا تَارُشِ
وَتَعْبِشَنِي يَدْعَوِي بَاطِلِي : ادْعَاهَا عَلَيَّ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي جَرَفِ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ : تَعْبَشْنَا فَلَانَ تَعْبِشًا ، أَيْ وَكَيْتًا بِالظُّلْمِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا أَنَا بِغَاشِ النَّاسِ ، أَيْ مَا أَنَا بِغَاشِيهِمْ . أَبُو مَالِكٍ : غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعُشَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

• غهص : غَصَتْ عَيْنُهُ غِصًا : كَثُرَ الرَّمَصُ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَخَذْتُهُ مُغَافَصَةً وَمُغَابَصَةً وَمُرَافَصَةً ، أَيْ أَخَذْتُهُ مُعَاذَةً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي غِصَ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ مُغَابَصَةً أَيْ مُعَاذَةً .

• غهس : اللَّيْتُ : التَّفْضِيزُ أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا حَرْفٌ لَمْ أَجِدْهُ لِقَبْرِهِ ، قَالَ : وَارْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا .

• غبط : الغبطة : حسن الحال . وفي الحديث : اللهم غبطاً لا مبطاً ، يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا . التهذيب : معنى قولهم غبطاً لا مبطاً أنا نسألك نعمة ننبط بها ، والأ نهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة ، وقيل : معناه اللهم ارتفعاً لا اتضاعاً ، وزيادة من فضلك لا حوراً ونقصاً ، وقيل : معناه أنزلنا منزلة ننبط عليها وجننا منازل الهبوط والضعف ، وقيل : معناه نسألك الغبطة ، وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الدل والخضوع . وفلان معتبط أي في غبطة ، وجائر أن تقول معتبط ، بفتح الباء . وقد اغتبط ، فهو معتبط ، واغبط فهو معتبط ، كل ذلك جائز . والغباط : شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ، ورجل مغبوط . والغبطة : المسرة ، وقد اغبط .

وَعَبَطَ الرَّجُلُ يَعْطُهُ غَبَطًا وَغِبْطَةً : حَسَدَهُ ، وَقِيلَ : الْحَسَدُ أَنْ تَمْتَنِي نِعْمَتَهُ عَلَى أَنْ تَحُولَ عَنْهُ ، وَالغِبْطَةُ أَنْ تَمْتَنِي مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهَا وَلَا أَنْ تَتَّحُولَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسَدٍ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ حَسَدٍ قَالَ : الْعَيْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ ، وَهُوَ أَحْفُ مِنْهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمَّا سُئِلَ ، هَلْ يَضُرُّ الْعَيْطُ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الْخَيْطُ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ ، وَلَيْسَ كَضَرِّ الْحَسَدِ الَّذِي يَمْتَنِي صَاحِبُهُ زَيْ النَّعْمَةِ عَنْ أَحِبِّهِ ، وَالْخَيْطُ : ضَرْبٌ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَتَحَاتَّ عَنْهُ ثُمَّ يَسْتَحْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِي الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا ، وَهَذَا ذِكْرُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي تَرْجَمَةِ غِطٍ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ، هَلْ يَضُرُّ الْعَيْطُ ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْغِضَاءَ الْخَيْطُ ، وَفَسَّرَ الْعَيْطُ الْحَسَدَ الْخَاصَّ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبَطًا إِذَا اشْتَهَيْتُ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ وَالَّذِي أَرَادَ وَالَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَنْ الْعَيْطُ لَا يَضُرُّ ضَرَّرَ الْحَسَدِ ، وَأَنْ مَا يَلْتَقِ الْغَايِبُ مِنَ الضَّرْرِ الرَّاجِعِ إِلَى نِقْصَانِ الثُّوبِ دُونَ الْإِحْبَابِ ، بِقَدَرِ مَا يَلْتَقِ الْغِضَاءَ مِنْ خَيْطٍ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِفْصَالِهَا ، وَلَا يَهْ يَبُودُ بَعْدَ الْخَيْطِ وَرَقِهَا ، فَهِيَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْحَسَدِ دُونَهُ فِي الْإِنِّمِ ، وَأَصْلُ الْحَسَدِ الْقَشْرُ ، وَأَصْلُ الْعَيْطِ الْجَسُّ ، وَالشَّجَرُ إِذَا قُشِرَ عَنْهَا لِحَاؤُهَا يَسْتُ ، وَإِذَا خَيْطٌ وَرَقِهَا اسْتَحْلَفَ دُونَ يَبْسِ الْأَصْلِ . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ الْحَنْظَلِيَّ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيَضُرُّ الْعَيْطُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَضُرُّ الْغِضَاءَ الْخَيْطُ ، فَقَالَ : الْعَيْطُ أَنْ يُعْبَطَ الْإِنْسَانُ وَضَرَّهُ إِيَاهُ أَنْ تُصِيبَهُ نَفْسٌ ، فَقَالَ الْأَبَابِيُّ : مَا أَحْسَنَ مَا اسْتَحْرَجَهَا ! تُصِيبُهُ الْعَيْنُ فَتَغْيِرُ حَالَهُ كَمَا تَغْيِرُ الْغِضَاءَ إِذَا تَحَاتَّ

ورقها . قال : والأغباط الفرح بالنعمة . قال الأزهرى : العبط ربا جلب إصابة عين بالمعبوط ، فقام مقام النجاة المحنورة ، وهى الإصابة بالعين ، قال : والعرب تكتفى عن الحسد بالعبط . وقال ابن الأعرابى فى قوله : أضر العبط ؟ قال : نعم كأبصر الخبط ، قال : العبط الحسد .

قال الأزهرى : وفرق الله بين العبط والحسد بما أنزله فى كتابه لمن تدبره واعتبره ، فقال عز من قائل : «ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ، وأسألو الله من فضله» ؛ وفى هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يمتنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تروى عنه ويوتأها ، وجازئ له أن يمتنى مثلها بلا تمن لزيها عنه ، فالعبط أن يرى المعبوط فى حاله حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحالو الحسنه من غير أن يمتنى زوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره به ورضيه له ، وأما الحسد فهو أن يشتوى أن يكون له مال المحسود ، وأن يزول عنه ما هو فيه ، فهو يبغيه القوائل على ما أوتى من حسن الحال ، ويجهتد فى إزالتها عنه بغيا وظلما ، وكذلك قوله تعالى : «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله» ؛ وقد قدمنا تفسير الحسد مشعبا . وفى الحديث : على منابر من نور يعبطهم أهل الجمع ، ومنه الحديث أيضا : يأتى على الناس زمان يعبط الرجل بالوحدة كما يعبط اليوم أبو العشرة ، يعنى كان الأئمة فى صدر الإسلام يرقون عيال المسلمين وذرياتهم من بيت المال ، فكان أبو العشرة مغبوطا بكثره ما يصل إليه من أرزاقهم ، ثم يجيء بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيعبط الرجل بالوحدة ليحفة الموتة ويرى لصاحب العيال . وفى حديث الصلاة : أنه جاء وهم

يصلون فى جماعة ، فجعل يعبطهم ، قال ابن الأثير : هكذا روى بالثشديد ، أى يحلمهم على العبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يعبط عليه ، وإن روى بالتحفيف فيكون (١) قد عبطهم لتقديهم وسببهم إلى الصلاة ؛ ابن سيده : تقول منه عبطته يا نال أغبطه عبطا وعبطه فاعبط ، هو كمقولك منعه فامتنع ، وحسنته فاحتسب ؛ قال حرب بن جبلة العذرى ، وقيل هو لعش بن لبيد العذرى :

وبينا المرء فى الأحياء متعبط
إذا هو الرئس تغفوه الأعاصير
أى هو متعبط ؛ قال الجوهري : هكذا أشدته أبو سعيد بكسر الباء ، أى معبوط ورجل غابط من قوم غبط ؛ قال :

والناس بين شامت وعبط
وعبط الشاة والثاقه يعبطها عبطا :
جسها ليظفر سبتها من هزالها ؛ قال رجل من بنى عمرو بن عامر بهجو قوما من سليم :

إذا تحلّيت غلاقا لتعرفها
لاحت من اللوم فى أعناقك الكتب (٢)
إنى وأتى ابن غلاق ليقرئنى
كعابط الكلب يبغي الطرق فى الذنب
وناقه غبوط لا يعرف طريقها حتى تغبط ،
أى تجس باليد . وعبطت الكباش أغبطه عبطا إذا جسست آيته لتظفر أبو طرق أم لا . وفى حديث أبى وايل : فعبط منها شاة فإذا هى لا تنفى ، أى جسها بيده . يقال : عبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به سبتها من هزالها . قال ابن الأثير : وبعضهم يرويه بالعين المهملة ، فإن كان محفوظا فإنه

(١) ذكر الفاء هنا فى جواب الشرط ، ورفع «يكون» إما هو على تقدير محذوف ، مثل فقد يكون ، أو فهو يكون . . . وقد تكرر هذا الأسلوب كثيرا فى كتب اللغة . [عبد الله]
(٢) قوله : «فى أعناقك» أنشده شارح القاموس فى مادة «خلق» «عناقها» .

أراد به الذئب ، يقال : اعتبط الإبل والتمم إذا ذبحها لغير داه . وأعبط الثبات : غطى الأرض وكف وتدانى حتى كأنه من حطب واحد ؛ وأرض معبطة إذا كانت كذلك . (رواه أبو حنيفة) .

والعبط والعبط القبضات المصرومة من الرزق ، والجمع عبط . الطائى : العبوط القبضات التى إذا حصد البر وضع قبضة قبضة ، الواحد عبط وعبط . قال أبو حنيفة : العبوط القبضات المصرومة المتفرقة من الرزق ، واحدا عبط على الغالب .

والعبط : الرجل ، وهو للنساء ، يشد عليه الهودج ، والجمع عبط ، وأشد ابن برى يوعلة الجرمى :

وهل تركت نساء الحى ضاحية
فى ساحة الدار يستوقذن بالعبط ؟
وأعبط الرجل على ظهر البعير إغباطا ،
وفى التهذيب : على ظهر الدابة : أدامه ولم يحطه عنه ؛ قال حنين الأرقط ونسبه ابن برى لآسى اللحم :

وأنتسف الجالب من أندابه
إعاطنا الميس على أصلابه
جعل كل جزء منه ضلما .

وأعبطت عليه الحمى : دامت . وفى حديث مرضى الذى قبض فيه ، عليه : أنه أعبطت عليه الحمى ، أى لزمته ، وهو من وضع العبط على الجمال . قال الأصمعى : إذا لم تفارق الحمى المحموم أياما قيل : أعبطت عليه وأرذمت وأعبطت ، بالميم أيضا .

قال الأزهرى : والإغباط يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال : أعبط فلان الركب إذا لزمه ، وأشد ابن السكيت : حتى ترى الجباجة الضباطا يمسح لهما حالف الإغباطا بالحرف من ساعده المخاطا

قال ابن شميل: سِرٌّ مُعِطٌ وَمُعِطٌ ،
أَي دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ ، وَقَدْ أَعْطُوا عَلَى
رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ الْأَبْضَعُ الرَّحَالُ
عَثَا كَيْلًا وَلَا نَهَارًا . أَبُو خَيْرَةَ : أَعْطَى عَلَيْنَا
الْمَطَرُ وَهُوَ ثَبُوتُهُ لَا يَفْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى آثَرِ بَعْضٍ .
وَأَعْطَيْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ : دَامَ مَطَرُهَا
وَأَصْلُهَا ، وَسَمَاءُ عَطِيٌّ : دَائِمَةُ الْمَطَرِ .
وَالْعَيْطُ : الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أَكْفٍ
الْبَحَائِثِي ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَقْبُ بِشِجَارِ ،
وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَبْتَةٌ تُصْنَعُ عَلَى
غَيْرِ صَنْعَةِ هَذِهِ الْأَقْتَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ رَحْلٌ
قَبْتُهُ وَأَخَاؤُهُ وَاحِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ عَيْطٌ ؛ وَقَوْلُ
أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَهَا عَيْطُ
بِرْمَحٍ يُعْجَلُ الْمَرْمِيُّ إِعْجَالًا
يَعْنِي بِهِ حَشَبَ الرَّحَالِ ، وَشَبَهُ الْقَيْسِ
الْفَارِسِيَّةَ بِهَا .

اللَّبْتُ : فَرَسٌ مُعِطٌ الْكَاثِبَةُ إِذَا كَانَ
مُرْتَفِعَ الْجَنْسِجِ ، شَبَهُ بِصَنْعَةِ الْعَيْطِ ، وَهُوَ
رَحْلٌ قَبْتُهُ وَأَخَاؤُهُ وَاحِدَةٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

مُعِطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرْزَى : كَانَهَا عَيْطُ
فِي زَمَحْرٍ ، الْعَيْطُ : جَمْعُ عَيْطٍ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوَطُّ لِلْمَرْأَةِ عَلَى التَّجِيرِ
كَالْهُودِجِ ، يَعْمَلُ مِنْ حَشَبٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَرَادَ
بِهِ هَهُنَا أَحَدَ أَخْشَابِهِ (١) ، شَبَهُ بِهِ الْقَوْسَ فِي
انْحِنَائِهَا .

وَالْعَيْطُ : أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ ، وَقِيلَ :
الْعَيْطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا
وَالْعَيْطُ : مَسِيلٌ مِنَ الْمَاءِ يَشُقُّ فِي الْقَفِّ
كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ ، وَمَا بَيْنَ الْعَيْطَيْنِ يَكُونُ
الرَّوْضُ وَالْمَشْبُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ؛
وَقَوْلُهُ :

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَابَ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْكَنْ إِلَى
عَيْطٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ ، إِنَّهَا خَوَى عَلَى
(١) قَوْلُهُ : وَأَحَدُ أَخْشَابِهِ ، كَذَا بِالْأَصْلِ
وَشَرَحَ الْقَامُوسُ ، وَالذِّي فِي النَّهَايَةِ : آخِرُ أَخْشَابِهِ .

مَكَانٍ ذِي عُدَاوَةٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ ، وَلَمْ يُقَسِّرْهُ
تَعَلَّبٌ وَلَا غَيْرُهُ .
وَالْمُعِطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي خَرَجَتْ أُصُولُ
بِقَلْبِهَا مُتَدَانِيَةً .

وَالْعَيْطُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ :

فَالَ بِنَا الْعَيْطُ بِجَانِبَيْهِ
عَلَى أَرْكَئِ وَمَالَ بِنَا أَفَاقُ
وَالْعَيْطُ : اسْمٌ وَادٍ ، وَمِنْهُ صَحْرَاءُ
الْعَيْطِ . وَعَيْطُ الْمَدْرَةِ : مَوْضِعٌ وَيَوْمٌ
غَيْطُ الْمَدْرَةِ : يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِشَيْبَانَ
وَتَمِيمٍ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانَ ؛ قَالَ :
فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْعُطَالَى مَلَامَةً (٢)

فِيَوْمِ الْعَيْطِ كَانَ أُخْرَى وَالْوَمَا

• عُطْبُ • الْعُطْبُ وَالْعُطْبِيُّ وَالْعُطْبَانِيُّ : شَرِبُ
الْعَنْبِيِّ . وَالْعُطْبِيُّ : الشَّرْبُ بِالْعَنْبِيِّ . رَجُلٌ
عُطْبَانٌ ، وَامْرَأَةٌ عُطْبِيٌّ ، كِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ
الْفِعْلِ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعْلٌ لَا يَتَنَبَّهُ مِنْهَا
فَعَلَانٌ . وَالْعُطْبِيُّ : مَا اغْتَنَبْتُ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّبْنَ الْمَشْرُوبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ؛
وَقِيلَ : هُوَ مَا أَمْسَى عِنْدَ الْقَوْمِ مِنْ شَرَابِهِمْ
فَشَرِبُوهُ ، وَجَمَعَهُ عُطْبَانِيُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛
قَالَ :

مَا لِي لَا أَسْقِي عَلَى عِلَاتِي
صَبَائِحِي عُطْبَانِي قَيْلَانِي ؟
أَرَادَ وَعُطْبَانِي وَقَيْلَانِي فَحَدَفَ حَرْفَ
الْعَطْفِ ، وَحَدَفَهُ ضَمِيمٌ فِي الْقِيَاسِ مَعْدُومٌ
فِي الْاسْتِعْمَالِ ، وَوَجَّهَ صَحْفَهُ أَنْ حَرْفَ الْعَطْفِ

(٢) قَوْلُهُ : «فَإِنْ تَكُ . . الخ» فِي مَعْجَمِ
بِاقُوتَ ، فِي الْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ : وَيَوْمِ الْعَيْطِ . أَسْرَ
فِيهِ عَتِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْبُرَيْعِيِّ بِسَطَامِ بْنِ
قَيْسَ ، فَفَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ نَاقَةٍ ، فَجَزَّ نَاصِيَتَهُ
وَأَطْلَقَهُ .

وقال في العين المهملة: . . . وفر بسطام بن
قيس في يوم العطالي، فقال فيه ابن خويصب:
فإن يك في يوم النبط ملامة
فيوم العطالي كان أخري والوما

فِيهِ صَرَبٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَلِيمَ
مُقَامَ الْعَامِلِ ، أَلَا تَرَى أَنِّي قَوْلُكَ قَامَ زَيْدٌ
وَعَمَرُو أَضْلُهُ قَامَ زَيْدٌ وَقَامَ عَمَرُو فَحَدَفْتُ
قَامَ الثَّانِيَةَ وَيَقْبُتُ الْوَاوُ كَانَهَا عَوْضٌ مِنْهَا ،
فَإِذَا ذَهَبَتْ بِحَدَفِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ عَنِ الْفِعْلِ ،
تَجَاوَزَتْ حَدَّ الْاِخْتِصَارِ إِلَى مَذْهَبِ الْاِئْتِهَافِ
وَالْاِجْحَافِ ، فَلِذَلِكَ رَفِضَ ذَلِكَ
وَعُطْبُ الرَّجُلِ يَعْطِقُهُ وَيَعْطِقُهُ عُطْبًا وَعُطْبَةً :

سَقَاهُ عُطْبًا فَاعْتَبِقَ هُوَ اغْتَبَاقًا . وَعُطْبُ الْاِئْتِهَافِ
وَالْعَمَمِ : سَقَاهَا أَوْ حَلَبَهَا بِالْعَنْبِيِّ ، وَاسْمٌ مَا
يُحَلَبُ مِنْهَا الْعُطْبِيُّ ، وَالْعُطْبِيُّ : مَا اغْتَنَبْتُ
خَارًا مِنَ اللَّبَنِ بِالْعَنْبِيِّ . وَيُقَالُ : هَذِهِ الثَّاقَةُ
عُطْبِيٌّ وَعُطْبِيٌّ ، أَي اغْتَنَبْتُ كَيْتَهَا ، وَجَمَعْتُهَا
الْعُطْبَانِيُّ ؛ وَكَذَلِكَ صَبُوحِي وَصَبُوحِي ،
وَيُقَالُ : هِيَ قَيْلَتُهُ وَهِيَ الثَّاقَةُ الَّتِي يَحْتَلِبُهَا
عِنْدَ مَقِيلِهِ ، وَأَنْشَدَ :

صَبَائِحِي عُطْبَانِي قَيْلَانِي
وَالْعُطْبِيُّ وَالْعُطْبِيُّ : الثَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ بِعِنْدِ
الْمَغْرِبِ ؛ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) ؛ وَتَقْبِهَا
وَاعْتَبِقَهَا : حَلَبَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ؛ (عِنْدَهُ
أَيْضًا) . وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْفَارِغِ لَا
أَحْبَبُ قَبْلَهَا أَهْلًا وَلَا مَالًا ، أَي مَا كُنْتُ أَقْدَمُ
عَلَيْهَا أَحَدًا فِي شَرْبِ نَصِيْبِهَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي
يَشْرَبُونَهُ . وَالْعُطْبِيُّ : شَرِبُ آخِرِ النَّهَارِ ،
مُقَابِلُ الصُّبُوحِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَا لَمْ
تَضْطَبِحُوا أَوْ تَعْتَبِقُوا ، وَهُوَ تَفْعِيلُ مِنَ
الْعُطْبِيِّ ؛ وَحَدِيثُ الْمُعْبُورَةِ : لَا تُحْرَمُ
الْعُطْبَةُ ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَهِيَ الْمَرْءُ مِنَ
الْعُطْبِيِّ شَرِبَ الْعَنْبِيَّ ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْبَاءِ وَالْفَاءِ .

وقال بعض العرب لصاحبه: إن كنت
كاذباً فشربت عُطْبًا باردًا، أي لا كان لك
لبن حتى تشربت الماء القراح، فسماه عُطْبًا
على المثل، أو أرادَ قَامَ لَكَ ذَلِكَ مُقَامَ
الْعُطْبِيِّ ؛ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَلْدِيُّ :
وَمَنْ تَقَلَّبَ حَلْوَتَهُ وَتَشَكَّلَ
عَنِ الْأَعْدَاءِ يَعْطِقُهُ الْقَرَّاحُ

أَيُّ يَعْجُبُهُ الْمَاءُ الْبَارِدُ نَفْسَهُ .
 وَقَلِيحُهُ ذَا عَجُوقٍ وَذَا صُبُوحٍ ، أَيُّ
 بِالْفَتْحَةِ وَالْمَعْنَى . لَا يَسْتَمْلِكُ إِلَّا طَرَفًا .
 وَالْقَبِيحَةُ : حَبْطٌ لَوْ عَرَفَتْ تَشُدُّ فِي الشَّيْبَةِ
 الْمَحْتَرِضَةِ عَلَى سَائِرِ الْبَعِيرِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ :
 عَلَى سَائِرِ التَّوْبِ إِذَا كَرَبَ ، يَثْبُتُ الْعَجْبَةُ
 عَلَى سَائِرِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
 الْعَبْقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

• عُجْبٌ • الْعَجْبُ ، بِالتَّسْكِينِ ، فِي الْبَيْعِ ،
 وَالْعَجْبُ ، بِالشَّحْرِيكِ ، فِي الرَّأْيِ . وَعَجِبْتُ
 رَأْيَكَ أَيُّ نَسِيتُ وَضَيْعَتُهُ . عَجِبْتُ الشَّيْءَ وَعَجِبَ
 فِيهِ عَجْبًا وَعَجَبًا : نَسِيَهُ وَأَغْفَلَهُ وَجَهَلَهُ ؛ أَنشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَجِبْتُمْ تَتَابِعَ آتِنَا
 وَحَسَنَ الْجَوَارِ وَقُرْبَ النَّسَبِ
 وَالْعَجْبُ : التَّيْبَانُ . عَجِبْتُ كَذَا مِنْ حَتَّى
 عِنْدَ فُلَانٍ ، أَيُّ نَسِيتُهُ وَعَلِطْتُ فِيهِ .
 وَعَجِبْتُ الرَّجُلَ يَعْجُبُهُ عَجْبًا : مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَائِلٌ
 قَلَمَ يَرَهُ . وَلَمْ يَعْظُنْ لَهُ .

وَالْعَجْبُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ فِي رَأْيِهِ
 عَجِبٌ . وَعَجِبَ رَأْيَهُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا نَقَصَهُ ،
 فَهُوَ عَجِيبٌ أَيُّ ضَعِيفُ الرَّأْيِ ، وَفِيهِ عَجَابَةٌ .
 وَعَجِبَ رَأْيَهُ ، بِالْكَسْرِ ، عَجَبًا وَعَجَابَةً :
 ضَعْفًا . وَقَالُوا : عَجِبَ رَأْيَهُ ، فَصَبَّوهُ عَلَى
 مَعْنَى قَطْلٍ ، وَإِنْ لَمْ يَلْقُظْ بِهِ ، أَوْ عَلَى مَعْنَى
 عَجِبَ فِي رَأْيِهِ ، أَوْ عَلَى التَّحْزِينِ النَّادِرِ . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ سَفِهَ نَفْسَهُ ، وَعَجِبَ رَأْيَهُ
 وَيَطَّرَ عَيْشَهُ ، وَالْمِمْ بَطْنُهُ ، وَوَقَّعَ أَمْرَهُ ،
 وَرَشِدَ أَمْرَهُ ، كَانَ الْأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ
 وَرَشِدَ أَمْرَهُ ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ
 انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوُجُوهِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ
 صَارَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ ، بِالتَّشْبِيلِ ؛ هَذَا
 قَوْلُ الْبَصْرِيِّ وَالْكَلْبِيِّ ، وَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ
 تَقْلِيدُ هَذَا الْمَنْصُوبِ كَمَا يَجُوزُ غَلَامُهُ ضَرَبَ
 زَيْدًا ؛ وَقَالَ الْقَرَاهُ : لَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ مِنْ
 النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مَفْسْرًا ،
 لِيَكُنَّ عَلَى أَنَّ السَّفَهَ فِيهِ ، وَكَانَ حُكْمُهُ أَنَّ

يَكُونُ سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسًا ، لِأَنَّ الْمَفْسْرَ لَا يَكُونُ
 إِلَّا نَكْرَةً ، وَلِكَيْتُمْ تَرَكَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَنُصِبَ
 كَتَّابِ النَّكْرَةِ تَشْبِيهَا بِهَا ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ
 تَقْلِيدُهُ ، لِأَنَّ الْمَفْسْرَ لَا يَتَقَلَّبُ ؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ : ضَعِفْتُ بِهِ ذَرْعًا ، وَطَبْتُ بِهِ نَفْسًا ،
 وَالْمَعْنَى ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ وَطَابَتْ نَفْسِي بِهِ .
 وَرَجُلٌ عَجِيبٌ وَمَعْبُودٌ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ
 وَاللَّيْنِ .

وَالْعَجْبُ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ : الْوَكْسُ ،
 عَجِبْتُ يَعْجُبُهُ عَجْبًا ، هَذَا الْأَكْثَرُ ، أَيُّ خَلَعَهُ ،
 وَقَدْ عَجِبَ فَهُوَ مَعْبُودٌ ، وَقَدْ حَكِيَ بِفَتْحٍ
 الْبَاءُ (١) وَعَجِبْتُ فِي الْبَيْعِ عَجَبًا ، إِذَا غَفَلْتُ
 عَمَّ ، نِيَمًا كَانَ أَوْ شِرَاءً .

وَعَجِبْتُ الرَّجُلَ أَغْبَاهُ أَشَدَّ الْبِغَاءِ ، وَهُوَ
 بِمِثْلِ الْعَجْبِ . ابْنُ بَرَزَجٍ : عَجِبَ الرَّجُلُ عَجْبَانًا
 شَدِيدًا ، وَعَجِبَ أَشَدَّ الْعَجْبَانِ ، وَلَا يَقُولُونَ فِي
 الرَّيْحِ إِلَّا رَيْحٌ أَشَدُّ الرَّيْحِ وَالرَّيَاحَةِ
 وَالرَّيَاحِ ، وَقَوْلُهُ :

قَدْ كَانَ فِي أَكْمَلِ الْكَرِيمِ الْمَوْضُونِ
 وَأَكْمَلِكِ الشَّمْرِ بِخَيْرِ مَسْنُونِ
 لِحَصْنِ فِي ذَاكَ عَيْشٍ مَعْبُونِ
 قَوْلُهُ : مَعْبُونٌ أَيُّ أَنَّ غَيْرَهُمْ فِيهِ (٢) وَهُمْ
 يَجْلِسُونَهُ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ هُمْ يَقْلِدُونَ عَلَيْهِ إِلَّا
 أَنَّهُمْ لَا يَعِيشُونَهُ ، وَقِيلَ : عَجَبُوا النَّاسَ إِذَا لَمْ
 يَتَلَّهُ غَيْرَهُمْ . وَحَصَّنَ هُنَا : حَتَّى .

وَالْعَجِيبَةُ مِنَ الْعَجْبِ : كَالشَّيْبَةِ مِنْ
 الشَّمْرِ . وَيُقَالُ : أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ
 عَجْبًا ؛ وَأَنشَدَ :
 أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدُّ
 لِدَارِ أَنَا سَ جَوَارَهُمْ عَجِبُ
 وَالْمَعْنَى : الْإِبْطُ وَالرُّفْعُ وَمَا أَطَافَ بِهِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا أَطْلَى بَدَأَ بِمَعْنَاهِ ؛

(١) قوله : « وقد حكى بفتح الباء ، أي
 حكى العجب في البيع والشراء ، كما هو نص المحكم
 والقاموس .
 (٢) قوله : « أي أن غيرهم فيه ، كنا
 بالأصل والمحكم ، أي أن غيرهم يفتنهم فيه .
 وقوله : « إلا أنهم لا يعيشونه ، أي لا يعيشون به .

الْمَعَابِينُ : الْأَرْفَاعُ ، وَهِيَ بَوَاطِنُ الْأَفْخَاذِ
 عِنْدَ الْحَوَالِبِ ، جَمْعُ مَعِينٍ ، مِنْ عَجِبَ
 التَّوْبِ إِذَا ثَنَاهُ وَعَطَفَهُ ، وَهِيَ مَعَاظِفُ الْجِلْدِ
 أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ : مَنْ مَسَّ مَعَابِنَهُ
 فَلْيَتَوَضَّأْ ؛ أَمْرُهُ بِذَلِكَ اسْتَظْهَارًا وَاحْتِيَاظًا ،
 فَإِنَّ الْعَالِبَ عَلَى مَنْ يَلْمَسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ
 تَمَّعَ بَدَنَهُ عَلَى ذِكْرِهِ ، وَقِيلَ : الْمَعَابِينُ
 الْأَرْفَاعُ وَالْأَبَاطُ ، وَاحِدُهَا مَعِينٌ . وَقَالَ
 تَعَلَّبُ : كُلُّ مَا كَتَبْتُ عَلَيْهِ فَحَذِّكْ فَهُوَ مَعِينٌ .
 وَعَجِبْتُ الشَّيْءَ إِذَا عَجَبْتَهُ فِي الْمَعِينِ ،
 وَعَجِبْتُ التَّوْبَ وَالطَّعَامَ : مِثْلُ حَبِثْتُ .
 وَالْعَابِينُ : الْفَاتِرُ عَنِ الْعَمَلِ .

وَالتَّعَابِينُ : أَنْ يَعْجِبَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا . وَيَوْمَ التَّعَابِينِ : يَوْمَ الْبَعْثِ ، مِنْ
 ذَلِكَ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
 يَعْجِبُونَ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِمَا يَعْبِيرُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 مِنَ النَّعِيمِ ، وَيَلْقَى فِيهِ أَهْلَ النَّارِ مِنْ عَذَابِ
 الْجَحِيمِ ، وَيَعْجِبُونَ مَنْ ارْتَفَعَتْ مَرَاتِلُهُ فِي
 الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَ مَرَاتِلِهِ ، وَضَرَبَ اللَّهُ ذَلِكَ
 مَثَلًا لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : « هَلْ
 أَذَلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةِ تُحْجِكُمْ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ » .

وسئل الحسن عن قوله تعالى : « ذلك
 يوم التعابين » ، فقال : عَجِبَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ
 النَّارِ ، أَيُّ اسْتَنْقَصُوا عَمَلَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمْ
 الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ . وَنَظَرَ الْحَسَنُ إِلَى رَجُلٍ
 عَجِبَ آخَرَ فِي بَيْعٍ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَعْجِبُ
 عَقْلَكَ ، أَيُّ يَنْقُصُهُ .

وَعَجِبَ التَّوْبَ يَعْجُبُهُ عَجْبًا : كَفَّهُ ، وَفِي
 التَّهْلِيلِ : طَالَ فَتَاهُ ، وَكَذَلِكَ كَيْتُهُ ، وَمَا
 قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ التَّوْبِ فَاسْقَطَ : عَجِبَ ؛
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْعَجْبِ
 وَالْعَجْبُ : كَيْتُ الشَّيْءِ مِنْ دَلْوٍ أَوْ تَوْبٍ
 لِيُنْقَصَ مِنْ طَوْلِهِ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ هَذِهِ الثَّاقَةُ مَا شَتَّتَ
 مِنْ نَاقَةٍ ظَهْرًا وَكِرْمًا غَيْرَ أَنَّهُا مَعْبُونَةٌ ، لَا يُتَلَمَّ

ذَلِكَ مِنْهَا ، وَقَدْ عَبَّوْا خَبْرَهَا وَعَبَّوْهَا ، أَيْ
لَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَهَا .

• عَبَا . عَبَى الشَّىْءُ ، وَعَبَى عَنْهُ ، عَبَا
وَعَبَاوَةً : لَمْ يَقْطُنْ لَهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي بَلَدَةٍ يَعْبَى بِهَا الْحَرِيتُ
أَيَّ يَحْفَى ؛ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

أَلَا رَبُّ لَهْرٍ آتِسٍ وَلِذَاذَةَ
مِنَ الْعَيْشِ يُعْبِيهِ الْخِيَاءُ الْمُسْتَرَّ
وَعَبَى الْأَمْرَ عَنِّي : حَتَّى فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ : فَإِنَّ عَبَى عَلَيْكُمْ ، أَيْ
حَتَّى ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَبَى ، بِضَمِّ التَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِأَنَّ لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ،
وَهِيَ مِنَ الْعَبَاءِ شَيْءُ الْعَبْرَةِ فِي السَّمَاءِ .

التَّهْلِيلُ : ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَبَا يُكْتَبُ
بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ . يُقَالُ : عَبَيْتُ عَنْ

الْأَمْرِ عَبَاوَةً . اللَّيْثُ : يُقَالُ عَبَى عَنِ الْأَمْرِ
عَبَاوَةً ، فَهُوَ عَبَى إِذَا لَمْ يَقْطُنْ لِلْحَبِّ

وَنَحْوِهِ . يُقَالُ : عَبَى عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا
كَانَ لَا يَقْطُنْ لَهُ وَلَا يَعْرِفُهُ ، أَوِ الْعَبَاوَةُ

الْمُضَدَّرُ ، وَيُقَالُ : فَلَانَ ذُو عَبَاوَةٍ ، أَيْ
تَحْفَى عَلَيْهِ الْأُمُورَ . وَيُقَالُ : عَبَيْتُ عَنْ

ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَقْطُنْ لَهُ .
وَيُقَالُ : ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهُوَ عَبَى

لَكَ ، أَيْ أَخْفَى لَكَ .
وَيُقَالُ : دَفَنَ فَلَانٌ لِي مَعْبَاةً تُرْجَمُ حَمَلِي

عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ إِذَا الْفَالِكُ فِي حَرْبِهِ أَخْفَاهُ .
وَيُقَالُ : عَبَّ شَمْرَكَ ، أَيْ احْتَأَصَلَهُ ،

وَقَدْ عَبَى شَعْرَهُ تَعْبِيَةً ، وَعَبَيْتُ الشَّيْءَ
أَعْبَاهُ ، وَقَدْ عَبَى عَلَى مِثْلِهِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ؛

وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيْعٍ :
وَكَيفَ يُصَلِّي مَنْ إِذَا عَبَيْتَ لَهُ

دِمَاءُ ذَوِي الدَّمَعَاتِ وَالْعَهْدِ طَلَّتْ
لَمْ يُفَسِّرْ تَعَلَّبَ عَبَيْتَ لَهُ

وَتَعَابَى عَنْهُ : تَعَاوَلَ . وَفِيهِ عِبْوَةٌ
وَعَبَاوَةٌ ، أَيْ عَفَلَةٌ وَالنَّبِيُّ ، عَلَى فِعْلِيلٍ :

الْعَاوِلُ الْقَلِيلُ الْفَطْنَةُ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ ، وَأَمَّا
أَبُو عَلِيٍّ فَاشْتَقَّ الْعَبَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ عَبْيَاءُ ،

كَأَنَّ جَهْلَهُ غَطَّى عَنْهُ مَا وَضَحَ لِعَبْرِهِ . وَعَبَى
الرَّجُلُ عَبَاوَةً وَعَبَاً ، وَحَكَى غَيْرُهُ غَبَاءً ،

بِالْمَدِّ وَفِي الْحَدِيثِ : إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَعْبِيَاءَ
بَنِي آدَمَ ؛ الْأَعْبِيَاءُ : جَمْعُ عَبِيٍّ ، كَعَفِيٍّ

وَأَعْبِيَاءَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَاءَ كَأَيْتَامٍ ،
وَمِثْلُهُ كَعَفِيٍّ وَأَعْمَاءَ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَلِيلٌ

الْفِقْهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَبَاوَةِ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ : تَغَابَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ لَكَ ، أَيْ

تَعَاوَلَ وَتَبَاوَلَ . وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْدٍ : أَنَّ الْعَبَاءَ
الْعَبَارُ ، وَقَدْ يَضُمُّ وَيُقْصَرُ فَيُقَالُ الْعَبِيُّ .

وَالْعَبَاءُ : شَيْءٌ بِالْغَبْرَةِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ
وَالْعَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ؛ وَقَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :
وَعَبِيَّةٌ شَوْبُوبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلْهَبٍ
وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحُضْرِ ، شَبَّهَهَا بِدَفْعَةِ

الْمَطَرِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْعَبِيَّةُ الدَّفْعَةُ
الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَطْرَةُ

لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْمَةِ ؛ قَالَ :
فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ عَبِيَّةٍ

عَلَى الْأَمْعَرِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ أَحْضَرَا
وَيُقَالُ : أَعْبَتِ السَّمَاءُ إِعْبَاءً ، فَهِيَ

مُعْبِيَةٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :
وَعَبِيَاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ

قَالَ : وَرَبِّمَا شَبَّهَ بِهَا الْحَرَجِيَّ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ
الْحَرَجِيِّ الْأَوَّلِ . وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْعَبِيَّةُ

كَالْوَتْبَةِ فِي السَّيْرِ ، وَالْعَبِيَّةُ صَبٌّ كَثِيرٌ مِنْ مَاءٍ
وَمِنْ سَيْطَأَ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَشْدُّ :

إِنْ دَوَاءَ الطَّامِحَاتِ السَّجَلُ
السُّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ

وَعَبِيَاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِعَبِيَّاتِ الْمَطَرِ .
وَجَاءَ عَلَى عَبِيَّةِ الشَّمْسِ ، أَيْ عَبَيْتِهَا ؛

قَالَ : أَرَاهُ عَلَى الْقَلْبِ
وَشَجَرَةٌ عَبْيَاءُ : مُلْتَفَةٌ ، وَعُضُنُ أَعْبِي

كَذَلِكَ .
وَعَبِيَّةُ الثَّرَابِ : مَا سَطَعَ مِنْهُ ؛ قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ :

إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهَا غَبِيَّةٌ
مِنَ الثَّرَابِ فَانْجَالِ سِرْبَالِهَا

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ
قَالَ : الْحُمَّى فِي أَصُولِ النَّحْلِ ، وَشَرُّ

الْعَبِيَّاتِ عَبِيَّةُ التَّبَلِ ، وَشَرُّ النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءُ .
الْمِنْرَاضُ ، وَشَرُّ مِنْهَا الْمُحْمِرَاءُ الْمِحْيَاضُ .

وَعَبَى شَعْرَهُ : قَصَرَ مِنْهُ ، لَعَنَهُ لِعَبْدِ
الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ ؛ قَالَ ابْنُ

سَيِّدَةَ : وَإِنَّا قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفَهَاءَ يَاءٌ ، لِأَنَّهَا يَاءٌ
وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّلُ .

وَعَبَى الشَّىْءُ : سَتَرَهُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
فَمَا كَلَفْتُكَ الْقَدْرَ الْمُعْبَى

وَلَا الطَّيْرَ الَّذِي لَا تُعْبِرُنَا
الْكِسَائِيُّ : عَبَيْتُ الْبَيْرَ إِذَا غَطَّيْتُ رَأْسَهَا

ثُمَّ جَعَلْتُ فَوْقَهَا ثُرَابًا ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
وَذَلِكَ الثَّرَابُ هُوَ الْعَبْيَاءُ .

وَالْعَبْيَاءُ : بَعْضُ حِجْرَةِ الْبُرُوعِ .

• عَتَّ . عَتَّ الضَّحِكَ يَعْتُهُ عَتًّا : وَضَعَ
يَدَهُ أَوْ نَوْنَهُ عَلَى فِيهِ ، لِيُحْفِيَهُ . وَعَتَّ فِي

الْمَاءِ يَعْتُ عَتًّا : وَهُوَ مَا بَيْنَ التَّفْسِيْنِ مِنَ
الشَّرْبِ ، وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ . أَبُو زَيْدٍ : عَتَّ

الشَّارِبُ يَعْتُ عَتًّا ، وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ
الشَّرَابِ ، وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ ؛ وَأَشْدُّ بَيْنَ

الْمُهْدَلِيِّ :
شَدَّ الضَّحَى فَفَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعِ
عَتَّ الْقَطَاطِ مَعَا عَلَى إِعْجَالٍ

أَيَّ شَرِبْنَا أَنْفَاسًا غَيْرَ بَوَاضِعِ ، أَيْ غَيْرِ
رِوَاةٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَيْتِ : فَأَخَذَنِي جَبْرِيْلُ
فَفَتَّنِي ، الْفَتُّ وَالْعَطُّ سَوَاءٌ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ

عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ
الْمَشَقَّةَ ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يَعْطَسُ فِي الْمَاءِ فَهَرَأَ .

وَعَتَّهُ حَقِيقًا يَعْتُهُ عَتًّا : عَصَرَ حَلْفَهُ نَفْسًا ،
أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

وَعَتَّهُ فِي الْمَاءِ يَعْتُهُ عَتًّا : غَطَّهُ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَكْرَهُهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرَهُهُ .

وَيُقَالُ: لَغِثَةُ الْكَلَامِ غَثًا إِذَا بَكَتَهُ تَبْكِيًّا.

وفي حديث الدعاء: يَا مَنْ لَا يَغُثُّ دُعَاءَ الدَّاعِينَ، أَيْ يَغْلِيهِ وَيَقْهَرُهُ.

وفي حديث ثوبان قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا عِنْدَ عَمْرِ حَوْضِي، أَدُودُ النَّاسِ عِنْدَهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَيْ لِأَدْوَدِهِمْ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضُوا عَنْهُ، وَإِنَّهُ لَيَغُثُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ: أَحَدُهُمَا مِنْ وَرْقٍ وَالْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ، طَوْلُهُ مَا بَيْنَ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ؛ قَالَ اللَّيْثُ: أَلَمْتُ كَالْعَطَطِ، وَرَوَى فِي حَدِيثِ ثُوبَانَ أَيْضًا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:

فِي الْحَوْضِ: يَغُثُّ فِيهِ مِيزَابَانِ، مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ يَغُثُّ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، قَالَ: وَمَعْنَى يَغُثُّ، يَجْرِي جَرِيًّا لَهُ صَوْتٌ وَخَرِيرٌ؛ وَقِيلَ: يَغُثُّ؛ قَالَ: وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ، لَقِيلَ يَغُثُّ وَيَغُطُّ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَمَعْنَى يَغُثُّ يُتَابِعُ الدَّفْقَ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعُ، مَا خُوذَ مِنْ غَثِّ الشَّارِبِ الْمَاءَ جَرْعًا بَعْدَ جَرْعٍ، وَنَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ، مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ؛ قَالَ: فَقَوْلُهُ يَغُثُّ فِيهِ مِيزَابَانِ، أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَابِعًا دَائِمًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ، كَمَا يَغُثُّ الشَّارِبُ الْمَاءَ، وَيَغُثُّ مُتَعَدِّ هَهُنَا، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ، فَهُوَ مُتَعَدِّ. وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ، فَهُوَ لِازِمٌ، إِلَّا مَا شَدَّ عَنْهُ؛ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ شَيْخٌ: غُثٌّ، فَهُوَ مَعْتُوتٌ، وَغَمٌّ، فَهُوَ مَعْمُومٌ، قَالَ رُؤْبَةُ يَذْكُرُ بُونُسَ وَالْحَوْتَ:

وَجَوْسُنُ الْحَوْتِ لَهُ مَيْتٌ
يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ
كِلَاهُمَا مُعْتَمِسٌ مَعْتُوتٌ
وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ (١)

قَالَ: وَالْمَعْتُوتُ الْمَعْمُومُ.

(١) قوله: «المسحوت»، أي الذي لا يشيع، وقوله: مستميت أي خاشع خاضع.

وَعَثَّ الدَّابَّةُ طَلْقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يَغُثُّهَا: رَكَضَهَا، وَجَهَدَهَا، وَأَعْبَاهَا وَعَثَّمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ غَثًّا كَذَلِكَ.

وَعَثَّ الْقَوْلُ بِالْقَوْلِ، وَالشَّرْبُ بِالشَّرْبِ، يَغُثُّهُ غَثًّا. أَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَعَثَّهُ بِالْأَمْرِ: كَدَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَغُثُّهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ، أَيْ يَغْمِسُهُمْ فِيهِ غَمًّا مُتَابِعًا. قَالَ: وَأَلَعْتَ أَنْ تُتَّبِعَ الْقَوْلَ الْقَوْلَ، أَوْ الشَّرْبَ الشَّرْبَ؛ وَأَنْشَدَ:

فَعَثَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَا
غَثَّ الْعَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالِ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: وَلَا تُثَمَّتْ طَعَامَنَا تَغْنِيَتَا؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، أَيْ لَا تُفْسِدُهُ يُقَالُ: غَثَّ الطَّعَامُ يَغُثُّ، وَأَغَثَّهُ أَنَا، وَعَثَّ الْكَلَامُ. فَسَدَّ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَخِيمِ:

وَلَا يَغُثُّ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ
وَهُوَ فِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَبٌ

• غَثْرَفٌ • التَّعْتَرَفُ مِثْلُ التَّعْطَرَفِ: الْكِبَرُ؛ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ:

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَعْتَرِفُ
وَيُرْوَى: الْمُتَعَطَّرِفُ، قَالَ: يَعْنِي الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّعْتَرِفِ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ تَكْبِيرًا، لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ لَفْظًا لَا مَعْنَى.

• غَثَلٌ • غَثَلُ الْمَكَانِ غَثَلًا، فَهُوَ غَثَلٌ: كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ وَنَحْلُ غَثَلٍ: مُثَلَّثٌ. بِمِثْلِهِ:

• غَمٌّ • الْغَمَّةُ: عَجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ. وَرَجُلٌ أَغْثَمٌ وَغَثْمِيٌّ: لَا يُفْصِحُ شَيْئًا. وَامْرَأَةٌ غَثْمَاءُ وَقَوْمٌ غَثْمٌ وَأَغْثَامٌ. وَلَكِنَّ غَثْمِيٌّ: نَحِينٌ لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ إِذَا صُبَّ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْغَثْمُ: قَطْعُ اللَّبَنِ اللَّحْآنُ؛ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلتَّقْيِيلِ الرُّوحِ: غَثْمِيٌّ. وَالغَثْمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذِ بِالنَّفْسِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

حَرَّفَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلِ
وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ
أَيْ غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لِثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي الْجُوزَاءِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُّ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ: مَعْتُومٌ. وَأَغْثَمُ فَلَانُ الزِّيَارَةِ: أَكْثَرُهَا حَتَّى يُعْمَلُ.

وقالوا: كَانَ الْمَجَاجُ يُغْتَمُ الشَّمْرَ. أَيْ يُكْتَبَرُ إِغْبَابُهُ.

وَعَثْمُ الطَّعَامِ: تَجَمُّعٌ (عَنْ الْهَجْرِيِّ).

وَوَقَّعَ فَلَانٌ فِي أَحْوَاضِ غُثْمِهِ. أَيْ وَقَّعَ فِي الْمَوْتِ. لَغَثٌ فِي غُثْمِهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: وَرَدَّ حَوْضَ غُثْمِهِ، أَيْ مَاتَ؛ قَالَ: وَاللَّغْتِيمُ الْمَوْتُ. فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• غَثِثٌ • الْغَثُ: الرَّيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَحْمٌ غَثٌّ وَغَثِيثٌ بَيْنَ الْغَثْوَةِ: مَهْزُولٌ. غَثٌّ يَغُثُّ وَيَغُثُّ غَثَاةً وَغَثْوَةً. وَغَثَّتِ الشَّاةُ: هَزَلَتْ. فَهِيَ غَثَّةٌ. وَكَذَلِكَ أَغْثَتْ. وَأَغْثَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ: اشْتَرَاهُ غَثًّا. وَفِي الْمَحْكَمِ: أَغْثَ اشْتَرَى لَحْمًا غَثِيًّا. وَرَجُلٌ غَثٌّ وَغَثٌّ: رَدِيٌّ.

وَقَدْ غَثِثَتْ فِي خَلْقِكَ وَحَالِكَ، غَثَاةً وَغَثْوَةً: وَذَلِكَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ. وَقَوْمٌ غَثَّةٌ وَغَثَّةٌ.

وَكَلَامٌ غَثٌّ: لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِأَعْرَابٍ: وَاللَّهِ إِنْ كَلَامَكُمْ لَغَثٌّ، وَإِنْ سِلَاحَكُمْ لَرَثٌّ، وَإِنْكُمْ لِعِيَالٌ فِي الْجَدَابِ، أَعْدَاءُ فِي الْخُصْبِ! وَأَغْثَ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَغَثٌّ: فَسَدَّ وَرَدَّ. وَأَغْثَ فِي مَطْلِقِهِ. التَّهْدِيبُ: أَغْثَ فَلَانٌ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غَثًّا، وَلَا مَعْنَى لَهُ.

ابن سيدة : وَالنُّثَّةُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنَ
الْمَرْحَى ؛ وَقِيلَ : هِيَ الْبَلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ .
كَالْفَعَّةِ وَاعْتَبَتْ الْخَيْلُ : أَصَابَتْ شَيْئًا مِنْ
الرِّبْعِ . كَاغْتَضَتْ . وَهِيَ الْفَعَّةُ وَالنُّثَّةُ . جَاءَ
بِهَا بِالْفَاءِ وَالثَّاءِ ؛ قَالَ : وَغَيْرُهُ يُجِيزُ الْعَبَّةَ
بِهَذَا الْمَعْنَى .

الْأَمْرِيُّ : عَكَبَتِ الْإِبِلُ نَثِيثًا ، وَمَلَحَتْ
تَمْلِيحًا إِذَا سَبَتَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : أَنَا أَتَعَثُّ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى أَسْتَمِينَ ؛
أَيُّ اسْتَحْيَلْتُ عَمَلِي . لَا أَخَذُ بِهِ الْكَثِيرَ مِنْ
الْثَوَابِ . وَفِي حَلِيثٍ أَمْ زَرْعٌ : زَوْجِي لَحْمٌ
جَمَلِي عَثٌ . أَيُّ مَهْرُولٌ ؛ وَفِي حَلِيثَيْهَا
أَيْضًا . وَلَا يُثِفُ طَعَامَاتَا نَثِيثًا أَيُّ لَا تَقْصِدُهُ
وَفِي حَلِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِهِ عَلِيُّ :
الْحَقُّ بِابْنِ عَمَلِكَ . يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ .
فَعَثَكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ .

وَعَثِيَّةُ الْجُرْحِ : مِدْنَةٌ . وَقِيحُهُ .
وَلَحْمُهُ الْمَيْتُ ؛ وَقَدْ عَثَ الْجُرْحُ يَعْثُ
وَيَبِثُ عَثًا وَعَثِيثًا ، وَأَعَثَ يَعْثُ إِعْثَاتًا إِذَا
سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَاسْتَعْثَهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
مِنْهُ وَدَاوَاهُ ؛ قَالَ :

وَكُنْتُ كَأَسَى شَيْخٍ يَسْتَعْثِيهَا
وَأَعَثَ أَيْضًا أَيُّ أَمَدٌ . وَمَا يَعْثُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ غَثًا أَيْ مَا يُسْبَدُ . وَمَا يَعْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ
إِلَّا سَأَلَهُ . أَيُّ مَا يَدْعُ . التَّهْنِيبُ : يُقَالُ مَا
يَعْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ . أَيُّ مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ
وَيُقَالُ : لَبِثْتُ عَلَى غَيْثِي فِيهِ ، أَيُّ عَلَى
فَسَادٍ عَقَلِي :

وَقُلَانٌ لَا يَعْثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ . أَيُّ لَا يَقُولُ
فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيَتْرَكُهُ .
وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ
يَحْطُّ بَعْضُ الْأَفْضَلِ : التَّقِيَّةُ الْقِتَالُ .

• عُثْرٌ . الْعَثْرَةُ وَالْعَثْرَاءُ : الْجَاعَةُ
الْمُخْطَلَةُ ، وَكَذَلِكَ الْعَثْرَةُ . أَبُو زَيْدٍ :
الْعَثْرَةُ الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، الْمُخْطَلُونَ مِنْ
النَّاسِ الْفُرْعَاءُ . وَالْعَثْرَاءُ وَالْعَثْرُ : سَفَلَةٌ
النَّاسِ ، الْوَاحِدُ أَعَثْرٌ ، مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ

وَأَسْوَدَ وَسُودٍ . وَفِي الْحَلِيثِ : رَعَاعٌ عُثْرَةٌ ؛
هَكَذَا يَرَوِي . قِيلَ وَأَصْلُهُ عُثْرَةٌ خُلِفَتْ مِنْهُ
الْيَاءُ . وَقِيلَ فِي حَلِيثِ عَمَّانَ . رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ لِيَقْتُلُوهُ .
قَالَ : إِنْ هُوَ لَرَعَاعٌ عُثْرَةٌ . أَيُّ جَهَالٌ ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ مِنَ الْأَعَثْرِ الْأَعْبَرِ .

وَقِيلَ لِلْأَحْمَرِ الْجَاهِلِ : أَعَثْرَ . اسْتِعْرَابَةٌ
وَتَشْبِيهًُا بِالصَّبْعِ الْعَثْرَاءِ لِلرَّوْحَاءِ ، قَالَ :
وَالوَاحِدُ غَاثِرٌ ، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
غَاثِرًا ، وَإِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعَثْرَ . إِذَا كَانَ
جَاهِلًا . قَالَ : وَالْأَجْرُ فِي عُثْرَةٍ أَنْ يُقَالَ هُوَ
جَمْعُ غَاثِرٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
جَمْعُ أَعَثْرٍ فَجَمْعُ جَمْعٍ فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا أَعَزَلُ
وَعَزَلٌ ، فَجَاءَ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشَهِيدٍ ، وَبِأَسْمَاءِ أَنْ
يُقَالَ فِيهِ أَعَزَلُ وَعَزَلٌ وَأَعَثْرَ وَعَثْرٌ . فَلَوْلَا
حَمَلُهَا عَلَى مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ يُجَمَعَا عَلَى عُثْرَةٍ
وَعَزَلٍ ؛ قَالَ : وَشَاهِدُ عَزَلٍ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي الْهَيْبِ
سَجَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْهَالٍ

وَفِي حَلِيثِ أَبِي ذَرٍّ : أَحِبُّ الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ ، وَأَحِبُّ الْعَثْرَاءَ . أَيُّ عَامَّةِ النَّاسِ
وَجَمَاعَتِهِمْ ، وَأَرَادَ بِالْمَحَبَّةِ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ
وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ . وَفِي حَلِيثِ أُونِسٍ : أَكْرَهُ
فِي عُثْرَاءِ النَّاسِ ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، أَيُّ
فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ ، وَقِيلَ : هُمُ الْجَاعَةُ
الْمُخْطَلَةُ مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عُثْرَةٌ
شَدِيدَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مُدَاوَسَةُ
الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ . قَالَ
الْأَضْمِيُّ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عُثْرَةٍ وَعَيْكِمَةٍ
أَيُّ فِي قِتَالٍ وَاضْطِرَابٍ .

وَالْأَعَثْرُ : الَّذِي فِيهِ عُثْرَةٌ . وَالْأَعَثْرُ :
قَرِيبٌ مِنَ الْأَعْبَرِ ، وَيُسَمَّى الطُّحْلُبُ
الْأَعَثْرُ ، وَالْعَثْرَةُ : عُثْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ ، وَقِيلَ :
الْعَثْرَةُ شَيْءٌ بِالْعَيْشَةِ يَخْطُلُهَا حَمْرَةٌ ؛ وَقِيلَ
هِيَ الْعَثْرَةُ ، الذِّكْرُ أَعَثْرٌ وَالْأُنْثَى عُثْرَاءُ ؛ قَالَ
عِجَارَةٌ :

حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْمَشِيبِ عَامَةً
عُثْرَاءَ أَعَثْرَ لَوْهَا بِخِضَابِ
وَالْعَثْرَاءُ وَغَاثِرٌ مَعْرُوفَةٌ : الصَّبْعُ ، كَلِمَاتُهَا
لِلرَّوْحَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّبْعُ فِيهَا سُكْلَةٌ
وَعُثْرَةٌ أَيُّ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصَفْرَةٍ سَمَّجَةٍ ؛
وَدُثِبَ أَعَثْرُ كَذَلِكَ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّثْبُ
فِيهِ عُثْرَةٌ وَطَلْسَةٌ وَعُثْرَةٌ وَكَبْشٌ أَعَثْرٌ : كَبْشٌ
بِأَحْمَرٍ وَلَا أَسْوَدَ وَلَا أَيْضًا . وَفِي حَلِيثِ
الْقِيَامَةِ : يُوتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَعَثْرٌ ؛
قَالَ : هُوَ الْكَلْبُ اللَّوْنُ كَالْأَعْبَرِ وَالْأَرِيدُ
وَالْأَعَثْرُ .

وَالْعَثْرَاءُ مِنَ الْأَنْمِيَةِ وَالْقَطَائِفِ
وَنَحْوِهَا : مَا كَثُرَ صَوْنُهُ وَزَيْتُرُهُ ، وَبِهِ شَبَهٌ
الْعَلْفَقُ قَوْقُ الْمَاءِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :
عِبَاءَةُ عُثْرَاءُ مِنْ أَجْنِي طَالِي
أَيُّ مِنْ مَا ذِي أَجْنِي عَلَيْهِ طَلْوَةٌ عَقْتُهُ .
وَالْأَعَثْرُ : طَائِرٌ مُتَشَبِّهُ الرِّيشِ ، طَوِيلٌ
الْعُنُقِ ، فِي لَوْنِهِ عُثْرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .
وَرَجُلٌ أَعَثْرٌ : أَحْمَقٌ .

وَالْعَثْرُ : التَّثْمِيلُ الْوَحِيمُ ، تَوْنُهُ زَائِدَةٌ ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
يَا عُثْرُ .

وَأَصَابَ الْقَوْمَ مِنْ ذِيَابِهِمْ عُثْرَةٌ أَيُّ
كِرَّةٌ . وَعَلَيْهِ عُثْرَةٌ مِنْ مَالٍ ، أَيُّ قِطْعَةٌ .
وَالْمَعَاثِيرُ : لَعْنَةٌ فِي الْمَعَاظِيرِ . وَالْمُعَثْرُ :
لَعْنَةٌ فِي الْمُعْثُورِ . وَأَعَثْرَ الرَّمْتُ وَأَعَثْرَ إِذَا سَالَ
مِنْهُ صَنْعٌ حَلَوٌ ، وَيُقَالُ لَهُ الْمُعْثُورُ وَالْمِعْثَرُ ،
وَجَمْعُهُ الْمَعَاظِيرُ وَالْمَعَاظِيرُ ، يُوكَلُّ ، وَرَمْنَا
سَالَ لِيَأْتَهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلُ الدَّبْسِ ، وَلَهُ رِيحٌ
كَرِيهَةٌ ، وَقَالَ يَنْعُقُوبُ : هُوَ شَيْءٌ يَنْصَحُهُ
الْجَامُ وَالرَّمْتُ وَالْمَرْطُ وَالْمِعْثَرُ حَلَوٌ كَالسَّلْوِ ،
وَاحِدُهُمَا مُعْثُورٌ وَمِعْثَارٌ وَمِعْثَرٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ
يَنْعُقُوبَ وَحْدَهُ) وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَمَعْثَرُونَ ،
مِثْلُ يَتَمَعْثَرُونَ ، أَيُّ يَجْتَنُونَ الْمَعَاظِيرَ .

• عُثْبٌ . عُثْبُ الْمَاءِ : جَرَعُهُ (١) جَرَعًا
(١) قَوْلُهُ : وَعُثْبُ الْمَاءِ جَرَعُهُ الْخ =

شديداً .

• غم . العثم والغمة : شبه بالورقة .
والأغثم : الأوزق . والغثمة : أن يغلب
بياض الشعر سواده ، غيم غمماً وهو أغثم ؛
قال رجل من فزارة :

إِذَا تَرَى شَيْباً عَلَانِي أَغْثُمُهُ
لَهَزَمَ خَدَّيْ بِه مَلْهَزُمُهُ

وغم له من المال غممة إذا دفع له
دفعة ، ومثله قم وغدم . وغم له من
العطية : أعطاه من المال قطعة جيدة ، وزعم
قوم أن نائه بدل من ذال غدم . الفراء : هي
التيممة والقيبة والفحش . ابن الأعرابي :
العثم القيات التي تؤكل .

أبو مالك : إنه كتبت مغموم ومغمم ،
أي مخلط ليس بجيد . وقد غمته وغمته
إذا خلطت كل شيء .

والغثيمة : طعام يطبخ ويجعل فيه
جراد ، وهي الغيثية .

ووقع في أحواض غثيم ، أي في
الموت ، لغة في غثيم ، وقد تقدم . قال أبو
عمر الزاهد : يقال للرجل إذا مات ورد
حياض غثيم . وقال ابن دريد : غثيم ،
وقال ابن الأعرابي : غثيم .
وغثيم وغثيم : اسنان (١)

• غموم . المغنم : الثوب الخشن الرديء
= انفراد هذه العبارة صاحب المحكم ، فذكرها في
رباعي العين المعجمة ، وتبعه ابن منظور هنا ،
وكذلك شارح القاموس ، وذكرها الجحد في العين
المهملة تبعاً للصاغاني التابع للتهذيب ، فلم يسمع
بها .

(١) أغفل المؤلف هنا مادة « غجم » وأثبتها
صاحب القاموس تبعاً للصاغاني . وعبارة
القاموس : « العجوم بالضم الفعوج ، مقلوبة ،
جمع الفعج ، وهو في شعر حنظلة بن مصبح ،
وشعره كما في التكلة :

فصبت إنصاجها بهم
فقدت حناجر العجوم
والعجوم جمع عجم ، وهو الجرع .

النسج ، قال الرازي :

عندما كسوت مرهياً مغممراً
ولو أشاء حيكته محبراً

يقول : البسته المغمم لأدفع به عنه العين
ومرهب : اسم وليه .

وغمير الرجل ماله : أفسده . وقال أبو
زيد : إنه كتبت مغمم ومغدم ومغموم أي
مخلط ليس بجيد . ابن السكيت : طعام
مغمم إذا كان يقشره لم ينق ولم ينحل .
وقال الليث : المغمم الذي يحطم الحقوق
ويتهضمها ، وأنشد :

ومغمير يحقوقها هضامها
ورواه أبو عبيد ومغدمير .

• غما . الغماء ، بالضم والمد : ما يحمله
السيول من الفمسي ، وكذلك الغماء ،
بالتشديد ، وهو أيضاً الزيد والقدر ، وحده
الزجاج فقال : الغماء الهالك البالي من ورق
الشجر الذي إذا خرج السيول رأته مخالطاً

زيدة ، والجمع الأغماء . وفي حديث
القيامة : كما تثبت الحبة في غماء السيول ،
قال : الغماء ، بالمد والضم ، ما يجيء فوق
السيول مما يحمله من الزيد والوسخ وغيره ،
وقد تكرر في الحديث . وجاء في مسلم : كما
تثبت الغماء ؛ يريد ما احتمله السيول من
البزورات . وفي حديث الحسن : هذا الغماء
الذي كنا نحدث عنه ؛ يريد أزدال الناس
وسقطهم .

وغما الوادي يعثو غموا فهو غاث إذا كثر
غمأوه ، وهو ما علا الماء ؛ قال ابن سيده :

هذه الكلمة بائية وواوية .
والغمان : حيث النفس عكت نفسه
تغنى غنياً وغياناً وغنى غنى : جاشت
وخبت . قال بعضهم : هو تحلب الفم ،
فربما كان منه الغيم ، وهو الغيان .

وعكت السماء بسحاب تغنى إذا بدأت
تغم .

وغما السيول المرتع يعثوه غموا إذا جمع

بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته ، وأغناه
مثله .

وقال أبو زيد : غما الماء يعثو غموا وغناه
إذا كثر فيه البعر والورق والقصب .

وقال الزجاج في قوله تعالى : « الذي
أخرج المرعى فجعله غثاء أحرى » ، قال :

جعل غثاء جففة حتى صيره هشياً جافاً
كالغثاء الذي ترأه فوق السيل ، وقيل : معناه
أخرج المرعى أحرى ، أي أخضر فجعله
غثاء بعد ذلك أي يابساً ، وحكى ابن
جنى : غنى الوادي يغنى ، فهمزة الغناء على
هذا منقلبة عن ياء ، وسهله ابن جنى بأن
جمع بينه وبين غيان المعيدة لما يعلوها من
الرطوبة ونحوها ، فهو مضمب بغثاء الوادي ،
 والمعروف عند أهل اللغة غثا الوادي يعثو
غثاً ، قال الأزهرى : الذي رواه أبو عبيد
عن أبي زيد وغيره عنت نفسه غنياً ، وأما
الليث فقال في كتابه : غنيت نفسه غنى غنى
وغنياً . قال الأزهرى : وكلام العرب على
ما رواه أبو عبيد ، قال : وما رواه الليث فهو
مؤبد ، وذكر ابن بري في ترجمته عثا : يقال
للضبع عثوا لكثرة شعرها ، قال : ويقال
غثوا بالعين المعجمة ، قال الشاعر :

لاستوى صبح غثوا جيلة

وعلمهم من يوس الأدم فتعال (١)

قال الأدم

• غذب . الغدبة : لحمه غليظة شبيهة
بالغدة . ورجل غذب : جاف غليظ .

• غدد . الغدة والغددة : كل عقدة في
جسد الإنسان أطاف بها شحم . والغدد :

التي في اللحم ، الواحدة غدة وغددة .
والغدة والغددة : كل قطعة صلبة بين
العصب والغدة . والغدة : الساعية يركبها الشحم .
والغدة : ما بين الشحم والسنام . والغدة
والغددة : طاعون الإبل . وغد البعير قاعد ،

(١) قوله : « فتعال » هو هكذا في الأصل
المعتمد بيدنا بالعين المهملة .

• غدد . الغدة والغددة : كل عقدة في
جسد الإنسان أطاف بها شحم . والغدد :

التي في اللحم ، الواحدة غدة وغددة .
والغدة والغددة : كل قطعة صلبة بين
العصب والغدة . والغدة : الساعية يركبها الشحم .
والغدة : ما بين الشحم والسنام . والغدة
والغددة : طاعون الإبل . وغد البعير قاعد ،

(١) قوله : « فتعال » هو هكذا في الأصل
المعتمد بيدنا بالعين المهملة .

• غدد . الغدة والغددة : كل عقدة في
جسد الإنسان أطاف بها شحم . والغدد :

التي في اللحم ، الواحدة غدة وغددة .
والغدة والغددة : كل قطعة صلبة بين
العصب والغدة . والغدة : الساعية يركبها الشحم .
والغدة : ما بين الشحم والسنام . والغدة
والغددة : طاعون الإبل . وغد البعير قاعد ،

(١) قوله : « فتعال » هو هكذا في الأصل
المعتمد بيدنا بالعين المهملة .

فَهُوَ مُعِدٌّ، أَيْ بِهِ عُدَّةٌ، وَالْأَيْتِيُّ مُعِدٌّ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَلَمَّا مَثَلُ سَبِيئِهِ قَوْلُهُمْ: أَعْدَةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ قَالَ: أَعْدُ عُدَّةً، فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ فِعْلِي الْمَفْعُولِ.

وَأَعْدَتِ الْقَوْمُ: أَصَابَتْ إِبِلَهُمُ الْعُدَّةَ. وَأَعْدَتِ الْإِبِلُ: صَارَتْ لَهَا عُدَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مِنْ دَاخِلِهِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

لَا بَرِيكَتَ عُدَّةٌ مِنْ أَعْدَا

قَالَ: وَالْعُدَّةُ أَيْضًا تَكُونُ فِي الشَّحْمِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَدْوَاهِ الْإِبِلِ الْعُدَّةُ، وَهُوَ طَاعُونُهَا. يُقَالُ: بَعِيرٌ مُعِدٌّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُدَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبُطْنِ، فَإِذَا مَضَتْ إِلَى نَحْرِهِ وَرُفِعَ قِيلَ: بَعِيرٌ دَابِرٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ عُدَّتِ الْإِبِلُ، فَهِيَ مَعْدُودَةٌ مِنَ الْعُدَّةِ. وَعُدَّتِ الْإِبِلُ، فَهِيَ مَعْدُودَةٌ (١).

وَبَنُو فُلَانٍ مُعِدُّونَ إِذَا ظَهَرَتْ الْعُدَّةُ فِي إِبِلِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: أَعْدَتِ النَّاقَةُ وَأَعْدَتِ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ مَعْدُودٌ وَعَادٌ وَمُعِدٌّ وَمُعْدٌ، وَإِبِلٌ مَعْدَاءٌ؛ وَأَنْشَدَ فِي الْعَادِ: عَدِمْتِكُمْ وَنَظَرْتِكُمْ الْبَيْتَانِ

بِجَنِّبِ عِكَاطِ كَالْإِبِلِ جَمِيعًا الْمُعِدُّونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ:

عُدَّةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاتِمِهِمْ، أَعْجَمِي فِي أَسْفَلِ بَطْنِيهِمْ؛ الْعُدَّةُ: طَاعُونُ الْإِبِلِ وَقَلْبًا تَسْلَمُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ لُطَيْلٍ:

عُدَّةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ، وَمَاتَ فِي بَيْتِئِصْحَابِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: مَا هِيَ بِمَعْدٍ فَيَسْتَحْيِي (٢) لِحَمِّهَا، يَعْنِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَدْخُلْهَا تَاءُ التَّائِبِ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ عُدَّةٍ.

وَالْعُدَادُ جَمْعُ الْعَادِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَأَحْمَدُتْ إِذْ نَجَيْتِ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً لَهَا عُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ

قَالَ: وَالْعُدَدَاتُ فُضُولُ السَّمَنِ، وَمَا كَانَ

(١) قوله: «وعدت الإبل فهي معددة» كذا بالأصل، وليس الوصف جاريا على الفعل.

(٢) قوله: «فيستحجي» معناه يتغير، كما في النهاية، وإن أغضله الصحاح والقاموس.

مِنْ فُضُولِ وَبِرِّ حَسَنِ. وَأَعْدَ عَلَيْهِ: انْتَبَحَ وَغَضِبَ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمُعِدُّ: الْغَضْبَانُ. وَرَجُلٌ مُعِدَادٌ: كَثِيرُ الْغَضَبِ. وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُعِدًّا وَمُسَمَّنًا إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ. وَأَمْرًا مُعِدَادًا إِذَا كَانَ مِنْ خَلْقِهَا الْغَضَبُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَارِبِّ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مُعِدَادَا

الْأَصْمَعِيُّ: أَعْدَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُعِدٌّ، أَيْ غَضِبَ، وَأَصْدَدَ، فَهُوَ مُضِدٌّ أَيْ غَضْبَانٌ.

وَرَجُلٌ مُعِدَادٌ: كَثِيرُ الْغَضَبِ. وَعَلَيْهِ عُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ، وَالْجَمْعُ عَدَائِدٌ، كَحِرَّةٌ وَحِرَائِرٌ؛ وَيُرْوَى بَيْنَ لَيْبِدٍ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَثْرًا وَالزَّرْعَامَةَ لِلْعُلَامِ

وَالْأَعْرَفُ عَدَائِدُ. وَفِي التَّهْنِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: الْعَدَائِدُ الْفُضُولُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَدَائِدُ وَالْعُدَادُ الْأَنْصِبَاءُ فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ.

سَيِّدُهُ: قَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَا عُدْرُ وَيَا مَعْدَرُ وَيَا مَعْدِرُ وَيَا بَنَ مَعْدِرٍ وَمَعْدِرٍ، وَالْأَيْتِيُّ يَا عَدَارَ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ؛ وَأَمْرًا عَدَارًا وَعَدَارَةً. قَالَ: وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا رَجُلٌ عُدْرٌ، لِأَنَّ الْعُدْرَ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ شَيْبَانُ: رَجُلٌ عُدْرٌ أَيْ غَادِرٌ، وَرَجُلٌ نَصْرٌ أَيْ نَاصِرٌ، وَرَجُلٌ لُكْعٌ أَيْ لَيْيَمٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَوْنَهَا كُلُّهَا خِلَافٌ مَا قَالَ اللَّيْثُ، وَهُوَ الصَّوَابُ، إِنَّمَا يَبْتَرِكُ صَرَفَ بَابِ فَعَلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا مَعْرِفَةً بِمِثْلِ عَمْرٍ وَزُفْرٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِتُونَ عَدَارَةً يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ النَّبَاتُ؛ هِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَدْرِ، أَيْ تُطْمِئِنُّ فِي الْخُضْبِ بِالْمَطَرِ نَمَّ تُخْلِيفٌ، فَجَعَلَ ذَلِكَ عَدْرًا مِنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا غَدِرَةٌ فَسَمَّاها خَضْرَةً، كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَعُ بِالنَّبَاتِ، أَوْ تَنْبِتُ نَمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ، فَشَهَتْ بِالْغَادِرِ، لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى؛ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعُدْرِ عَلَى اخْتِلَافِ تَصْرِيفِهِ فِي الْحَدِيثِ.

وَعَدَرَ الرَّجُلُ عَدْرًا وَعَدْرَانًا (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَسْتُ مِنْهُ عَلَى يَفْعٍ. وَقَالُوا: الذَّنْبُ غَادِرٌ، أَيْ لَا عَهْدَ لَهُ، كَمَا قَالُوا: الذَّنْبُ فَاجِرٌ.

وَالْمَعَادِرَةُ: التَّرْكُ. وَأَعْدَرَ الشَّيْءُ: تَرَكَهُ وَبَقَاهُ. حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَعَانِي فُلَانٌ فَأَعْدَرَ لَهُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي مَوَدَّةً، أَيْ أَبْقَاهَا. وَالْعُدْرَةُ: مَا أُغْدِرَ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ

الْعُدَارَةُ، قَالَ الْأَفْهَوُ: فِي مَضَرِّ الْحَمْرَاءِ لَمْ يَبْتَرِكْ عُدَارَةً غَيْرَ النَّسَاءِ الْجُلُوسِ وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ عُدْرَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ وَعَدْرٌ أَيْ بَقِيَّةٌ.

وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ عَدْرَهَا، أَيْ مَا أُغْدِرَتْهُ رَجْمًا مِنَ الدَّمِ وَالْأَذَى. ابْنُ السَّكَيْتِ: وَأَلْقَتِ الشَّاةُ عُدُورَهَا وَهِيَ بَقَايَا وَأَقْدَاكُ تَبْقَى فِي الرَّجْمِ تَلْقِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَقَالَ ابْنُ

عُلُوسِ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْعُدْرُ ضِدُّ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعُدْرُ تَرَكُ الْوَفَاءَ؛ غَدْرُهُ وَعُدْرُ بِهِ يَغْدِرُ عَدْرًا. يَقُولُ: غَدْرٌ إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ، وَرَجُلٌ غَادِرٌ وَعَدَارٌ وَعَدِيرٌ وَعُدُورٌ، وَكَذَلِكَ الْأَيْتِيُّ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَعُدْرٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ هَذَا فِي النَّدَاءِ فِي الشَّمِّ يُقَالُ: يَا عُدْرُ! وَفِي الْحَدِيثِ: يَا عُدْرُ! أَلَسْتُ أَسْعَى فِي عَدْرَتِكَ؟ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ: يَا لِعُدْرِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ:

قَالَ عَرُوةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمُعَيَّرَةِ: يَا عُدْرُ، وَهَلْ غَسَلْتَ عَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عُدْرٌ مَعْلُومٌ عَنْ غَادِرٍ لِلْمَبَالِغَةِ، وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ عُدْرٌ، وَالْأَيْتِيُّ عَدَارٌ كَقِطَامٍ، وَهِيَ مُحْتَصَانٌ بِالنَّدَاءِ فِي الْعَالِيَةِ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَائِشَةَ قَالَتْ لِقَاسِمِ بْنِ عَدْرِ، أَيْ يَا عُدْرُ، فَحَدَّثَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: يَا لِعُدْرِيَا لَفَجْرًا! قَالَ ابْنُ

عُدْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْعُدْرُ ضِدُّ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعُدْرُ تَرَكُ الْوَفَاءَ؛ غَدْرُهُ وَعُدْرُ بِهِ يَغْدِرُ عَدْرًا. يَقُولُ: غَدْرٌ إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ، وَرَجُلٌ غَادِرٌ وَعَدَارٌ وَعَدِيرٌ وَعُدُورٌ، وَكَذَلِكَ الْأَيْتِيُّ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَعُدْرٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ هَذَا فِي النَّدَاءِ فِي الشَّمِّ يُقَالُ: يَا عُدْرُ! وَفِي الْحَدِيثِ: يَا عُدْرُ! أَلَسْتُ أَسْعَى فِي عَدْرَتِكَ؟ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ: يَا لِعُدْرِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ:

قَالَ عَرُوةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمُعَيَّرَةِ: يَا عُدْرُ، وَهَلْ غَسَلْتَ عَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عُدْرٌ مَعْلُومٌ عَنْ غَادِرٍ لِلْمَبَالِغَةِ، وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ عُدْرٌ، وَالْأَيْتِيُّ عَدَارٌ كَقِطَامٍ، وَهِيَ مُحْتَصَانٌ بِالنَّدَاءِ فِي الْعَالِيَةِ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَائِشَةَ قَالَتْ لِقَاسِمِ بْنِ عَدْرِ، أَيْ يَا عُدْرُ، فَحَدَّثَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: يَا لِعُدْرِيَا لَفَجْرًا! قَالَ ابْنُ

متصور: واحدة الغدير غيرة، ويجمع غدرًا وغدرات، وروى بيت الأعشى

لها غدرات واللواحق تلحق
وبه غادر من مرض وغابر، أى بقية
وغادر الشيء معادرةً وغداراً وأغدره:

تركة. وفي حديث النبي، ﷺ، أنه قال: لبتنى غودرت مع أصحابي نخص الجبل، قال أبو عبيد: معناه يا لبتنى استشهدت معهم. النخص: أضل الجبل وسفحه، وأراد بأصحابي النخص قتلى أحد وغيرهم من الشهداء. وفي حديث بدر:

فخرج رسول الله، ﷺ، في أصحابه حتى بلغ قومة الكدر فأغدروه، أى تركوه وخلفوه، وهو موضع. وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال: ولولا ذلك لأغدرت بغض ما أسوق، أى خلفت، شبه نفسه بالرعى ورعيته بالسرح، وروى: لغدرت، أى لألقيت الناس في الغدر، وهو مكان كثير الحجارة.

وفي التنزيل العزيز: «لا يغادر صغيرة ولا كبيرة»، أى لا يترك وغادر وأغدر بمعنى واحد.

والغدير: القطعة من الماء يغادرها السيل، أى يتركها، قال ابن سيده: هذا قول أبي عبيد فهو إذا قيل في معنى مفعول على أطراح الزائد، وقد قيل: إنه من الغدر لأنه يحون وراده فينضب عنهم، ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة إليه، ويقوى ذلك قول الكميت:

ومن غدره نبر الأولون

بان لقبوه الغدير الغديرا
أراد: من غدره نبر الأولون الغدير بان لقبوه الغدير، فالغدير الأول مفعول نبر، والثاني مفعول لقبوه. وقال اللخاني: الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير، والجمع غدرٌ وغدران. واستغدرت ثم غدر:

صارت هناك غدران. وفي الحديث: أن قادمًا قدم على النبي، ﷺ، فسأله عن

خضب البلاد، فحدث أن سحابة وقعت فاخضرت لها الأرض، وفيها غدرٌ تناخس.

والصبيذ قد صوى إليها، قال شمر: قوله غدرٌ تناخس أى يصب بعضها في إثر بعض.

الليث: الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيراً كان أو كبيراً، غير أنه لا يبقى إلى القبط إلا ما يتخذة الناس من عدا أو وجد أو

وقط لو صهرج أو حارو. قال أبو منصور: العدا الماء الدائم الذى لا انقطاع له، ولا يسمى الماء الذى يجمع في غدير أو صهرج أو صنع عداً، لأن العدا ما يدوم، مثل ماء العين والركبة.

المورج: غدر الرجل يغدر غدرًا إذا شرب من ماء الغدير، قال الأزهري: والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر، مثل كرع إذا شرب الكرع.

والغدير: السيف، على التشبيه، كما يقال له اللج. والغدير: القطعة من الثبات، على التشبيه أيضاً، والجمع غدران لا غير.

وغدر فلان بعد إخوته، أى ماثوا وبقى هو. وغدر عن أصحابه: تخلف. وغدرت الثاقفة عن الإبل، والشاة عن الغنم غدرًا: تخلفت عنها، فإن تركها الراعى، فبها غديرة، وقد أغدرها، قال الراجز:

فقلما طارده حتى أغدرا

وسط القبار خرباً مجورا

وقال اللخاني: ناقة غديرة غيرة غيرة، إذا كانت تخلف عن الإبل في السوق والغدور من الدواب وغيرها: المتخلف الذى لم يلحق. وأغدر فلان المائة: خلفها وجاورها.

وليلة غدرة بيته الغدر، ومغدره: شديدة الظلمة. تحبس الناس في منازلهم ويكثفهم فيغدرون، أى يتخلفون. وروى عنه، عليه الصلاة والسلام، أنه قال:

المشى في الليلة المظلمة المغيرة إلى المسجد يوجب كذا وكذا. وغدرت

الليلة، بالكسر، تئدر غدرًا وأغدرت. وهى مغدرة، كل ذلك: أظلمت. وفى الحديث: من صلى العشاء فى جماعة فى الليلة المغيرة فقد أوجب، المغيرة: الشديدة الظلمة التى تغدر الناس فى بيوتهم، أى تتركهم، وقيل: إنها سميت مغدرة لطرحتها من يحن فيها فى الغدر، وهى الحرفة وفى حديث كعب: لو أن امرأة من الحور العين أطلعت إلى الأرض فى ليلة ظلماء مغدرة لأضاعت ما على الأرض وفى الشهر غدرًا، وهو أن يئضب الماء ويبقى الوحل، فقالوا: الغدراء. الظلمة يقال: خرجنا فى الغدراء.

وغدرت الغنم غدرًا. سمعت فى المرح فى أول نبيه، ولم يسئل عن أحظها (١) لأن الثبت قد ارتفع أن يذكر فيه الغنم.

أبو زيد، الغدر والجرد والتقل كل هذه الحجارة مع الشجر، والغدر، الموضع الظليل الكثير الحجارة، والغدر، الحجارة والشجر. وكل ما وارك وسد بصرك، غدر. والغدر، الأرض الرخوة ذات

الحجارة والجرفة واللخايق المتعادية. وقال اللخاني: الغدر الحجر والجرفة فى الأرض والأخايق والجرايم فى الأرض، والجمع أغدار. وغدرت الأرض غدرًا: كثر غدرها. وتكلم موضع صعب لا تكاد الدابة تثق فيه. غدر. ويقال: ما أثبت غدره أى ما أثبت فى الغدر، ويقال ذلك للفرس

والرجل إذا كان لسانه يثبت فى موضع الرل والحصومة، قال العجاج:

سنايك الحلي يصدعن الأير
من الصفا القاسى ويدعسن الغدر
ورجل ثبت الغدر. يثبت فى مواضع القتال والجدل والكلام، وهو من ذلك ويقال أيضاً: أنه لثبت الغدر إذا كان ثباتاً فى جميع ما يأخذ فيه. وقال اللخاني: معناه

(١) قوله: «ولم يسئل إلخ» هكذا هو فى الأصل والحكم.

الغدر، أى ما أثبت فى الغدر، ويقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت فى موضع الرل والحصومة، قال العجاج:

سنايك الحلي يصدعن الأير

من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

ورجل ثبت الغدر. يثبت فى مواضع القتال والجدل والكلام، وهو من ذلك ويقال أيضاً: أنه لثبت الغدر إذا كان ثباتاً فى جميع ما يأخذ فيه. وقال اللخاني: معناه

(١) قوله: «ولم يسئل إلخ» هكذا هو فى الأصل والحكم.

الغدر، أى ما أثبت فى الغدر، ويقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت فى موضع الرل والحصومة، قال العجاج:

سنايك الحلي يصدعن الأير
من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

ورجل ثبت الغدر. يثبت فى مواضع القتال والجدل والكلام، وهو من ذلك ويقال أيضاً: أنه لثبت الغدر إذا كان ثباتاً فى جميع ما يأخذ فيه. وقال اللخاني: معناه

(١) قوله: «ولم يسئل إلخ» هكذا هو فى الأصل والحكم.

الغدر، أى ما أثبت فى الغدر، ويقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت فى موضع الرل والحصومة، قال العجاج:

سنايك الحلي يصدعن الأير
من الصفا القاسى ويدعسن الغدر

ما أثبت حُجَّتَهُ وَأَقْلَّ ضَرَرَ الرُّؤْيَى وَالْعِيَارَ عَلَيْهِ .
 قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَثْبَتَ غَدْرَ فُلَانٍ ،
 أَيْ مَا بَقِيَ مِنْ عَقْلِهِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
 وَلَا يُعْجِبُنِي . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجِحْرَةُ
 وَالْجِرَّةُ وَالْأَحَاقِيقُ فِي الْأَرْضِ . فَتَقُولُ : مَا
 أَثْبَتَ حُجَّتَهُ وَأَقْلَّ زَلَمَهُ وَعِيَارَهُ . وَقَالَ ابْنُ
 بُرُوجٍ : إِنَّهُ لَكَيْتُ الْعَدْرِ إِذَا كَانَ نَاطِقَ الرِّجَالِ
 وَنَارِعَهُمْ كَانَ قَرِيْبًا وَفَرَسٌ ثَبِتَ الْعَدْرِ : يَثْبُتُ
 فِي مَوْضِعِ الرُّؤْيَى .

وَالْعَدَائِرُ : الدَّائِبَةُ ، وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ .
 قَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ ،
 وَالْعَدِيرَاتَانِ : الدَّوَابَّتَانِ اللَّتَانِ تَسْمَطَانِ عَلَى
 الصُّبْرِ ، وَقِيلَ : الْعَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ
 الْمَضْفُورَةُ وَالضَّفَائِرُ لِلرِّجَالِ . وَفِي صِفَتِهِ ،
 عَدِيرٌ ، قَدِيمٌ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرٍ ، هِيَ
 الدَّوَابُّ ، وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ . وَفِي حَدِيثِ
 ضَامٍ : كَانَ رَجُلًا جَلَدًا أَشْرَفَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ .
 الْفَرَاءُ : الْكَبِيرَةُ وَالرَّعِيدَةُ وَاحِدَةٌ .

وَقَدْ اغْتَدَرَ الْقَوْمُ إِذَا جَنَلُوا الدَّبِيحَ فِي إِيَّاهُ
 وَصَبُّوا عَلَيْهِ اللَّبْنَ ثُمَّ رَضَفُوهُ بِالرَّضَافِ .
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُغْدِرَةُ الْبَيْرُ تُخْفَرُ فِي
 آخِرِ الرَّبِيعِ لِتَسْقَى مَدَائِنَهُ .
 وَالْمَغْدِرَةُ : الشَّرُّ (عَنْ كُرَاعٍ) . وَرَجُلٌ
 غَدِيرٌ : سَيِّئُ الظَّنِّ . يَطْلُقُ قَبِيصِي .
 وَالغَدِيرِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْغَدِيرَانِ :
 بَطْنٌ .

• غلاف . الغلاف : الثَّوْبُ ، وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِوِ غُرَابِ القَيْظِ الضَّحْمِ الْوَابِرِ
 الْجَنَاحِيْنَ ، وَالْجَمْعُ غُلَافَانُ ، وَرَبَّما سُمِّيَ
 الشَّرُّ الْكَبِيرُ الرِّيشُ غُدَافًا ، وَكَذَلِكَ الشَّرُّ
 الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَالْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ . وَشَرُّ
 غُدَافٍ : أَسْوَدٌ وَابِرٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 نَصِيدُ شَبَانَ الرَّجَالِ يَفَاجِحِمُ
 غُدَافٍ وَتَضَطَّاعِينَ عَثَا وَجَلَّجِدَا (١)

(١) قوله : عثا ، بالهاء المثلثة كما في مادة
 عث ، فما وقع في هذا البيت في مادة جدد عثا
 بالشين المعجمة تبعاً للأصل خطأ .

وَقَالَ رُوْبَةُ .
 رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ
 مِنَ الْقُدَامَى وَبَيْنَ الْخَوَافِي
 وَجَنَاحُ غُدَافٍ : أَسْوَدٌ طَوِيلٌ ، قَالَ
 الْكُمَيْتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَيَبْصُهُ :
 يَكْسُوهُ وَخَفَا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ
 ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ
 وَيُقَالُ : أَسْوَدُ غُدَافِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 السَّوَادِ نُسِبَ إِلَى الْغُدَافِ ، وَقِيلَ : كُلُّ أَسْوَدٍ
 جَالِكٍ غُدَافٌ .

وَأَغْدُوْدَ اللَّيْلِ وَأَغْدَفَ : أَقْبَلَ وَأَرَخَى
 سُؤْلَهُ . وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سُؤْرَهُ إِذَا أُرْسِلَ سُؤْرَ
 ظَلَمِهِ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَيْهَمُ أَغْدَفَا
 وَأَغْدَفَتِ الْمَرْءَةَ قِنَاعَهَا : أُرْسَلَتْهُ .
 وَأَغْدَفَ قِنَاعَهُ : أُرْسَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ
 عَتْرَةُ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَانْفِي
 طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَقِمِ
 وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ سَيْرًا : أُرْسَلَهُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ،
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَيْرًا أَيْ أُرْسَلَهُ ، رَوَى أَنَّهُ
 حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ قَاتِمَتَيْنِ
 بِالسُّدَّةِ ، فَأَذِنَ لَهَا فَتَحَلَّلا ، فَأَغْدَفَ عَلَيْهَا
 خِيصَةَ سَوَادٍ ، أَيْ أُرْسَلَهَا .

وَأَغْدَفَ بِالطَّائِرِ وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ : أُرْسَلَ
 عَلَيْهِ الشُّبْكَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ قَلَبَ
 الْمُؤْمِنُ أَشَدَّ اضْطِرَابًا مِنَ الْحَطِيئَةِ يُصَيِّبُهَا مِنَ
 الطَّائِرِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ ، أَرَادَ حِينَ تُطْبَقُ
 الشُّبَاكُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرِبُ لِيُفْلِتَ ، وَأَغْدَفَ
 الصَّيَادُ الشُّبْكَةَ عَلَى الصَّيْدِ .

وَالغِنْفَةُ : لِيَامِسُ الْمَلِكِ . وَالغِنْفَةُ
 وَالغِنْفَةُ : لِيَامِسُ السُّوْلِيِّ وَاللَّجْرِ وَنَحْوِهَا .
 وَعَيْشٌ مُغْدِفٌ : مُلْبَسٌ وَسِيعٌ . وَالْقَوْمُ
 فِي غُدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ ، أَيْ فِي نَعْمَةٍ
 وَخِصْبٍ وَسَعَةٍ .

وَأَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ : اسْتَأْصَلَهُ ،
 (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَعِنْدِي

أَنْ أَغْدَفَ تَرَكَ مِنْهُ ، وَأَسْحَتَ اسْتَأْصَلَهُ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا
 لَمْ يُسْحِتْ ، وَأَسْحَتَ إِذَا اسْتَأْصَلَ .
 وَيُقَالُ : إِذَا خَشِنَتْ فَلَا تُسْحِتُ ، وَمَعْنَى لَمْ
 يُغْدَفْ أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْئًا كَبِيرًا مِنَ الْجِلْدِ ، وَلَمْ
 يَطْحَرْ : لَمْ يَسْتَأْصَلْ .

وَأَغْدَفَ الْبَحْرُ : اعْتَكَبَتْ أَمْوَاغُهُ .
 وَالغَادِفُ : الْمَلَّاحُ ، بِأَيَّةِ . وَالغَادِفُ
 وَالْمِغْدَفَةُ وَالغَادِفُ وَالْمِغْدَفُ :
 الْمِجْدَافُ ، بِأَيَّةِ .
 وَأَغْدَفَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اغْتِدَافًا إِذَا أَخَذَ
 مِنْهُ شَيْئًا كَبِيرًا .

• غطل . رَجُلٌ غِطْلٌ : طَوِيلٌ . وَيَعْنَى
 غِطْلٌ : سَابِعُ شَعْرِ الذَّنْبِ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَرْجَمَةِ عَزْهَلٍ :

يَبْتَعْنَ زِيَّافَ الصَّحَى غُرَاهِلَا
 يَبْتَعْجُ ذَا خِصَالِ غُدَافِلَا
 وَقَالَ : غُدَافِلٌ كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ . أَبُو
 عَمْرٍو : كَبَشٌ غُدَافِلٌ كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ .
 وَغُدَافِلُ الثَّيَابِ : خُلْفَانُهَا . وَفِي الْمَثَلِ :
 غَرِنِي بَرْدَاكَ مِنْ غُدَافِي ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا
 سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوَهُ ، فَوَعَدَهُ ، فَآلَفَى
 خُلْفَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْسُوَهُ .

وَعَيْشٌ غَدْفَلٌ وَغِدْفَلٌ وَغِدْفَلٌ وَدَغْفَلٌ
 وَدَغْفَلِيٌّ : وَسِيعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 رَعْنَاتُ عَيْشِيهَا الْغِدْفَلُ الْأَرْغَلُ
 وَرَحْمَةٌ غِدْفَلَةٌ : وَسِيعَةٌ . وَمَلَاةٌ
 غِدْفَلَةٌ : وَسِيعَةٌ .

• غدق . الغدق : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْعَامُّ وَقَدْ
 غَدِقَ الْمَطَرُ : كَثُرَ (عَنْ أَبِي الْعَمَّاسِ
 الْأَعْرَابِيِّ) . وَالغَدَقُ أَيضًا : الْمَالُ الْكَثِيرُ ،
 وَإِنَّ لَمْ يَكْ مَطَرًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَأَنْ لَوْ
 اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا .
 لِنَقْتَنَهُمْ فِيهِ ، قَالَ تَعْلُبُ : يَعْنِي لَوْ اسْتَقَامُوا
 عَلَى طَّرِيقَةِ الْكُفْرِ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابَ
 اغْتِرَارِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ

بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُمْعًا مِنْ قَبْضَةٍ . وَالْمَاءُ
 الْعَدَقُ : الْكَثِيرُ ، وَقَالَ الرَّجَاجُ : الْعَدَقُ
 الْمَصْدَرُ ، وَالْعَدَقُ اسْمُ الْقَاعِلِ ؛ يُقَالُ :
 عَدَقَ يَعْدُقُ عَدَقًا فَهُوَ عَدِيقٌ ، إِذَا كَثُرَ التَّدْيُ
 فِي الْمَكَانِ أَوْ الْمَاءِ ، قَالَ : وَيُقْرَأُ مَاءً عَدِيقًا ؛
 قَالَ اللَّيْثُ : وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : «لَأَسْقِيَنَّاهُمْ
 مَاءً عَدَقًا» أَي لَنَفْتَحَنَّ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْمَعِيشَةِ
 لِنَعْتِمَهُمْ بِالشُّكْرِ وَالصَّبْرِ ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ بِمِثْلِهِ ،
 يَقُولُ : لَوْ اسْتَمْتَمُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ لَرَدَدْنَا
 فِي أَمْوَالِهِمْ فِتْنَةً عَلَيْهِمْ وَبَلِيَّةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
 وَأَنْ لَوْ اسْتَمْتَمُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى
 لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيرًا ؛ وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ
 تَعَالَى : «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ» ؛ أَرَادَ
 بِالماءِ الْعَدَقُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ .

وَأَرْضٌ عَدِيقَةٌ : فِي غَايَةِ الرِّيِّ ، وَهِيَ
 التُّدْيَةُ الْمَبْتَلَةُ الرَّيِّ الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ ، وَعُشْبُهَا
 عَدِيقٌ ، وَعَدِيقَةُ بَلَّةٌ وَرَبِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ عُشْبُ
 عَدِيقٍ بَيْنَ الْعَدَقِ ؛ مِثْلُ رِيَانٍ (رَوَاهُ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَعَزَاهُ إِلَى الثُّمَّارِ) .
 وَعَدِيقَتِ الْأَرْضُ عَدَقًا وَأَعْدَقَتْ :
 أَحْصَبَتْ . وَعَدِيقَتِ الْعَيْنُ عَدَقًا ، فَهِيَ
 عَدِيقَةٌ ، وَأَعْدَقُودَكَتِ : عَزَزَتْ وَعَدَّيَتْ . وَمَاءٌ
 مُعْدَوِدِقٌ وَعَدِيقٌ : غَزِيرٌ . وَمَطَرٌ مُعْدَوِدِقٌ :
 كَثِيرٌ . وَعَدِيقَتِ عَيْنُ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ ، أَي
 عَزَزَتْ . وَعَامٌّ عَدِيقٌ : مُحْصَبٌ ، وَكَذَلِكَ
 السَّنَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ .
 أَبُو عَمْرٍو : عَيْتٌ عَدِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ ،
 وَعَيْشٌ عَدِيقٌ وَعَدِيقٌ وَاسِعٌ مُحْصَبٌ ،
 وَقِيلَ : الْعَدِيقُ اسْمٌ ؛ وَهُمْ فِي عَدَقٍ مِنْ
 الْعَيْشِ وَعَدِيقٍ . وَعَدِيقُ الرَّجُلِ : كَثْرُ لَعَابِهِ
 عَلَى الشَّيْءِ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِمَاءِ : اسْتَمْنَا عَيْتًا عَدَقًا
 مُعْدِقًا ، الْعَدَقُ ، يَفْتَحُ الدَّلْوُ : الْمَطَرُ
 الْكِبَارُ الْقَطْرُ ، وَالْمُعْدِيقُ مُفْعَلٌ مِنْهُ أَكَاةٌ
 بِهِ ، وَأَعْدَقُ الْمَطَرُ يُعْدِقُ إِعْدَاقًا ، فَهُوَ
 مُعْدِيقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ
 مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَلَيْتُ عَيْنٌ عَدِيقَةٌ ، وَفِي

رِوَايَةٍ : إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَشَاءَمَتْ فَلَيْتُ
 عَيْنٌ عَدِيقَةٌ ، أَي كَثِيرَةُ الْمَاءِ ؛ هَكَذَا جَاءَتْ
 مُصَرَّغَةً ، وَهُوَ مِنْ تَضْعِيرِ التَّضْعِيمِ .
 وَشَابٌ عَدِيقٌ وَعَدِيقٌ ، أَي نَاعِمٌ .
 وَالْعَدِيقُ : الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخَلْقُ
 الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِنَّهُ لَعَدِيقُ الْجَرِيِّ وَالْعَدْوِ ؛
 قَالَ تَابَطُ شَرًّا :

حَتَّى نَجُوتَ وَلَمَّا بَرَعُوا سَلَسِي
 بِوَالِهِ مِنْ قَيْنِصِ الشَّدِّ عَدِيقِ
 وَشَدُّ عَدِيقٌ : هُوَ الْخَضِرُ الشَّدِيدُ .
 وَالْعَدِيقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ (عَنِ
 السَّرِيفِيِّ) .

وَالْعَدِيقُ وَالْعَدِيقَانُ وَالْعَدِيقَانُ : الرَّخْصُ
 الثَّاعِمُ ؛ قَالَ الشَّلْحَرُ :

بَعْدَ التَّصَابِيِ وَالشَّابِ الْعَدِيقِ
 وَقَالَ آخَرُ :
 رَبِّ خَلِيلِي لِي عَدِيقِ رِفْلِ
 وَقَالَ آخَرُ :

جَعَدَ الْعَنَاصِي عَدِيقَانًا أَعِيدَا
 وَالْعَدِيقَانُ مِنَ الْعِلْمَانِ : الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ ؛
 وَقِيلَ : هُوَ ذُو الرَّخَاصَةِ وَالثَّعْمَةِ . وَالْعَدِيقُ
 مِنَ الضَّبَابِ : الرَّخْصُ السَّمِينُ ؛ وَقِيلَ هُوَ
 مِنْ وَلَدِ الضَّبَابِ فَوْقَ الْمُطْبِخِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ
 ذُو الْمَطْبِخِ وَفَوْقَ الْحِجْلِ . وَقِيلَ : هُوَ
 الضَّبُّ بَيْنَ الضَّبَّيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الضَّبُّ
 الْمَسِينُ الْعَظِيمُ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ
 حِجْلٌ . ثُمَّ يَصِيرُ عَدِيقًا . ثُمَّ يَصِيرُ مُطْبِخًا ،
 ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرَكًا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَضِرِمُ
 بَعْدَ الْمُطْبِخِ . وَذَكَرَهُ خَلْفَ الْأَحْمَرِ .
 وَالْعَدِيقُ : الْحَيَاتُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَرِّ عَدَقٍ ، بِفَتْحَتَيْنِ .
 بَرٌّ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَمْ تُضْعَ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ
 وَلَمْ تُصْبَهُ نَعْسَةً عَلَى عَدَنَ
 أَي عَلَى قَفْرَةٍ وَأَسْتَرَحَاهُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّ
 وَالَّذِي أَنشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ فِيهَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ
 جَنِّي :

أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرِفْ يَبُوسَ مُذْ مَهَنَ
 وَلَمْ تُصْبَهُ نَعْسَةً عَلَى عَدَنَ
 وَالْعَدَنُ : الثَّعْمَةُ وَاللَّيْنُ . وَإِنْ فِي بَنِي فَلَانَ
 لَعَدَنًا ، أَي نَعْمَةً وَلَيْنًا ، وَكَذَلِكَ الْعُدْنَةُ .
 وَإِنَّهُمْ لَفِي عَيْشِ عُدْنَةٍ وَعُدْنَةٍ أَي رَعْدٍ (عَنِ
 الْحِجَابِيِّ) ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَشْكُ فِي
 الْأُولَى . وَفَلَانٌ فِي عُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ . أَي فِي
 نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ .

وَالْعَدَائِيُّ وَالْمُعْدَوِدُنُ : الشَّابُّ الثَّاعِمُ
 وَشَجَرٌ مُعْدَوِدُونٌ : نَاعِمٌ مَتْنٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْضٌ بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَانِ
 وَعَيْبٌ مُعْدَوِدُونٌ الْأَفْئَانِ

وَأَعْدَوِدُونَ الثَّبْتُ إِذَا اخْضَرَ حَتَّى يَضْرِبَ
 إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ . وَحَرَجَةٌ مُعْدَوِدُونَةٌ :
 وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حِيَالٌ يَبْتَسُّ فِيهَا
 سَبَطٌ وَتَمَامٌ وَصَبْعَاءُ وَتُدَاءُ ، وَيَكُونُ وَسَطٌ
 ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَقِي ، وَيَكُونُ آخِرُ مِنْهَا بُلْفًا
 تَرَاهُنَّ بِيضًا . وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حُمْرَةٌ . وَلَا
 تُثَبَّتُ مِنَ الْعِيدَانِ شَيْئًا ، فَيَقَالُ لِذَلِكَ
 الْحَبْلِ : الْأَشْعَرُ ، مِنْ جَرَى نَبَاتِهِ . شَمْرٌ :
 الْمُعْدَوِدُونَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الْمُتَقْتَةُ ؛
 يُقَالُ : كَلَامٌ مُعْدَوِدُونٌ أَي مُتَقْتٌ ؛ قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

مُعْدَوِدُونَ الْأَرْضِي عَدَائِي الضَّالِّ
 عَدَائِي الضَّالُّو أَي كَثِيرُ رِيَانٍ مُسْتَرَحٍ ؛ قَالَ
 رِوَيْةٌ :

وَدَعِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُعْدَوِدِينَ
 = الصَّحَّاحُ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْلَةِ : وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْقَلَّاحُ : وَلَمْ تَضْعَ الْبَخْ
 وَالْقَلَّاحُ بْنُ حَزْنِ أَرْجُوزَةَ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ
 مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِيهَا . وَفِي التَّهْدِيبِ قَالَ عَمْرِيْنُ
 لَبِجًا : وَلَمْ تَضْعَ الْبَخْ .

(١) قوله : «وقال القلاخ ، كذا في =

وَهُوَ الْمُسْتَرْحِي الْمَسْقِطُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجُلِ .

وَأَرْضٌ مُعْدُونَةٌ إِذَا كَانَتْ مُعْشِيَةً .
وَشَابٌ غَدَوْدَنٌ : نَاعِمٌ (عَنِ السَّيرِي) . وَالشَّبَابُ الْغَدَانِيُّ : الْعَصَبُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقَ الْمَمُوءُ
بِرَاقِ أَصْلَادِ النَّجِيبِ الْأَجَلِ
بَعْدَ غَدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ
غَدَانِي الشَّبَابِ : نَعْمَتُهُ .

وَشَعْرٌ غَدَوْدَنٌ وَمُعْدَوْدَنٌ : كَثِيرٌ مُتَنَفِّسٌ طَوِيلٌ . وَأَغْدَوْدَنُ الشَّعْرُ : طَالَ وَتَمَّ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ يَابِتٍ :

وَقَامَتْ ثُرَائِيكَ مُعْدَوْدِنًا
إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَهَا
أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُعْدَوْدَنُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَعْرٌ مُعْدَوْدِنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغَدَانَةَ لَحَمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ .

وَالْغِدَانُ : الْقَصِيبُ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الثَّيَابُ ، يَمَانِيَةٌ .

وَبَنُو غَدَانٍ ، وَبَنُو غَدَانَةَ : قَبِيلَتَانِ . وَغَدَانَةٌ : حَيٌّ مِنْ بَرِيٍّ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَذْكَرُ غَدَانَةَ عِدَانًا مَرْنَمَةً

مِنْ الْحَبْلِيِّ ثَبِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : عِدَانًا جَمْعُ عَدْوٍ ، أَيْ مِثْلُ عِدَانٍ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى الدَّمِّ ، وَالْحَبْلِيُّ : عَتَمٌ لَطَافُ الْأَجْسَامِ لَا تَكْبُرُ (١) .

• غدا • الْغُدْوَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُكْرَةُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ . وَغُدْوَةٌ ، مِنْ يَوْمٍ يَعْينُهُ ، غَيْرُ مُجْرَاةٍ : عَلِمَ لِلْوَقْتِ . وَالْعَدَاةُ : كَالْغُدْوَةِ ، وَجَمَعُهَا غَدَوَاتٌ . التَّهْدِيبُ : وَغُدْوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تُصْرَفُ ؛ قَالَ

(١) زاد في التكلة : العَدَنُ بناء التَعْدَنِ ، وَهُوَ الْخَالِيلُ وَالتَّمَطُّفُ . وَالْعَدَنُ بِالتَّحْرِيكِ التَّوَمُّ وَالتَّعَسُّسُ .

الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا يَقُولُ ، قَالَ التَّحَوُّيُّونَ :
إِنَّهَا لَا تُتَوَّنُ وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ ،
وَإِذَا قَالُوا الْغَدَاةَ صَرَفُوا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«بِالْعَدَاةِ وَالْعَشْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ» ؛ وَهِيَ قِرَاءَةٌ جَمِيعُ الْقُرَاءِ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَ بِالْعُدْوَةِ ، وَهِيَ شَاذَةٌ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ غُدْوَةً ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ، لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ مِثْلُ سَحَرٍ إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الظُّرُوفِ الْمَتَمَكِّنَةِ ، تَقُولُ : سِيرَ عَلَيَّ فَرَسِيكَ غُدْوَةً وَغُدْوَةً ، وَغُدْوَةٌ ، فَأَبُونُ مِنْ هَذَا فَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمَا لَمْ يَتَوَّنْ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْجَمْعُ غَدَى . وَيُقَالُ : آتَيْتَ غَدَاةً غَدًا ، وَالْجَمْعُ الْعَدَوَاتُ مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ . اللَّيْثُ : يُقَالُ غَدَا غَدَكُ ، وَغَدَا غَدْوَكُ ، نَاقِصٌ وَتَامٌ ؛ وَأَنْشَدَ الْبَلِيدُ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّبَّارِ وَأَهْلِهَا
بِهَا يَوْمٌ حَلَّوْهَا وَغَدَوُوا بِلِقَائِهَا
وَغَدَّ : أَصْلُهُ غَدَوْتُ ، حَذَقُوا الْوَاوَ بِهَا عَوَضَ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ ، قَالَ :

اليوم عاجله ويعذل في الغد^(٢)
وقال آخر :

إِنْ كَانَ تَفْرِيقُ الْأَجَةِ فِي غَدٍ (٣)
وَغَدَوْتُ : هُوَ الْأَصْلُ ، كَمَا أَتَى بِهِ الْبَلِيدُ ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ غَدِيٌّ ، وَإِنْ شِئْتَ غَدَوِيٌّ ؛
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ :

لَا تَعْلُوْهَا وَأَدْلُوْهَا دَلْوًا (٤)
إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

(٢) قوله : « اليوم عاجله ... الخ » هو هكذا في الأصل بلا ضبط .

(٣) هذا عجز بيت للناطقة الديباني وصدده :
لا مرتجبا بقدر ولا أهلا به

(٤) قوله : « لا تعلوها ، بالغين المعجمة ، هكذا في الطبقات جميعها وهو خطأ صوابه : « لا تعلوها ، بالقاف ، كما جاء في مادة « دلا » . وقلا الناقه يقلوها قلوًا : ساقها سوقًا شديدًا . ودلوت الناقه والإبل دلوًا : سقطتا سوقًا رقيقًا رويدًا . [عبد الله]

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْفَيْلِ :
لَا تَعْلِبَنَّ صَلَيبَهُمْ
وَمِحَالَهُمْ غَدَوًا مِحَالَتَكَ

الغَدُو : أَصْلُ الْغَدِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ ، فَحَدِثْتَ لَامَهُ ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، وَلَمْ يُرَدَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْغَدَ بَعَيْنِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ . وَالْغَدُ : ثَانِي يَوْمِكَ ، مَحْدُوفٌ اللَّامُ ، وَرَمَّا كُنِيَ بِهِ عَنِ الزَّمَانِ الْأَخِيرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّزِ : « سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرَارِ » ؛ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيُقَالُ : عَنَى يَوْمَ الْفَتْحِ . وَفِي حَدِيثِ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ :

فَلْيَصَلُّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا ، وَمِنْ الْعَدَاةِ لِلْوَقْتِ ؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ قَالَ إِنَّ قَضَاءَ الصَّلَوَاتِ يُؤَخَّرُ إِلَيَّ وَقْتُ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ وَيُقَضَى ؛ قَالَ : وَبِشِبْهِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَابًا لِيَحُوزَ فَصِيلَةَ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ ، وَلَمْ يُرَدَّ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ الْمُنْسِيَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ هَلْ هِيَ الصَّلَاةُ إِنْ انْتَقَلَ وَقْتُهَا لِلنَّسْيَانِ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَإِنَّهَا بَاقِيَةٌ عَلَيَّ وَقْتُهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ الذِّكْرِ ، لِئَلَّا يَطْنَ طَانُ أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ بِإِقْبَاءِ وَقْتُهَا ، أَوْ تَعَيَّرَتْ بِتَغْيِيرِهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَتَنْتَظِرُ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ لِغَدٍ » ، قَالَ : « قَدَمَتْ لِغَدٍ » بغير واو ، فَإِذَا صَرَفُوهَا قَالُوا : غَدَوْتُ أَغْدُو غَدَوًا وَغَدَوًا ، فَأَعَادُوا الْوَاوَ . وَقَالَ اللَّيْثُ :

الغدو جمع مثل الغدوات ، والغدنى جمع غدوة ؛ وَأَنْشَدَ :

... بِالْغَدَى وَالْأَصَابِلِ
وَقَالُوا : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا ،
وَالْعَدَاةُ لِأَجْمَعِ عَلَى الْعَدَايَا ، وَلِكُلِّهِنَّ كَسْرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِيُطَابِقُوا بَيْنَ لَفْظِهِ وَلَفْظِ الْعَشَايَا ، فَإِذَا أَرَادُوا لَمْ يَكْسُرُوهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا ، قَالَ : أَرَادُوا جَمْعَ الْعَدَاةِ فَاتَّبَعُوهَا الْعَشَايَا لِلإِزْدِوَاجِ ، وَإِذَا أَرَادَ لَمْ يَجْزِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ غَدَاةً وَغَدَوَاتٌ لِأَعْيُرٍ ، كَمَا

قَالُوا : هَتَانِي الطَّعَامُ وَمَرَأَتِي ، وَإِنَّا قَالُوا
 أَمْرَانِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَدِيَّةٌ مِثْلُ
 عَشِيَّةٍ لَعْفَةٌ فِي غَدَوَةٍ ، كَضَحِيَّةٍ لَعْفَةٌ فِي
 ضَحْوَةٍ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَغَدِيَّةٌ وَغَدَايَا
 كَمَشِيَّةٍ وَعَشَايَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَعَلَى هَذَا
 لَا تَقُولُ إِنَّهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي
 لَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْإِتْبَاعِ لِلْعَشَايَا ،
 إِنَّمَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ . لِأَنَّ فِعْلَةَ بَابُهُ أَنْ
 يُكْسَرَ عَلَى فَعَائِلٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 أَلَا لَيْتَ ، حَطَى مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيهِ
 غَدِيَّاتٍ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشِيَّةٍ
 قَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ غَدِيَّاتٍ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ
 أَشِيَّةٍ لِأَنَّ غَدِيَّاتٍ الْقَيْظِ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ ،
 وَعَشِيَّاتُ الشَّاءِ أَطْوَلُ مِنْ غَدِيَّاتِهِ .
 وَالْغُدُوُّ : جَمْعُ غَدَاةٍ ، نَادِرَةٌ .
 وَأَتَيْتُهُ غَدِيَّانَاتٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
 كَمَشِيَّانَاتٍ ، حَكَاهَا سَبِيوِيٌّ وَقَالَ : هَا
 تَصْغِيرٌ شَادٌّ .
 وَغَدَا عَلَيْهِ غَدَوًا وَغَدُوًّا وَاعْتَدَى : بَكَرَ .
 وَالْإِغْدَاءُ : الْغُدُوُّ . وَغَادَاهُ : بَاكَرَهُ ، وَغَدَا
 عَلَيْهِ .
 وَالْغُدُوُّ : نَقِيضُ الرُّوْحِ ، وَقَدْ غَدَا
 يَغْدُو غُدْوًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ » ، أَي بِالْغَدَوَاتِ ، فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ
 عَنِ الزَّمَنِ ، كَمَا يُقَالُ : أَتَيْتَكَ طُلُوعَ
 الشَّمْسِ ، أَي فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ .
 وَيُقَالُ : غَدَا الرَّجُلُ يَغْدُو ، فَهُوَ غَادٍ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : لَغْدَوَةٌ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ، الْغَدَوَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْغُدُوِّ ، وَهُوَ سَبِيْرٌ
 أَوَّلُ النَّهَارِ ، نَقِيضُ الرُّوْحِ .
 وَالْغَادِيَّةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غُدْوَةً ،
 وَقِيلَ لِأَيَّةِ الْخَمْسِ : مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟
 قَالَتْ : أَثْرُ غَادِيَّةٍ فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ فِي مِيَاءِ
 رَابِيَةٍ ، وَقِيلَ : الْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فْتُمْطِرُ
 غُدْوَةً ، وَجَمَعَهَا غَوَادٍ ، وَقِيلَ : الْغَادِيَّةُ
 سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا .
 وَالْغَدَاءُ : الطَّعَامُ بِعَيْنَيْهِ . وَهُوَ خِلَافُ
 الْعَشَاءِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الْغَدَاءُ طَعَامُ الْغُدْوَةِ .

وَالْجَمْعُ أَغْدِيَّةٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْغَدَاءُ رَعَى الْإِبِلَ فِي أَوَّلِ
 النَّهَارِ ، وَقَدْ تَعَدَّتْ . وَتَعَدَّى الرَّجُلُ .
 وَغَدَيْتُهُ . وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَا . عَلَى
 فَعْلَى . وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قُلِيَتْ
 اسْتِحْسَانًا . لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةٍ . وَغَدَيْتُهُ
 فَتَعَدَّى . وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعَدَّ . قُلْتَ :
 مَا بِي غَدَاءٌ (حَكَاهُ يَعْقُوبٌ) . وَتَقُولُ
 أَيْضًا : مَا بِي مِنْ تَعَدُّ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ
 مَا بِي غَدَاءٌ^(١) وَلَا عَشَاءٌ . لِأَنَّهُ الطَّعَامُ
 بِعَيْنَيْهِ . وَإِذَا قِيلَ لَكَ : إِذَنْ فَكُلْ قُلْتَ :
 مَا بِي أَكَلٌ . بِالْفَتْحِ . وَفِي حَدِيثِ
 السَّحُورِ : قَالَ هَلَمْ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارِكِ .
 قَالَ : الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ
 النَّهَارِ . فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ
 بِمَنْزِلَتِهِ لِلْمُفْطِرِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
 كُنْتُ أَتَعَدَّى عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ . فِي رَمَضَانَ أَيِ اتَّسَحَّرَ .
 وَيُقَالُ : غَدَى الرَّجُلُ يَغْدَى ، فَهُوَ
 غَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَّانَةٌ . وَعَشَى الرَّجُلُ يَعْشَى
 فَهُوَ عَشِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ عَشِيَّانَةٌ . بِمَعْنَى تَعَدَّى
 وَتَعَشَّى . وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَى وَلَا مَرَحًا ،
 وَمَعْدَاةٌ وَلَا مَرَاةً . أَي شَبِيهَا (حَكَاهَا
 الْفَارِسِيُّ)
 وَالْغَدَوِيُّ : كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ .
 وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَهُ فِي الشَّاءِ خَاصَّةً . وَالْغَدَوِيُّ :
 أَنْ يُبَاعَ الْجَيْرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا يُضْرَبُ الْفَحْلُ .
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تُبَاعَ الشَّاءُ بِبِتَاجٍ مَا تَرَا بِهِ
 الْكَبْشُ ذَلِكَ الْعَامَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 وَمَهْوَرٌ يَسْرَتُهُمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا
 غَدَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقٍ تَشْبَالِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدِ
 الْغَدَوِيُّ . بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ شَمِيرٌ :
 قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْغَدَوِيُّ . بِالذَّلَالِ
 الْمُعْجَمَةِ . فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ .
 (١) قَوْلُهُ لَيْتَ مَا بِي غَدَاءٌ حَكَاهُ
 بِمَقْبُولٍ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ . وَعِبَارَةٌ مُحْكَمَةٌ : قُلْتَ
 مَا بِي تَعَدَّ ، وَلَا تَقُلْ مَا بِي غَدَاءٌ . حَكَاهُ يَعْقُوبُ

وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا فِي
 بَطُونِ الْحَوَامِلِ غَدَوِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ .
 وَفِي لَعْفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا فِي
 بَطُونِ الشَّاءِ خَاصَّةً ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 أَرْجُو أَبَا طَلْحٍ بِحُسْنِ ظَنِّي
 كَالْغَدَوِيِّ يُرْتَجَى أَنْ يُعْنَى
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَرَّةٍ أَنَّهُ قَالَ :
 نُهِيَ عَنِ الْغَدَوِيِّ . وَهُوَ كُلُّ مَا فِي بَطُونِ
 الْحَوَامِلِ . كَانُوا يَتَبَايَعُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ . فَهُوَ
 عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرٌّ ، وَأَنْشَدَ :
 أَعْطَيْتُ كَبْشًا وَارِمَ الطَّحَالِ
 بِالسَّغْدَوِيَّاتِ وَبِالسَّفْصَالِ
 وَعَاجِلَاتِ آجِلِ السَّخَالِ
 فِي حَلِيِّ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَفْقَالِ
 وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ .
 وَغَادِيَّةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ . وَهِيَ
 غَادِيَّةٌ بِنْتُ قَدْعَةَ .
 « غَدَجٌ » غَدَجَ الْمَاءُ يَغْدِجُهُ غَدَجًا :
 جَرَعَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا
 صَحَّتْهَا .
 « غَذُ » غَذَّ الْعِرْقُ يَغْدُ غَدًّا وَاعْدَّ : سَالَ .
 وَغَدَّ الْجُرْحُ يَغْدُ غَدًّا وَرِمَ .
 وَالغَادُ : الْعَرَبُ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ .
 وَغَدِيَّةُ الْجُرْحِ : مِدَّتُهُ وَعَشِيَّتُهُ . التَّهْدِيْبُ :
 اللَّيْثُ : غَدَّ الْجُرْحُ يَغْدُ إِذَا وَرِمَ ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ غَدَّ ،
 وَالصَّرَابُ غَدَّ الْجُرْحُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنْ قَيْحٍ
 وَصَدِيدٍ . وَاعْدَّ الْجُرْحُ وَاعْتَدَّ إِذَا أَمَدَّ . وَفِي
 حَدِيثِ طَلْحَةَ : فَجَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْدُ
 مِنْ رُكْبَتَيْهِ ، أَي يَسِيلُ ، غَدَّ الْعِرْقُ إِذَا سَالَ
 مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ . وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ مِنَ الْغَادِ الْبَسِيرِ .
 وَالْغَادُ فِي الْعَيْنِ : عِرْقٌ يَسْقَى
 وَلَا يَنْقَطِعُ . وَكِلَاهُمَا اسْمٌ كَالْكَاهِلِ
 وَالْغَارِبِ . وَغِرْقٌ غَادٌ : لَا يَرْتَفَأُ . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِيَتِي تَدْعُوهَا نَحْنُ

العَرَبُ: العَادُ، وَغَلِيذَةُ المَجْرَحِ: كَعَيْتِيَّةِ، وَهِيَ مِدَّتُهُ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ نَاءِ غَيْبَةٍ. وَرَوَى ابْنُ الفَرَجِ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ: غَضَضْتُ مِنْهُ وَغَدَدْتُ، أَيْ نَقَضْتُهُ.

وَالإِغْدَادُ: الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ؛ وَأَنْشَدَ: لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ فِي إِغْدَادِ وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَعْدَادِ قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذِ تَسْلِيمِ مَلَادٍ عَلَى مَلَادِ طَرْمَذَةَ مِثِّي عَلَى الطَّرْمَازِ وَفِي حَدِيثِ الرُّكَاوِ: فَتَأْتِي كَأَغْدَ مَا كَانَتْ، أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ. وَأَغْدَ السَّيْرَ وَأَغْدَفِيهِ: أَسْرَعَ. وَأَغْدَبِيذُ إِغْدَادًا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عَدَّبُوا فَأَعْلَبُوا السَّيْرَ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَأَيُّ وَإِيَّاهَا لَحَمٌ مَبِينَا جَمِيعًا وَسَيْرَانَا مُغْدٌ وَذُو فَتَرَ فَقَدْ يُكُونُ عَلَى قَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ. وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ بنُ كَيْسَانَ: أَحْسَبُ أَنَّهُ يُقَالُ أَغْدَ السَّيْرَ نَفْسَهُ. وَيُقَالُ لِلْبَيْرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ ذَبْرَةٌ فَبَرَاتٌ وَهِيَ تَنْدَى قِيلَ: بِهِ غَادٌ، وَتَرَكْتُ جِرْحَهُ يُغْدُ.

وَالْمُعَادُ مِنَ الإِبِلِ: العُرُوفُ يَعَافُ المَاءَ؛ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ العَادَةُ وَالْعَادِيَةُ لِرَمَاعَةِ الصَّبِيِّ.

• غلر • الغليرة: دَقِيقٌ يُحَلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحَمَّى بِالرَّضْفِ، وَقَدْ اغْتَدَرَ؛ قَالَ عَبْدُ المَطْلِبِ:

وَبِأَمْرِ العَبْدِ بَلِيلٍ يُعْتَلِرُ مِيرَاثَ شَيْخٍ عَاشَ دَهْرًا غَيْرَ حَرٍّ وَالغَيْدَرَةُ: الشَّرُّ (عَنْ يَعْقُوبِ).

الأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ بِمَقَالَةٍ لِلنَّجَّارِ عِيْدَارٌ، وَجَعَنَهُ عِيَادِيرٌ، قَالَ: وَلَمْ أَرَهُ إِلا فِي هَذَا الكِتَابِ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي عِيْدَارٌ أَمْ عِيْدَارَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لا يُلْقَى المُنَافِقُ إِلا غَدُورِيًّا، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا ذَكَرَهُ، وَهُوَ الجَانِي القَلِيظُ.

• غلرف • الغلرْفُ: الحِلْفُ (عَنْ ثَعْلَبِ).

• غلرم • تَغْدَرُمُ الشَّيْءَ: أَكَلَهُ. وَتَغْدَرَمَهَا: حَلَفَ بِهَا، يَعْنِي البَيِّنَ، فَأَضْمَرَهَا لِمَكَانِ العِلْمِ بِهَا. وَيُقَالُ: تَغْدَرَمُ فُلَانٌ بِيَمِينًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَّبِعْ؛ وَأَنْشَدَ:

تَغْدَرَمَهَا فِي نَائِرَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ فَلَا بُورِكَتَ تِلْكَ الشِّيَاهُ القَلَالِ وَالنَّائِرَةُ: المَهْرُورَةُ مِنَ العَنَمِ. وَغَدَرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَدَرَمْتُهُ إِذَا بَعَثَهُ جُرْأَعًا.

• ماء غدارم • كَثِيرٌ. وَالعَدْرَمَةُ: كَيْلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الزَّوَاءِ. وَكَيْلٌ غُدَارِمٌ أَيْ جُرَافٌ؛ قَالَ أَبُو جُوذِبِ الهَدَلِيُّ:

فَلَهْفُ ابْنَةِ المَجْشُونِ أَلَا تُصَيِّبُهُ قَتْوِيهِ بِالمَصَاعِ كَيْلًا غُدَارِمًا وَالعُدَارِمُ: الكَثِيرُ مِنَ المَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَرَادَ قِيَا لَهْفَ، وَالهَاءُ فِي تُصَيِّبُهُ وَتَوْفِيهِ تَعْوُدٌ عَلَى مَذْكَورٍ قَبْلَ اللَّيْتِ، وَهُوَ:

مَرَّ زُهَيْرٌ خَيْفَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تُغْدِرْ قَضِيحَ نَادِمَا وَالعُدَارِمُ: الكَثِيرُ مِنَ المَاءِ مِثْلُ العُدَايِرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرِّبَا وَالعَحْمِ فامْتَنَعَ قَامُوا وَلَهُمْ تَغْدَرُمٌ وَبِرْبَرَةٌ (١)؛ وَقَالَ الرَّاعِي:

تَصَرُّفَهُمْ حَتَّى إِذَا جَالَ بَيْنَهُمْ يُسْتَعْمَلُ كَمَا تُسْتَعْمَلُ دَعْوَا شَهَابِ المَوْبِقِ وَهِيَ كَيْفٌ وَأَجَاوُضُ مَعْضَلِ العَرَبِ مِثْلُ مَعْضَلِ بِنْتِ بَنِي

(١) التَغْدَرُمُ: التَّضْيِيقُ بِمَوْسِمِ المَخْلُوطِ وَالتَّخْلِيطُ بِالمَكْلَامِ وَكَذَلِكَ الرِّبْرَةُ (النهاية).

غَدْرَمَ إِذَا كَالَ فَأَكْتَر. أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَنَبْتُ مُعْتَمِرٍ وَمُعْتَمِرٌ وَمَعْتَمُومٌ أَيْ مُخَلَّطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ.

• غذف • الغدُوفُ: لُغَةٌ فِي العُرُوفِ؛ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْكَرَهَا السِّيرَافِيُّ.

• غلدم • الغَدْمُ: أَكْلُ الرُّطْبِ اللَّيِّنِ. وَالعَدْمُ أَيْضًا: الأَكْلُ السَّهْلُ. وَالعَدْمُ: الأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهْمٌ. وَقَدْ غَدِمَهُ، بِالمَكْسَرِ، وَغَدِمَ وَغَدَمَ يُغْدِمُ عِنَّمَا وَاعْتَمَمَ: أَكَلَ بِنَهْمَةٍ، وَقِيلَ: أَكَلَ بِجَفَاءٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ بِدُنْيَاكُمْ فَأَغْدَمُوها؛ هُوَ شِدَّةُ الأَكْلِ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةُ نَهْمٍ. وَرَجُلٌ غَدَمٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ.

• وِثْرُ غَدْمَةٍ • كَثِيرَةُ المَاءِ وَذَاتُ غَلِيمَةٍ مِثْلُهُ. وَتَغْدَمُ الشَّيْءَ: مَضَعُهُ؛ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبِ يَصِفُ السَّحَابَ:

تَغْدَمُنْ فِي جَانِبَيْهِ الحَبِيءَ رَ لَمَّا وَهِيَ مَزْنَةٌ وَاسْتِيحَا وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلُّ شَيْءٍ؛ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ. وَاعْتَدَمَ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَيْ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَيُقَالُ لِلحَوَارِ إِذَا امْتَكَّ مَا فِي الضَّرْعِ: قَدْ غَدَمَهُ وَاعْتَدَمَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ رَجُلٌ يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلا غَدَمُوهُ، أَيْ أَحَدُوهُ بِالسَّيْتِهِمْ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ المَتَأَخِّرِينَ بِالعَيْنِ المُعْجَمَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، وَأَصْلُهُ العَضُّ، وَقَدْ تَغَدَّمَ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ أَرِيَابُ اللُّغَةِ وَالغَرِيبُ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ وَهَمُّ مِنْهُ.

وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ عُدْمًا: وَهُوَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ. وَالعُدْمَةُ: الجُرْعَةُ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ). وَغَدَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا.

يُطْلُ غَدْمٌ ، قَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قُضَاعَةَ :

يَقَالُ الْجِفَانُ وَالْحُلُومِ رَحَاهُم رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدْمًا يَعْْنَى جِرَافًا (١) ، وَتَكَرَّرَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّكْثِيرِ . الْأُصْمِيُّ : إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْعَطِيَّةِ قِيلَ غَدَمَ لَهُ وَغَدِمَ لَهُ ، وَقَدَّمَ لَهُ .

وَالْعُدْمُ : الْكَثِيرُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَاجِدَتْهُ غُدْمَةً ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الْفَقْعِيُّ :

قَدْ تَرَكْتَ فَصِيلَهَا مُكْرَمًا مِمَّا غَدَّمَهُ غَدْمًا فَغَدَمًا الْجَوَهْرِيُّ : وَالْعُدَامَةُ ، بِالضَّمِّ ، شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ .

وَوَقَعُوا فِي غُدْمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلِيمَةٍ ، أَيْ فِي وَاقِعَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ مِنَ الْبَقْلِ وَالْمَسْبِ . وَغَدَمُوا بِهَا غُدْمَةً وَغَلِيمَةً : أَصَابُواهَا . وَكُلُّ مَا أُمَكِّنَ مِنَ الْمَرْعِ فَهُوَ غَلِيمَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَجَعَلْتِ لَا تَجِدِي الْعَدَامَا إِلَّا لَوِيًّا وَدَوِيًّا قَاشِمَا قَالَ النَّضْرُ : هُوَ سَيْدٌ مُتَعَدِّمٌ لَا يُبْتَعُ مِنْ كُلِّ مَا أَرَادَ ، وَلَا يُتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ .

وَالغَدَائِمُ : الْبُحُورُ ، الْوَاحِدَةُ غَلِيمَةٌ . وَالغَلِيمَةُ : أَوَّلُ سِمَنِ الْأَيْلِ فِي الْمَرْعَى . وَالَّتِي فِي غَلِيمَةٍ فَلَانٍ مَا شَبَّتْ ، أَيْ فِي رُحْبِ صَدْرِهِ .

وَمَا سَمِعَ لَهُ غَلْمَةً ، أَيْ كَلِمَةً . وَتَعَدَّمُ الْبَعِيرُ بِرَبْدِهِ : تَلَمَّظَ بِهِ وَالْقَاهُ مِنْ فِيهِ .

وَالغَلِيمَةُ : كُلُّ كَلَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيُقَالُ : هِيَ بَقْلَةٌ تَنْبُتُ بَعْدَ سَيْرِ النَّاسِ مِنَ الدَّارِ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْعَدَائِمُ كُلُّ مَتْرَاكِبٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْعُدْمُ ، بِالشَّحْرِيكِ : نَبْتُ ، وَاجِدَتْهُ غُدْمَةً ، قَالَ الْفَطَايِيُّ :

(١) قوله : « جرافا » بالزاي هكذا في الطبقات جميعها وفي الصحاح . والجراف بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه . فلعلها الجراف ، بالراء ، وهو ضرب من الكيل . [عبد الله]

كَانَهَا بِنَصَّةٍ غَرَاهُ خُدُّ لَهَا فِي عَثَمَتْ يَنْبُتُ الْحَوْدَانَ وَالْعَدْمَا وَالغَلِيمَةُ : الْأَرْضُ تَنْبُتُ الْعُدْمَ يُقَالُ : حَلُوا فِي غَلِيمَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ .

وَالغُدَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ ، وَاجِدَتْهُ غُدَامَةً . ابْنُ بَرِيٍّ : الْعُدَامُ لَقَّةٌ فِي الْعُدْمِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

مِنْ زَغَفِ الْعُدَامِ وَالْهَشِيَا وَالْعُدَامُ أَشْهُرٌ مِنَ الْعُدْمِ .

• غدموه . فِي الْمُحْكَمِ الْمُعْتَمِرُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يَرْكَبُ الْأُمُورَ ، فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا ، وَيُعْطَى هَذَا ، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا إِذَا كَانَ يُخْلَطُ فِي كَلَامِهِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَدُوْ غَدَامِيرٌ ، كَذَا حِكْمِي ، وَنَظِيرُهُ الْخَنَاسِيرُ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، كَلَامًا لَا نَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا ، وَقِيلَ : الْمُعْتَمِرُ الَّذِي يَهَبُ الْحَقُوقَ لِأَهْلِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَتَحَمَّلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَى قَوْمِهِ مَا شَاءَ فَلَا يَرُدُّ حُكْمَهُ وَلَا يُبْعِضُ .

وَالغَلْمَرَةُ : يُطْلَقُ الغَلْمَرَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّيْسِ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ وَظَلْمٍ : مُعْتَمِرٌ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْتَمِرٌ لِحَقُوقِهَا مَضَامُهَا وَغَلْمِيرٌ : مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَدِّمَةِ

وَالغَلْمَرُ : سُوءُ اللَّفْظِ ، وَهِيَ الْعَدَامِيرُ ، وَإِذَا رَدَّدَ لَفْظُهُ فَهُوَ مُتَعْتَمِرٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَأَلَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْحَمْرِ فَامْتَنَعَ ، فَقَامُوا وَلَهُمْ تَعَلُّمٌ وَبِرَّةٌ ، وَالتَّعَلُّمُ : الْقَصْبُ وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّحْلِيلُ فِي الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ الْبَرَّةُ . اللَّيْثُ : الْمُعْتَمِرُ الَّذِي يَحْطِمْ الْجُحُوقَ وَيَتَهَضَّمُهَا ، وَهُوَ الْمُعْتَمِرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَيْبِدٍ :

وَمُعْتَمِرٌ لِحَقُوقِهَا مَضَامُهَا

وَالغَلْمَرَةُ : الصَّحْبُ وَالصَّبِيحُ وَالغَضْبُ وَالرَّجْرُ وَاخْتِلَاطُ الْكَلَامِ ، يُطْلَقُ الرَّمْجَرَةُ ، وَفُلَانٌ ذُوْ غَدَامِيرٍ ، قَالَ الرَّايُّ :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رُكَامٌ وَجَادِ ذُوْ غَدَامِيرٍ صَبِيحُ وَقَالَ الْأُصْمِيُّ : الغَلْمَرَةُ أَنْ يَحْمِلَ بَعْضُ كَلَامِهِ عَلَى بَعْضٍ .

وَتَعَلَّمَرُ السَّبْعُ إِذَا صَاحَ . وَسَمِعْتُ غَدَامِيرَ وَغَلْمَرَةَ أَيْ صَوْتًا ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلسَّبْعِ وَالْحَادِي ، وَكَذَلِكَ التَّعَلُّمَرُ .

وَغَدَمَرُ الرَّجُلُ كَلَامُهُ : أَخْفَاهُ فَاجِرًا أَوْ مُوعِدًا وَاتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَالغَلْمَرَةُ : لَقَّةٌ فِي الْعَدْرَمَةِ ، وَهُوَ يَبِيعُ الشَّيْءَ جِرَافًا . وَغَلْمَرَةُ الرَّجُلُ : بَاعَهُ جِرَافًا كَعَدْرَمَتِهِ .

وَالغُدَامِيرُ : لَقَّةٌ فِي الْعُدَامِيرِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو) .

• غدا . الْغَدَاءُ : مَا يَتَعَدَّى بِهِ ، وَقِيلَ : مَا يَكُونُ بِهِ نَمَاءُ الْجَسْمِ وَقَوْمًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللَّبَنِ ، وَقِيلَ : اللَّبَنُ غَدَاءُ الصَّغِيرِ وَنُحْفَةٌ الْكَبِيرِ ، وَغَدَاهُ يَغْدُوهُ غَدًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ غَدَوْتُهُ غَدًا حَسَنًا ، وَلَا تَقُلْ غَدَيْتُهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَيُّوبُ بْنُ عُبَايَةَ فِي سَعْيِ النَّحْلِ فَقَالَ :

فَجَاءَتْ يَدًا مَعَ حُسْنِ الْغَدَا إِذْ غَرَسَ قَوْمٌ قَصِيرٌ طَوِيلٌ

غَدَاهُ غَدَاً وَغَدَاهُ فَاغْتَدَى وَتَعَدَّى . وَيُقَالُ : غَدَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللَّبَنِ فَاغْتَدَى ، أَيْ رَبَيْتُهُ بِهِ ، وَلَا يُقَالُ غَدَيْتُهُ ، بِالْبَاءِ . وَالتَّغْدِيَةُ أَيْضًا : التَّرْبِيَةُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : غَدَيْتُ الصَّبِيَّ لَقَّةً فِي غَدَوْتِهِ إِذَا غَدَيْتَهُ (عَنِ الْحَيَّانِيِّ) . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَغْدُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ ، أَرَادَ وَطَأَ الْحَبَالِيَّ مِنَ السَّبْيِ ، فَجَعَلَ مَاءَ الرَّجُلِ لِلْحَمَلِ كَالْغَدَاءِ . وَالغَدَى : السَّحْلَةُ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِنُ الْعَلَاءِ :

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدْرِمَ
 غَدَى بِهِمْ وَلِقَانًا وَذَا جَدَنُ
 قَالَ ابْنُ بَرِّ: الْبَيْتُ لِأَقْبُونَ الثَّقَلَيْسِ،
 وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بِنُ مَعَشَرٍ، قَالَ: وَغَدَى بِهِمْ
 فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ أَمْلَاكِ حِمِيرٍ، وَسُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغَدِّي بِالْحَوْمِ الْبِهِمْ، وَعَلَيْهِ
 قَوْلُ سَلَمَى بِنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ:
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى
 لِلدَّهْرِ وَاللَّهْرِ ذُو فُنُونٍ
 أَمَلَكَنْ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ
 غَدَى بِهِمْ وَذَا جَدُونٍ
 قَالَ: وَيَذَلُّكَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ عَطْفُهُ لِقَانًا
 وَذَا جَدَنٍ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ:
 لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدْرِمَ
 قَالَ: وَهُوَ أَيْضًا خَبَرَ كُنْتُ، وَلَا يَصِحُّ كُنْتُ
 سِخَالًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي خَلْفُ
 الْأَحْمَرِ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تُشِيدُ الْبَيْتَ غَدَى
 بِهِمْ، بِالتَّصْغِيرِ، لَقَبَ رَجُلٍ.
 قَالَ شَمْرٌ: وَيَلْفَنِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ: بِالْقَدْوَى الْبِهِمْ الَّذِي يُغَدِّي. قَالَ:
 وَأَخْبَرَنِي الْأَعْرَابِيُّ مِنْ بَلْهَجِيمٍ قَالَ: الْقَدْوَى
 الْحَمَلُ أَوْ الْجَدَى لَا يُغَدِّي بِلَيْزِ أُمِّهِ، وَلَكِنْ
 يُعَاجِي، وَجَمَعَ غَدَى غِدَاءً مِثْلَ فَصِيلٍ
 وَفَصَالٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 أَسْتَحْسِبُ عَلَيْهِمْ بِالْغِدَاءِ، هَكَذَا رَوَاهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّ: الصَّوْبُ فِي
 حَدِيثِ عَمْرِ أَنَّهُ قَالَ احْتَسِبُ عَلَيْهِمْ بِالْغِدَاءِ
 وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ، وَكَذَلِكَ وَرَدَّ فِي حَدِيثِ
 عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلٍ
 الصَّدَقَاتِ: احْتَسِبْ عَلَيْهِمْ بِالْغِدَاءِ
 وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْغِدَاءُ
 السِّخَالُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا غَدَى. وَفِي
 حَدِيثِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ
 الْهَاشِمِيَّةِ تَصَدِيقَ الْغِدَاءِ، وَقَالُوا إِنْ كُنْتُ مُعْتَلًّا
 عَلَيْنَا بِالْغِدَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ، فَقَالَ: إِنْ
 نَعَتُّ بِالْغِدَاءِ حَتَّى السَّخَلَةِ يَرُوحُ بِهَا الرَّاعِي
 عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: وَذَلِكَ عَدَلٌ
 بَيْنَ غِدَاءِ الْهَالِ وَخِيَارِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا

ذَكَرَ الضَّمِيرَ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الْغِدَاءِ، فَإِنَّهُ يَرُودُ
 كِسَاؤُهُ وَرِدَاؤُهُ، وَقَدْ جَاءَ السَّمُّ الْمُنْقَعُ، وَإِنْ
 كَانَ جَمَعَ سَمٌّ، قَالَ: وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ الْأَلَّ
 بِأَخْذِ السَّاعِي خِيَارَ الْهَالِ وَلَا رَدِيَهُ، وَإِنَّمَا
 يَأْخُذُ الْوَسَطَ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ: وَذَلِكَ عَدَلٌ
 بَيْنَ غِدَاءِ الْهَالِ وَخِيَارِهِ. وَغَدَى الْهَالُ
 وَغَدَوِيَهُ: صِغَارُهُ كَالسِّخَالِ وَنَحْوِهَا.
 وَالْقَدْوَى: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ يَتَاجَ مَا تَزَا
 بِهِ الْكَيْشُ ذَلِكَ الْعَامَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 وَمُهورٌ نَسَوْتَهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
 غَدَوَى كُلُّ هَبْتَقٍ تَبَالٍ
 وَيُرَوَّى غَدَوَى، بِالذَّلَالِ الْمَهْمَلَةِ، مَنْسُوبٌ
 إِلَى غَدٍ، كَانَهُمْ يَمْنُونَهُ فَيَقُولُونَ: تَضَعُ أَيْلُنَا
 غَدًا فَنُطْعِمُكَ غَدًا. قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَرَوَى
 أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ:
 وَمُهورٌ نَسَوْتَهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
 يَفْتَحُ الْهَمَزَةَ وَالْكَافَ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ.
 وَالْقَدَى، مَقْصُورٌ: بَوْلُ الْجَمَلِ. وَغَدَا
 يَبُولُهُ، وَغِدَاءُهُ غَدَاؤًا: قَطَعَهُ، وَفِي
 التَّهْلِيْبِيِّ: غَدَى الْبَعِيرُ يَبُولُهُ يُغَدِّي تَغْدِيَةً.
 وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُغَدِّي
 عَلَى سِوَارِي الْمَسْجِدِ، أَيْ يَبُولُ عَلَى
 السِّوَارِي؛ لِأَنَّ سِوَارِي سَكَانِهِ وَخَلْوَهُ مِنَ النَّاسِ.
 يُعَالُ غَدَى يَبُولُهُ يُغَدِّي إِذَا الْغَاءُ دَفَعَهُ دَفْعَةً.
 وَغَدَا الْبَوْلُ نَفْسُهُ يَغْدُو غَدَاؤًا وَغَدَاؤًا:
 سَالَ، وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ وَالْمَاءُ وَالسَّمَاءُ،
 وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَالَ قَدَّ غَدَا. وَالْعَرَقُ يَغْدُو
 غَدَاؤًا أَيْ يَسِيلُ دَمًا، وَيُغَدِّي تَغْدِيَةً مِثْلَهُ.
 وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: فَإِذَا جَرَّحَهُ يَغْدُو
 دَمًا أَيْ يَسِيلُ. وَغَدَا الْجُرْحُ يَغْدُو إِذَا دَامَ
 سَيْلَانَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: مَرَّتْ سَحَابَةٌ
 فَظَهَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا تُسْمُونَ
 هَذَا؟ قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالْمَرْزَنُ،
 قَالُوا: وَالْمَرْزَنُ، قَالَ: وَالْقَدَى، قَالَ
 الرَّمُحْشَرِيُّ: كَأَنَّهُ فِعْلٌ مِنْ غَدَا يَغْدُو إِذَا
 سَالَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِفِعْلٍ فِي مُعْتَلٍّ
 اللَّامِ غَيْرَ هَذَا إِلَّا الْكَيْهَاءَ، وَهِيَ النَّاقَةُ
 الضَّحْمَةُ، قَالَ الْأَخْطَابِيُّ: إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا

فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِسَيْلَانِ الْمَاءِ، مِنْ غَدَا
 يَغْدُو.
 وَغَدَا الْبَوْلُ: انْقَطَعَ، وَغَدَا أَيْ أَسْرَعَ.
 وَالْقَدَاؤُنُ: الْمُسْرَعُ الَّذِي يَغْدُو يَبُولُهُ إِذَا
 جَرَى، قَالَ:
 وَصَحْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ كَانَ
 أَخُو الْحَرْبِ قَوْقُ الْقَارِحِ الْقَدَاؤُنِ
 هَذِهِ رِوَايَةُ الْكُوفِيِّينَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ
 الْقَدَاؤُنِ، بِالْعَيْنِ وَالذَّلَالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ
 غَدَا. وَالْقَدَاؤُنُ أَيْضًا: الْمُسْرَعُ. وَفِي
 الصَّحَاحِ: وَالْقَدَاؤُنُ مِنَ الْحَيْلِ الشَّيْطِ
 الْمُسْرَعُ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
 كَتَبَسَ طِيَاهَ الْحَلْبِ الْقَدَاؤُنِ
 مَكَانَ الْقَدَاؤُنِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: غَدَا الْمَاءُ يَغْدُو
 إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسْرِعًا، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
 تَعْتُو بِمَحْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ
 ذُو رَيْقٍ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ
 وَعَرَقٌ غَاذٍ، أَيْ جَارٍ. وَالْقَدَاؤُنُ:
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْحَيْلِ. وَغَدَا الْفَرَسُ غَدَاؤًا: مَرَّ
 مَرًّا سَرِيعًا. أَبُو زَيْدٍ: الْغَادِيَةُ يَأْفُوحُ الرَّأْسُ
 مَا كَانَتْ جِلْدَةً رَطْبَةً، وَجَمَعَهَا الْغَادِيَةُ.
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْغَادِيَةُ مِنَ الصَّبِيِّ الرِّمَاعَةُ
 مَا دَامَتْ رَطْبَةً، فَإِذَا صَلَبَتْ وَصَارَتْ عَظْمًا
 فَهِيَ يَأْفُوحُ.
 • غَرِبَ • الْعَرَبُ وَالْمَغْرِبُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
 ابْنُ سَيِّدَةَ: الْعَرَبُ خِلَافُ الشَّرْقِ، وَهُوَ
 الْمَغْرِبُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ
 وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ»، أَحَدُ الْمَغْرِبَيْنِ: أَقْصَى
 مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّبِيِّ، وَالْآخَرُ:
 أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ؛ وَأَحَدُ
 الْمَشْرِقَيْنِ: أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ الشَّمْسُ فِي
 الصَّبِيِّ، وَأَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ؛
 وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مِائَةٌ
 وَتَأْوُونَ مَغْرِبًا، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ.
 التَّهْلِيْبِيُّ: لِلشَّمْسِ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ: فَأَحَدُ
 مَشْرِقَيْهَا أَقْصَى الْمَطَالِعِ فِي الشِّتَاءِ، وَالْآخَرُ
 أَقْصَى مَطَالِعِهَا فِي الْقَيْظِ، وَكَذَلِكَ أَحَدُ

الَّذِينَ يُحِبُّونَ مَا آتَاهُ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ ، لِغَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ ؛ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ ، أَيْ يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ؛ أَيْ الْجَنَّةُ لِأَوْلِيكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، وَيَكُونُونَ فِي آخِرِهِ ؛ وَإِنَّمَا حَصَصَهُمْ بِهَا لِصَبْرِهِمْ عَلَى أَدَى الْكُفَّارِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَلِزُومِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أُمَّتِي كَالْمَطَرِ ، لَا يُذْرَى أَوْلَاهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا . قَالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مُخَالِفًا لِلآخَرِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا ، وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خَيْرٌ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرَ: خَيْرٌ أُمَّتِي أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا ، وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّعٌ أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ .

وَرَحَى الْبَدُ يُقَالُ لَهَا : غَرَبِيَّةٌ ، لِأَنَّ الْجَبْرَانَ يَتَعَاوَرُونَهَا يَتِيمُهُمْ ؛ وَأَشَدُّ بَعْضُهُمْ : كَأَنَّ نَفْسًا مَا تَنفَى يَدَاهَا

نَفْسٌ غَرَبِيَّةٌ يَبْدَى مُعِينٍ وَالْمُعِينُ : أَنْ يَسْتَعِينِ الْمُدِيرُ يَبْدَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا . وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : نَكَحَ فِي الْغُرَابِ ، وَتَرَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا ، أَيْ لَا يَتَرَوَّجِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ ، فَيَجِيءُ وَلَدُهُ ضَاوِيًا . وَالْإِعْرَابُ : اِفْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ ؛ أَرَادَ : تَزَوَّجُوا إِلَى الْغُرَابِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقَارِبِ ، فَإِنَّهُ أَنْجَبَ لِلْأَوْلَادِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُعَيَّرَةِ : وَلَا غَرَبِيَّةَ نَجِيَّةً ، أَيْ أَنَّهُا مَعَ كَوْنِهَا غَرَبِيَّةً ، فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيَّةٍ الْأَوْلَادِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ فِيكُمْ مُعْرَبِينَ ، قِيلَ : وَمَا مُعْرَبُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ ؛ سُمُّوا مُعْرَبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عِرْقُ غَرِيبٍ ، أَوْ جَاءُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ ؛ وَقِيلَ :

أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجِنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ إِنَّمَا هُمْ بِالرِّبِّيِّ ، وَتَحْسِينُهُ لَهُمْ ، فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رَشْدَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ » . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّغْرِبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ يَبْضُ ، وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سَوْدٌ ، وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَجْمَعَ الْغُرَابُ ، وَهُوَ الْحَيْدُ وَاللَّحْجُ ، فَيَأْكُلُهُ . وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : صَارَ غَرِيبًا (حَكَاهُ أَبُو نَضْرٍ) .

وَقَدْ حُفِيَ غَرِيبٌ : لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَائِرُ الْفِدَاحِ مِنْهَا . وَرَجُلٌ غَرِيبٌ : لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ ؛ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرَبٌ أَيْضًا ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ ، وَتَشْبِيهُهُ غُرَابًا ؛ قَالَ طَهَّانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيِّ :

وَإِنِّي وَالْعَيْبِيُّ فِي أَرْضٍ مَذْحِجٍ
غُرَابِيَانِ شَيْءِ الدَّارِ مَحْتَلِفَانِ
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِمَّا سَجِيَّةً
وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجِ غُرَابِيَانِ
وَالْغُرَبَاءُ : الْأَبَاعِدُ . أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِنَاوِيٌّ ، بِمَعْنَى .

وَالْغُرْبُ : الْغَائِضُ مِنَ الْكَلَامِ ؛ وَكَلِمَةٌ غَرَبِيَّةٌ ، وَقَدْ غَرَبَتْ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَفَرَسٌ غَرَبٌ : مَتْرَامٌ يَنْفَسِيهِ ، مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ ، لَا يُتْرَعُ حَتَّى يَتَمَدَّ بِفَارِسِهِ . وَغَرَبٌ لِلْفَرَسِ : جَدَّتُهُ ، وَأَوَّلُ جَرِيهِ ؛ تَقُولُ : كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ ؛ قَالَ الثَّابِتِيُّ الدِّيَابِيُّ :

وَالْحَيْلُ تَمْرَعُ غَرَبًا فِي أَعْيَتِهَا
كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّوْبُوبِ ذِي الْبَرْدِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادَةٌ : وَالْحَيْلُ ، بِالتَّضْمِينِ ، لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْبَائِثِ مِنْ قَوْلِهِ : الْوَاهِبِ الْهَائِثَةِ - الْأَبْكَارَ زَيْتَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ
وَالشُّوْبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ . وَالْمَرْعُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ : تَسْمَنُ عِنْدَ الْإِبِلِ ، وَتَعْرُزُ أَلْبَانُهَا ، وَيَطِيبُ لِحْمُهَا . وَتَوْضِحُ : مَوْضِعٌ . وَاللَّبْدُ : مَا تَلْبَدُ مِنَ الْوَبْرِ ، الْوَاحِدَةُ

لَيْدَةٌ . التَّهْدِيبُ : يُقَالُ كُفَّ مِنْ غَرَبِكَ ، أَيْ مِنْ حَدِيثِكَ .

وَالْغُرْبُ : حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَغَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ حُدَّهُ ؛ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ . وَفَرَسٌ غَرَبٌ : كَثِيرُ الْعَدُوِّ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

غَرَبُ الْمَصْبَةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ
لَا هِيَ النَّهَارُ لَيْسَ اللَّيْلُ مُحْتَفِرُهُ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرَبُ الْمَصْبَةِ : أَنَّهُ جَوَادٌ ، وَاسِعُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ عِنْدَ الْمَصْبَةِ ، أَيْ عِنْدَ إِعْطَاءِ الْهَالِكِ ، يُكْثِرُهُ كَمَا يُصَبُّ الْمَاءُ .

وَعَيْنٌ غَرَبَةٌ : بَعِيدَةٌ الْمَطْرَحِ . وَإِنَّهُ لَغَرَبُ الْعَيْنِ ، أَيْ بَعِيدُ الْمَطْرَحِ . الْعَيْنُ ؛ وَالْأَيْبِيُّ غَرَبَةُ الْعَيْنِ ؛ وَإِنَّمَا عَنَى الطَّرْمَاحُ بِقَوْلِهِ :

ذَلِكَ أُمَّ حَقِيَاءَ بَيْدَانَةَ
غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ
وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ ، وَأَغْرَبَ بِهِ : صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قَبِيحًا .

الْأَضْمِيُّ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ فِي مَتَطَفِيهِ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ . وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ ، وَهُوَ غَابَةُ الْإِسْتِثَارِ .

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

قَالَ الْأَضْمِيُّ وَغَيْرُهُ : وَكُلُّ مَا وَاوَاكَ وَسَتَرَكَ ، فَهُوَ مُغْرَبٌ ؛ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ :

مَوْكَلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يَبْصِرُهَا
مِنَ الْمَقَارِبِ مَحْطُوفُ الْحَشَا زَرْمٌ (١)

(١) رَوَى الْبَيْتَ فِي مَادَةِ « شَدَفَ » بِالشِّينِ الْمَجْمَعَةِ :

مَوْكَلٌ بِشَدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقِبُهَا
.....
وَفِي مَادَةِ « زَرْمٌ » :

مَوْكَلٌ بِشَدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقِبُهَا
.....
وَفِي مَادَةِ « صَوْمٌ » :

مَوْكَلٌ بِشَدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقِبُهَا
.....
مِنَ الْمُنَاطَرِ

وَكُنْسُ الْوَحْشِ : مَعَارِبُهَا ، لِاسْتِبَارِهَا بِهَا .

وَعَتْفَاءُ مُعْرَبٌ وَمُعْرَبَةٌ ، وَعَتْفَاءُ مُعْرَبٌ ، عَلَى الْإِضَافَةِ (عَنْ أَبِي عَلِيٍّ) : طَائِرٌ عَظِيمٌ يَبْعُدُ فِي طَيْرَانِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّلَالَةِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّهْدِيبِ ؛ وَالْعَتْفَاءُ الْمُعْرَبُ ؛ قَالَ : هَلْكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهِيَ الَّتِي أَعْرَبَتْ فِي الْبِلَادِ ، فَتَأْتِ وَلَمْ تُحَسَّنْ وَلَمْ تُرْتَّبْ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْعَتْفَاءُ الْمُعْرَبُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطُّوْبِيِّ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ طَائِرًا ، وَأَشَدُّ : وَقَالُوا : الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقَتْ

بِهِ الْمُعْرَبُ الْعَتْفَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدْ وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْعَتْفَاءُ الْمُعْرَبُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُلِقَتْ هَاءُ التَّائِيثِ مِنْهَا ، كَمَا قَالُوا : لِحِيَّةٌ نَاصِلٌ ، وَنَاقَةٌ ضَايِرٌ ، وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ غَرِيبٍ . وَأَعْرَبَ الدَّابَّةُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ ، حَتَّى تَبْيَضَ مَحَاجِرُهُ وَأَرْفَاعُهُ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : طَارَتْ بِهِ عَتْفَاءُ مُعْرَبٌ ، أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ الدَّاهِيَةُ .

وَالْمُعْرَبُ : الْمُبْعَدُ فِي الْبِلَادِ وَأَصَابَةُ سَهْمٍ غَرِبٌ وَعَرَبٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ . وَقِيلَ : إِذَا أَنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي ؛ وَقِيلَ : إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ ، وَهُوَ يُسَكَّنُ وَيُحْرَكُ ، وَيُصَافُ وَلَا يُصَافُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ : يَفْتَحُ الرَّاءُ ، وَكَذَلِكَ سَهْمٌ غَرَضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ إِقْفًا مَعَهُ فِي غَرَاةٍ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ ، أَيْ لَا يُعْرَفُ رَاصِيهِ ، يُقَالُ : سَهْمٌ غَرِبٌ وَسَهْمٌ غَرِبٌ ، يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُهَا ، بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِالسُّكُونِ إِذَا أَنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي ، وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ

= وَالشُّدُوفُ جَمْعُ الشُّدْفِ بِالتَّحْرِيكِ : شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ . وَالصُّومُ : شَجَرٌ . [عبد الله]

فَأَصَابَ غَيْرَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ : لَمْ يَبَيِّنْ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِلَّا الْفَتْحَ .

وَالْقَرْبُ وَالْقَرْبَةُ : الْحِدَّةُ . وَيُقَالُ لِحِدَّةِ السَّيْفِ : غَرْبٌ . وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ غَرْبٌ ، أَيْ حِدَّةٌ . وَغَرْبُ اللَّسَانِ : حِدَّتُهُ . وَسَيْفٌ غَرْبٌ : قَاطِعٌ حَدِيدٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

غَرَبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسِ

وَلِسَانُ غَرْبٌ : حَدِيدٌ . وَغَرْبُ الْفَرَسِ : حَدِيثُهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ الصَّدِيقُ ، فَقَالَ : كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا قَتِيًّا يَصَادَى غَرْبُهُ ؛ وَفِي رِوَايَةٍ : يُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ ؛ الْقَرْبُ : الْحِدَّةُ ؛ وَمِنْهُ غَرْبُ السَّيْفِ ؛ أَيْ كَانَتْ تُدَارَى حَدِيثُهُ وَتَقْتَمَى ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : فَسَكَنَ مِنْ غَرْبِهِ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ عَنْ زَيْنَبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ ، مَا خِلا سَوْرَةَ مِنْ غَرْبِ كَانَتْ فِيهَا ؛ وَفِي حَدِيثِ لُحَيْسَانَ : سَأَلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّبَابِ ، أَيْ حَدِيثَهُ . وَالْقَرْبُ : النَّشَاطُ وَالتَّهَادِي .

وَاسْتَقْرَبَ فِي الصَّحِيحِ ، وَاسْتَقْرَبَ : أَكْثَرَ مِنْهُ . وَأَعْرَبَ : اشْتَدَّ صَحِيحُهُ وَلَجَّ فِيهِ ؛ وَاسْتَقْرَبَ عَلَيْهِ الصَّحِيحُ ، كَذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ صَحِكَ حَتَّى اسْتَقْرَبَ ، أَيْ بِاللَّغِ فِيهِ . يُقَالُ : أَعْرَبَ فِي صَحِيحِهِ ، وَاسْتَقْرَبَ ، وَكَانَهُ مِنَ الْقَرْبِ الْبَعْدِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْفَهْمَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : إِذَا اسْتَقْرَبَ الرَّجُلُ صَحِيحًا فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ . وَفِي دُعَاءِ ابْنِ هُبَيْرَةَ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَقْرَبٍ ، وَكُلِّ نَبْطِي مُسْتَقْرَبٍ ؛ قَالَ الْحَرَبِيُّ : أَظَنُّهُ الَّذِي جَاوَزَ الْقُدْرَ فِي الْحُبِّ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَسْتَقْرَابِ فِي الصَّحِيحِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُنْتَهَى فِي الْحِدَّةِ ، مِنَ الْقَرْبِ ؛ وَهِيَ الْحِدَّةُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا يُعْرَبُونَ الصَّحِيحَ إِلَّا تَبَسُّنًا
وَلَا يَنْسَبُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَحَاوِيًا (١)
شَمِيرٌ : أَعْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا صَحِكَ حَتَّى تَبْدُو غُرُوبُ أَسْنَانِهِ .

وَالْقَرْبُ : الرَّأْيَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ . وَالْقَرْبُ : دَلْوٌ عَظِيمَةٌ مِنْ مَسَلِكِ نَوْرٍ ، مُدَكَّرٌ ، وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ . الْأَزْهَرِيُّ : اللَّيْثُ : الْقَرْبُ يَوْمَ السَّقْيِ ؛ وَأَشَدُّ :

فِي يَوْمِ غَرْبِ وَمَاءِ الْبَيْرِ مُشْتَرِكٌ
قَالَ : أَرَاهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي يَوْمِ غَرْبِ ، أَيْ فِي يَوْمِ يُسْقَى فِيهِ بِالْقَرْبِ ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ (٢) ، الَّذِي يُسْقَى بِهِ عَلَى السَّائِيَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّونُ كَانَهَا

غَرْبٌ تَحُبُّ بِهِ الْقُلُوصُ هَرِيمٌ
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْبُ ، فِي بَيْتِ لَبِيدٍ : الرَّأْيَةُ ، وَإِنَّمَا هُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ . وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبَاءِ : فَأَخَذَ الدَّلْوُ عُمَرَ ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا ؛ الْقَرْبُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ نَوْرٍ ، فَإِذَا فُتِحَتِ الرَّاءُ ، فَهُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ بَيْنَ الْبَيْرِ وَالْحَوْضِ ، وَهَذَا تَمْثِيلٌ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَمَعْنَاهُ أَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَخَذَ الدَّلْوُ لِيَسْتَقِي عَظَمَتْ فِي يَدِهِ ، لِأَنَّ الْفَتْحَ كَانَتْ فِي زَمَانِهِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَمَعْنَى اسْتَحَالَتْ : انْقَلَبَتْ عَنِ الصَّعْرِ إِلَى الْكَبِيرِ . وَفِي حَدِيثِ الرَّكَاعَةِ : وَمَا سُمِّيَ بِالْقَرْبِ فِيهِ يَضْفُ الْعُشْرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي الْأَرْضِ ، لَأَذَى تَنْنَ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .

وَالْقَرْبُ : عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقَى وَلَا يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ كَالثَّاسِرِ ، وَقِيلَ :

(١) قوله : « ينسون القول » بسين فاءه .
التهديب : « ينسون القول » بباء فسین .
الصواب : [عبد الله]
(٢) قوله : « وهو الدلو الكبير » حقه أن يكون : وهو (أي الغرب) الدلو الكبيرة التي يسقى بها . . . فالدلو مؤنث . [عبد الله]

عَرَقُ فِي الْعَيْنِ لَا يَنْقَطِعُ سَقِيهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : بِعَيْنِهِ غَرَبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ ، وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . وَالغَرَبُ : مَسِيلُ الدَّمْعِ ، وَالغَرَبُ : انْهَالُهُ مِنَ الْعَيْنِ . وَالغُرُوبُ : الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ :

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو
إِلَّا لِعَيْتِكَ غُرُوبُ تَجْرِي
وَإِحْدَاهَا غَرَبٌ .

والغروب أيضاً : مجارى الدمع ؛ وفي التهذيب : مجارى العين . وفي حديث الحسن : ذكر ابن عباس فقال : كان يسجاً يسيلُ غرباً . الغربُ : أحدُ الغروبِ ، وهى الدُمُوعُ حِينَ تَجْرِي . يُقَالُ : بِعَيْنِهِ غَرَبٌ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا ، وَلَمْ يَنْقَطِعْ ، فَشَبَّهَ بِهِ غِرَارَةَ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ وَجَرِيَتُهُ . وَكُلُّ قَيْضَةٍ مِنَ الدَّمْعِ : غَرَبٌ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَمْرِ .

واستغرب الدمع : سأل .

وغربا العين : مقدمها ومؤخرها . وللعين غربان : مقدمها ومؤخرها .

والغرب : بكرة تكون في العين ، تُعَدُّ وَلَا تَرْتَأَى . وَغَرَبَتِ الْعَيْنُ غَرَبًا : وَرِمَ مَاقِهَا . وَبِعَيْنِهِ غَرَبٌ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ ، فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . وَالغَرَبُ ، مُحَرَّكٌ : الْخَدْرُ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ السَّلَاقُ .

وغرب القم : ككرة رقيقه وبالله ؛ وجمعه : غروب . وغروب الأسنان : مناقع ريقها ؛ وقيل : أطرافها وحدثها وماؤها ؛ قَالَ عَتْرَةُ :

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَدَبٍ مُقْبِلُهُ لَلْيَدِ الْمَطْعَمِ
وِغُرُوبِ الْأَسْنَانِ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا ، الْوَاحِدُ : غَرَبٌ . وَغُرُوبُ الثَّنَائِيَا : حَدُّهَا وَأَشْرُهَا . وَفِي حَدِيثِ الثَّائِبَةِ : تَرَفُّ غُرُوبُهُ ؛ هِيَ جَمْعُ غَرَبٍ ، وَهُوَ مَاءُ الْقَمِّ ، وَحِدَّةُ الْأَسْنَانِ .

والغرب : الماء الذي يسيل من الدلو ؛

وقيل : هُوَ كُلُّ مَا انْصَبَّ مِنَ الدَّلْوِ ، مِنْ لَدُنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى الْحَوْضِ . وَقِيلَ : الْغَرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الدَّلَاءِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ ، وَتَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعًا ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ ، أَوْ حَوْلَهَا مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَذْرِكُ الْمَتَّبِقِي مِنْ تَمِيلَتِهِ

وَمِنْ نَائِلَتِهِ وَأَسْتَشِي الْغَرَبُ
وَقِيلَ : هُوَ رِيحُ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ لِأَنَّهُ يَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعًا . وَيُقَالُ لِلدَّلَاجِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ : لَا تُغْرِبُ ، أَيْ لَا تَدْفُقِ الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَحْوَلْ .

وَأَغْرَبَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ : مَلَأَهَا ؛ وَكَذَلِكَ السَّمَاءَ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : وَكَأَنَّ ظَمْتَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا
سَفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ
وَأَغْرَبَ السَّاقِي إِذَا أَكْثَرَ الْغَرَبَ .

وَالْإِغْرَابُ : كَثْرَةُ الْمَالِ وَحُسْنُ الْحَالِ ، مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّ الْمَالَ يَمْلَأُ يَدَيَّ مَالِكِهِ ، وَحُسْنُ الْحَالِ يَمْلَأُ نَفْسَ ذِي الْحَالِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِيَادِيُّ :

أَيَّتَ مِمَّا لَقَيْتَ يَطِيرُكَ الْإِغْدُ

حَرَابٌ بِالطَّيْشِ مُعْجَبٌ مَحْبُورٌ
وَالغَرَبُ : الْخَمْرُ ؛ قَالَ :

دَعَيْتِي أَضْطَبِحُ غَرَبًا فَأَغْرِبُ

مَعَ الْفَتْيَانِ إِذْ صَبَحُوا تُمُودَا
وَالغَرَبُ : الذَّهَبُ ، وَقِيلَ : الْفِضَّةُ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ

تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارَا
نَصَبَ غَرَبًا عَلَى الْحَالِ ، وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا ، وَقَدْ يَكُونُ تَمَيزًا . وَيُقَالُ الْغَرَبُ : جَامُ فِضَّةٍ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَدَعْدَعِلِي سِرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

لَهُ دَعْدَعٌ سَاقِي الْأَعْجَامِ الْغَرِيَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْهَقِيِّ ، وَبِالْغَرِيَا لِلْأَعْمَشِيِّ ، كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالرِّكَاءُ ، يَفْتَحُ الرَّاءَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ : وَمِنْ النَّاسِ مَنْ

يَكْثِرُ الرَّاءَ ، وَالْفَتْحُ أَصَحُّ . وَمَعْنَى دَعْدَعٌ : مَلَأَ . وَصَفَ مَا عَنِ النَّقْيَا مِنَ السَّيْلِ ، فَلَمَّا سَرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعْجَامِ قَدَحَ الْغَرَبِ خَمْرًا ؛ قَالَ : وَأَمَّا بَيْنَ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْغَرَبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ فَهُوَ قَوْلُهُ :

تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارَا

وَالْأَزْهَرُ : ابْتِزَاقُ الْبَيْضِ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ ، وَأَنْكِبَاتُهُ إِذَا صَبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ . وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ : هُوَ مُنَاوَلَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحَ الْخَمْرِ . وَالغَرَبُ : الْفِضَّةُ . وَالنُّضَارُ :

الذَّهَبُ . وَقِيلَ : الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ : ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ . التَّهْدِيبُ : الْغَرَبُ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ ، وَالنُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحُ صُفْرٍ ، الْوَاحِدَةُ : غَرَبَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صَحْمَةٌ شَاكَةٌ خَضْرَاءُ ، وَهِيَ الَّتِي يَتَّخِذُ مِنْهَا الْكَحِيلُ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ ، حِجَارِيَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَالْأَبْهَلُ هُوَ الْغَرَبُ ، لِأَنَّ الْقَطْرَانَ يُسْتَحْرَجُ مِنْهُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالغَرَبُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ : شَجَرَةٌ صَحْمَةٌ شَاكَةٌ خَضْرَاءُ حِجَارِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْكَحِيلُ الَّذِي تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ ، وَاحِدَتُهُ غَرَبَةٌ . وَالغَرَبُ : الْقَدْحُ ، وَالْجَمْعُ أَغْرَابٌ ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

بَاكَرْتُهُ الْأَغْرَابُ فِي سَيْتَةِ التَّو

م فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ
وَيُرَوَّى بِأَكْرَثِهَا . وَالغَرَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَاحِدَتُهُ غَرَبَةٌ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (١) :

وَأَنْشَدَ :

عُودَكَ عُوْدُ النُّضَارِ لَا الْغَرَبِ

قَالَ : وَهُوَ اسْبِيدُ دَارِ ، بِالْفَارِسِيَّةِ . وَالغَرَبُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ ، فَيَتَمَطَّطُ خَرْطُومُهَا ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ ؛ وَالغَرَبُ فِي الشَّاةِ : كَالسَّعْفِ فِي الثَّاقَةِ ؛ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ ، بِالْكَسْرِ .

(١) قوله : «قاله الجوهري ، أى وضبطه بالتحريك بشكل القلم ، وهو مقتضى سياقه ، فلعله غير الغرب الذي ضبطه ابن سيده بسكون الراء .

وَالْغَارِبُ : الْكَاهِلُ مِنَ الْحَفِّ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّامِ وَالْعَتَقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَبَّلَكَ عَلَى غَارِبِكَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ لَهَا : حَبَّلَكَ عَلَى غَارِبِكَ ، أَيْ خَلَيْتُ سَبِيلَكَ ، فَأَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا حِطَامُهَا ، أَلْقَى عَلَى غَارِبِهَا وَتَرَكْتَ لَيْسَ عَلَيْهَا حِطَامٌ ، لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْحِطَامَ لَمْ يُهَيِّئِهَا الْمَرْعَى . قَالَ : مَعْنَاهُ أَمْرُكَ بِإِلَيْكَ ، اذْهَبِي مَا شِئْتَ . وَالْغَارِبُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّامِ ، وَإِذَا أَهْمِلَ الْبَعِيرُ طُرِحَ حَبْلُهُ عَلَى سَنَامِهِ ، وَتُرِكَ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ . وَقَوْلُهُ : أَنْتَ مُخَلِّي كَهَذَا الْبَعِيرِ ، لَا يُتَمَعُّ مِنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُطْلِقُونَ بِهَذَا . فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ : رَأَيْتُ بَرَسِيكَ عَلَى غَارِبِكَ ، أَيْ خُلِّيَ سَبِيلَكَ ، فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْتَعُكَ عَمَّا تُرِيدُ ، تَشْبِيهًا بِالْبَعِيرِ يُوَضَعُ زِمَامُهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيُطْلَقُ يَسْرَحُ أَبْنُ أَرَادَ فِي الْمَرْعَى . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابَاتِ الطَّلَاقِ : حَبَّلَكَ عَلَى غَارِبِكَ ، أَيْ أَنْتَ مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ ، غَيْرَ مُشْدُودَةٌ وَلَا مُنْسَكَةٌ بِعَقْدِ الْكَفَاحِ . وَالْغَارِبَانِ : مُقَدِّمُ الظَّهْرِ وَمَوْجِرُهُ . وَغَوَارِبُ الْمَاءِ : أَعَالِيهِ ؛ وَقِيلَ : أَعَالَى مَوْجِهِ ؛ شَبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : غَارِبٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . اللَّيْثُ : الْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ ، وَأَعْلَى الظَّهْرِ . وَالْغَارِبُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّامِ . وَبَعِيرٌ ذُو غَارِبَيْنِ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ سَنَامِهِ مُتَمَتِّعًا ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَحَاثِيِّ الَّتِي أَبُوهَا الْفَالِجُ وَأُمُّهَا عَرَبِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ : فَمَا زَالَ يَنْفِلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ عَائِشَةُ إِلَى الْخُرُوجِ . الْغَارِبُ : مُقَدِّمُ السَّامِ ، وَالذَّرْوَةُ أَعْلَاهُ . أَرَادَ : أَنَّهُ مَازَالَ يُخَادِعُهَا وَيَتَلَفَّطُهَا حَتَّى أَجَابَتْهُ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَسِّسَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ ، لِيُرْمَهُ وَيَتَفَادَى لَهُ ، جَعَلَ يُعْرِجُ يَدَهُ

عَلَيْهِ ، وَيَمْسَحُ غَارِبَهُ ، وَيَقْتَلُ وَبَرَهُ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ ، وَيَضَعُ فِيهِ الزَّمَامَ . وَالْغُرَابَانِ : طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْأَسْفَلَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ أَعْلَى الْفَخَذَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُمَا رُمُوسُ الْوَرَكَيْنِ ، وَأَعْلَى فُرُوعِهَا ؛ وَقِيلَ : بَلْ هُمَا عِظَامَانِ رَقِيقَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْفَرَاشَةِ . وَقِيلَ : هُمَا عِظَامَانِ شَاخِصَانِ ، يَبْتَدِئَانِ الصُّلْبَ . وَالْغُرَابَانِ ، مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : حَرَفَا الْوَرَكَيْنِ ، الْأَيْسَرُ وَالْأَيْمَنُ ، اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ ، حَيْثُ اتَّقَى رَأْسَ الْوَرَكِ الْأَيْمَنُ وَالْأَيْسَرُ ، وَالْجَمْعُ غُرَابَانُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ حَمْسَةُ غُرَابَانِ عَلَى غُرَابٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : وَفَرَيْنِ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلِ بَعْدَمَا تَقُوبُ عَنْ غُرَابِنِ أَوْرَاكِمَا الْحَطَرِ أَرَادَ : تَقَوَّبَتْ غُرَابَانَهَا عَنِ الْحَطَرِ ، فَقَلَبَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ ؛ كَقَوْلِكَ : لَا يَدْخُلُ الْحَاتِمُ فِي إِصْبَعِي ، أَيْ لَا يَدْخُلُ إِصْبَعِي فِي خَاتَمِي . وَقِيلَ : الْغُرَابَانُ أَوْرَاكُ الْإِبِلِ أَنْفُسُهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْمُحْصِنِينَ وَمُنَادِرٍ تَطِيرُ بِهِ الْغُرَابَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ قَالَ : الْغُرَابَانُ هُنَا أَوْرَاكُ الْإِبِلِ ، أَيْ تَحْمِلُهُ الرُّوَاهُ إِلَى الْمَوَاسِمِ . وَالْغُرَابَانُ : غُرَابَانُ الْإِبِلِ ، وَالْغُرَابَانِ : طَرَفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ الْقَطَاةِ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ يَذْهَبُ بِهِ عَلَى الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَلَيْسَ يُرِيدُ الْغُرَابَانُ دُونَ غَيْرِهَا ، وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ : وَإِنَّ عِتَاقَ الْعَيْسِ سَوَفَ يَزُورُكُمْ ثَنَائِي عَلَى أَعْجَازِهِمْ مُعَلَّقِي فَلَيْسَ يُرِيدُ الْأَعْجَازَ دُونَ الصُّدُورِ . وَقِيلَ : إِنَّهَا حَصْنُ الْأَعْجَازِ وَالْأَوْرَاكُ ، لِأَنَّ قَائِلَهَا جَعَلَ حَمَالَهَا فِي سَهْمِيَّةِ احْتِقَابِهَا ، وَشَدَّهَا عَلَى عَجْرٍ بِمِثَرِهَا . وَالْغُرَابُ : حَدُّ الْوَرَكِ الَّذِي لِيلى الظَّهْرِ .

وَالْغُرَابُ : الطَّاوِرُ الْأَسْوَدُ ، وَالْجَمْعُ أَغْرِبَةٌ ، وَأَغْرَبٌ ، وَغُرَابَانُ ، وَغُرْبٌ ؛ قَالَ : وَأَنْتُمْ خِطَافٌ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْعُرْبِ وَغُرَابِيْنُ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَالْعُرْبُ تَقُولُ : فَلَانُ أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَخَذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَضْفَى عَيْشًا مِنْ غُرَابٍ ، وَأَشْدُّ سَوَادًا مِنْ غُرَابٍ . وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا بِالْخُصْبِ ، قَالُوا : وَقَعَ فِي أَرْضِي لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا وَيَقُولُونَ : وَجَدْتُ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ أَجْوَدَ الثَّمَرِ فَيَسْتَقِيمُ . وَيَقُولُونَ : أَشَامٌ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَسْقَسٌ مِنْ غُرَابٍ . وَيَقُولُونَ : طَارَ غُرَابُ فَلَانٍ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَرَّابِينَ ذَائِعَةً أَرَادَ بَابِينَ ذَائِعَةَ الْغُرَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ غَيْرُ اسْمِ غُرَابٍ ، لَمَّا فِيهِ مِنَ الْبُعْدِ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَجْنَحِ الطَّيْرِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلِيُضْرِبَنَّ بِحُمْرٍ عَلَى جُيُوبِهِنَّ » ؛ فَأَصْبَحْنَ عَلَى رُمُوسِهِنَّ الْغُرَابَانِ . شَبَّهَتْ الْحُمْرُ فِي سَوَادِهَا بِالْغُرَابَانِ ، جَمْعُ غُرَابٍ ؛ كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ : كَغُرَابَانِ الْكُرُومِ الدَّلَّالِجِ وَقَوْلُهُ : زَمَانَ عَلَى غُرَابٍ غُدَافٌ فَطِيرُهُ الشَّيْبُ عَتَى فَطَارَا إِنَّمَا عَتَى بِهِ شِدَّةُ سَوَادِ شَعْرِهِ زَمَانَ شَبَّاهُ . وَقَوْلُهُ : فَطِيرُهُ الشَّيْبُ ، لَمْ يُرِدْ أَنَّ جَوْهَرَ الشَّعْرِ زَالَ ، لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ السَّوَادَ أَزَالَهُ الدَّهْرُ فَبَقِيَ الشَّعْرُ مَبْيَضًا . وَغُرَابُ غَارِبٌ ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ ، كَمَا قَالُوا : شِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَمَوْتُ مَائِتٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ : فَازَجَّرُ مِنَ الطَّيْرِ الْغُرَابِ الْغَارِبَا وَالْغُرَابُ : قَدَالُ الرَّأْسِ ؛ يُقَالُ : شَابَ عُرَابُهُ أَيْ شَعْرُ قَدَالِهِ . وَغُرَابُ الْفَأْسِ : حَدُّهَا ، وَقَالَ الشَّمَّاحُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَهُ :

فَأَنحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غُرَابِهَا
عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مُشَارِزًا
وَفَاسًا حَلِيدَةً الْغُرَابِ، أَيْ حَلِيدَةً
الطَّرْفِ.

وَالْغُرَابُ: اسْمٌ قَرَسٍ لَيْتِيٍّ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْغُرَابِ مِنَ الطَّيْرِ
وَرَجُلُ الْغُرَابِ: ضَرْبٌ مِنْ صَرَ الْإِبِلِ
شَدِيدٌ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ
مَعَهُ، وَلَا يَنْحَلُّ.

وَأَصْرٌ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغُرَابِ: ضَاقَ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ؛ وَكَذَلِكَ صَرَ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغُرَابِ؛
قَالَ الْكَمَيْتُ:

صَرَ رَجُلُ الْغُرَابِ مُلْكَكَ فِي الثَّاءِ
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا
وَيُورَى: صَرَ رَجُلُ الْغُرَابِ مُلْكَكَ. وَرَجُلُ
الْغُرَابِ: مُتَّصِبٌ عَلَى الْمَضْرَبِ، تَقْدِيرُهُ
صَرًّا، مِثْلُ صَرَ رَجُلِي الْغُرَابِ.

وَإِذَا ضَاقَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعَاشُهُ قِيلَ:
صَرَ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغُرَابِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا رَجُلُ الْغُرَابِ عَلَى صُرْتِ
ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ
وَأَغْرَبَةُ الْعَرَبِ: سُودَانُهُمْ شَبَّهُوا

بِالْأَغْرَبَةِ فِي لَوْنِهِمْ. وَالْأَغْرَبَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
عَتْرَةٌ، وَخِصَافٌ بَيْنَ نَلْبَةِ السَّلْمَى، وَأَبُو
عَمِيرِ بْنِ الْحَبَابِ السَّلْمِيُّ أَيْضًا، وَسَلْيُكَ بَيْنَ

السَّلْمَكَةِ، وَهَشَامٌ بِنُ عَمَّةِ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ،
إِلَّا أَنَّ هَشَامًا هَذَا مُحْتَضَرٌ، قَدْ وَلِيَ فِي
الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَطْلَقَهُ قَدْ

وَلِيَ الصَّافِقَةَ وَبَعْضَ الْكُورِ، وَمِنْ
الْإِسْلَامِيِّينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ
أَبِي عَمِيرِ بْنِ الْحَبَابِ السَّلْمِيُّ، وَهَمَامٌ بِنُ

مَطْرَفِ الثَّقَلَيْنِيِّ: وَمُتَشَبِّهِينَ وَهَبِ الْبَاهِلِيِّ،
وَمَطْرَ بِنُ أَوْفَى الْبَازِنِيِّ، وَتَابِطُ شَرًّا،
وَالشُّفْرِيُّ (١)، وَحَاجِرٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

(١) قوله: «ومن الإسلاميين...» وتأبط
شراً. والشفري، خطأ. فإن تأبط شراً - واسمه
ثابت بن جابر - شاعر عذاه من فلك العرب في
الجاهلية، وتوفى نحو سنة ٨٠ قبل =

كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَلَمْ
يَتَّسَبَّحْ حَاجِرًا هَذَا إِلَى أَبِي وَلَا أُمَّ، وَلَا حَى
وَلَا مَكَانًا، وَلَا عَرَفَهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا.

وَطَارَ غُرَابُهَا بِجَرَادَتِكَ: وَذَلِكَ إِذَا فَاتَ
الْأَمْرُ، وَلَمْ يُطْمَعُ فِيهِ (حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ).

وَأَسْوَدُ غُرَابِيٌّ وَغُرَيْبٌ: شَدِيدٌ
السَّوَادِ؛ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:
رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَخْفَلُ لَوْنَهَا

سُخَامًا كَقَرِيْبَانِ الْبَرِيرِ مَقْصَبٌ
يَعْنِي بِهِ التَّضْيِيقَ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. الْأَزْهَرِيُّ:
وَعُرَابُ الْبَرِيرِ عَمُقُوْدُهُ الْأَسْوَدُ، وَجَمْعُهُ

غُرَيْبَانُ، وَأَشَدُّ بَيْتَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ؛
وَمَعْنَى يَخْفَلُ لَوْنَهَا: يَحْلُوهُ؛ وَالسُّخَامُ:
كُلُّ شَيْءٍ لَبِنٌ مِنْ صُوفٍ، أَوْ قَطْنٍ، أَوْ
غَيْرِهَا، وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا؛ وَالْمَقْصَبُ:
الْمُجْعَدُ.

وَإِذَا قُلْتَ: غُرَيْبٌ سُودٌ، تَجَعَّلُ السُّودُ
بَدَلًا مِنْ غُرَيْبٍ لِأَنَّ تَوَكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا
يَتَقَدَّمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ

الْقَرِيبَ؛ هُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَجَمْعُهُ
غُرَيْبٌ؛ أَرَادَ الَّذِي لَا يَتَّسَبَّحُ؛ وَقِيلَ:
أَرَادَ الَّذِي يُسَوِّدُ شَيْئًا.

وَالْمَعَارِبُ: السُّودَانُ. وَالْمَعَارِبُ:
الْحُمْرَانُ.

وَالْقُرَيْبِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَبَبِ
بِالطَّائِفِ، شَدِيدُ السَّوَادِ، وَهُوَ أَرْقُ الْعَبَبِ
وَأَجْوَدُهُ، وَأَشَدُّهُ سَوَادًا.

وَالْقَرَّبُ: الزَّرْقُ فِي عَيْنِ الْفَرَسِ مَعَ
أَبْيَاضِهَا. وَعَيْنٌ مُعْرَبَةٌ: زَرْقَاءُ، بَيْضَاءُ
الْأَشْفَارِ وَالْمَحَاجِرِ، فَإِذَا أَبْيَضَتِ الْحَدَقَةُ،
فَهُوَ أَشَدُّ الْإِعْرَابِ.

= الهجرة (٥٤٠). والشفري - واسمه عمرو بن
مالك - شاعر جاهلي أيضا من فلك العرب
وعذاهم، وتوفى سنة ٧٠ قبل الهجرة (٥٢٥ م).
فهما جاهليان، والقول بأنهما من الإسلاميين
خطأ.

[عبد الله]

وَالْمُعْرَبُ: الْأَبْيَضُ؛ قَالَ مُعَاوِيَةُ
الضَّبِّيُّ:

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْفَارَ مُعْرَبًا
وَحَتَّى أَرَى صُمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمُ
وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ وَقَعَ فِي مَكَانٍ لَا يَرْضَاهُ، وَلَيْسَ

لَهُ مَتَجَى إِلَّا أَنْ يَصِيرَ الْفَارُ أَبْيَضًا، وَهُوَ شَبِيهُ
الرُّؤْفِ، أَوْ تُكَلِّمُهُ الْجِبَالُ، وَهَذَا مَا لَا
يَكُونُ، وَلَا يَصِحُّ وَجُودُهُ عَادَةً.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغُرْبَةُ بَيَاضٌ صِرْفٌ،
وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تَبَيَّضَ أَشْفَارُ
عَيْنَيْهِ، وَحَدَقَتَاهُ، وَهَلْبُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُعْرَبُ الْأَبْيَضُ
الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرِجَانٍ مِنْ لَوْنَيْنِ خَلَطَانِ مِنْهَا
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاصِحُ اللَّوْنِ مُعْرَبٌ
وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي تَسْبَعُ عُرْتُهُ
فِي وَجْهِهِ حَتَّى تُجَاوِزَ عَيْنَيْهِ.

وَقَدْ أَعْرَبَ الْفَرَسُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعَلُهُ، إِذَا أَخَذَتْ عُرْتُهُ عَيْنَيْهِ، وَأَبْيَضَتِ
الْأَشْفَارُ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا أَبْيَضَتِ مِنَ الزَّرْقِ

أَيْضًا. وَقِيلَ: الْإِعْرَابُ بَيَاضُ الْأَرْفَاقِ،
مِمَّا لِي الْخَاصِرَةَ.

وَقِيلَ: الْمُعْرَبُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ
أَبْيَضُ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ. وَالْمُعْرَبُ:
الصَّبِيحُ لِيَابِضِهِ. وَالْغُرَابُ: الْبَرْدُ، لِذَلِكَ.

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: وَوَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْيَضٌ. وَأَعْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).
وَالْقُرَيْبِيُّ: صَبِيغٌ أَحْمَرٌ. وَالْقُرَيْبِيُّ:

فَصِيحُ النَّيْبِذِ. وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ: الْقُرَيْبِيُّ
يَتَّخَذُ مِنَ الرُّطْبِ وَحَدَهُ، وَلَا يَزَالُ شَارِبُهُ
مُتَّاسِكًا، مَا لَمْ تُصْبِئَهُ الرِّيحُ، فَإِذَا بَرَدَ إِلَى

الْهَوَاءِ، وَأَصَابَتْهُ الرِّيحُ، ذَهَبَ عَقْلُهُ،
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ شُرَاهِ:

إِنْ لَمْ يَكُنْ غَرِيْبِكُمْ جِيْدًا
فَتَحْنُ بِاللهِ وَبِالرِّيحِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي
مَسْبِلِ الْمَطَرِ، فَقَالَ: الْمَطَرُ غَرَبٌ، وَالسَّبِيلُ
شَرْقٌ؛ أَرَادَ أَنَّ أَكْثَرَ السَّحَابِ يَنْشَأُ مِنْ غَرَبِ

الْقَيْلَةَ، وَالْعَيْنُ هُنَاكَ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مُطْرِنًا بِالْعَيْنِ، إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ قَيْلَةِ الْعِرَاقِ. وَقَوْلُهُ: وَالسَّبِيلُ شَرْقٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ عَالِيَةٌ، وَنَاحِيَةَ الْمَغْرِبِ مُنْحَطَّةٌ، قَالَ ذَلِكَ الْفَتَيْبِيُّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّهُ شَيْءٌ يَحْتَصُّ بِتِلْكَ الْأَرْضِ، الَّتِي كَانَ الْخَصَامُ فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلُ الشَّامِ، لِأَنَّهُمْ غَرَبُ الْحِجَازِ؛ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْعَرَبِ الْحِدَّةَ وَالشُّوْكَةَ، يُرِيدُ أَهْلَ الْجِهَادِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْمَدَائِنِيِّ: الْعَرَبُ هُنَا اللَّذَوُّ، وَأَرَادَ بِهِمُ الْعَرَبَ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، وَهُمْ يَسْتَفْتُونَ بِهَا.

وَفِي حَدِيثِ الْحَمَّاجِ: لِأَضْرَبْتَكُمْ ضَرْبَةَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ مَعَ رَعِيَّتِهِ يُهَدِّدُهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ، فَتَدَخَّلَ عَلَيْهَا غَرِيْبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا، ضَرَبَتْ وَطَرَدَتْ حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا.

وَعَرَبٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: فِي إِثْرِ أَحْمِرَةَ عَمَدَنَ لِعَرَبِ ابْنِ سَيِّدَةَ: وَعَرَبٌ، بِالتَّشْدِيدِ، جَبَلٌ دُونَ الشَّامِ، فِي بِلَادِ بَنِي كَلْبٍ، وَعِنْدَهُ عَيْنُ مَاءٍ يُقَالُ لَهَا: الْقَرْبَةُ، وَالْقَرْبَةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَالْعَرَابُ: جَبَلٌ؛ قَالَ أَوْسٌ: فَمَتَدَفَّقَ الْعَلَانُ عَلَانٍ مُشْبِلٍ فَتَفَعَّتْ الْعَرَابُ حُطْبُهُ فَاسَاوَدَةُ سَاعِدَةُ بْنُ جَوَيْتٍ:

تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابِ ثَاوِيًا
فَمَا كَانَ لِيَلِي بَعْدَهُ كَادَ يَنْفُدُ
وَفِي تَرْجَمَةِ عَرَنَ فِي النَّهَائِيَةِ ذِكْرُ غُرَانَ: هُوَ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَتَحْقِيفِ الرَّاءِ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ

(١) قَوْلُهُ: «الغراب والغرابه موضعان» كذا ضبط باقوت الأول بضمه والثاني بفتح. وأنشط بيت ساعدة.

الْحَدِيثِيَّةِ نَزَلَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَسِيرِهِ، فَأَمَّا غُرَابٌ، بِالْبَاءِ، فَجَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ. وَالْعَرَابُ: قَرَسُ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ. وَالْعَرَابِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

• غريل • غَرِيلَ الشَّيْءُ: نَحَلَهُ. وَالغُرْبَالُ: مَا غُرِبَ بِهِ، مَعْرُوفٌ، غَرَبْتُ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ. وَيُقَالُ: غَرَبَلَهُ إِذَا قَطَعَهُ؛ وَقَوْلُهُ:

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُفَدَى
لَكُرِحَتْ وَأَتَتْ غُرْبَالُ الْأَهَابِ

فَأَنَّهُ وَضَعَ الْغُرْبَالَ مَكَانَ مُحَرَّقٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا جَازَ أَنْ يَجْعَلَ الْغُرْبَالَ فِي مَوْضِعِ الْمُعْرَبِلِ. وَالْمُعْرَبِلُ: الْمُنْتَقَى كَأَنَّهُ نَفَى بِالْغُرْبَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يُعْرَبِلُ النَّاسَ فِيهِ غَرَبَلَهُ، أَيْ يَذْهَبُ خِيَارَهُمْ وَيَبْقَى أَرْدَاهُمْ؛ وَالْمُعْرَبِلُ مِنَ الرُّجَالِ: الدُّونُ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغُرْبَالِ؛ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: يَذْهَبُ خِيَارَهُمْ بِالْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَيَبْقَى أَرْدَاهُمْ.

الْجَعْدِيُّ: غَرَبِلَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعْلَنُوا النُّكَاحَ وَأَضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرْبَالِ، عَنَى بِالْغُرْبَالِ الدُّفَّ، شَبَّهَ الْغُرْبَالَ بِهِ فِي اسْتِدْرَاجِهِ. وَغَرَبَلْتُمْ: قَتَلْتُمْ وَطَحَّيْتُمْ. وَالْمُعْرَبِلُ: الْمَقْتُولُ الْمُسْتَفْعَى؛ قَالَ:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بِنُ حَرَمَلَةَ
يَوْمَ الْهَبَاءِ وَبِوَمِ الْيَعْمَلَةَ
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبَلَةً
وَرُوحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَازَبَتْ لَهْ

وَقِيلَ: عَنَى بِالْمُعْرَبَلَةِ أَنَّهُ يَسْتَفْعَى السَّادَةَ فَيَقْتُلُهُمْ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَوْلَى. وَقَالَ شَيْخٌ: الْمُعْرَبِلُ الْمَقْرُقُ، غَرَبَلَهُ أَيْ قَرَقَهُ. وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ: ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرَبَلْتُهَا، أَيْ كَشَفْتُ حَالَ مَنْ فِيهَا

وَخَيْرَتُهُمْ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُمْ فِي غُرْبَالٍ، فَفَرَّقَ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّيْدِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْتِ: أَتَيْتُمُونِي فَاتِحِي أَفْوَاهِكُمْ كَأَنَّكُمْ الْغُرْبِيلُ؛ قِيلَ: هُوَ الْمُضْفُورُ.

• غوث • الْغَرْتُ: أَيْسَرُ الْجُوعِ؛ وَقِيلَ: شِدَّتُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْجُوعُ عَامَّةٌ.

غَرْتُ، بِالْكَسْرِ، يَغْرْتُ غُرْتًا، فَهُوَ غَرْتُ وَغُرْتَانُ، وَالْأُنثَى غَرْتِي وَغُرْتَانَةُ؛ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ فِي عَائِشَةَ:

وَتُضْبِحُ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَالِلِ
وَالْجَمْعُ: غَرْتِي، وَغَرْتَانِي، وَغُرَاتِي. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: آيَتْ مِيطَانًا، وَحَوَّلِي غَرْتِي؟ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ غُرْتَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ، وَمَا هُوَ بِغَارِثٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَغْرْتُ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

وَعَرْتُهُ: جَوْعُهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَشْمَةَ (٧) عِنْدَ عَمْرِو بْنِ يَسِينٍ: إِنْ أَكَلْتُهُ غَرْتُتُ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: وَإِنْ أَثْرَكَهُ أَعْرُتُ، يَعْنِي أَجُوعٌ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عِصْمَةَ التَّمْرِ.

وَأَمْرَأَةُ غَرْتِي الْوَشَاحُ: خَمِيصَةُ الْبَطْنِ، دَقِيقَةُ الْخَضِرِ. وَوَشَاحُ غُرْتَانُ: لَا يَمْلَأُهُ الْخَضِرُ، فَكَأَنَّهُ غُرْتَانُ؛ قَالَ:

وَأَحْرَاسٌ دُرٌّ وَوُشَاحٌ غَرَاتِي
وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ عَالِمٍ غُرْتَانُ إِلَى عِلْمٍ، أَيْ جَانِعٌ. وَالتَّغْرِيبُ: التَّجْوِيعُ. يُقَالُ: غَرْتُ كِلَابَهُ، جَوْعَهَا.

• غود • الْغَرْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: التَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ وَالْعِنَاءِ. وَالتَّغْرُدُ وَالتَّغْرِيدُ: صَوْتُ مَعَهُ بَحْحٌ؛ وَقَدْ جَمَعَهَا امْرَأَةُ الْفَيْسِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ حَارًا:

(٧) قَوْلُهُ: «أبي خشمة» - بالخاء - فِي النَّهَائِيَةِ وَفِي مَوَادِّ: حَرَشَ وَرَقَلَ وَعَلَلَ مِنَ اللِّسَانِ: أَيْ حَشَمَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَفِي رِوَايَاتٍ أُخْرَى: «أبي خشمة».

يُعْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ
تُعْرَدُ بِرِيحِ الثَّدَامِيِّ الْمُطْرَبِ
قَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ صَائِتٍ طَرَبَ فِي الصَّوْتِ
غَرْدٌ، وَالْفِعْلُ غَرَدَ يُعْرَدُ تَغْرِيدًا.
الْأَضْمِيُّ: التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ. وَغَرَدَ الطَّائِرُ،
فَهُوَ غَرْدٌ، وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ، قَالَ سَوَيْدٌ
ابْنُ كِرَاعٍ الْمَكْلِيُّ:

إِذَا عَرَّضْتَ دَاوِيَةَ مُدْلَهْمَةَ
وَعَرَدَ حَاوِيَهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلْقَا
وَعَرَدَ الْإِنْسَانُ: رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَبَ،
وَكَذَلِكَ الْحَامَةُ وَالْمَكَاءُ وَالذَّبُكُ وَالذَّبَابُ.
وَحَكَى الْهَجْرِيُّ: سَمِعْتُ قَمْرِيًّا فَأَعْرَدَنِي،
أَيَ اطَّرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ، وَقِيلَ: كُلُّ مَصَوْتٍ
مُطْرَبٍ بِصَوْتِهِ مُعْرَدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ
وَغَرْدٌ، فَعَرَدَ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:
وَغَرْدُ أَرَاهُ مُتَّعِيرًا مِنْهُ، وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ:

سُدْسًا وَبِزْلًا إِذَا مَا قَامَ رَاجِلَهَا
تَحَصَّنَتْ بِشِبَابِ اطَّرَافِهِ غَرْدٌ
وَحَدَّ غَرْدًا وَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَنِ اطَّرَافِ حَمَلًا
عَلَى الْمَعْنَى، كَأَنَّ كُلَّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ، فَأَمَّا
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

يُعْرَدُ رَجَبًا فَوْقَ حُوصِ سَوَاهِمِ
بِهَا كُلُّ مُتَّجَابِ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلٍ
فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ «يُعْرَدُ» يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى
«يُعْتَى»، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَدِّ
الْحَرْوِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ، وَقَوْلُهُ:

لَا أَشْتَبِي لَبِنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا
غَرْدُ الرَّجَاجَةِ وَاصِفُ الْمُعْصَارِ
مَعْنَاهُ: وَعِنْدَنَا نَبِيذٌ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَنْ
يَتَعْتَى إِذَا شَرِبَهُ. وَتُعْرَدُ كَعَرَدَ، قَالَ الثَّابِتِيُّ
الْمَجْعَدِيُّ:
تَعَالَوْا نَحَالِفْ صَائِمًا وَمُرَاجِمًا
عَلَيْهِمْ نِصَارًا مَا تَعْرَدُ رَاكِبُ
وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذَّبَابَ: دَعَاهُ يَتَعَمَّرُهُ
إِلَى أَنْ يَتَعْتَى فَيَعْرَدُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:
وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذَّبَابَ الْأَزْرَقَا
وَغَرَّدَتْ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ (عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ).

وَالغَرْدُ بِالْكَسْرِ، وَالغَرْدُ، بِالْفَتْحِ
وَالغَرْدَةُ وَالغَرْدَةُ وَالغَرْدَةُ وَالغَرْدَةُ: ضَرْبٌ
مِنَ الْكَمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا،
وَقِيلَ: هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ
وَغَرَادٌ، وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادٌ، وَهِيَ
الْمَغَارِيدُ، وَاحِدُهَا مُغْرَدٌ، قَالَ:

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَفْرِهَا لَحَفٌ
فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَدَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ: الْغَرَادُ الْكَمَاءُ،
وَاحِدُهَا غَرَادَةٌ، وَهِيَ أَيْضًا الْغَرَادَةُ،
وَاحِدُهَا غَرْدَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: هِيَ
الْمَعْرُودَةُ قَرْدٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ
الْمَعْرُودُ، وَرَوَاهُ الْأَضْمِيُّ الْمَعْرُودُ مِنْ
الْكَمَاءِ، يَفْتَحُ الْمِيمَ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
الْقَرْدُ وَالْمَعْرُودُ، بِضَمِّ الْمِيمِ، الْكَمَاءُ وَهُوَ
مُفْعُولٌ نَادِرٌ، وَأَنْشَدَ:

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا
قَالَ الْقَرَاءُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُفْعُولٌ،
مَضْمُومٌ الْمِيمِ، إِلَّا مَعْرُودٌ لِضَرْبٍ مِنْ
الْكَمَاءِ، وَمُفْعَرٌ وَاحِدٌ الْمَغَايِرِ، وَهُوَ شَيْءٌ
يَتَضَعُهُ الْعَرْفُطُ حَلْوً كَالثَّالِطِيفِ. وَيُقَالُ:
مُعْشَرٌ وَمُنْشَرٌ لِلْمُنْشَرِّ وَمُعْلُوقٌ لِوَاحِدِ
الْمَعَالِقِ. وَالْجَمْعُ الْمَغَارِيدُ.
وَالْمَعْرُودَاءُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ بِالْمَغَارِيدِ.

• غردق • التهذيب: اللَّيْثُ الْغَرْدَقَةُ الْبَاسُ
الَّيْلُ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: غَرَّدَتْ
الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا إِذَا أَرْسَلَتْهُ. وَالغَرْدَقَةُ: ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ. أَبُو عَمِيْرٍ: الْغَرْدَقَةُ الْبَاسُ الْعُبَارِ
النَّاسِ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّا إِذَا قَسَطَلُ يَوْمَ غَرْدَقَا

• غرد • عَرَهُ بَعْرُهُ عَرًا وَعَرُورًا وَعَرَّةً،
(الْأَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ)، فَهُوَ مَعْرُودٌ
وَعَرِيْرٌ: خَدَعَهُ وَأَطْمَعَهُ بِالْبَاطِلِ، قَالَ:
إِنَّ أَمْرًا عَرَهُ مِنْكُمْ وَاحِدَةً
بَعْدِي وَبَعْدَكَ فِي الدُّنْيَا لَمَعْرُودٌ

أَرَادَ لَمَعْرُودٌ جِدًّا أَوْ لَمَعْرُودٌ جِدًّا مَعْرُورٌ وَحَقٌّ
مَعْرُورٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ
فَائِدَةً، لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ كُلَّ مَنْ عَرَّ فَهُوَ
مَعْرُورٌ، فَأَيُّ فَائِدَةٍ فِي قَوْلِهِ لَمَعْرُورٌ، إِنَّمَا هُوَ
عَلَى مَا قَسَرَ. وَاعْتَرَّ هُوَ: قَبِلَ الْغُرُورَ.
وَأَنَا عَرَّرْتُ مِنْكَ، أَي مَعْرُورٌ. وَأَنَا
غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا، أَي أَنَا الَّذِي عَرَّكَ مِنْهُ،
أَي لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ عَلَى مَا حُجِبَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ عَرَّ كَرِيمٌ، أَي
لَيْسَ بِيَدِي نِكْرٌ، فَهُوَ يَتَخَدَعُ لِانْفِيَادِهِ وَلَيْسَ بِهِ،
وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ. يُقَالُ: قَتَى عَرَّ وَقَاتَا عَرَّ،
وَقَدْ غَرَزَتْ تَعَرَّ غَرَارَةً، يُرِيدُ أَنْ الْمُؤْمِنَ
الْمُخْتَمَدُ مَنْ طَبَعَهُ الْغَرَارَةُ، وَقَوْلُهُ الْفِطْرَةُ
لِلشَّرِّ، وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ
جَهْلًا، وَلَكِنَّهُ كَرَمٌ وَحَسَنٌ خُلُقِي، وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ: يَدْخُلُنِي غَرَّةُ النَّاسِ، أَي
الْبُهْلَةُ الَّتِي لَمْ يُجَرِّبُوا الْأُمُورَ فَهَمُّ، قَلِيلُ الشَّرِّ
مُتَفَادُونَ، فَإِنَّ مَنْ آثَرَ الْخُمُولَ وَإِصْلَاحَ
نَفْسِهِ وَالتَّزَوُّدَ لِمَعَادِهِ، وَتَذَرَّ الْأُمُورَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ
غَرًّا فِيهَا قَصْدٌ لَهُ، وَلَا مَذْمُومًا يَتَوَعَّرُ مِنْ
الذَّمِّ، وَقَوْلُ طَرَفَةَ:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي
وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّلُوعِ مَالِي وَلَا عَرَضِي
إِنَّمَا أَرَادَ: ذَاتَ غُرُورٍ لَا تَكُونُ إِلَّا عَلَى
ذَلِكَ. قَالَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ قَالَ: لِأَنَّ الْغُرُورَ
عَرَضٌ، وَالصَّحِيفَةُ جَوْهَرٌ وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ
عَرَضًا.

وَالغُرُورُ: مَا عَرَّكَ مِنْ إِنْسَانٍ وَشَيْطَانٍ
وَعَرِيْرَهَا، وَحَصَّ يَعْقُوبُ بِهِ الشَّيْطَانَ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «وَلَا يُعْرَتِكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ»؛ قِيلَ:
الغُرُورُ الشَّيْطَانُ، قَالَ الرَّجَّاجُ: وَيَجُوزُ
الغُرُورُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ:
الغُرُورُ الْبَاطِلُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغُرُورُ
جَمْعُ غَارٍ، مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَقَاعِيدٍ
وَقُعُودٍ، وَالغُرُورُ، بِالضَّمِّ: مَا اعْتَرَّ بِهِ مِنْ
مَتَاعِ الدُّنْيَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيْرُ:
«لَا تَعْرَتِكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا»؛ يَقُولُ:
لَا تَعْرَتِكُمْ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كَانَ لَكُمْ حَظٌّ فِيهَا

يَنْفُصُ مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تُؤْثِرُوا ذَلِكَ الْحَطَّ ، وَلَا يَغْرُوكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ . وَالغُرُورُ : الشَّيْطَانُ يَغْرُ النَّاسَ بِالْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَالْتَمِينَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغُرُورُ الَّذِي يَغْرُوكَ . وَالغُرُورُ ، بِالضَّمِّ : الْأَبْطِيلُ ، كَأَنَّهَا جَمَعَ عَرَّ مَصْدَرُ عَرَّهْ غَرًّا ، قَالَ : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ غَرَّتُ غُرُورًا لِأَنَّ الْمُتَعَدَّى مِنَ الْأَفْعَالِ لَا تَكَادُ تَقَعُ مَصَادِرُهَا عَلَى فِعُولِ الْأَشَاءِ ، وَقَدْ قَالَ الْفَرَّاءُ : عَرَّهْ غُرُورًا ، قَالَ : وَقَوْلُهُ [تعالى] : «وَلَا يَغْرُوكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ» ، يُرِيدُ بِهِ زِينَةَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا . وَالغُرُورُ : الدُّنْيَا ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ .

أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ» ، أَيْ مَا خَدَعَكَ وَسَوَّلَ لَكَ حَتَّى أَضَعْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا عَرَكَ أَيْ مَا خَدَعَكَ بِرَبِّكَ وَحَمَلَكَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَالْأَمْنِ مِنْ عِقَابِهِ قَرِينٌ لَكَ الْمَعَاصِي وَالْأَمَانِي الْكَاذِبَةِ فَارْتَمَكْتَ الْكِبَائِرَ . وَلَمْ تَحْتَفِ وَأَمِنْتَ عَذَابَهُ ، وَهَذَا تَوْبِيخٌ وَتَبْكِيَةٌ لِلْعَبْدِ الَّذِي يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ وَلَا يَخَافُهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا عَرَكَ بِفُلَانٍ أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ . وَمَنْ عَرَكَ مِنْ فُلَانٍ وَمَنْ عَرَكَ بِفُلَانٍ أَيْ مَنْ أَوْطَأَكَ مِنْهُ عَشْوَةٌ فِي أَمْرِ فُلَانٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

أَعْرَ هِشَامًا مِنْ أُخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
قَوَادِمَ ضَانٍ بَسْرَتْ وَرَبِيعُ
قَالَ : يُرِيدُ أَجْسَرَهُ عَلَى فِرَاقِ أُخِيهِ لِأُمِّهِ كَثْرَةَ عَنَمِهِ وَالْبَانِيَا ، قَالَ : وَالْقَوَادِمُ وَالْأَوَاخِرُ فِي الْأَخْلَافِ لَا تَكُونُ فِي ضُرُوعِ الضَّانِ ، لِأَنَّ لِلضَّانِ وَالْمَعَزِّ خَلْفَيْنِ مُتَحَادِيَيْنِ ، وَمَا لَهُ أَرْبَعَةٌ أَخْلَافَ غَيْرِهَا ، وَالْقَادِمَانِ : الْخَلْفَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ الْبَطْنَ ، وَالْأَوَاخِرَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ الذَّنْبَ ، فَصِيرَهُ مَثَلًا لِلضَّانِ ، ثُمَّ قَالَ : أَعْرَ هِشَامًا لِضَانٍ (١) لَهُ بَسْرَتْ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْتَى عَنْ أُخِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ : الْغَرِيرُ الْمَعْرُورُ . وَفِي قَوْلِهِ (١) : «لِضَانٍ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ قَوَادِمَ لِضَانٍ .

حَدِيثِ سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَجِبْتُ مِنْ غَرَبِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَيْ اغْتَرَاهُ .

وَالغَرَارَةُ مِنَ العَرِّ ، وَالغَرَّةُ مِنَ العَارِ ، وَالغَرَّةُ مِنَ التَّغْرِيرِ ، وَالغَارُ : الغافلُ .
التَّهْدِيبُ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ آخَرَ عَلَى مَشُورَةٍ (٢) فَإِنَّهُ لَا يَوْمَرُ وَاحِدًا مِنْهَا تَغْرَةً أَنْ يُفْتَلَا ، التَّغْرَةُ مَصْدَرُ عَرَّهْ إِذَا القَيْتَهُ فِي العَرِّ ، وَهُوَ مِنْ التَّغْرِيرِ كالتَّغْلَةُ مِنَ التَّغْلِيلِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي الْكَلَامِ مُضَافٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ خَوْفُ تَغْرَةٍ فِي أَنْ يُفْتَلَا ، أَيْ خَوْفٌ وَقُوعِهَا فِي القَتْلِ ، فَحَدَفَ المُضَافَ الَّذِي هُوَ الخَوْفُ ، وَأَقَامَ المُضَافَ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ تَغْرَةُ مُقَامَهُ ، وَأَنْتَصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَنْ يُفْتَلَا بَدَلًا مِنْ تَغْرَةٍ ، وَيَكُونُ المُضَافُ مَحذُوفًا كالأولِ ؛ وَمَنْ أَضَافَ تَغْرَةً إِلَى أَنْ يُفْتَلَا فَمَعْنَاهُ خَوْفُ تَغْرَةٍ قَتْلِهَا ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنْ التَّيْمَةَ حَقُّهَا أَنْ تَقَعَ صَادِرَةً عَنِ الْمَشُورَةِ وَالإِثْفَاقِ ، فَإِذَا اسْتَبَدَّ رَجُلَانِ دُونَ الْجَمَاعَةِ فَبَاعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَذَلِكَ تَطَاهُرٌ مِنْهَا بِسَبْقِ العَصَا وَاطِّرَاحِ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنْ عُقِدَ لِأَحَدِ التَّيْمَةِ فَلَا يَكُونُ المَعْقُودُ لَهُ وَاحِدًا مِنْهَا ، وَلْيَكُونَا مَعْرُوفَيْنِ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي تَتَّفِقُ عَلَى تَمْيِيزِ الإِمَامِ مِنْهَا ، لِأَنَّهُ لَوْ عُقِدَ لِوَاحِدٍ مِنْهَا ، وَقَدْ ارْتَكَبَا بِنِكَ التَّغْلَةَ الشَّيْعَةَ الَّتِي أَحْفَظَتِ الْجَمَاعَةُ مِنَ التَّهَاوُنِ بِهِمْ وَالإِسْتِغْنَاءِ عَنْ رَأْيِهِمْ ، ثُمَّ يَوْمَنْ أَنْ يُفْتَلَا ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ ، وَهُوَ مُحْتَصَرٌ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : لَا يُبَاعُ الرَّجُلُ إِلَّا بَعْدَ مَشَاوَرَةِ المَلَأِ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ وَالتَّمَاقِيفِمْ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَمَنْ بَاعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ إِثْفَاقٍ مِنَ المَلَأِ لَمْ يَوْمَرُ وَاحِدًا مِنْهَا تَغْرَةً بِمَكْرٍ المَوْمَرِ مِنْهَا ، لِثَلَاثِ أَسْبَابٍ أَوْ أَحَدِهَا ، وَنُصِبَ تَغْرَةً

لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ ، وَقَوْلُهُ : أَنْ يُفْتَلَا أَيْ حِدَارًا أَنْ يُفْتَلَا وَكَرَاهَةً أَنْ يُفْتَلَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا فَسَّرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا فَسَّرْتَهُ ، فَافْهَمَهُ .

وَالغَرِيرُ : الكَفِيلُ . وَأَنَا غَرِيرٌ فُلَانٍ أَيْ كَفِيلُهُ . وَأَنَا غَرِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَحَدُكُمْ ، وَقَالَ أَبُو نُصَيْرٍ فِي كِتَابِ الأَخْنَاسِ : أَيْ لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَعْتَرِبُ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا القِيمُ لَكَ بِذَلِكَ . قَالَ أَبُو مُثَوِّبٍ : كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا الكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الغَرِيرِ الكَفِيلِ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ عَنْهُ قَالَ :

أَنْتَ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا
وَأَنْتَ مِمَّا سَاءَهَا غَرِيرُهَا
أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الأَمْثَالِ قَالَ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الخَيْرَةِ وَالْعِلْمِ : أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ ، أَيْ اغْتَرَيْتَنِي فَسَلِّتْنِي مِنْهُ عَلَى غِرَّةٍ ، أَيْ أَيْ عَالِمٌ بِهِ ، فَمَتَى سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَخْبَرْتُكَ بِهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لِذَلِكَ وَلَا رِوَايَةَ فِيهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا المَثَلِ : مَعْنَاهُ أَنْكَ لَسْتَ بِمَعْرُورٍ مِنِّي ، لَكِنِّي أَنَا المَعْرُورُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَّغَنِي خَيْرٌ كَانَ بَاطِلًا فَأَخْبَرْتُكَ بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَا قُلْتُ لَكَ ، وَإِنَّا أَدْبَيْتُ مَا سَمِعْتُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ : أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ تَقَوْلِكَ ذَلِكَ ، يَقُولُ مِنْ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ اغْتَرَيْتَنِي فَسَلِّتْنِي عَنْ خَيْرِهِ ، فَإِنِّي عَالِمٌ بِهِ ، أَخْبَرْتُكَ عَنْ أَمْرِهِ عَلَى الحَقِّ وَالصِّدْقِ .

قَالَ : العُرُورُ الباطِلُ ؛ وَمَا اغْتَرَزْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ ، فَهُوَ عُرُورٌ . وَعَرَّرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ تَغْرِيرًا وَتَغْرَةً : عَرَّضَهَا لِلِهَلَاكَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ ، وَالإِسْمُ العَرُّ ، وَالعَرُّ الحَطَرُ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ بَيْعِ العَرِّ ، وَهُوَ مِثْلُ بَيْعِ السَّمَكِ فِي المَاءِ وَالتَّطِيرِ فِي الهَوَاءِ . وَالتَّغْرِيرُ : حَمَلُ التَّنْفِيسِ عَلَى العَرِّ ، وَقَدْ عَرَّرَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيرًا وَتَغْرَةً ، كَمَا يُقَالُ حَلَّلَ تَحْلِيلًا وَتَحَلَّلَ ، وَعَلَّلَ تَعْلِيلًا وَتَعَلَّلَ ، وَقِيلَ :

(٢) قَوْلُهُ : «عَلَى مَشُورَةٍ» هُوَ هَكَذَا فِي الأَصْلِ ، وَلَعَلَّ عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ . وَفِي النِّهَايَةِ بَاعَ آخَرَ فَإِنَّهُ لَا يَوْمَرُ بِخ .

يَبْعُ الْغُرْرَ الْمَنِيَّ عَنَّهُ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَبْعُ
الْمُشْتَرَى وَبَاطِنٌ مَجْهُولٌ، يُقَالُ: يَبَاكَ وَيَبِعَ
الغُرْرَ؛ قَالَ: يَبْعُ الغُرْرَ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ
عَهْدَةٍ وَلَا نَفَقَةٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَدْخُلُ فِي
يَبْعِ الغُرْرِ الْبُيُوعُ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَا يُحِيطُ
بِكُنْهَافِهَا الْمَتَابِعَانِ حَتَّى تَكُونَ مَعْلُومَةً. وَفِي
حَدِيثِ مُطَرِّفٍ: إِنَّ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً، وَإِنِّي
أَكْرَهُ أَنْ أُغَرَّرَ بِهَا، أَيْ أُحْمِلَهَا عَلَى غَيْرِ
نَفَقَةٍ؛ قَالَ: وَبِهِ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ غُرُورًا، لِأَنَّهُ
يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى مَحَابِئِهِ، وَوَرَاءَ ذَلِكَ
مَا يَسُوهُ، كَفَانَا اللَّهُ فَنَتَنَّهُ. وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ: وَتَعَالَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعْرِيرًا، أَيْ
مُخَاطَرَةً وَعَقْلَةً عَنِ عَاقِبَةِ أَمْرِهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لِأَنَّ أُغَرَّرَ بِهِذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلَ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغَرَّرَ بِهِذِهِ الْآيَةِ؛ يُرِيدُ قَوْلَهُ
تَعَالَى: «فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَقَى» إِلَى أَمْرِ
اللَّهِ، وَقَوْلُهُ: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»؛
الْمَعْنَى أَنْ أُخَاطِرَ بِتَرْكِي مُفْتَضَى الْأَمْرِ
بِالْأَوْلَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخَاطِرَ بِالذُّخُولِ
تَحْتَ الْآيَةِ الْآخَرَى.

وَالغُرَّةُ، بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ فِي الْجَبْهَةِ.
وَفِي الصَّحِيحِ: فِي جَبْهَةِ الفَرَسِ؛ فَرَسٌ أُغَرَّرَ
وَعَرَاءٌ، وَقِيلَ: الْأَعْرُ مِنْ الْحَيْلِ الَّتِي لَدَى غُرَّتِهِ
أَكْبَرُ مِنَ الذَّرْهَمِ، فَذُو سَطَطٍ جَبْهَتُهُ، وَلَمْ
يُنْصَبْ وَاحِدَةً مِنَ الْعَيْنَيْنِ، وَلَمْ تَعْمَلْ عَلَى
وَاحِدٍ مِنَ الْحَدِيدَيْنِ وَلَمْ تَسِلْ سَفْلًا، وَهِيَ
أَفْشَى مِنَ الْفَرْحَةِ، وَالْفَرْحَةُ قَدْرُ الذَّرْهَمِ فَمَا
دُونَهُ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ يُقَالُ لِلْأَعْرِ أُغَرَّرَ
أَفْرَحَ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَعْرَ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ
تَصِفَ الغُرَّةَ بِالطُّولِ وَالْعَرِضِ وَالصَّغَرِ وَالْعِظَمِ
وَالدَّقَّةِ، وَكُلُّهُنَّ غُرٌّ، فَالغُرَّةُ جَامِعَةٌ لِهِنَّ،
لِأَنَّهُ يُقَالُ أَعْرَ أَفْرَحَ، وَأَعْرَ مُسْمَرُخُ الغُرَّةِ،
وَأَعْرَ شَادِخُ الغُرَّةِ، فَالْأَعْرُ لَيْسَ بِضَرْبِ
وَاحِدٍ. بَلْ هُوَ جِنْسٌ جَامِعٌ لِأَنْوَاعٍ مِنْ فَرْحَةٍ
وَسْمَرَاخٍ وَنَحْوِهَا.

وَعُرَّةُ الفَرَسِ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي
وَجْهِهِ، فَإِنْ كَانَتْ مُدَوَّرَةً فِيهِ وَبَيَّرَةً، وَإِنْ
كَانَتْ طَوِيلَةً فِيهِ شَادِخَةً. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

وَعِنْدِي أَنَّ الغُرَّةَ نَفْسُ القَدَرِ الَّذِي يَشْغَلُهُ
الْبَيَاضُ مِنَ الوَجْهِ، لِأَنَّهُ الْبَيَاضُ.
وَالغُرَّةُ، بِالضَّمِّ: عُرَّةُ الفَرَسِ. وَرَجُلٌ
غُرَّةٌ أَيْضًا: شَرِيفٌ. وَيُقَالُ بِمِ غُرَّرَ
فَرَسُكَ؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: بِشَادِخَةٍ، أَوْ
بَوَبِيْرَةٍ، أَوْ بِعَسُوبٍ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَسٌ أَعْرٌ، وَبِهِ غَرَّرُ،
وَقَدْ غَرَّرَ بِعَرَّ غَرَّرًا، وَجَمَلَ أَعْرٌ وَفِيهِ غَرَّرُ
وَعُرُورٌ.

وَالْأَعْرُ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ عَرَّرَ
وَجْهَهُ بِعَرٍّ، بِالْفَتْحِ، غَرَّرًا وَعُرَّةً وَغَرَارَةً:
صَارَ ذَا عُرَّةٍ أَوْ أَبْيَضَ (عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَفَكَ مَرَّةً الْإِدْغَامَ لِيُرَى أَنَّ
عَرَّ فِعْلٌ فَقَالَ غَرَّرْتَ عُرَّةً، فَانْتَ أَعْرُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّ عُرَّةً لَيْسَ بِمَصْدَرٍ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُنَا، إِنَّمَا هُوَ
اسْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ غَرَّرْتَ
غَرَّرًا، قَالَ: عَلَى أَنِّي لَا أَشَاحُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ هَذَا.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
وَجْهَهُ: اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ ذَا العُرَيْنِ؛
العُرَيْنَانِ: الْكُتْبَانِ الْبَيَضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ.
وَرَجُلٌ أَعْرٌ: كَرِيمٌ الْأَفْعَالِ وَاضِحٌ،
وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَرَجُلٌ أَعْرٌ الوَجْهُ إِذَا كَانَ
أَبْيَضَ الوَجْهِ، مِنْ قَوْمِ عُرٍّ وَعُرَّانٍ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ يَمْدَحُ قَوْمًا:

يَابُ بِنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَفِيَّةً
وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ
وَقَالَ أَيْضًا:

أَوْلَتْكَ قَوْمِي بِهَالِيلِ غُرٍّ
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَشْهُورُ فِي بَيْتِ امْرِئِ
الْقَيْسِ:

وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانُ
أَي إِذَا اجْتَمَعُوا لِعُرْمِ حَالَةٍ، أَوْ لِإِدَارَةِ
حَرْبٍ وَحَدَّتْ وَجُوهُهُمْ مُسْتَبْشِرَةً غَيْرَ
مُتَكَرَّةٍ، لِأَنَّ اللَّيْمَ يَحْمَرُّ وَجْهَهُ عِنْدَمَا يُسَائِلُ
السَّائِلَ، وَالْكَرِيمُ لَا يَتَغَيَّرُ وَجْهَهُ عَنِ التَّوْبِخِ
قَالَ: وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الَّذِي أَرَادَهُ مِنْ

رَوَى: بِيضُ الْمَسَافِرِ. وَقَوْلُهُ: يَابُ بِنِي
عَوْفٍ طَهَارَى، يُرِيدُ بِشَابِئِهِمْ قُلُوبَهُمْ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَابِئِكَ فَطَهَّرَ». وَفِي
الْحَدِيثِ: غُرٌّ مَحْجَلُونَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ؛
الغُرُّ: جَمْعُ الْأَعْرِ مِنَ الغُرَّةِ بَيَاضِ الوَجْهِ،
يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ يَبُورُ الوُضُوءِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؛ وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدِ الْخَلْعَمِيِّ:
لَيْشْرَبَ مِنْهُ جَحْوَشٌ وَيَسْمِيَهُ

بِعَيْنِي قَطَامِي أَعْرٌ شَامِي
يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ قَطَامِيًّا أَبْيَضَ، وَإِنْ كَانَ
القَطَامِيُّ قَلْبًا يُوصَفُ بِالْأَعْرِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
تَعْنِيَ عُنُقَهُ فَيَكُونُ كَالْأَعْرِ بَيْنَ الرِّجَالِ،
وَالْأَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي أَخَذَتِ اللِّحْيَةُ
جَمِيعَ وَجْهِهِ إِلَّا قَلِيلًا كَانَهُ عُرَّةً؛ قَالَ عَمِيدُ
ابْنُ الْأَبْرَصِ:

وَلَقَدْ تَرَّانُ بَكَ الْمَجَا
لَيْسَ لِأَعْرٍ وَلَا عِلَاكَزٍ (١)

وَعُرَّةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُهُ وَأَكْرَمُهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: مَا أَجْدُ لِي فَعَلٌ هَذَا فِي عُرَّةِ
الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا عِنَّمَا وَرَدَتْ قَوْمِي أَوْلَهَا
فَقَرَّ آخِرُهَا، وَعُرَّةُ الْإِسْلَامِ: أَوَّلُهُ. وَعُرَّةُ
كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ.

وَالغُرُّ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ شَهْرٍ.
وَعُرَّةُ الشَّهْرِ: لَيْلَةُ اسْتِهْلَالِ القَمَرِ لِبَيَاضِ
أَوْلَهَا؛ وَقِيلَ: عُرَّةُ الْهَيْلَالِ طَلْعَتُهُ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مِنَ الْبَيَاضِ. يُقَالُ: كَتَبْتُ عُرَّةَ شَهْرٍ
كَذَا. وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ: الغُرُّ
وَالغُرُّ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِبَيَاضِهَا وَطُلُوعِ القَمَرِ فِي
أَوْلَهَا، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَيَّامِ. قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ: قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ وَلَا اثْنَيْنِ: يُقَالُ
لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ: ثَلَاثُ غُرَّرٍ،
وَالوَاحِدَةُ عُرَّةٌ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: سُمِّنَ
غُرَّرًا وَاحِدَتُهَا عُرَّةٌ تَشْبِيهًُا بِعُرَّةِ الفَرَسِ فِي
جَبْهَتِهِ، لِأَنَّ الْبَيَاضَ فِيهِ أَوَّلُ شَيْءٍ فِيهِ،
وَكَذَلِكَ بَيَاضُ الْهَيْلَالِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي أَوَّلُ
شَيْءٍ فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: فِي صَوْمِ الْإَيَّامِ

(١) قَوْلُهُ: «وَلَا عِلَاكَزٍ» هَكَذَا هُوَ فِي
الْأَصْلِ، فَلَعَلَّهُ عِلَاكَزٌ. بِالذَّلِ بَدَلَ الزَّايِ

الغُرُّ، أَي الْبَيْضِ اللَّبَالِي بِالْقَمَرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا اللَّبَالِي الْغُرُّ الَّتِي أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِصَوْمِهَا فَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ لَهَا الْبَيْضُ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِصَوْمِهَا لِأَنَّهُ خَصَّهَا بِالْفَضْلِ، وَفِي قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ: اللَّبَالِي الْغُرُّ الَّتِي أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِصَوْمِهَا نَقْدٌ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ بِصَوْمِ أَيَّامِهَا، فَإِنَّ الصِّيَامَ إِنَّمَا هُوَ لِلْأَيَّامِ لَا لِلْبَالِي. وَيَوْمٌ أَعْرَ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَاجِرَةٌ عَرَاءٌ، وَوَدِيقَةٌ عَرَاءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَعْرَ كُلُّونَ الْمَلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ
إِذَا اسْتَوَدَدْتَ حِرَّانَهُ وَضِيَابِهِ (١)
قَالَ وَأَشَدُّ أَبُو بَكْرٍ:
مِنْ سَمُومٍ كَانَهَا لَفْحُ نَارٍ
شَمَعَتْهَا ظَهِيرَةٌ ظَهِيرَةٌ عَرَاءُ
وَيُقَالُ: وَوَدِيقَةٌ عَرَاءٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ، قَالَ:
وَهَاجِرَةٌ عَرَاءٌ قَاسَيْتُ حَرَّهَا (٢)

إِلَيْكَ وَجَحْنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ سَابِغُ الْأَصْمَعِيِّ: ظَهِيرَةٌ عَرَاءٌ أَي هِيَ بَيَاضُهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، كَمَا يُقَالُ هَاجِرَةٌ شَهَابٌ. وَعَرَّةُ الْأَسْنَانِ: بَيَاضُهَا. وَعَرَزَ الْغَلَامُ: طَلَعَ أَوَّلَ أَسْنَانِهِ، كَأَنَّهُ أَظْهَرَ عَرَّةَ أَسْنَانِهِ، أَي بَيَاضَهَا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا طَلَعَتْ أَوْلَى أَسْنَانِهِ وَرَأَيْتَ عَرَّتَهَا، وَهِيَ أَوْلَى أَسْنَانِهِ. وَيُقَالُ: عَرَزْتُ نَيْتَا الْغَلَامِ إِذَا طَلَعَتَا أَوَّلَ مَا يَطَّلِعُ لِظُهُورِ بَيَاضِهَا، وَالْأَعْرُ: الْبَيْضُ، وَقَوْمٌ عَرَّانٌ. وَتَقُولُ: هَذَا عَرَّةٌ مِنْ عُرِّ الْمَتَاعِ،

(١) قوله: «وضيابه» هو جمع ضييب كصيفل، وهو كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تسمى عليه الشمس حتى يشوى عليه اللحم. لكن الذي في الأساس: سبابه، وهي جمع سبب بمعنى اللغظة.

(٢) قوله: «بالماء» رواية الأساس: في الماء.

وَعَرَّةُ الْمَتَاعِ خِيَارُهُ وَرَأْسُهُ، وَقُلَانُ عَرَّةٌ مِنْ عُرِّ قَوْمِهِ أَي شَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ. وَرَجُلٌ أَعْرَ: شَرِيفٌ، وَالْجَمْعُ عُرٌّ وَعَرَّانٌ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَبَسِ:

وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ عَرَّانٌ
وَهُوَ عَرَّةٌ قَوْمِهِ أَي سَيِّدُهُمْ، وَهُمْ عُرٌّ قَوْمِهِمْ.
وَعَرَّةُ الثِّبَاتِ: رَأْسُهُ. وَتَسْرَعُ الْكَرَمُ إِلَى بُسُوفِهِ: عَرَّتُهُ؛ وَعَرَّةُ الْكَرَمِ: سُرْعَةُ بُسُوفِهِ. وَعَرَّةُ الرَّجُلِ: وَجْهُهُ، وَقِيلَ: طَلَعَتْهُ وَوَجْهُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَأَ لَكَ مِنْ ضَوْوٍ أَوْ ضَبْحٍ، فَقَدْ بَدَتْ لَكَ عَرَّتُهُ. وَوَجْهَ غَرِيرٍ: حَسَنٌ، وَجَمَعْتُهُ عَرَّانٌ.

وَالغُرُّ وَالغَرِيرُ: الشَّابُّ الَّذِي لَا تَجْرِبَةَ لَهُ، وَالْجَمْعُ عَرَّاءٌ وَأَعْرَةٌ، وَالْأَنْثَى عُرٌّ وَعَرَّةٌ وَعَرِيرَةٌ؛ وَقَدْ عَرَزَتْ غَرَارَةً، وَرَجُلٌ عُرٌّ، بِالْكَسْرِ، وَغَرِيرٌ أَي غَيْرٌ مُجْتَرِبٌ؛ وَقَدْ عَرَّ يُعْرِ، بِالْكَسْرِ، غَرَارَةً، وَالْإِسْمُ الْغَرَّةُ. اللَّيْتُ: الغُرُّ كَالغَيْرِ وَالْمَصْدَرُ الْغَرَارَةُ، وَجَارِيَةٌ غَرَّةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ عُرٌّ كَرِيمٌ، وَالْكَافِرُ حَبٌّ لَيْمٌ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِبَدِي نَكْرَاهٍ، فَالغُرُّ الَّذِي لَا يَقْبَلُ لِلشَّرِّ وَيَقْفَلُ عَنْهُ، وَالْحَبُّ ضِدُّ الغُرِّ، وَهُوَ الْحَدَّاعُ الْمُفْسِدُ، وَجَمَعَ الغُرُّ عَرَّارًا، وَجَمَعَ الغَرِيرُ عَرَّاءَةً. وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَانَ: إِنَّ مَلُوكَ حِمْيَرَ مَلَكَوْا مَعَايِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَرَمَوْسَ الْمُلُوكِ وَعَرَّارَهَا. الْغَرَّارُ وَالْأَعْرَارُ جَمْعُ الغُرِّ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ: إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا بَيَاضَ غَرِيرَةٍ؛ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرِبِ الْأُمُورَ، أَبُو عَيْبِيدٍ: الْغَرَّةُ الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السَّنُّ الَّتِي لَمْ تُجْرِبِ الْأُمُورَ وَلَمْ تُكُنْ تَعْلَمُ مَا يَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَبِّ، وَهِيَ أَيْضًا عُرٌّ، بِغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةَ سِنِّهَا
عُرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا
الْكِسَالِيُّ: رَجُلٌ عُرٌّ وَامْرَأَةٌ غُرٌّ بَيْتَةُ الْغَرَارَةِ، بِالْفَتْحِ، مِنْ قَوْمِ عَرَّاءٍ، قَالَ: وَيُقَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغُرُّ: عَرَزْتُ يَا رَجُلُ تَعْرُ غَرَارَةً،

وَمِنْ الْغَارِ وَهُوَ الْغَافِلُ: اغْتَرَزَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ عَرَزْتُ بَعْدَى تَعْرُ غَرَارَةً فَانْتِ عُرٌّ، وَالْجَارِيَةُ عُرٌّ إِذَا تَصَابَى أَبُو عَيْبِيدٍ: الْغَرِيرُ الْمَعْرُورُ، وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرَّةِ وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ، وَالْغَرَارَةُ وَالْغَرَّةُ وَاحِدٌ؛ الْغَارُ: الْغَافِلُ وَالْغَرَّةُ الْعَقْلَةُ، وَقَدْ اغْتَرَّ، وَالْإِسْمُ مِنْهَا الْغَرَّةُ. وَفِي الْمَثَلِ: الْغَرَّةُ تَحْلُبُ الدَّرَّةَ، أَي الْعَقْلَةُ تَحْلُبُ الرُّزْقَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارَتِي وَحَدَاتِي، أَي فِي غَرَّتِي. وَأَعْتَرَهُ أَي أَنَاهُ عَلَى عَرَّةٍ مِنْهُ.

وَأَعْتَرَّ بِالشَّيْءِ: خُدِعَ بِهِ. وَعَيْشٌ غَرِيرٌ: أَتْلُهُ لَا يُعْزَعُ أَهْلُهُ. وَالغَرِيرُ الْخُلُقِيُّ: الْحَسَنُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاحَ: أَذْبَرَ غَرِيرُهُ، وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ، أَي قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ.

وَالغَرَّارُ: حَدُّ الرُّمَحِ وَالسِّيفِ وَالسَّهْمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَرَّارَانِ نَاحِيَتَا الْمِعْبَلَةِ خَاصَّةً. غَيْرُهُ: وَالغَرَّارَانِ شَفْرَتَا السِّيفِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ، فَحَدُّهُ غَرَّارُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْرَةٌ، وَغَرَّ السِّيفِ حَدُّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ هِجْرَسِ ابْنِ كَلْبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ: أَمَا وَسَيْفِي وَغَرِّيهِ، أَي وَحَدِّيهِ.

وَلَيْتَ فَلَانٌ غَرَّارَ شَهْرٍ، أَي مَكَتَ مِقْدَارَ شَهْرٍ. وَيُقَالُ: لَيْتَ الْيَوْمَ غَرَّارَ شَهْرٍ. أَي مِثَالِ شَهْرٍ، أَي طُولِ شَهْرٍ، وَالغَرَّارُ: التَّوْمُ الْقَلِيلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ التَّوْمِ وَغَيْرِهِ. وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغَرَّارِ التَّوْمِ بَأْسًا حَتَّى لَا يَنْقُضَ الْوَضُوءَ أَي لَا يَنْقُضُ قَلِيلُ التَّوْمِ الْوَضُوءَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَرَّارُ التَّوْمِ قَلْتُهُ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَرْثِيَةِ الْحَجَّاجِ:

إِنَّ الرِّزْيَةَ مِنْ تَقْيِيفِ هَالِكٍ
تَرَكَ الْعَيْونَ فَمَوْمُهُنَّ غَرَّارُ
أَي قَلِيلٌ.

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا غَرَّارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ؛ أَي لَا نَقْصَانَ. قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ: الْغَرَّارُ فِي الصَّلَاةِ النِّقْصَانُ فِي

رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُهْرُهَا ، وَهُوَ الْأَيْتَمُ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ ، أَيْ لَا يَنْقُصُ مِنْ رُكُوعِهَا وَلَا مِنْ سُجُودِهَا وَلَا أَرْكَانِهَا ، كَقَوْلِ سَلْمَانَ : الصَّلَاةُ مِكَيَالٌ ، فَمَنْ وَفَى وَفَى لَهُ ، وَمَنْ طَفَفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّينَ ؛ قَالَ : وَأَمَّا الْغِرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَرَأَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْآخَرُ : وَعَلَيْكُمْ ، وَلَا يَقُولُ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ؛ هَذَا مِنَ التَّهْدِيدِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَمَّا الْغِرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَرَأَاهُ أَنْ يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَوْ يُرَدُّ فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ ، وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ ؛ وَقِيلَ : لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا ، أَيْ لَا قَلِيلَ مِنَ التَّوَمِّ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ ، أَيْ لَا يَسْلُمُ الْمُصَلَّى وَلَا يَسْلُمُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى بِالتَّضْبِيبِ وَالْجَزْرِ ، فَمَنْ جَرَّهُ كَانَ مَعْفُوفًا عَلَى الصَّلَاةِ ، وَمَنْ نَصَبَهُ كَانَ مَعْفُوفًا عَلَى الْغِرَارِ ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى : لَا تَنْقُصَ وَلَا تَسْلِمَ فِي صَلَاةٍ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ بَعِيرٌ كَلَامِهَا لَا يَجُوزُ ؛ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا تُغَارُ التَّحِيَّةُ ، أَيْ لَا يَنْقُصُ السَّلَامُ .

وَأَنَا عَلَى غِرَارٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ . وَلَقِيْتَهُ غِرَارًا أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ ، وَأَصْلُهُ الْقَلَّةُ فِي الرَّوْيَةِ لِلْعَجَلَةِ وَمَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا . التَّهْدِيدُ : وَيُقَالُ اغْتَرَرْتُ وَاسْتَعْرَرْتُ أَيْ أَتَيْتُهُ عَلَى غَرَّةٍ ، أَيْ عَلَى غَفْلَةٍ ، وَالْغِرَارُ : نَقْصَانُ كَبِنِ الثَّاقَةِ ، وَفِي لَبِنِهَا غِرَارٌ ؛ وَمِنْهُ غِرَارُ التَّوَمِّ : قَلْتُهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : عَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا : قَالَ بَعْضُهُمْ عَرَضَهُ لِلْهَلَكَةِ وَالْبَوَارِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مُغَارٌ ، إِذَا ذَهَبَ لَبِنُهَا لِحَدَثٍ أَوْ لِعِلَّةٍ . وَيُقَالُ : عَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَعْنَاهُ نَقَصَهُ ، مِنْ الْغِرَارِ وَهُوَ التَّنْقِصَانُ . وَيُقَالُ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ عَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا فَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ بِغِرَارِ الشَّفَرَةِ ، وَغَارَتْ الثَّاقَةُ بِلَبِنِهَا تُغَارُ غِرَارًا ، وَهِيَ مُغَارٌ : قَلَّ لَبِنُهَا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ

قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَّتِهَا لِلْوَلَدِ وَإِنكَارِهَا الْحَالِبِ . الْأَزْهَرِيُّ : غِرَارُ الثَّاقَةِ أَنْ تُعْرَى قَتِيرٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبَادِرْ دَرَّهَا رَفَعَتْ دَرَّهَا ثُمَّ لَمْ تَدِرْ حَتَّى تُفَيِّقَ .

الْأَضْمَعِيُّ : مِنْ أُمَّثَلِهِمْ فِي تَعَجُّلِ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ قَوْلُهُمْ : سَبَقَ دَرَّتُهُ غِرَارُهُ ، وَمِثْلُهُ : سَبَقَ سَيْلُهُ مَطْرَهُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : غَارَتْ الثَّاقَةُ غِرَارًا إِذَا دَرَّتْ ، ثُمَّ نَفَرَتْ فَرَجَعَتْ الدَّرَّةُ ؛ يُقَالُ : نَاقَةٌ مُغَارٌ ، بِالضَّمِّ ، وَنَوْقٌ مُغَارٌ يَا هَذَا ، يَفْتَحُ السِّمِمْ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ . وَيُقَالُ فِي التَّحِيَّةِ : لَا تُغَارُ أَيْ لَا تَنْقُصُ ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا يُقَالُ لَكَ أَوْ رُدِّ ، وَهُوَ أَنْ تَمْرِبَجَاعَةَ فَتَنْقُصَ وَاحِدًا . وَلِسَوْفَنَا غِرَارٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَاعِهَا تَفَاقٌ ؛ كَلَّةٌ عَلَى الْمَكَلِ . وَغَارَتْ السُّوقُ تُغَارُ غِرَارًا : كَسَدَتْ ، وَدَرَّتْ دَرَّةٌ : نَفَقَتْ ؛ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ (١) :

فَغَارَرْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنَّهَا

يُرْغَرُغُهُ وَعَلَتْ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدُمُ

قِيلَ : مَعْنَى غَارَرْتُ تَلَكَّيْتُ ، وَقِيلَ : تَنَبَّهْتُ . وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . الْأَضْمَعِيُّ : الْغِرَارُ الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : رَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ . وَبَنَى الْقَوْمُ بِيُوتَهُمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ . وَالْغِرَارُ : الْمِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ النَّصَالُ لِتَضَلُّحِ . يُقَالُ : ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ الْهَلْدَلِيُّ يَصِفُ نِصَالًا :

سَيِّدُ الْعَيْرِ لَمْ يَلْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فِقْدَحُهُ زَعِلُ دُرُوجُ

قَوْلُهُ سَيِّدُ ، بِالسِّينِ ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ الدَّاحِلِيِّ ، وَقَوْلُهُ سَيِّدُ الْعَيْرِ أَيْ قَاصِدٌ . وَالْعَيْرُ : الثَّائِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ . وَلَمْ يَلْحَضْ أَيْ لَمْ يَزَلِقْ عَلَيْهِ الْغِرَارُ ، وَهُوَ الْمِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ

(١) قوله : «وقول أبي خراش الخ» في شرح القاموس مانعه : هكذا ذكره صاحب اللسان هنا ، والصواب ذكره في العين المهملة .

النَّصْلُ فَجَاءَ مِثْلَ الْمِثَالِ . وَزَعِلٌ : تَشَيْطٌ . وَدُرُوجٌ : ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ .

وَالْغِرَارَةُ : الْجِرَالِيُّ ، وَاحِدَةُ الْغِرَارِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى الْجَوْهَرِيُّ : الْغِرَارَةُ وَاحِدَةُ الْغِرَارِ الَّتِي لِلتَّبَنِ ، قَالَ : وَأَطْنَهُ مُعْرَبًا .

الْأَضْمَعِيُّ : الْغِرَارُ أَيْضًا غِرَارُ الْحَامِ فَرَحَهُ إِذَا زَقَّهُ ، وَقَدْ غَرَّتُهُ بَعْرُهُ غَرًّا وَغِرَارًا .

قَالَ : وَغَارَ الْقَمْرِيُّ أَنَّهُ غِرَارًا إِذَا زَقَّهَا . وَغَرَّ الطَّائِرُ فَرَحَهُ بَعْرُهُ غِرَارًا أَيْ زَقَّهُ . وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

يَعْرُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ ، أَيْ يَلْقِمُهُ آيَاتِهِ . يُقَالُ : غَرَّ الطَّائِرُ فَرَحَهُ أَيْ زَقَّهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ يَطِيعِ اللَّهَ يَعْرُهُ كَمَا يَعْرُ

الغُرَابُ بُجَّةً أَيْ فَرَحَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَجْمَعِينَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ يُغْرَانِ الْعِلْمَ غَرًّا ،

وَالغَرُّ : اسْمٌ مَا زَقَّهُ بِهِ ، وَجَمَعَهُ غُرُورٌ ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ ذُرَّةٍ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي سَبْرِ الْإِبِلِ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِ هَائِفِ غُرُورَ عَيْدِيَايَهَا الْخَوَائِفِ

يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدَهَا ، فَكَانَتْ احْتَسَى تِلْكَ الغُرُورَ .

وَيُقَالُ : غَرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَعْرُ غَيْرُهُ ، أَيْ زُقَّ وَعَلِمَ . وَغَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَغَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ . وَغَرَّ فِي حَوْضِكَ ، أَيْ صَبَّ فِيهِ . وَغَرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ ؛ قَالَ حُمَيْدٌ :

وَعَرَّهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَرِّو عُلْفُوفٌ مِنَ التَّرْكِ رَاقِدٌ

يُرِيدُ مَسْكَ شَاؤِ بَسِطَ تَحْتَ الْوُطْبِ . التَّهْدِيدُ : وَغَرَرْتُ الْأَسَاقِي مَلَأْتُهَا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقَطَلْتَ تَسْفَى الْمَاءِ فِي قِلَاتِ فِي قُصْبِ بَعْرٍ فِي وَأَبَاتِ

عَرَكِ فِي الْغِرَارِ مُعْصَبَاتِ الْقُصْبِ : الْأَمْعَاءُ وَالْوَأَبَاتُ : الْوَأَسِعَاتُ .

قال الأزهرى: سمعت أعرابياً يقول لآخر: غر في سقائك، وذلك إذا وضعه في الماء وملاه بيده يذفع الماء في فيه دفعا بكفه، ولا يستفيق حتى يملاهُ.

الأزهرى: الغر طير سود بيض الرأس من طير الماء، الواحدة غراء، ذكر كان أو أنثى. قال ابن سيده: الغر ضرب من طير الماء، ووصفه كما وصفناه. والغرة: العبد أو الأمة كأنه عبر عن الجسم كله بالغرة؛ وقال الراجز:

كل قتييل في كليب غرة
حتى ينال القتل آل مرة
يقول: كلهم ليسوا بكفء لكليب، إنما هم بمنزلة العبيد والإماء إن قتلهم حتى أقتل آل مرة، فإنهم الأكفاء حينئذ. وفي حديث عمر، رضى الله عنه: أنه قضى في ولد المعرور بغرة؛ هو الرجل يتزوج امرأة على أنها حرة، فظهر مملوكة، فيعزم الزوج ليمولى الأمة غرة، عبداً أو أمة، ويرجع بها على من غره، ويكون ولده حراً.

وقال أبو سعيد: الغرة عند العرب أنفس شيء يملك وأفضله، والفرس غرة مال الرجل، والعبد غرة ماله، والبعير النجيب غرة ماله، والأمة الفارسة من غرة المال. وفي حديث النبى ﷺ، أن حمل بن مالك قال له: إني كنت بين جاريتين لى، فصربت إحداها الأخرى بمسطح، فألقت حينئذ ميتاً وماتت، ففضى رسول الله ﷺ، بديته المقتولة على عاقلة القاتلة، وجعل في الجنين غرة، عبداً أو أمة. وأصل الغرة البياض الذى يكون في وجه الفرس، وكأنه عبر عن الجسم كله بالغرة. قال أبو منصور: ولم يقصد النبى ﷺ، فى جنله فى الجنين غرة إلا جنساً واحداً من أجناس الحيوان يعينه فقال: عبداً أو أمة. وغرة المال: أفضله. وغرة القوم: سيدهم. وروى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال فى تفسير الغرة: الغرة عبد أبيض أو أمة

بيضاء. وفى التهذيب: لا تكون إلا بيض الرقيق. قال ابن الأثير: ولا يقبل فى الدية عند أسود ولا جارية سوداء. قال: وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء، وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والإماء. التهذيب وتفسير الفقهاء: إن الغرة من العبيد الذى يكون ثمنه عشر الدية قال: وإنما تجب الغرة فى الجنين إذا سقط ميتاً، فإن سقط حياً ثم مات فقيه الدية كاملة. وقد جاء فى بعض روايات الحديث: بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بعل، وقيل: إن الفرس والبعل غلط من الراوى. وفى حديث ذى الجوشن: ما كنت لأقضية اليوم بغرة؛ سئى الفرس فى هذا الحديث غرة؛ وأكثر ما يطلق على العبد والأمة، ويجوز أن يكون أراد بالغرة الفيس من كل شيء، فيكون التقدير ما كنت لأقضية بالشىء التيس المرغوب فيه. وفى الحديث: إياكم ومشاركة الناس، فإنها تدفن الغرة، وتظهر الغرة؛ الغرة ههنا: الحسن والعمل الصالح، شبهه بغرة الفرس. وكل شيء ترفع قيمته، فهو غرة. وقوله فى الحديث: عليكم بالأبكار فإنهن أعر أخلاقاً، أى أنهن أبعد من فطنة الشر ومعرفته، من الغرة العقلة. وكل كسر متثنى فى ثوب أو جلد: غر؛ قال:

قد رجح الملك لمستقره
ولأن جلد الأرض بعد غره
وجمعه غرور؛ قال أبو النجم:

حتى إذا ما طال من خيرها
عن جد يد صفر وعن غرورها
الواحد غر، بالفتح؛ ومنه قولهم: طويت الثوب على غره، أى على كسره الأول. قال الأصبغى: حدثنى رجل عن روبة أنه

عرض عليه ثوب، فنظر إليه وقلبه، ثم قال: اطوه على غره. والغرور فى الفخذين: كالأخايد بين الخصال. وغرور القدم: خطوط ما تنشئ منها. وغر الظهر: ثنى المتن؛ قال:

كان غر مثنيه إذ تحبته
سير صناع فى خير تكلبه
قال الليث: الغر الكسر فى الجلد من السمن، والغر تكسر الجلد، وجمعه غرور، وكذلك غصون الجلد غرور. الأصبغى: الغرور مكاسر الجلد. وفى حديث عائشة تصف أباه، رضى الله عنها، فقالت: رد نشر الإسلام على غره أى طيه وكسره. يقال: اطو الثوب على غره، الأول كما كان مطوياً؛ أرادت تشبيهه أمر الردة ومقابلة ذاتها بدوائها. وغرور الدرعين: الأثناء التى بين حبالها.

والغر: الشق فى الأرض. والغر: نهر دقيق فى الأرض، وقال ابن الأعرابى: هو النهر، ولم يعين الدقيق ولا غيره؛ وأنشد:

سقىة غر فى الجبال دموع
هكذا فى المحكم؛ وأوردته الأزهرى، قال: وأنشدنى ابن الأعرابى فى صفة جارية:

سقىة غر فى الجبال دموع
وقال: يعنى أنها تخدم ولا تخدم. ابن الأعرابى: الغر النهر الصغير، وجمعه غرور، والغرور: شرك الطريق، كل طرفة منها غر؛ ومن هذا قيل: اطو الكتاب والثوب على غره وخنيه، أى على كسره؛ وقال ابن السكيت فى تفسير قوله:

كان غر مثنيه إذ تحبته
غر المتن: طريقه. بقول دكين: طريقته تبرق كأنها سير فى خريز، والكلب: أن يبقى السير فى القرية، وهى تحزر، فتدخل الجارية يدها وتجعل معها عقبة أو شعرة، فتدخلها من تحت السير، ثم تحرق خرقة بالاشفى، فتخرج رأس الشعرة منه، فإذا

خَرَجَ رَأْسُهَا جَدَّبَتْهَا فَاسْتَحْرَجَتِ السَّيْرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَرَّانُ حَطَّانٌ يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبِهِ ، قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ وَذَكَرَ صَائِدًا :

فَارْسَلْ نَافِذَ الْعَرَيْنِ حَشْرًا فَحَبِيَهُ مِنَ الْوَرِي انْقِطَاعُ وَالْعَرَاءُ : نَبْتُ لَا يَبْتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُوءُ الْأَرْضِ ، وَوَرَقُهَا تَافَهُ ، وَوَعُودُهَا كَذَلِكَ يُشْبِهُهُ عُودُ الْقَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْيَلِسُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صِدْقٍ وَزَهْرُهَا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ طَلِيهُ الرِّبْعِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُحِبُّهَا الْمَالُ كُلُّهُ وَطَلِيْبٌ عَلَيْهَا الْبَأْنَاهُ . قَالَ : وَالْعَرِيَاءُ كَالْعَرَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَإِنَّا ذَكَرْنَا الْعَرِيَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُهُ مُصْرَمًا كَثِيرًا . وَالْعَرِغَرُ : مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ ، وَلَا يَبْتُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ ، لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ وَرَقِ الْخُرَامِيِّ ، وَزَهْرُهُ خَضْرَاءُ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَانَ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحِ أَطَاعَ الرِّبْعِ لَهُ الْعَرِغَرُ أَرَادَ : أَطَاعَ زَمَنَ الرِّبْعِ ، وَاحِدُهُ غَرِغْرَةٌ . وَالزُّغْرُ ، بِالْكَسْرِ : دَجَاجُ الْحَبَشَةِ ، وَتَكُونُ مُصَلَّةً لِأَعْيَانِهَا بِالْمَلْبَرَةِ وَالْأَقْدَارِ ، أَوْ الدَّجَاجِ الْبَرِيِّ ، الْوَاحِدَةُ غَرِغْرَةٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

الْفَهْمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَفَّتِ الْعِقَابُ جِحْلِيَّ وَعَرِغْرَا جِحْلِيَّ : جَمْعُ الْحَجَلِ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ فَجَعَلَ عَيْبَهُمُ الْأَرَكَ وَرَمَانَهُمُ الْمَطَّ وَدَجَّجَهُمُ الْعَرِغْرُ .

وَالْعَرِغْرَةُ وَالشَّرِغْرُ بِالمَاءِ فِي الْحَلْقِ : أَنْ يَتَرَدَّدَ فِيهِ وَلَا يَسْبِغُهُ . وَالْعَرُورُ : مَا يَتَعَرَّعُ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ ، يَمِثُّ قَوْلِهِمْ لَمَوْقٍ وَلَكُودٍ وَسَعُوطٍ . وَعَرِغْرُ فَلَانٌ بِالدَّوَاهِ وَتَعَرَّعَ غَرِغْرَةٌ وَتَعَرَّعْرَأَ .

وَتَعَرَّعَتْ عَيْنَاهُ : تَرَدَّدَ فِيهَا الدَّمْعُ . وَعَرَّ ، وَعَرَّعَرَّ : جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ

الْمَوْتِ . وَالْعَرِغْرَةُ : تَرَدَّدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ . وَالْعَرِغْرَةُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحْحُ . وَعَرَّعَرَّ اللَّحْمُ عَلَى الثَّارِ إِذَا صَلَبْتَهُ فَسَمِعْتَ لَهُ نَفْسِيًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَرْصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا عَجَلْتُ إِلَى مُحَوْرَمَا حِينَ غَرَّعَا وَالْعَرِغْرَةُ : صَوْتُ الْقَيْدِ إِذَا غَلَّتْ ، وَقَدْ غَرَّعَتْ ، قَالَ عَتْرَةُ :

إِذَا لَأْتَرَأُ لَكُمْ مُعْرِغْرَةٌ تَلْقَى وَأَعْلَى لَوْنَهَا صَهْرُ أَيْ حَارٌّ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ ، وَكَانَتْهَ قَالَ : أَعْلَى لَوْنَهَا لَوْنٌ صَهْرٌ . وَالْعَرِغْرَةُ : كَسْرُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ ، وَكَسْرُ رَأْسِ الْقَارُورَةِ ، وَأَنْشَدَ :

وَخَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّعَتْ رَأْسَهَا لِأَيْلِي إِنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرَا وَالْعَرِغْرَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ ، أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَالْعَرِغْرَةُ وَالْعُرَاوِيُّ (١) وَالزَّوَارَةُ . وَمَلَأْتُ غَرَاغْرَكَ أَيْ جَوَّفَكَ .

وَعَرِغْرَةُ بِالسَّكِينِ : ذَبْحَةٌ . وَعَرِغْرَةُ بِالسَّنَانِ : طَعْنَةٌ فِي حَلْفِهِ . وَالْعَرِغْرَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّاعِي وَنَحْوِهِ . يُقَالُ : الرَّاعِي يُعَرَّعِرُ بِصَوْتِهِ ، أَيْ يَرُدُّهُ فِي حَلْفِهِ ، وَيَتَعَرَّعِرُ صَوْتُهُ فِي حَلْفِهِ ، أَيْ يَتَرَدَّدُ .

وَعَرَّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ هِنِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ : أَقْبَلْتُ أَمْسِي وَيَعْرُ كُورِي وَكَانَ عَرٌّ مِثْلَ الْعُرُورِ وَالْعَرُّ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ :

فَالْعَرُّ تَرَعَاهُ فَجَبْتِي جَفْرَةَ وَالْعَرَاءُ : فَرَسٌ طَرِيفٌ بِنِجْمٍ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ . وَالْأَعْرُ : فَرَسٌ ضَبِيْعَةٌ بِنِ الْحَارِثِ . وَالْعَرَاءُ : فَرَسٌ بَيْتِنَاهُ . وَالْعَرَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) قوله : «والعراوي» هو هكذا في الأصل .

سَرَتْ مِنْ قُرَى الْعَرَاءِ حَتَّى اهْتَدَتْ لَنَا وَدُونِي خِرَانِي الطَّوِيُّ فَيَنْقُبُ (٣) وَفِي جِبَالِ الرُّمْلِ الْمُعَرَّضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ حَبْلَانِ يُقَالُ لَهَا : الْأَعْرَانُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَدْ قَطَعْنَا الرُّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ حَبْلِي زُرُودٍ وَنَقَا الْأَعْرَيْنِ وَالْعَرِيْرُ : فَحْلٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ تَرْخِيمٌ تَضْمِيرُ أَعْرٍ ، كَقَوْلِكَ فِي أَحْمَدَ حُمَيْدٌ ، وَالْإِبِلُ الْعَرِيْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَرَاجِيحٌ مِمَّا دَعَمَتْ فِي نِتَاجِهَا بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْعَرِيْرِي وَشَدَقَمَ يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ نِتَاجِ هَذَيْنِ الْفَحْلَيْنِ ، وَجَعَلَ الْعَرِيْرِي وَشَدَقَمًا اسْمَيْنِ لِلْقَيْلِيَتَيْنِ ، وَقَوْلُ الْعَرَزْدَقِ يَصِفُ نِسَاءً :

عَفَّتْ بَعْدَ أَثْرَابِ الْخَلِيْطِ وَقَدْ تَرَى بِهَا بُدْنًا حُورًا حِسَانَ الْمَدَامِعِ إِذَا مَا تَاهُنَّ الْحَبِيْبُ رَشَفْتُهُ رَشِيْفَ الْعَرِيْرِيَاتِ مَا الْوَقَائِعِ وَالْوَقَائِعُ : الْمَنَاقِعُ ، وَهِيَ الْأَمَاكِنُ الَّتِي يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَقِيلَ فِي رَشْفِ الْعَرِيْرِيَاتِ أَنَّهَا نَوْقٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

عَرِيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةُ يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَائِدِ فَتَفْدَا وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَاتِلٌ مُحَارِبٌ خَصَفَةٌ قَرَأُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِرَّةً ، فَصَلَّى صَلَاةَ الْحَوْفِ ، الْعِرَّةُ : الْعَقْلَةُ ، أَيْ كَانُوا غَافِلِينَ عَنِ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَا هُمْ فِيهِ مِنْ مُقَابَلَةِ الْعَدُوِّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُضَطَّلِقِ وَهُمْ غَارُونَ ، أَيْ غَافِلُونَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَلَّا يُمْنِضِيَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَعِيدُ الْعِرَّةِ حَصِيْبُ الْعُقْدَةِ ، أَيْ مَنْ بَعْدَ حِفْظِهِ لِعَقْلَةِ الْمُسْلِمِينَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَعْتَرَوْهُنَّ ، أَيْ

(٢) قوله : «خراني» هكذا في الأصل . ولعله خرابي ، وهو الأوق ، لأن معنى الخرابي الأماكن الغلاظ .

لا تَدْخُلُوا إِلَيْهِمْ عَلَى عَرَّةٍ . يُقَالُ : اغْتَرَزْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبْتَ عَرَّتَهُ أَيْ غَفَلْتَهُ . ابن الأثير : وفي حديث حاطب : كُنْتُ غَرِيراً فِيهِمْ ، أَيْ مُنْصَقاً مُلَازِماً لَهُمْ ؛ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا الرَّوَابِيَةُ ، وَالصَّوَابُ : كُنْتُ غَرِيّاً أَيْ مُنْصَقاً . يُقَالُ : غَرَى فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ ؛ وَمِنْهُ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ . قَالَ : وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ : كُنْتُ غَرِيراً ، قَالَ : وَهَذَا تَصْغِيفٌ مِنْهُ ؛ قَالَ ابن الأثير : أَمَّا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يُصَحِّفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ ، فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْحَطَّابِيَّ وَالرَّمَحْشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ وَشَرَحُوهَا بِالْغَرِيبِ ، وَكَفَّكَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمُ حُجَّةً لِلْهَرَوِيِّ فِيَا رَوَى وَشَرَحَ ، وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَعَرَزْتُ رَأْسَ الْفَارُورَةِ إِذَا اسْتَحْرَجْتَ صِيَامَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

• عُرْزٌ : عَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ عَرَزَا وَعَرَزَهَا : أَدْخَلَهَا . وَكُلُّ مَا سُمِرَ فِي شَيْءٍ فَهَذَا عُرْزٌ وَعُرْزٌ ، وَعَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أَعْرَزْتُهُ عَرَزَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : مَرَّ بِالْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ عَرَزَ صَفْرُ رَأْسِهِ ، أَيْ لَوَى شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : مَا طَلَعَ السَّائِكُ قَطُّ إِلَّا غَارِزاً ذَنْبُهُ فِي بَرْدٍ ؛ أَرَادَ السَّائِكُ الْأَعْوَلَ ، وَهُوَ الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ ، وَطَلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِحَمْسٍ تَحُلُو مِنْ تَشْرِينَ الْأَوَّلِ ، وَحِينَئِذٍ يَبْتَدِئُ الْبُرْدُ ، وَهُوَ مِنْ عَرَزَ الْجَرَادُ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْيَضَ . وَعَرَزَتْ الْجَرَادَةُ ، وَهِيَ غَارِزٌ ، وَعَرَزَتْ : أَثْبَتَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِيَبْيَضَ ، مِثْلُ رَزَتْ بِمَعْنَى وَجَرَادَةُ غَارِزٌ ، وَيُقَالُ : غَارِزَةٌ إِذَا رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَسْرَأَ ؛ وَالْمَعْرُزُ ، يَفْتَحُ الرِّاءُ : مَوْضِعٌ يَبْيَضُهَا . وَيُقَالُ : عَرَزْتُ عَوْداً فِي الْأَرْضِ وَرَكَزْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَعْرُزُ الصَّلَعِ وَالضَّرْسِيِّ وَالرَّيْشَةِ وَنَحْوِهَا : أَصْلُهَا ، وَهِيَ الْمَعَارِزُ . وَمَثَبُ مَعْرَزٌ : مُزَقٌّ بِالْكَاهِلِ .
وَالْعَرَزُ : رِكَابُ الرَّحْلِ ، وَقِيلَ : رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَجْرُورَةٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِسَاكاً لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ عَرَزٌ . وَعَرَزَ رَجُلُهُ فِي الْعَرَزِ يَعْرِزُهَا عَرَزَا : وَصَفَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ وَأَثْبَتَهَا .

وَأَعْرَزَ : رَكِبَ .
ابن الأعرابي : وَالْعَرَزُ لِلثَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ . غَيْرُهُ : الْعَرَزُ لِلْحَمَلِ مِثْلُ الرَّكَابِ لِلْعُلَى ، وَقَالَ لَيْدٌ فِي عَرَزِ الثَّاقَةِ : وَإِذَا حَرَكْتُ عَرَزِي أَحْمَرْتِ
أَوْ قِرَابِي عَدَوُ جَوْنٍ قَدْ أَنْلَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ ، إِذَا وَضَعَ رَجُلُهُ فِي الْعَرَزِ ، يُرِيدُ السَّمْرَ ، يَقُولُ : بِاسْمِ اللَّهِ ، الْعَرَزُ : رِكَابُ كَوْرِ الْجَمَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةَ ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّايِكِ فِي الْعَرَزِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اسْتَمْسِكْ بِعَرَزِي . أَيْ اعْتَلِقْ بِهِ وَأَمْسِكْهُ . وَأَنْبَغُ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ وَلَا تُخَالِفْهُ ؛ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْعَرَزُ كَالَّذِي يُمْسِكُهُ بِرِكَابِ الرَّايِكِ وَيَسِيرُ بِسِيرِهِ . وَاعْتَرَزَ السَّيْرُ اغْتِرَازاً إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَرَزِ .
وَالْعَارِزُ مِنَ الثُّوقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَعَرَزَتْ الثَّاقَةُ تُعْرَزُ (١) غِرَازاً وَهِيَ غَارِزٌ مِنْ إِبِلٍ عَرَزَتْ : قَلَّ لَبَنُهَا ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

(١) قوله : « وعرزت الناقة تعرزه » من باب كتب ، كما هو صنع القاموس ، ويوجد كذلك مضبوطاً بنسخة صحيحة من النهاية والحاصل أن عرزه بمعنى عجمي ، وطعن وأبى من باب ضرب ، وبمعنى أطاع بعد عصيان من باب سمع ، وعرزت الناقة قلدها من باب كتب ، كما في القاموس وغيره .

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ صَمَّتْ حَوَالِبُ عُرْزَا وَمَعَى جِيعَا نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَوَالِبِ ، لِأَنَّ اللَّبَنَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعُرُوقِ .

وَعَرَزَهَا صَاحِبُهَا : تَرَكَ حَلَبَهَا ، أَوْ كَسَعَ ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ لِيَذْهَبَ لَبَنُهَا وَيَقْطَعَ ، وَقِيلَ : التَّعْرِيزُ أَنْ يَدْعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُ الثَّاقَةِ الْأَضْمَى : الْغَارِزُ الثَّاقَةُ الَّتِي قَدْ جَذِبَتْ لَبَنَهَا فَرَفَعَتْهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : التَّعْرِيزُ أَنْ يَنْضَحَ ضَرْعَ الثَّاقَةِ بِالماءِ ، ثُمَّ يَلْوُثُ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي الثَّرَابِ ، ثُمَّ يَكْسَعُ الضَّرْعَ كَسْعاً حَتَّى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إِلَى فَوْقِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ يَدَيْهَا فَيَجْتَلِبُهَا بِهِ اجْتِدَاباً شَدِيداً ، ثُمَّ يَكْسَعُهَا بِهِ كَسْعاً شَدِيداً وَتُحْلَى ، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حِينَئِذٍ عَلَى وَجْهِهَا سَاعَةً ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ : وَسئِلَ عَنْ تَعْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ مِهَاةً فَلَا ، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَضْلَعَ لِلْبَيْعِ فَتَعْمَ . قَالَ ابن الأثير : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَعْرِيزُهَا يَتَاجَعُهَا وَمِهَاةً مِنْ عَرَزَ الشَّجَرَ ، قَالَ : وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ . وَاعْرَزَتْ الْأَتَانُ : قَلَّ لَبَنُهَا أَيْضاً .

أَبُو زَيْدٍ : عَنَمَ غَوَارِزُ ، وَعَيُونُ غَوَارِزُ مَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ عَنَمْنَا قَدْ عَرَزَتْ ، أَيْ قَلَّ لَبَنُهَا . يُقَالُ : عَرَزَتْ النَّمَمُ غِرَازاً ، وَعَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا قَطَعَ حَلَبَهَا وَأَرَادَ أَنْ تَسْمَنَ ، وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :

تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ التَّحْلِ ذَا حُصَلِ
بِغَارِزٍ لَمْ تُحَوَّنْهُ الْأَحَالِيلُ
الغَارِزُ : الضَّرْعُ قَدْ عَرَزَ وَقَلَّ لَبَنُهُ ، وَيُرْوَى بِغَارِبٍ .

وَالغَارِزُ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَلِيلُ التُّكَاخِ ، وَالْمَعْمَعُ عُرْزٌ .
وَالْقَرِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْقَرِيحَةُ وَالسَّجِيَّةُ مِنْ خَيْرِ أَوْشُرٍ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْأَضْلُ بالطَّبِيعَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الفَتَى
وَالجُودَ مِنْ كَرَمِ العَرَائِزِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الْعَيْنُ وَالْجُرَّةُ غَرَائِزُ، أَيُّ اخْتِلافٍ وَطَباعٍ صالِحَةٍ أَوْ رديئةٍ، واحِدُها غَرِيبةٌ. وَيُقَالُ: الرِّمُّ غَرَزَ فلانٌ، أَيُّ امْتَرَهُ وَنَهَيْهُ.

الأصمعيُّ: وَالغَرَزُ، مُحَرَّكٌ، نَبْتُ رَأَيْتُهُ فِي الباديةِ يَنْبُتُ فِي سُهولةِ الأَرْضِ. غَيْرُهُ: الغَرَزُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّامِ صَغِيرٌ يَنْبُتُ عَلَى شَطوطِ الأنهارِ لا وَرَقَ لها، أَيْ هِيَ أَنْيابٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُها فِي بَعْضٍ، فَإِذا اجْتَدَبَتْها خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى، كَأَنَّها عِفاصٌ أُخْرِجَ مِنْ مُكْحَلَةٍ، وَهُوَ مِنَ الحُمْضِ، وَقِيلَ: هُوَ الأَسَلُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الرِّماحُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَقَالَ أَبُو حَنيفةَ: هُوَ مِنْ وَجِهِ المَرعى، وَذَلِكَ أَنَّ الثَّاقَةَ الَّتِي تُرْعاهُ تُنْحَرُ فَيُوجَدُ العَرَزُ فِي كَرشِها مَتَميراً عَنِ المَءِ، لا يَنْقَشِي، وَلا يورِثُ البالَ قُوَّةً، وَاحِدُها عَرَزَةٌ، وَهُوَ عَيرٌ العَرَزُ الَّذِي تَقَدَّمُ فِي العَيْنِ المُهمَلَةِ. وَروى عَنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأى فِي روثِ فَرَسٍ شَعيراً فِي عامِ مِجَاعَةٍ فَقَالَ: لَئِنِ عَشْتُ لأَجْعَلَنَّ لَهُ مِنْ عَرَزٍ القَبِيحِ ما يُغْنِيهِ عَنِ قوتِ المُسْلِمِينَ أَيُّ يَكْفُهُ عَنِ أَكْلِ الشَّعِيرِ، وَكانَ يُؤَمِّدُ قوتاً غالِياً لِلنَّاسِ، يَعْنِي الحَبْلَ وَالإِبِلَ، عَنِ العَرَزِ هَذَا الثَّبْتُ، وَالتَّقِيحُ: مَوْضِعُ حَماهُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِنَعَمِ الفَيءِ وَالْحَبْلِ المُعَدَّةِ لِلشَّيْلِ. وَروى عَنِ نافعِ عَنِ ابنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْها، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، حَمَى عَرَزَ القَبِيحِ لَحْيِلِ المُسْلِمِينَ؛ القَبِيحُ، بِالثَّوْنِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ كانَ حَمَى لِنَعَمِ الفَيءِ وَالصَّدَقَةِ. وَفِي الحَدِيثِ أَيْضاً: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعالِجُنَّ عَرَزَ القَبِيحِ.

والتَّعَارِيزُ: ما حَوَّلَ مِنْ فِئِلِ النُّحْلِ وَغَيرِهِ. وَفِي الحَدِيثِ: إِنْ أَهَلَ التَّوْحِيدُ إِذا أُخْرِجُوا مِنَ الثَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا يَنْبُتُونَ كما نَبَتْ الثَّعَارِيزُ؛ قَالَ القَتَيْبِيُّ: هُوَ ما حَوَّلَ مِنْ فِئِلِ النُّحْلِ وَغَيرِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلى مَوْضِعٍ قَبِعَرَزٌ، وَهُوَ الثَّعَرِيزُ

والتَّئِيْبُ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْيِيدِ التَّناوِيرُ لِتَوَرُّ الشَّجَرِ، وَرواهُ بَعْضُهُم بِالِثاءِ المُثَلَّثَةِ وَالعَيْنِ المُهمَلَةِ وَالرَّاءِينِ.

• غرزحل • أبو زيد: الغرزحلة بالعَيْنِ، العَصا؛ قال: وهى القَحْرَنَةُ.

• عرس • عرسَ الشجرَ والشجرة يعرسها عرساً. والعرس: الشجر الذى يعرس، والجمع عراس. ويقال للخلعة أول ما تثبت: عريسة. والعرس: عرسك الشجر. والعراس: زمن العرس. والمعرس: موضع العرس، والفعل العرس. والعراس: ما يعرس من الشجر. والعرس: الفصيب الذى يتزع من الحية ثم يعرس. والعريسة: شجر العيب أول ما يعرس. والعريسة: الثواة التى كزُرْع؛ (عَنِ أَبِي المُجِيبِ وَالْحارِثِ بْنِ ذَكِينَ). والعريسة: الفصيلة ساعة تُوضَعُ فِي الأَرْضِ حَتَّى تَعَلَّقَ، وَالجَمْعُ عَرائِسُ وَعِرَاسٌ، الأَخيرةُ نادرَةٌ. وَالعِرَاسَةُ: فِئيلُ النُّحْلِ. وَعَرَسَ فلانٌ عِنْدِي نِعْمَةً: أَثْبَتَها، وَهُوَ عَلَى المَثَلِ.

وَالعِرْسُ، بالكسر: الجِلْدَةُ الَّتِي تَحْرُجُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ أَوْ الفِصِيلِ ساعَةً يُولَدُ، فَإِنْ تُرِكَتْ قَتَلَتْهُ؛ قال الرَّاجِزُ:

يتركن في كل مناخ أسر

كل جبين مشعر في عرس

وقيل: العرس هو الذى يخرج على الوجه، وقيل: هو الذى يخرج معه كأنه مخاط، وجمعه عراس. التهذيب: العرس واحد الأعراس، وهى جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه. ابن الأعرابي: العرس المشيمة؛ وقول قيس ابن عزة:

وقالوا لها: البلهاء أول ملحولة

وأعراسها والله لسهل على يدافع البلهاء: اسم ناقه، وعصى بأعراسها أولادها.

وَالعِرَاسُ، يَفْتَحُ العَيْنِ: ما يَخْرُجُ مِنْ شاربِ الدَّواءِ كالخامِ. وَالعِرَاسُ: ما كَثُرَ مِنَ العُرْفِطِ؛ (عَنِ كُرَاعِ).

وَالعِرْسُ وَالعِرْسُ: العُرَابُ الصَّغِيرُ. وَعَرَسَ، يَفْتَحُ العَيْنِ وَسُكُونِ الرِّاءِ وَالسَّيْنِ المُهمَلَةِ: يَبْرُ بِالمَدِينَةِ؛ قالِ الواقِدِيُّ: كانَتْ مَنازِلُ بَنِي النُّصَيرِ بِناحِيَةِ العِرْسِ.

• عرش • العرش: حمل شجر؛ يمانية، قال ابن دُرَيْدٍ: وَلا أَحَقُّهُ.

• عرُض • العرُض: حزام الرجل، والعرُضة كالعرُض، والجمع عرُض، مثل بُسرةٍ وبُسُرٍ، وعرُضٌ مثل كُتِيبٍ. والعرُضة، بِالضَّمِّ: التَّصْديرُ، وَهُوَ لِلرَّحْلِ بِمَثَلِهِ الحِزامُ لِلسَّرَجِ وَالِبِطانِ، وَقِيلَ: العَرَضُ البِطانُ لِلقَتَبِ، وَالجَمْعُ عَرُوضٌ، مِثْلُ فَلَسي وَفَلوسٍ، وَأَعْرَاضٌ أَيْضاً؛ قالِ ابنُ بَرِّى: وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَعْرَاضٍ، مِثْلُ فَلَسي وَأَفْلسٍ؛ قالِ هِمْيانُ بْنُ قُحافةَ السَّعْدِيُّ:

يقتال طول نسبه وأعرضه

ينفخ جبينه وعرض ريشه

وقال ابنُ خالَوَيْه: المُعْرَضُ مَوْضِعُ العُرْضَةِ، قال: وَيُقَالُ لِلِبِطانِ المُعْرَضُ، وَعَرَضَ البَعيرَ بِالعُرْضِ وَالعُرْضَةُ بِعُرْضِهِ عَرَضاً: شَدَّهُ. وَأَعْرَضْتُ البَعيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ العُرْضَ. وَفِي الحَدِيثِ: لا تُشَدُّ الرِّحالُ العُرْضُ إِلا إِلى ثَلَاثَةِ مَساجِدَ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

والمُعْرَضُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ العُرْضُ أَوْ العُرْضَةُ؛ قال:

إلى أمون تشككى المعرُضا

والمُعْرَضُ: المَحْزَمُ، وَهُوَ مِنَ البَعيرِ بِمَثَلِهِ المَحْزَمُ مِنَ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: المُعْرَضُ جَانِبُ البِطانِ أَسْفَلَ الأضلاعِ الَّتِي هِيَ

مواضع الغرض من بطونها ؛ قال أبو محمد المفضل :

يُشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ
لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضٌ

وَأَشَدُّ آخَرَ لِشَاعِرٍ :

عَشِيتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَعْرُضُهُ
وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا (١)

أَي اسْتَدَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ شِدَّةِ الْإِمْتِلَاءِ ،
وَالْجَمْعُ الْمَغَارِضُ .

وَالْمَعْرُضُ : رَأْسُ الْكَيْفِ الَّذِي فِيهِ
الْمُشَاشُ نَحْوَ الْعُرُضِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَاطِنُ
مَا بَيْنَ الْعَضُدِ [وَالذَّرَاعِ ؛ وَقِيلَ هُوَ] (٢)
مُقَطَّعُ الشَّرْسِيفِ .

وَالْعَرِضُ : الْمَلَأُ . وَالْعَرِضُ : التَّقْصَانُ
عَنِ الْجِلْدِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . وَعَرِضَ
الْمَوْضِعَ وَالسَّقَاءَ يَغْرِضُهُ غَرَضًا : مَلَأَهَا ؛
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَرَأَى اللَّخْيَانِي حَكَى
أَعْرَضَهُ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَأْوِيلَ لِلْمَوْضِعِ أَنْ يَفِيضَا
أَنْ تُغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
وَالْعَرِضُ : التَّقْصَانُ ؛ قَالَ :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّأَطُ حَتَّى مَا لَهْنُ غَرَضُ
أَي كَانَتْ لَهْنُ الْبِئَانِ يُفْرَى مِنْهَا ، فَفَدَتْ
أَعْنَاقَهَا مِنْ أَنْ تُنْحَرَ .

وَيَقَالُ : الْغَرَضُ مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكْتُهُ فَلَمْ
تُجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا ؛ يُقَالُ : غَرَضٌ فِي سِقَانِكَ ،
أَي لَا تَمَلَأُهُ .

فَلَانَ بَحْرًا يُغْرِضُ ، أَي لَا يُتْرَحُ ؛
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :

وَالدَّأَطُ حَتَّى مَا لَهْنُ غَرَضُ
إِنَّ الْغَرَضَ مَا أَخْلَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ كَالْأَمْتِ فِي

(١) نوله : « استد مفرضة » - بالسين
المهمله - في المحكم : « اشتد بالشين المعجمة
وفيه أيضا : « لولا أنه طاقا » بقاء بدل الفاء .
وبحذف الهمة . [عبد الله]

(٢) ١٠ بين المعرفين زيادة من المحكم والتاج
لتوضيح ما أجمعه صاحب اللسان . [عبد الله]

السَّقَاءِ ، وَالْعَرِضُ أَيْضًا : أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ
سَعِينًا فَهَيَزَلَ ، فَيَبْقَى فِي جَسَدِهِ غُرُوضٌ .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْعَرِضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا
نُقْصَانٌ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَرِضُ الشُّبْنِيُّ .

وَالْعَرِضُ : الضَّجْرُ وَالْمَلَالُ ؛ وَأَشَدُّ بَيْنَ
بُرَى لِلْحَمَامِ بْنِ الدُّهَيْقِيِّ :

لَمَّا رَأَتْ حَوْلَهُ مَيَّ غَرَضَا
قَامَتْ قِيَامًا زَيْنًا لِتَهْتَضَا

قَوْلُهُ : غَرَضًا أَي ضَجْرًا . وَغَرَضَ بَيْنَهُ
غَرَضًا ، فَهُوَ غَرِضٌ : ضَجْرٌ وَقَلْبٌ ، وَقَدْ
غَرِضَ بِالْمَقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا وَأَعْرَضَهُ غَيْرُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا مَشَى عَرَفَ فِي مَشْيِهِ
أَنَّهُ غَيْرُ غَرِضٍ ؛ الْغَرِضُ : الْقَلْبُ الضَّجْرُ .
وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ : فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ
جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ
غَرِضِي ، أَي ضَجْرِي وَمَلَالِي . وَالْعَرِضُ
أَيْضًا : شِدَّةُ التَّرَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشُّوقِ
إِلَيْهِ . وَغَرِضَ إِلَى لِقَائِهِ يَغْرِضُ غَرَضًا ، فَهُوَ
غَرِضٌ : اشْتِاقٌ ؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنِّي غَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا
غَرِضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أَي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا الَّتِي يُبْصِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا
فِي الْحُسْنِ ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ : تَفْسِيرُهُ (٣)
غَرِضْتُ مِنْ هَوْلِهِ إِلَيْهِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوَصِّلُ
بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفِعْلَ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقِي
بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْجَمِيِّ غَرِضَانِ

تَحِينُ قَتْلِي مَا بِيهَا مِنْ صَبَابَةٍ
وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي
وَقَالَ آخَرُ :

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرِضٌ
تَزْيِيمُكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرِي الْعَرِضُ

أَي الْمَشْتِاقُ .
وَعَرِضْنَا إِلَيْهِمْ نَغْرِضُهُ غَرَضًا : فَصَلْنَاهُ

(٣) قوله : « تفسيره » ، ليس الغرض تفسير
البيت ، في الصحاح : وقد غرض بالمقام يفرض
غرضًا ؛ ويقال أيضًا : غرضت إليه بمعنى اشتقت
إليه ، قال الأخفش تفسيره الخ .

عَنْ أُمَّهَاتِهِ .

وَعَرِضَ الشَّيْءُ يَغْرِضُهُ غَرَضًا : كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبْنَ . وَأَنْقَرَضَ الْفُضْنَ : تَشَّى
وَأَنْكَسَرَ أَنْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ .

وَالْعَرِضُ : الطَّرِيُّ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
وَاللَّبْنِ وَالشَّمْرِ . يُقَالُ : أَطْعَمْنَا لَحْمًا
غَرِضًا ، أَي طَرِيًّا . وَغَرِضُ اللَّبَنِ
وَاللَّحْمِ : طَرِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ :

فَقَاءَتْ لَحْمًا غَرِضًا ، أَي طَرِيًّا ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ : قَبِيئِي بِالْحَجْرِ لَنَا وَبِاللَّحْمِ
غَرِضًا . وَغَرِضَ غَرَضًا ، فَهُوَ غَرِضٌ ، أَي
طَرِيٌّ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

يَظَلُّ مُغِيًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رَفَاتٍ عِظَامِ أَوْ غَرِضٍ مُشْرِشِرٍ
مُغِيًّا أَي غَابًا . مُشْرِشِرٌ : مُقَطَّعٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَاءِ الْمَطْرِ : مَغْرُوضٌ وَغَرِضٌ ؛ قَالَ
الْحَادِرَةُ :

يَغْرِضِي سَارِيَةَ أَدْرَيْتُهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسَجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَقْفِعِ

وَالْمَغْرُوضُ : مَاءُ الْمَطْرِ الطَّرِيُّ ؛ قَالَ كَلِيدٌ :

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتُهُ
مُسْتَعْشَمَةً بِمَغْرُوضِ زَلَالٍ

وَقَوْلُهُمْ : زِدْتُ الْمَاءَ غَارِضًا ، أَي
مُبَكِّرًا .

وَعَرِضْنَا نَغْرِضُهُ غَرَضًا وَغَرِضْنَاهُ :
جَتَيْنَاهُ طَرِيًّا أَوْ أَخَذْنَاهُ كَذَلِكَ .

وَعَرِضْتُ لَهُ غَرِضًا : سَقَيْتُهُ لَبْنًا حَلِيًّا .
وَأَعْرَضْتُ لِنَقُومِ غَرِضًا : عَجَّتُ لَهُمْ
عَجِينًا ابْتِكْرَهُ وَلَمْ أَطْعِمْهُمْ بَائِنًا .

وَوَرَدَ غَارِضٌ : بَاكِرٌ . وَأَبَيْتُهُ غَارِضًا :
أَوَّلَ النَّهَارِ .

وَعَرِضْتُ السَّرَاةَ سِقَاءَهَا تَغْرِضُهُ غَرَضًا ،
وَهُوَ أَنْ تَمْتَحِنَهُ ، فَإِذَا تَمَرَّ وَصَارَ لَمِيرَةً قَبْلَ
أَنْ يَجْتَمِعَ زَيْدُهُ صَبْتَهُ فَسَقْتَهُ لِلنُّوْمِ ، فَهُوَ
سِقَاءُ مَغْرُوضٍ وَغَرِضٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : غَرِضْنَا السَّحْلَ نَغْرِضُهُ إِذَا
فَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِهَانِهِ .

وَعَرِضَ إِذَا تَفَكَّكَ مِنَ الْفُكَاكَةِ ، وَهُوَ

الغِزَاخُ .
 وَالغَرِيضَةُ : صَرَبٌ مِنَ السَّوْبِقِ ، يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يُرَادُ حِينَ يُسْتَفْرَكُ ، ثُمَّ يُسْمَى ، وَتَشْبِيهُهُ أَنْ يُسْحَنَ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَبْسَسَ ، وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبِيقًا ، فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ سَوْبِقٍ .
 وَالغَرِضُ : شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةً ، وَالْجَمْعُ غَرِضَانٌ وَغَرِضَانٌ . يُقَالُ : أَصَابْنَا مَطَرًا سَالًا زَهَادًا الْغَرِضَانَ ، وَزَهَادُهَا صِغَارُهَا .
 وَالغَرِضَانُ مِنَ الْفَرَسِ : مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عِرْقُ النَّهْرِ . وَقَالَ أَبُو عَمِيَلَةَ : فِي الْأَنْفِ غَرِضَانٌ وَهِيَ مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :
 كِرَامٌ يَبَالُ الْمَاءُ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهْمٌ وَارِدَاتُ الْغَرِضِ شَمُّ الْأَرَابِيبِ فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْغَرِضُوفَ الَّتِي فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، فَحَدَفَ الْوَارِ وَالْفَاءَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : لَهْمٌ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ . وَكُلُّ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ بَاكِرًا ، فَهُوَ غَارِضٌ ، وَالْمَاءُ غَرِضٌ ، وَقِيلَ : الْغَارِضُ مِنَ الْأَنْوَابِ وَالطَّوِيلِ .
 وَالغَرِضُ : هُوَ الْهَدَفُ الَّذِي يُنْصَبُ قَرِيبَ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَغْرَاضٌ . وَفِي حَدِيثِ الدُّجَالِ : أَنَّهُ يَدْعُو شَابًا مُتَمَثِّلًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةَ الْغَرِضِ ، الْغَرِضُ هُنَا : الْهَدَفُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدَرِ رَمِيَةِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَضَعُ الضَّرْبَةِ ، أَيْ نُصِيبُهُ إِصَابَةَ رَمِيَةِ الْغَرِضِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَةَ بْنِ عَامِرٍ : تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرِضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ .
 وَغَرَضُهُ كَذَا أَيْ حَاجَتُهُ وَبُعَيْتُهُ . وَفَهْمَتْ غَرَضَكَ ، أَيْ قَصْدَكَ .
 وَاعْتَزَّضَ الشَّيْءَ جَمَلَهُ غَرَضَهُ .
 وَغَرِضَ أَنْفَ الرَّجُلِ : شَرِبَ فَتَالَ أَنْفَهُ

الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شَفْوِهِ .
 وَالغَرِضُ : الطَّلَعُ ، وَالْإِغْرِيسُ : الطَّلَعُ وَالْبَرْدُ ، وَيُقَالُ : كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٌّ ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْإِغْرِيسُ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعِ ثُمَّ شَبَّ بِهِ الْبَرْدُ لَا أَنَّ الْإِغْرِيسَ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِغْرِيسُ الطَّلَعُ حِينَ يَشْتَقُّ عَنْهُ كَافُورُهُ ، وَأَنْشَدَ :
 وَأَيْضُ كَالْإِغْرِيسِ لَمْ يَتَلَمَّ وَالْإِغْرِيسُ أَيْضًا : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أَصُولُ نَبَلٍ ، وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا ؛ قَالَ الثَّابِتِيُّ :
 يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إِغْرِيسٌ بَعْشَةٌ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَهَمَّا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْإِغْرِيسُ كُلُّ أَيْضٍ مِثْلِ اللَّبَنِ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالغَرِيسُ أَيْضًا كُلُّ غِنَاهُ مُحَدَّثٌ طَرِيٌّ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُتَمَتَّى الْغَرِيسُ لِأَنَّهُ أَتَى بِغِنَاهُ مُحَدَّثٌ .
 • غَرِضٌ • الْغَرِضُوفُ : كُلُّ عَظْمٍ لَبِنٍ رَخِصٍ فِي أَى مَوْضِعٍ كَانَ ، زَادَ التَّهْدِيبُ : يُوَكَّلُ ، قَالَ : وَدَاخِلُ الْقُوفِ غَرِضُوفٌ ، وَالغَرِضُوفُ : الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ الْمَحَالَّةِ ، وَالْمُضْرُوفُ لُقَّةٌ فِيهَا . وَالغَرِضُوفَانُ مِنَ الْفَرَسِ : أَطْرَافُ الْكَيْسَيْنِ مِنْ أَعَالِيهَا مَا دَقَّ عَنْ صَلَابَةِ الْعَظْمِ ، وَهِيَ عَصَبَتَانِ فِي أَطْرَافِ الْعَبْرَيْنِ مِنْ أَسَافِلِهَا . وَغَرِضُوفُ الْأَنْفِ : مَا صَلَبَ مِنْ مَارِنِهِ فَكَانَ أَشَدَّ مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ مِنَ الْعَظْمِ ، وَمَارِنُ الْأَنْفِ غَرِضُوفٌ ، وَنَعُضُ الْكَيْفِ غَرِضُوفٌ .
 • غَرِطٌ • الْغَرِطَانِيُّ : الْقَتِيُّ الْحَسَنُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ .
 • غَرَفٌ • غَرَفَ الْمَاءَ وَالْمَرْقَ وَنَحْوَهَا يَغْرِفُهُ غَرَفًا ، وَاعْتَزَّهُ وَاعْتَزَفَ مِنْهُ ؛ وَفِي

الصَّحَاحُ : غَرَفْتُ الْمَاءَ يَدِي غَرَفًا . وَالغَرَفَةُ وَالغَرَفَةُ : مَا غَرَفَ ، وَقِيلَ : الْغَرَفَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ ، وَالغَرَفَةُ مَا اغْتَرَفَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ : «إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غَرَفَةً» ، وَغَرَفَةٌ ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ : غَرَفَةٌ قِرَاءَةُ عُثْمَانَ ، وَمَعْنَاهُ الْمَاءُ الَّذِي يُعْتَرَفُ نَفْسُهُ ، وَهُوَ الْأَسْمُ ، وَالغَرَفَةُ الْمَرْءُ مِنَ الْمُضَدِّ . وَيُقَالُ : الْغَرَفَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْبَدِيِّ . قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لَوْ كَانَ مَوْضِعٌ اغْتَرَفَ غَرَفَ لَأَخْتَرْتُ الْفَتْحَ ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلَةٍ ، وَلَمَّا كَانَ اغْتَرَفَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى فَعْلَةٍ . وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : غَرَفَةٌ وَغَرَفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ غَرَفَةً ، وَفِي الْقِدْرِ غَرَفَةٌ ، وَحَسَوْتُ حَسَوَةً ، وَفِي الْأَنْوَاءِ حَسَوَةٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْغَرَفَةُ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ الْمَفْعُولِ مِنْهُ ، لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تُسَمِّيهِ غَرَفَةً ، وَالْجَمْعُ غَرِافٌ ، مِثْلُ نَظْفَةٍ وَنَظَافٍ .
 وَالغَرِافَةُ : كَالغَرَفَةِ ، وَالْجَمْعُ غَرِافٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجَلْتَنْدِيِّ وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا عَلَى سَلْحَاقَةٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَتْ : يَا قَوْمُ ، تَرَوْنَ نَرِافًا ، لَمْ يَتَّقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرَ غَرِافٍ .
 وَالغَرِافُ أَنْصَابٌ : مِكْيَالٌ صَحْمٌ مِثْلُ الْجَرِافِ ، وَهُوَ الْقَتْلُ .
 وَالْمِعْرَفَةُ : مَا غَرَفَ بِهِ .
 وَبُرِّي غَرُوفٌ : يُعْرَفُ مَاوَهُهَا بِالْيَدِ . وَدَكْرُ غَرُوفٌ وَغَرِيفَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَخْدِ مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَرُوفُ غَرَفَكَ الْمَاءَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْمِعْرَفَةِ ، قَالَ : وَعَرَبٌ غَرُوفٌ كَثِيرُ الْأَخْدِ لِلْمَاءِ . قَالَ : وَمَزَادَةُ غَرِيفَةٌ وَغَرِيفَةٌ ، فَالغَرِيفَةُ رَيْقَةٌ مِنْ جُلُودِ بَرِيٍّ بِهَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، وَغَرِيفَةٌ ذُبَيْتٌ بِالْقَرَفِ . وَسِقْلَةُ غَرِيفٌ ، أَيْ مَدْبُوعٌ بِالْقَرَفِ .
 وَنَهْرٌ غَرِافٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . وَعَيْثُ غَرِافٌ : غَرِيرٌ ، قَالَ :
 لَا تَسْفَهُ صَيْبَ غَرِافٍ جُوزَ وَيُرْوَى غَرِافٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 وَغَرَفَ النَّاصِيَةَ يَغْرِفُهَا غَرَفًا : جَزَّهَا

وَحَلَفَهَا . وَعُرِفَتْ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ : قَطَعْتُهَا
 وَجَزَزْتُهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ ، نَهَى عَنِ الْعَارِفَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 هُوَ أَنْ تُسَوَّى نَاصِيَتُهَا مَقْطُوعَةً عَلَى وَسْطِ
 جَبِينِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عُرِفَ شَعْرُهُ إِذَا
 جَزَزَهُ ، وَمَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ . وَعُرِفَتِ الْعُودُ :
 جَزَزَتْهُ . وَالْعُرْفَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ قَيْسٍ : تَكَادُ تَنْعُرِفُ ، أَي تَنْقَطِعُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَارِفَةُ فِي الْحَدِيثِ
 اسْمٌ مِنَ الْعُرْفَةِ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِمْ
 سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْأَبْلَى ، وَكَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
 « لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً » ، أَي لَعْوًا ، وَمَعْنَى
 الْعَارِفَةِ عُرْفُ النَّاصِيَةِ مُطْرَزَةٌ عَلَى الْجَبِينِ ؛
 وَالْعَارِفَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ ،
 سُمِّيَتْ عَارِفَةً لِأَنَّهَا ذَاتُ قَطْعٍ ؛ وَقَالَ
 الْخَطَّابِيُّ : يُرِيدُ بِالْعَارِفَةِ الَّتِي تَجُرُّ نَاصِيَتَهَا
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ . وَعُرِفَ شَعْرُهُ إِذَا جَزَزَهُ ،
 وَمَعْنَى الْعَارِفَةِ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمِيشَةٍ
 رَاضِيَةٍ . وَنَاقَةٌ عَارِفَةٌ : سَرِيعَةُ السَّيْرِ . وَإِبِلٌ
 عَوَارِفٌ وَخَيْلٌ مَعَارِفٌ : كَانَتْهَا تُعْرَفُ الْجَرَى
 عُرْفًا ، وَفَرَسٌ مَعْرَفٌ ؛ قَالَ مُرَاجِمٌ :

بِأَيْدِي اللَّهَامِيمِ الطَّوَالِ الْمَعَارِفِ
 ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : فَرَسٌ عَرَاْفٌ :
 رَغِيْبٌ (٢) الشَّحْوَةُ كَثِيرُ الْأَخْذِ بِقَوَائِمِهِ مِنَ
 الْأَرْضِ .

وَعُرِفَ الشَّيْءُ يَعْرِفُهُ عُرْفًا فَإِنْعُرِفَ : قَطَعَهُ
 فَأَنْقَطَعَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُرْفُ التَّكْنِي
 وَالْإِنْصَافُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ :
 تَمَّامٌ عَنِ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا
 قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْعُرِفُ
 قَالَ يَعْقُوبٌ : مَعْنَاهُ تَشَتَّى ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
 تَنْفِصُفٌ مِنْ دِقَّةٍ حَصْرَهَا .
 وَأَنْعُرِفَ الْعَظْمُ : انْكَسَرَ ، وَقِيلَ :
 أَنْعُرِفَ الْعُودُ أَنْعُرَضَ إِذَا كَسِرَ وَلَمْ يُنْعَمَ

(١) قوله : « ابن دريد » بهامش الأصل
 صوابه أبو زيد .

(٢) قوله : « رغيب » هو في الأصل بالغين
 المعجمة ، وفي القاموس بلحاء المهمله .

كسره .
 وَأَنْعُرِفَ إِذَا مَاتَ .
 وَالْعُرْفَةُ : الْعِلْبَةُ ، وَالْمَجْمَعُ عُرْفَاتُ
 وَعُرْفَاتٌ وَعُرْفَاتٌ وَعُرْفٌ . وَالْعُرْفَةُ : السَّمَاءُ
 السَّابِعَةُ ؛ قَالَ كَبِيدٌ :
 سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ عُرْفَةِ عَرْشِيهِ

سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمُنْقَلِ
 كَذَا ذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ ؛ وَفِي الْمُحْكَمِ :
 فَوْقَ فَرْعِ الْمَعْقِلِ ؛ قَالَ : وَيُرْوَى الْمُنْقَلُ ،
 وَهُوَ ظَهْرُ الْجَبَلِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّى : الَّذِي فِي
 شِعْرِهِ : دُونَ عُرْفَةِ عَرْشِيهِ . وَالْمُنْقَلُ : الطَّرِيقُ
 فِي الْجَبَلِ .

وَالْعُرْفَةُ : حَبْلٌ مَعْقُودٌ بِأَنْشُوطَةٍ يَلْقَى فِي
 عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَعُرْفُ الْبَعِيرِ يَعْرِفُهُ وَيَعْرِفُهُ
 عُرْفًا : اللَّقَى فِي رَأْسِهِ الْعُرْفَةُ ، بِمِثَالِهِ .

وَالْعُرْفَةُ : الثَّلْعُ ، بَلَعَهُ بَنِي أُسَيْدٍ ؛ قَالَ
 شَيْبَرٌ : وَطِئِي تَقُولُ ذَلِكَ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 الْعُرْفَةُ الثَّلْعُ الْخَلْقُ . وَالْعُرْفَةُ : جِلْدَةٌ
 مَعْرُضَةٌ فَارِعَةٌ نَحْوَ مِنَ الشَّيْرِ مِنْ أَدَمَ ، مُرَبَّةٌ
 فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ تَنْدَلْبُبُ ، وَتَكُونُ
 مَعْرُضَةً مُرَبَّةً ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ وَذَكَرَ مَشْفَرُ
 الْبَعِيرِ :

ثُمَّرٌ عَلَى الْوِرَاكِ إِذَا الْمَطَابَا
 تَقَابَسَتْ التَّجَادُ مِنَ الْوَجِينِ
 خَرِيعٌ التَّمَوِ مُضْطَرِبٌ التَّوَاحِي
 كَأَخْلَاقِ الْعُرْفِيَّةِ ذِي غَضُونِ (٣)

خَرِيعٌ مَنصُوبٌ بِشِعْرِ ، أَي ثَمَرٌ عَلَى الْوِرَاكِ
 مَشْفَرًا خَرِيعٌ التَّمَوِ ، وَالتَّمَوَشُّقُ الْمَشْفَرُ وَجَعَلَهُ
 خَلْقًا لَتَمَوِيْعَةٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعُرْفَةُ فِي
 هَذَا الْبَيْتِ الثَّلْعُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ لَتَعْلُ
 السَّيْفِ إِذَا كَانَ مِنْ أَدَمٍ عُرْفَةً أَيْضًا .
 وَالْعُرْفَةُ وَالْعُرْفِيُّ : الشَّجَرُ الْمُتَلْتَفُ ،
 وَقِيلَ : الْأَجْمَةُ مِنَ الْبُرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءُ
 وَالْقَصَبُ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَدْ يَكُونُ مِنَ
 السَّلْمِ وَالضَّالِّ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

(٣) قوله : « ذى غضون » كذا بالأصل .
 قال الصاغاني : الرواية ذا .

بَأْوَى إِلَى عَظْمِ الْعُرْفِيفِ وَتَبَلَّهُ
 كَسَوَامِ دَبْرِ الْحَشْرَمِ الْمَشْتُورِ
 وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْأَجْمَةِ ؛ قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ :

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْعُرْفِ
 فَ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا
 السَّرِيرُ : سَاقُ الْبُرْدِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا
 مَا قَالَ الْبَيْتُ فِي الْعُرْفِيفِ إِنَّهُ مَاءُ الْأَجْمَةِ فَهُوَ
 بَاطِلٌ . وَالْعُرْفِيُّ : الْأَجْمَةُ نَفْسُهَا يَأْتِيهَا مِنْ
 شَجَرِهَا . وَالْعُرْفِيُّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ
 الْمُتَلْتَفِ مِنْ أَي شَجَرَكَانَ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْعُرْفِ
 فَ سَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَيْرَا
 أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّى : عَجَزُ
 بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ لِصَدْرِ آخَرَ غَيْرِ هَذَا ، وَتَقْرِيرُ
 الْبَيْتَيْنِ :

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْعُرْفِ
 فَ إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا
 وَالْبَيْتُ الْآخَرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتَيْنِ وَهُوَ :
 أَوْ اسْتَفْطَنَ عَانَةً بَعْدَ الرِّفَا

د سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَيْرَا
 وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفُ : شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ فَإِذَا بَيَسَ
 فَهُوَ الثَّمَامُ ، وَقِيلَ : الْعُرْفُ مِنْ عِضَاوِ
 الْقِيَاسِ ، وَهُوَ أَرْفَاهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الثَّمَامُ مَا دَامَ
 أَنْخَصَرَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الثَّمَامُ عَامَّةً ؛ قَالَ
 الْهَدَلِيُّ :

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ
 غَيْرَ الذَّثَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ بِالْعُرْفِ
 سَقَامٌ : اسْمٌ وَادٍ ، وَيُرْوَى : غَيْرَ السَّبَاعِ ؛
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَجَرِيرٍ :

يَا حَبْدَا الْخُرْجِ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدْمَى
 فَالْرَمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْعُرْفُ
 الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْفُ ، سَاكِنُ الرَّاءِ ،
 شَجَرَةٌ يُدْبَعُ بِهَا ؛ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : هُوَ الْعُرْفُ
 وَالْقَلْفُ ، وَأَمَّا الْعُرْفُ فَهُوَ جُنْسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا
 يُدْبَعُ بِهِ . وَالثَّمَامُ أَنْوَاعٌ مِنْهُ الْعُرْفُ ، وَهُوَ
 شَبِيهُ بِالْأَسَلِ وَتَحَدُّ مِنْهُ الْمَكَانِسُ ، وَيُظَلُّ

قال الصاغاني : الرواية ذا .

به المزاد فيريد الماء ؛ وقال عمر بن لجا في الغرف :

تهزرها الكف على انطوائها
همز شعيب الغرف من عزلايها

يعنى مرادة دبت بالغرف . وقال الباهلي في قوله عمر بن لجا : الغرف جلود ليست

بقرطية تلدغ بهجر ، وهو ان يوحده لها هذب الأرتى ، فيوضع في منحاز ويدق ، ثم يطرح عليه الثمر ، فخرج له رائحة خمرية ، ثم يعرف لكل جلد مقدار ، ثم يدبغ به ، فذلك الذي يعرف يقال له الغرف ، وكل مقدار جلد من ذلك التبع فهو الغرف ، واحده وجسيمه سواء ، وأهل الطائف يسمونه النفس . وقال ابن الأعرابي : يقال أعطني نفساً أو نفسين ، أى دبتة من أخلاط الدباع ، يكون ذلك قدر كف من العرقه وغیره من لحاء الشجر . قال أبو منصور :

والغرف الذي يدبغ به الجلود معروف من شجر الأبادية ، قال : وقد رأيت ، قال :

والذي عندي أن الجلود العرقية منسوبة إلى الغرف المشجر إلى ما يعرف باليد . قال ابن الأعرابي : والغرف الثام بعينه لا يدبغ به ، قال الأزهري : وهذا الذي قاله ابن الأعرابي صحيح . قال أبو حنيفة : إذا جف العرق فمصغته شبت رائحته برائحة الكافور . وقال مرة : الغرف ، ساكنة

الراء ، وما دُبغ بغير القرف ، وقال أيضاً : الغرف ، ساكنة الراء ، ضروب تجمع ، فإذا دُبغ بها الجلد سُميَ عرقاً . وقال الأضمي : الغرف ، بإسكان الراء ، جلود يوتى بها من البحرين . وقال أبو حنيفة :

العرقية يائية وبحرائية ، قال : والعرقية متحركة الراء ، منسوبة إلى الغرف . ومزادة عرقية : مدبوغة بالغرف ؛ قال ذو الرمة :

وفراء عرقية أتى خوارزها
مشلل ضيمته بيتها الكعب

يعنى مزادة دبت بالغرف ، ومشلل : من نعت السرب في قوله :

ما بال عينك منها الماء ينسكب
كانه من كل مفرية سرب ؟

قال ابن دُرَيْد : السرب الماء يصب في السقاء ليُدبغ فتعلط سيوره ؛ وأنشد بيت ذى الرمة وقال : من روى سرب ، بالكسر ، فقد أخطأ ، وربما جاء الغرف بالتحريك ؛ وأنشد :

ومر الريح بالغرف
قال ابن بري : قال علي بن حمزة :

قال ابن الأعرابي : الغرف ضروب تجمع ، فإذا دُبغ بها الجلد سُميَ عرقاً . أبو حنيفة : والغرف شجر تعمل منه القسي ولا يدبغ به أحد . وقال القزاز : يجوز أن يدبغ بورقه ، وإن كانت القسي تعمل من عيدانها . وحكى أبو محمد عن الأضمي : أن الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ عيدانه ؛ وعليه قوله : وفراء عرقية ؛ وقيل : العرقية ههنا الملاء ، وقيل : هي المدبوغة بالثمر والأرطى والملح ، وقال أبو حنيفة : مزادة عرقية وفرة عرقية ؛ أنشد الأضمي :

كان خضر العرقيات الرضع
نيطت بأحقى مجرشات همع

وعرفت الجلد دبتة بالغرف
وعرفت الأيل ، بالكسر ، تعرف عرقاً :

اشتكت من أكل العرف
التهديب : وأما العريف فإنه الموضع الذي تكثر فيه الحلفاء والغرف والأباء وهي القصب والعصا وسائر الشجر ، ومنه قول امرئ القيس :

ويحس تحت القدر يوقدها
بعضا العريف فأجمعت تظلي

وأما العريف فهي شجرة أخرى بعينها . والعريف ، بكسر العين وتسكين الراء :

ضرب من الشجر ؛ وقيل : من نبات الجبل ؛ قال أحيحة بن الجلاح في صفة نخلي :

إذا جدى ممت قطوها
زان جنابي عطن معصف

معرورف استل جباره
بحاقنيه الشوع والغريف

قال أبو حنيفة : قال أبو نصر : الغريف شجر خوار مثل العرب ، قال : وزعم غيره أن الغريف البردي ؛ وأنشد أبو حنيفة لحاتم :

رواه يسيل الماء تحت أصله
يميل به غيل بأذناه غريف

والغريف : رمل ليني سغري . وغريف وعراف : اسنان . والعراف : فرس خزر بن لودان .

• عرق = العرق : الرسوب في الماء . ويشبه الذي ركبته الدين وعمرته البلايا ، يقال : رجل عرق وعريق ، وقد عرق عرقاً وهو عارق ؛ قال أبو التجم :

فأصبحو في الماء والخناق
من بين مقول وطاف عارق

والجمع عرقى ، وهو فعل بمعنى مفعول ، أعرقه الله إغراقاً ، فهو عريق ، وكذلك مريض أمرضه الله فهو مريض وقوم مرضى ، والتريف : السكران ، وجمعه ترفى ، والتريف فعل بمعنى مفعول أو مفعل ، لأنه يقال ترفته الحمر وأترفته ، ثم يراد مفعول أو مفعول إلى فعل فيجمع فعل ؛ وقيل :

العرق الراسب في الماء ، والعريق الميت فيه ، وقد أعرقه غيره وعرقه ، فهو معرق وعريق . وفي الحديث العرق والعرق ، وفيه : يأتي على الناس زمان لا يتجوف فيه إلا من دعا دعاء العرق ؛ قال أبو عدنان :

العرق ، بكسر الراء ، الذي قد غلبه الماء ولما يعرق ، فإذا عرق فهو العريق ؛ قال الشاعر :

أبتهم مقله إنسانها عرق
هل ما أرى تارك للعين إنساناً ؟ (١)

يقول : هذا الذي أرى من البين والبكاء غير

(١) هذا البيت لجرير ، ورواية ديوانه : هل ما ترى تارك . وفي رواية أخرى : هل يا ترى تارك

مُنِي لِلْعَيْنِ إِنْسَانَهَا ، وَمَعَى الْحَدِيثِ كَانَهُ
 أَرَادَ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ الدَّعَاءَ ، لِأَنَّ مَنْ أَشْفَى
 عَلَى الْهَلَاكِ أَخْلَصَ فِي دُعَائِهِ طَلَبَ النَّجَاةَ ،
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ ، الْعَرَقُ ، يَفْتَحُ الرَّأْيَ :
 الْمَصْدَرُ . وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِي : أَنَّهُ مَاتَ
 غَرَقًا فِي الْحَمْرِ ، أَيْ مَتَاهِيًا فِي شُرْبِهَا
 وَالْإِسْكَارِ مِنْهُ ، مُسْتَعَارٌ مِنَ الْعَرَقِ .
 وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ ، وَذَكَرَ مَسْجِدَ
 الْكُوفَةِ : فِي زَاوِيَتِهِ فَارَ الثُّورُ وَفِيهِ ، هَلَكَ
 بِمَوْتٍ وَيُعْرَقُ وَهُوَ الْعَارُوقُ ، هُوَ فَاعِلٌ مِنْ
 الْعَرَقِ ، لِأَنَّ الْعَرَقَ فِي زَمَانِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، كَانَ مِنْهُ .
 وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : وَغَرَقًا فِيهِ ذَبَابٌ ، قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، وَالْمَعْرُوفُ
 وَمَرَقًا ، وَالْعَرَقُ الْمَرَقُ .
 وَفِي التَّنْزِيلِ : وَأَسْرَقَتْهَا لِتُعْرَقَ أَهْلُهَا .
 وَالْعَرَقُ : الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَرَجُلٌ
 غَرِقَ فِي الدِّينِ وَالْبَلْوَى ، وَغَرِيقٌ ، وَقَدْ غَرِقَ
 فِيهِ ، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ .
 وَالْمَعْرُوقُ : الَّذِي قَدْ أَعْرَقَهُ قَوْمٌ فَطَرَدُوهُ
 وَهُوَ هَارِبٌ عَجَلَانٌ .
 وَالتَّغْرِيقُ : الْقَتْلُ . وَالْعَرَقُ فِي الْأَصْلِ :
 دُخُولُ الْمَاءِ فِي سَمِيِّ الْأَنْفِ حَتَّى تَمْتَلِي
 مَنَافِذَهُ فَيَهْلِكُ ، وَالشَّرْقُ فِي النَّفْسِ حَتَّى يَعْصُرَ
 بِهَ لِكَرْبِهِ . يُقَالُ : غَرِقَ فِي الْمَاءِ وَشَرِقَ ،
 إِذَا غَمَرَهُ الْمَاءُ فَمَلَأَ مَنَافِذَهُ حَتَّى يَمُوتَ ،
 وَمِنْ هَذَا يُقَالُ غَرِقَتِ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ ، وَذَلِكَ
 إِذَا لَمْ تَرُقْ بِالْوَلَدِ حَتَّى تَدْخُلَ السَّيِّئَةُ أَنْفَهُ
 فَتَقْتَلَهُ ، وَغَرَقَتِ الْقَابِلَةُ الْمُؤَلَّدَ فَغَرِقَ :
 خَرَقَتْ بِهِ فَاغْتَمَقَتِ السَّيِّئَةُ فَاغْتَمَقَتْهُ وَقَمَتْ
 وَعَيْتَاهُ فَاتَتْ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَهْجُو (١) قَيْسَ
 ابْنَ مَسْعُودٍ الشَّيْثَانِيَّ :

أَطَوَّرْتَنِي فِي عَامِ غَرَاةٍ وَرِحْلَةٍ
 أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَابِلُ

(١) قوله : يهجو ، في الطبقات جميعها :
 يعني : والتصويب من الحكم . [عبد الله]

وَيُقَالُ : إِنْ الْقَابِلَةُ كَانَتْ تُغْرِقُ الْمُؤَلَّدَ
 فِي مَاءِ السَّلَى عَامَ الْقَحْطِ ، ذَكَرَ كَانَ أَوْ
 أُنْثَى ، حَتَّى يَمُوتَ ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ قَتْلٍ
 تَغْرِيقًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
 إِذَا غَرَقْتَ أَرِياضَهَا إِنِّي بِكَرْوَةٍ
 بَنِيهَا لَمْ تُضَيِّحْ رَهْمًا سَلَوِيهَا
 الْأَرِياضُ : الْحَيَالُ ، وَالْبُكَرَةُ : النَّاقَةُ
 الْفَيْتِيَّةُ ، وَبَنِيهَا : بَطْنُهَا الثَّانِي ، وَإِنَّمَا لَمْ
 تَعْطِفْ عَلَى وَلَدِهَا لِمَا لَحِقَهَا مِنَ التَّعَبِ .
 التَّهْدِيدُ : وَالْمُشْرَاءُ مِنَ الثُّوقِ إِذَا شُدَّ عَلَيْهَا
 الرَّحْلُ بِالْحِيَالِ رِيًّا غَرِقَ الْجَيْنُ فِي مَاءِ
 السَّيِّئَةِ فَسَقَطَتْ ، وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ .
 وَأَغْرَقَ الثَّبْلَ وَغَرَقَهُ : بَلَغَ بِهِ غَايَةَ الْمَدَّةِ
 فِي الْقَوْسِ وَأَغْرَقَ الثَّارِعُ فِي الْقَوْسِ ، أَيْ
 اسْتَوْفَى مَدَّهَا .

وَالِاسْتِعْرَاقُ : الْاسْتِيْعَابُ . وَأَغْرَقَ فِي
 الشَّيْءِ : جَاوَزَ الْحَدَّ ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَزَعَ
 السَّهْمَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَالثَّارِعَاتِ
 غَرَقًا» ، قَالَ الْفَرَّاءُ : ذَكَرَ أَنَّهَا الْمَلَايِكَةُ
 وَأَنَّ النَّزَعَ نَزَعَ الْأَنْفُسِ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ ،
 وَهُوَ قَوْلُكَ وَالثَّارِعَاتِ إِغْرَاقًا ، كَمَا يُغْرِقُ
 الثَّارِعُ فِي الْقَوْسِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَقُ
 اسْمٌ أُقِيمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ أَعْرَقْتَ
 إِغْرَاقًا . ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ نَزَعَ فِي قَوْسِهِ
 فَأَغْرَقَ ، قَالَ : وَالْإِغْرَاقُ الطَّرْحُ هُوَ أَنْ يَأْعِدَ
 السَّهْمَ مِنْ شِدَّةِ النَّزَعِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَطَرَحَ .
 أَسِيدُ الْعَتَوِيِّ : الْإِغْرَاقُ فِي النَّزَعِ أَنْ يَنْزِعَ
 حَتَّى يُشْرِبَ بِالرِّصَافِ وَيَتَهَيَّأَ إِلَى كَيْدِ
 الْقَوْسِ ، وَرِيًّا قَطَعَ يَدَ الرَّامِي ، قَالَ :
 وَشَرِبَ الْقَوْسَ الرِّصَافَ أَنْ يَأْتِيَ النَّزَعَ عَلَى
 الرِّصَافِ كُلِّهِ إِلَى الْحَدِيدَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا
 لِلْعُلُوِّ وَالْإِفْرَاطِ .

وَاعْتَرَقَ الْفَرَسُ الْحَيْلَ : خَالَطَهَا ثُمَّ
 سَبَقَهَا ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْحَمِيِّ : وَأَنَا عَلَى
 رَجُلِي فَأَعْتَرَقَهَا . يُقَالُ : اعْتَرَقَ الْفَرَسُ
 الْحَيْلَ إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَاعْتَرَقَ
 النَّفْسَ : اسْتِيْعَابَهُ فِي الرَّفِيرِ ، قَالَ اللَّيْثُ :

وَالْفَرَسُ إِذَا خَالَطَ الْحَيْلَ ثُمَّ سَبَقَهَا يُقَالُ
 اعْتَرَقَهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :
 يُعْرِقُ الثَّلْبَ فِي شِرْبِهِ
 صَائِبَ الْحَدِيدَةِ فِي غَيْرِ فِشَلٍ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا أُدْرِي بِمِ جَعَلَ قَوْلُهُ :
 يُعْرِقُ الثَّلْبَ فِي شِرْبِهِ
 حُجَّةً لِقَوْلِهِ اعْتَرَقَ الْحَيْلَ إِذَا سَبَقَهَا ، وَمَعَى
 الْإِغْرَاقِ غَيْرِ مَعَى الْإِغْتِرَاقِ ، وَالْإِغْتِرَاقُ مِثْلُ
 الْاسْتِعْرَاقِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا
 سَبَقَ الْحَيْلَ قَدْ اعْتَرَقَ حَلَبَةَ الْحَيْلِ
 الْمَتَّقَمَةَ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لِبَيْدٍ :

يُعْرِقُ الثَّلْبَ فِي شِرْبِهِ
 قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَعْنِي الْفَرَسَ يَسْبِقُ الثَّلْبَ
 بِحُضْرِهِ فِي شِرْبِهِ ، أَيْ نَشَاطِهِ فَيُخَلِّفُهُ ،
 وَالثَّانِي أَنَّ الثَّلْبَ هُنَا ثَلْبُ الرَّمْعِ فِي
 السَّنَانِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَطْعُنُ بِهِ حَتَّى يُغَيِّبَهُ فِي
 الْمَطْعُونِ لِشِدَّةِ حُضْرِهِ .

وَيُقَالُ : فَلَانَةٌ تَعْتَرِقُ نَظَرَ النَّاسِ ، أَيْ
 تَشْغَلُهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا
 بِحُسْنِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ :

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
 كَأَنَّهَا شَفَتْ وَجْهَهَا نَزَفًا
 قَوْلُهُ تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ يَعْنِي امْرَأَةً تَعْتَرِقُ وَتَسْتَعْرِقُ
 وَاحِدًا ، أَيْ تَسْتَعْرِقُ عَيْنَ النَّاسِ بِالنَّظَرِ
 إِلَيْهَا ، وَهِيَ لَاهِيَةٌ ، أَيْ غَائِلَةٌ ، كَأَنَّهَا شَفَتْ
 وَجْهَهَا نَزَفًا : مَعْنَاهَا أَنَّهَا رَقِيقَةٌ الْمَحَاسِنِ ،
 وَكَانَ دَمُهَا وَدَمَ وَجْهَهَا نَزَفًا ، وَالْمَرْءُ أَحْسَنُ
 مَا تَكُونُ غَيْبًا يَفَاسِهَا ، لِأَنَّهُ دَعَبَ تَهَيَّجُ
 الدِّمِ ، فَصَارَتْ رَقِيقَةً الْمَحَاسِنِ ، وَالطَّرْفُ
 هُنَا : النَّظَرُ لَا الْعَيْنُ ، وَيُقَالُ : طَرَفَ
 يَطْرُفُ طَرَفًا إِذَا نَظَرَ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَسْتَمِيلُ نَظَرَ
 النَّظَّارِ إِلَيْهَا بِحُسْنِهَا وَهِيَ غَيْرُ مُحْتَقِلَةٍ وَلَا
 عَامِدَةٍ لِذَلِكَ ، وَلِكُنْهَا لَاهِيَةٌ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
 ذَلِكَ حُسْنًا

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَجْفَرَ جَنَابَهُ ، وَضَحْمَ
 بَطْنَهُ ، فَاسْتَوْعَبَ الْحِزَامَ حَتَّى ضَاقَ عَثْمًا :
 قَدْ اعْتَرَقَ التَّصْدِيرَ وَالْبَطَانَ وَاسْتَعْرِقَهُ .
 وَالْمَعْرُوقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي تُلْفَى وَلَدَهَا

لتمام أو لغيره، فلا تظار ولا ثعلب، وليست مريّة ولا خلفه.

وأغرورقت عيناه بالدموع: امتلأتا، زاد التهذيب: ولم تفيض، وقال: كذلك قال ابن السكيت. وفي الحديث: فلما رآهم رسول الله ﷺ، احمر وجهه وأغرورقت عيناه، أي غرقتا بالدموع، وهو افغعلت من الغرق.

والغرقة، بالضم: القليل من اللبن، قدر القدر، وقيل: هي الشربة من اللبن، والجمع غرق، قال الشاعر يصف الأبل: تضع وقد ضمنت ضرائها غرقاً

من ناصع اللون حلو الطعام مجهود ورواه ابن القطاع: حلو غير مجهود، والروايتان تصحان، والمجهود: المشتى من الطعام، والمجهود من اللبن الذي أخرج زبد، والرواية الصحيحة: تصبغ وقد ضمنت، وقيل:

إن تُمس في غرقة صلح جاجمه من الأسانق عارى الشوك مجرود ويؤري مبخضود، والأسانق: العرط الذي ذهب وزقه، والصلع: التي أكل رموسها، يقول: هي على قلة رغبها وخيبه غيرة اللبن. أبو عبيد: الغرقة مثل الشربة من اللبن وغيره من الأشربة ومنه الحديث: فتكون أصول السلق غرقة، وفي أخرى: فصارت غرقة، وقد رواه بعضهم بالفاء، أي مما يعرف.

وفي حديث ابن عباس: فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله، أي أضع أعماله الصالحة يا ربك من المعاصي. وفي حديث علي: لقد أغرق في الترع، أي بالغ في الأمر وانتهى فيه، وأصله من ترع القوس ومدّها، ثم استعمل لمن بالغ في كل شيء، وأغرقة الناس: كثروا عليه فغلبوه، وأغرقت السباع كذلك عن ابن الأعرابي: والغريق: طائر.

والغريق: الفشرة المتركة بياض

الغريق: الفشرة المتركة بياض

البيض. النضر: الغريق البياض الذي يوكل. أبو زيد: الغريق الفشرة الفيضة، وغرقات البيضة: خرجت وعليها فشرة رقيقة، وغرقات الدجاجة: فعلت ذلك.

وغرقة البيضة: أزال غرقتها، قال ابن جني: ذهب أبو إسحق إلى أن همزة الغريق زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره، قال: ولست أرى للقضاء زيادة هذه الهمزة

وجهاً من طريق القياس، وذلك أنها ليست بأولى فنقي زيادتها، ولا نجد فيها معنى غرق، اللهم إلا أن يقول إن الغريق يحتوى على جميع ما يخفيه من البيضة وبعترقه، قال: وهذا عندي فيه بعد، ولو جار اعتقاد

مثله على ضعفه لجاز لك أن تعتقد في همزة كزفة أنها زائدة، وتذهب إلى أنها في معنى كرف النجار إذا رفع رأسه لشم البول، وذلك لأن السحاب أبداً كما تراه مرتفع، وهذا مذهب ضعيف، قال أبو منصور: واتفقوا على همزة الغريق، وأن همزته ليست بأصلية.

ولجام مرقق بالفضة، أي محلى، وقيل: هو إذا عمته الحلية، وقد غرق

غوقا. الغريق: قشر البيض الذي تحت القيص قال الفراء: همزته زائدة، لأنه من الغرق، وكذلك الهمزة في الكزفة والطهارة زائدتان.

غوقد. الغرقد: شجر عظام وهو من العضا، واجدته غرقدة وبها سمي الرجل. قال أبو حنيفة: إذا عظمت الموسجة فهي الغرقدة. وقال بعض الرواة: الغرقد من نبات القف. والغرقد: كيار الموسج، وبه سمي بطن الغرقد، لأنه كان فيه غرقد، وقال الشاعر: بيعة منحه به: قاله

الفن ضالاً ناعياً غرقداً يبيعه وفي حديث أشراف الساجدة للغرقد فإنه من شجر اليهود، وفي رواية: إلا

الغرقدة، هو صوب من شجر العضا وشجر الشوك، والغرقدة واحدته، ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة: ببيع الغرقد، لأنه كان فيه غرقد وقطع، قال ابن سيده: وبيع الغرقد مقابر بالمدينة، وربما قيل له الغرقد، قال زهير:

لن الديار عشيتها بالغرقد كالوحي في حجر المسيل المخلد؟

غوقل. غرقلت البيضة: ملرت، والطبخة: أسد ما في جوفها قال الأزهري: الغوقل بياض البيض، بالعين ابن الأعرابي: غرقل إذا صب على رأسه الماء بمرة واحدة.

غوقم. أبو عمرو: الغرقم الحشفة، وأنشد: بعيتك وغفبه إذ رأيت ابن مرنبل يقسبها بقرقم بقرنبل إذا انتشرت حسبتها ذات هضبة

ترمر في الغادها وتردد

غول. الغولة: القلفة. وفي حديث أبي بكر: لأن أحمل علي غلاماً، ركب الخيل على مهرلته أحب إلي من أن أحملك عليه، يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يحتن. وفي حديث طلحة: كان يسور نفسه على غزله، أي يسعى ويحف وهو وصي.

وفي حديث الزبير: أحب صبياننا إلنا الطويل الغولة، إنها أعجب طولها لتمام خلقه والغول: القلف. والأغرل: الألقف. الأحمر: رجل أزعل وأغرل، وهو الألقف. وفي الحديث: يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلاً بهما، أي قلفاً، والأغرل: جمع الأغرل.

وعام أغرل: خصيب. وعيش أغرل: أي واسع. ورجل غرل: مسترحي الخلق، قال العجاج:

لا غَرُلُ الخَلْقِ ولا قَصِيرٌ
ورُمِحَ غَرُلٌ: سَبِيُّ الطَّوْلِ مُفْرَطُهُ ،
وَأَنشَدَ بَيْتَ المَعْجَاجِ أَيْضاً .

وقال ثعلبٌ: الغَزِيلُ والغَزِينُ ما يَبْقَى
مِنَ المَاءِ في الحَوْضِ ، وَالغَدِيرُ الَّذِي تَبَقِيَ
فِيهِ الدَّعَائِمُصُ لا يَبْقَدُ عَلى شَرِبِهِ ، وَكَذَلِكَ
ما يَبْقَى في أَسْفَلِ الفَارُورَةِ مِنَ الثَّقَلِ ؛
وقيل: هُوَ فُغِّلَ ما صُحِبَ بِهِ ؛ وقال
الأَصْمَعِيُّ: الغَزِيلُ أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فَيَبْتِ
عَلى الأَرْضِ ثُمَّ يَنْصَبُ ، فإذا جَفَّ رَأَيْتَ
الطِّينَ رَيقاً قَدْ جَفَّ عَلى وَجهِ الأَرْضِ وَقَدْ
تَشَقَّقَ ؛ وقال أبو زَيْدٍ في كِتابِ المَطَرِ: هُوَ
الطِّينُ يَخِمْهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلى وَجهِ
الأَرْضِ ، رَطْباً كانَ أَوْ يابِساً ، وقيل:
الغَزِيلُ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى في الحَوْضِ .

• غرم • غَرِمَ يَغْرِمُ غَرَمًا وَغَرَمَةً ، وَأَغْرَمَهُ
وَعَرَمَهُ . وَالغَرَمُ: الدَّيْنُ . وَرَجُلٌ غَارِمٌ:
عَلَيْهِ دَيْنٌ . وفي الحَدِيثِ: لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ
إِلَّا لِدَى غَرَمٍ مُفْطَعٍ ، أَى ذى حَاجَةٍ لِإِزِمَةٍ
مِنَ غَرَامَةٍ مُثْقَلَةٍ . وفي الحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ
مِنَ المَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَهُوَ مُضَلَّرٌ وَضِعَ
مَوْضِعَ الإِسْمِ ، وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذَّنُوبِ
وَالْمَعاصِي ؛ وقيل: المَغْرَمُ كالمَغْرَمِ ، وَهُوَ
الدَّيْنُ ، وَيُرِيدُ بِهِ ما اسْتَدِينُ فِيها يَكْرَهُهُ اللهُ ،
أَوْ فِيها يَجُوزُ ، ثُمَّ عَجَزَ عَن أَدائِهِ ، فَأَمَّا دَيْنٌ
اسْتِجَاجٌ إِلَيْهِ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلى أَدائِهِ ، فلا
يُسْتَعَاذُ بِهِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: « وَالغَارِمِينَ
وفي سَبِيلِ اللهِ » قال الرُّجَّاجُ: الغارِمُونَ هُمُ
الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدَّيْنُ في الحَالةِ ، وقيل: هُمُ
الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدَّيْنُ في غيرِ مَعْصِيَةٍ .
وَالغَرَامَةُ: ما يَلْزَمُ أَداءَهُ ، وَكَذَلِكَ المَغْرَمُ
وَالغَرْمُ ، وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدَّيَةَ ، وَأَنشَدَ ابنُ
بَرِيٍّ في الغَرَامَةِ لِلشَّاعِرِ:

دارَ ابنِ عَمَلِكَ بِعَنتِها
تَقضِي بِها عَنتَكَ الغَرَامَةَ
وَالغَرِيمُ: الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الدَّيْنُ جَمِيعاً ، وَالجَمْعُ غَرَماءُ ، قال كَثِيرٌ:

قَضَى كُلُّ ذى دَيْنٍ قَوْلِي غَرِيمَةً
وَعَرَّةٌ مَنطُولٌ مَعْنَى غَرِيمِها
وَالغَرِيمانُ: سِوَاهُ ، المَغْرَمُ وَالغارِمُ .
ويقال: خَذُ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ ما سَتَحَ .
وفي الحَدِيثِ: الدَّيْنُ مُقَضَى ، وَالرَّعِيمُ
غارِمٌ ، لِأَنَّهُ لا زَمَ لِمَا رَعَمَ ، أَى كَفَلَ ، أَوْ
الكَفِيلُ لا زَمَ لأَداءِ ما كَفَلَهُ مَغْرَمُهُ . وفي
حَدِيثٍ آخَرَ: الرَّعِيمُ غارِمٌ ، الرَّعِيمُ
الكَفِيلُ ، وَالغارِمُ الَّذِي يَلْتَرِمُ ما ضَمِنَهُ
وَتَكْفَلُ بِهِ .

وفي الحَدِيثِ في الثَّمَرِ المُعَلَّقِ: فَمَنْ
خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَكَلِمَةُ غَرَامَةٍ مِثْلِيهِ وَالْمَعْرُوفَةُ ؛
قال ابنُ الأَثِيرِ: قيل كانَ هَذا في صَدْرِ
الإِسْلامِ ثُمَّ نَسِخَ ، فَأَنَّهُ لا وَاجِبَ عَلى
مُتَلَفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِن مِثْلِهِ ؛ وقيل: هُوَ عَلى
سَبِيلِ الرَّعِيدِ لِيُتَهَيَّ عَنهُ ؛ وَمِنهُ الحَدِيثُ
الآخَرُ: في ضالَّةِ الإِبِلِ المُكْرَمَةِ غَرَامَتِها
وَمِثْلِها مَعها . وفي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ:
وَالرَّكَاةُ مَعْرَمًا ، أَى يَرى رَبَّ المَالِ أَنْ إِخْرَاجَ
زَكَاتِهِ غَرَامَةً يَغْرِمُها . وَأَمَّا ما حَكَاهُ ثَعْلَبٌ في
خَبَرٍ مِنْ أَنَّهُ لَمَّا قَدَّ بَعْضُ قُرَيْشٍ لِقِضاءِ دَيْنِهِ
أَنَّهُ الغَرَامُ فَفَضَّاهُمُ دَيْنَهُ ؛ قال ابنُ سِيدَةَ:
فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمَعَ غَرِيمًا ، وَهَذا عَرَبِيٌّ لِأَنَّ
فِعْلًا لا يُجْمَعُ عَلى فِعْالٍ ، إِنَّا فَعَّالٌ جَمَعُ
فَاعِلٍ ، قال: وَعِندِي أَنْ غَرَامًا جَمَعُ
مُعْرَمًا ، عَلى طَرِحِ الرَّائِدِ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ فاعِلٍ
مِن قَوْلِكَ عَرَمَهُ ، أَى عَرَمَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
ذَلِكَ مَقُولًا ، قال: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
غارِمٌ عَلى النِّسَبِ ، أَى ذُو إِغْرَامٍ أَوْ
تَغْرِيمٍ ، فَيَكُونُ غَرَامًا جَمْعًا لَهُ ، قال: وَلَمْ
يَقُلْ ثَعْلَبٌ في ذَلِكَ شَيْئاً .

وفي حَدِيثِ جابِرٍ: فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ
غَرَامِهِ في القَضائِي ، قال ابنُ الأَثِيرِ: جَمَعَ
غَرِيمًا كالمَغْرَماءِ ، وَهُمُ أَصْحابُ الدَّيْنِ
قال: وَهُوَ جَمْعُ غَرِيمٍ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ في نِجَالِ
الحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَتَضْرِيْفًا .
وَالغَرَمُ السَّحَابَةُ: أَمَطَرٌ ، قال أبو ذؤَبِيبٍ
يَصِفُ سَحاباً:

وَمَنْ خَرَجَهُ وَاسْتَجِيلَ الرِّيا
بُ مِنْهُ وَغَرَمَ ماءً صَرِيحاً
وَالغَرَامُ: اللِّزَامُ مِنَ العَذابِ ، وَالشَّرُّ
الدَّائِمُ ، وَالْبَلَاءُ وَالْحُبُّ وَالعِشْقُ ، وما لا
يُسْتَطاعُ أَنْ يَنْقَضِيَ مِنْهُ ؛ وقال الرُّجَّاجُ: هُوَ
أَشَدُّ العَذابِ في اللِّقَةِ ، قال اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ:
« إِنَّ عَذابِها كانَ غَرَاماً » ، وقال الطَّرْمَاحُ:
وَيَوْمَ النَّسْرِ وَيَوْمَ الجِفا
رَ كانا عَذاباً وَكانا غَراماً
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: « إِنَّ عَذابِها كانَ
غَراماً » ، أَى مُلِحاً دائِماً مُلازِماً ، وقال أبو
عَبِيدَةَ: أَى هَلَاكاً وَلازِماً لَهُمُ ؛ قال: وَمِنهُ
رَجُلٌ مُغْرَمٌ ، مِنَ الغَرَمِ أَوْ الدَّيْنِ .
وَالغَرَامُ: التَّوَلُّغُ . وَقَدْ أَغْرِمَ بِالشَّيْءِ ،
أَى أَوْلَعَ بِهِ ؛ وقال الأَعشى:

إِنْ يُعاقِبَ يَكُنْ غَراماً وَإِنْ يُعَدَّ
حَطَّ جَرِيلاً فَأَنَّهُ لا يُبالي
وفي حَدِيثِ مُعاذٍ: ضَرَبَهُمُ اللهُ بِذَلِّ
مُعْرَمٍ ، أَى لا زَمَ دائِماً . يُقالُ: فلانٌ سَعْرَمُ
بِكذا ، أَى لا زَمَ لَهُ مُوَلَعٌ بِهِ . اللَّيْثُ مِنَ الغَرَمِ
أَداءُ شَيْءٍ بِلِزْمٍ مِثْلُ كَفالَةِ بَعْرَمِها ، وَالغَرِيمُ
المَلْزَمُ ذَلِكَ . وَأَغْرَمْتُهُ وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى
وَرَجُلٌ مُغْرَمٌ: مُوَلَعٌ بِعِشْقِ النِّساءِ
وغيرِها . وَفَلانٌ مُعْرَمٌ بِكذا ، أَى مُتَبَلِّغٌ بِهِ .
وفي حَدِيثِ عَلى رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَمَنْ لِللَّهِجِ
بِاللُّدَّةِ ، السَّيْسُ القِيادِ لِلشَّهْوَةِ ، أَوْ المَعْرَمُ
بِالجَمْعِ وَالإِدْخارِ؟ وَالغَرَبُ يَقُولُ بِنِ
فَلاناً لِمُعْرَمٍ بِالنِّساءِ إِذا كانَ مُوَلِعاً بِهِنَّ . وَإِنِّي
بِكَ لِمُعْرَمٍ إِذا لَمْ يَضِيرَ عَنهُ
قال: وَنَرى أَنَّ الغَرِيمَ إِنما سُمِّيَ غَرِماً
لِأَنَّهُ يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلِحُّ حَتَّى يَقْبِضَهُ . وَيُقالُ
لِلَّذِي لَهُ المَالُ يَطْلُبُهُ بِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ المَالُ:
غَرِيمٌ ، وَلِلَّذِي عَلَيْهِ المَالُ: غَرِيمٌ . وفي
الحَدِيثِ: الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ عَنْتُهُ وَعَلَيْهِ
غَرْمُهُ ، أَى عَلَيْهِ أَداءُ ما رَهَنَ بِهِ وَفِكاكُهُ .
ابنُ الأَعرابِيِّ: الغَرَمِيُّ المَرْأَةُ
المُضايِضَةُ . وقال أبو عَمْرٍو: غَرَمِي كَلِمَةٌ
تَقولُها العَرَبُ في مَعْنَى اليَمِينِ . يُقالُ: غَرَمِي

وَجَدَّكَ ، كَمَا يُقَالُ أَمَا وَجَدَّكَ ، وَأَنْشَدَ :
غَرَمِي وَجَدَّكَ لَوْ وَجَدْتِ بِهِمْ
كَعَدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا بَعْدِي

• غرمل • الغرْمُولُ : الذَّكْرُ الضَّخْمُ
الرَّخْوُ ، وَقَدْ قِيلَ : الذَّكْرُ مُطْلَقًا ، وَيُقَالُ لَهُ
الْغُرْمُولُ قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ غُرْمَتُهُ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي
زَيْدٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ :
أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غَرَامِيلِ الرَّجَالِ فِي الْحَمَامِ
فَقَالَ : أَخْرَجُونِي ! وَكَانُوا مُحْتَبِينَ مِنْ غَيْرِ
شَكِّ ، وَقِيلَ : الْغُرْمُولُ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ ، قَالَ
بِشْرٌ :
وَحَيْدِي تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَى الرُّقِّ عَلَقَهُ الثَّجَارُ

• غون • الْغُرَيْنُ وَالْغُرَيْلُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ
الْفَارُورَةِ مِنَ الدُّهْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ نُفْلٌ مَا
صُبِغَ بِهِ . وَالْغُرَيْنُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ
الْحَوْضِ وَالْعَدِيرِ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الطَّيْنِ
كَالْغُرَيْلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ نَعْبُ : الْغُرَيْنُ
مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْعَدِيرِ الَّذِي
تَبَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِصُ ، لَا يُقَدَّرُ عَلَى شَرْبِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الطَّيْنُ الَّذِي يَبْقَى هُنَالِكَ ؛
وَقِيلَ : الْغُرَيْنُ ، مِثْلُ الدَّرْزَمِ (١) ، الطَّيْنُ
الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
رَطْبًا أَوْ يَابَسًا ، وَكَذَلِكَ الْغُرَيْلُ ، وَهُوَ مُبْدَلٌ
مِنْهُ لِأَنَّ وَقَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
الْغُرَيْنُ أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فَيَقْبِطَ عَلَى
الْأَرْضِ ، فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ الطَّيْنَ رَقِيقًا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ تَشَقَّقَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :
تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَتْ
غُضُونَهَا إِذَا تَدَانَتْ مِثِي
فَأَنَّمَا أَرَادَ الْغُرَيْنُ فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ ؛ وَالطَّائِفَةُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غُرَيْتَةٌ

وَعُرَّانُ : اسْمٌ وَادٍ ، فَقَالَ مِنْهُ ، كَانَ
(١) قوله : وقيل الغرين مثل
الدرهم . . . في القاموس . أن الغرين في جميع
معانيه كأمير ودرهم . ومثله في الحكمة .

ذَلِكَ يَكْثُرُ فِيهِ . التَّهْلِيلُ : غُرَانٌ مَوْضِعٌ ؛
قَالَ الشَّاعِرُ :

بِعُرَّانٍ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَّتْ بِهِ
نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبَاً وَبَيْنَ شَهَالِ
وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عُرَّانُ : هُوَ بَضْمٌ
الْغَيْنِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ
الْحُدَيْبِيَّةِ ، نَزَلَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي مَسِيرِهِ . وَأَمَّا غُرَابٌ ، بِالْبَاءِ ،
فَجَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ .
وَالْعُرْنُ : ذَكَرَ الْغُرَابُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرَ
الْعُقَاعِي ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْبَةٌ بِذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ
أَعْرَانُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ :
الْعُرْنُ الْعُقَابُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْعُرْنُ ذَكَرَ
الْعُقَابُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :
لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ سُهْمٍ وَعُرْنٍ
وَالسُّهُومُ : الْأَثْنَى مِنْهَا .

• غرنه • أَبُو عَيْبِدٍ : تَثَوَّلَ عَلَى الْقَوْمِ تَثَوَّلًا ،
وَاعْرَنْدُوا اعْرَنْدًا ، وَاعْلَنْتُوا اعْلَنْتًا ، إِذَا
عَلَوْهُ بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ . الْأَضْمَعِيُّ :
اعْرَنْدَاهُ واسْرَنْدَاهُ إِذَا عَلَاهُ ، وَاعْرَنْدَاهُ
وَاعْرَنْدَى عَلَيْهِ وَاعْرَنْدُوا عَلَيْهِ : عَلَوْهُ بِالشَّمِّ
وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ . وَالْمَعْرَنْدِيُّ وَالْمُسْرَنْدِيُّ :
الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ ؛ قَالَ :
قَدْ جَعَلَ الثَّمَّاسُ يَعْرَنْدِي
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِي
قَالَ ابْنُ جَيْشٍ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ رَوِيَهُ
التُّونَ ، وَهُوَ الْوَجْهُ ؛ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ الْبَاءَ ،
وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ؛ فَإِنْ جَعَلْتَ التُّونَ هِيَ الرَّوِيُّ
فَقَدْ أَلَزِمَ الشَّاعِرُ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ غَيْرِ
وَاجِبَةٍ ، وَهِيَ الرَّاءُ وَالتُّونُ وَالدَّالُ وَالْيَاءُ ، أَلَا
تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ مَعَهَا يُعْطِي وَيُزِيحُ
وَيَدْعُونِي وَيَعْرُونِي ؟ وَإِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاءَ
الرَّوِيَّ فَقَدْ أَلَزِمَ فِيهِ خَمْسَةَ أَحْرَفٍ غَيْرِ لَازِمَةٍ
وَهِيَ الرَّاءُ وَالتُّونُ وَالدَّالُ وَالْيَاءُ وَالتُّونُ ، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ الْبَاءَ هِيَ الرَّوِيُّ فَقَدْ
زَالَتْ الْبَاءُ أَنْ تَكُونَ رِدْفًا لِمَعْنَاهَا عَنِ الرَّوِيِّ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، وَكَذَلِكَ لَمَّا كَانَتْ التُّونُ رَوِيًّا

كَانَتْ الْبَاءُ غَيْرَ لَازِمَةٍ ، لِأَنَّ الْوَاوَ يَجُوزُ
مَعَهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ مَعَهَا فِي الْقَوْلَيْنِ
جَمِيعًا يَعْرُونِي وَيَدْعُونِي ؟
أَبُو زَيْدٍ : اعْرَنْدُوا عَلَيْهِ اعْرَنْدًا ، أَيْ
عَلَوْهُ بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ، مِثْلُ اعْلَنْتُوا

• غرنف • الْغُرَيْفُ ، بِكَسْرِ التَّوْنِ (عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) : الْيَاسْمُونُ ؛ وَرَوَى بَيْتَ حَاتِمٍ :
رَوَاءَ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ
يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَذْنَاهُ غُرَيْفُ
وَيُرْوَى غُرَيْفُ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ عَرَفَ .

• غرئق • الْغُرُوقُ : التَّاعِمُ الْمُتَشِيرُ مِنَ
الثَّبَاتِ . أَبُو حَنِيفَةَ : الْغُرُوقُ نَبْتُ يَنْبْتُ فِي
أَصُولِ الْعَوْسَجِ ، وَهُوَ الْعُرَائِقُ أَيْضًا ؛ قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

وَلَا زَالَ يُسْقَى سِدْرُهُ وَغُرَائِقُهُ
وَالْغُرُوقُ وَالْغُرَيْتُ وَالْغُرَيْتُ وَالْغُرَيْتُ
وَالْغُرَيْنَاقُ وَالْعُرَائِقُ وَالْعُرُونُ ، كُلُّهُ : الْأَبْيَضُ
الشَّابُّ التَّاعِمُ الْحَبِيلُ ؛ قَالَ :
إِذْ أَنْتَ غُرَيْنَاقُ الشَّابِّ مِيَالِ
ذُو دَائِتَيْنِ يَتَفَجَّانِ السَّرِيَالِ
اسْتِعَارَ الدَّائِتَيْنِ لِلرَّجُلِ ، وَإِنَّمَا هُمَا لِلثَّاقَةِ
وَالْحَبِيلِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى غُرُونِي مِنْ قَرْنَيْهِ يَتَشَحَّطُ فِي
دَمِي ، أَيْ شَابُّ نَاعِمٍ . وَشَابُّ غُرَائِقُ :
تَامٌ ، وَشَابُّ غُرَائِقُ ؛ قَالَ :
أَلَا إِنْ تَطَلَّبَ الصَّبَا مِنْكَ صِلَةٌ
وَقَدْ فَاتَ رَيْعَانُ الشَّابِّ الْغُرَائِقُ
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيَّ :
أَلَا إِنْ تَطَلَّبِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ
وَأَمْرَةٌ غُرَائِقَةٌ وَغُرَائِقُ : شَابَّةٌ مُنْتَلِكَةٌ ؛
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قُلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ :
عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَالْمَشَارِقِ
وَاللَّهُوَ عِنْدَ بَادِنِ غُرَائِقِ
وَالْعُرَائِقَةُ : الرَّجَالُ الشَّابُّ ، وَيُقَالُ
لِلشَّابِّ نَفْسِهِ الْغُرَائِقُ وَالْغُرُوقُ .

وَالغُرَانِقُ : الَّذِي فِي أَصْلِ العَوْسَجِ ، وَهُوَ لَيِّنُ الثَّيَابِ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ) وَكَذَلِكَ الغُرَانِقُ .
وَالغُرُنُوقُ وَالغُرَيْنِقُ ، بِضَمِّ العَيْنِ وَفَتْحِ الثَّوْنِ : طَائِرٌ أبيضٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدٌ مِنْ طَيْرِ المَاءِ طَوِيلُ العُنُقِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الهَدَلِيُّ يَصِفُ عَوَاصِمًا :
أَجَارَ ابْنَا لُجَّةَ بَعْدَ لُجَّةِ
أَزَلُ كَغُرَيْنِقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ
أَزَلُ : أَرْسَحُ ، وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحَلٍ ، وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ ، وَعَمُوجُ : يَتَمَجُّ وَيَلْتَوِي ، وَإِذَا وَصِفَ بِهَا الرَّجُلُ فَوَاجِدُهُمُ غُرَيْنِقٌ وَغُرُنُوقٌ ، بِكسْرِ العَيْنِ وَفَتْحِ الثَّوْنِ فِيهَا ، وَغُرُنُوقٌ ، بِالضَّمِّ ، وَغُرَانِقٌ : وَهُوَ الشَّابُّ النَّاعِمُ ، وَالجَمْعُ الغُرَانِقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالغُرَانِقُ وَالغُرَانِقَةُ .

أَبُو عَمْرٍو : الغُرُنُوقُ طَيْرٌ أبيضٌ مِنْ طَيْرِ المَاءِ ؛ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ جَنَابَتَهُ لَمَّا أتَى بِهِ الوَادِي أقبَلَ طَائِرٌ أبيضٌ غُرُنُوقٌ كَأَنَّهُ قَبِيْطَةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ . قَالَ : فَرَمَقْتُهُ فَلَمْ أَرَهُ خَرَجَ حَتَّى دُفِنَ .
الأَضْمَعِيُّ : الغُرَيْنِقُ الكُرْحِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ طَائِرٌ طَوِيلُ القَوَائِمِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : الغُرَانِقُ طَيْرٌ مِثْلُ الكُرْحِيِّ ، وَاحِدُهَا غُرُنُوقٌ ؛ وَأَنشَدَ :

أَوْ طَعَمَ غَادِيَةَ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ
مِنْ سَاكِبِ المُرْزَنِ يَجْرِي فِي الغُرَانِقِ
أَرَادَ بِذِي حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عَرَقٌ ، وَقَوْلُهُ مِنْ سَاكِبِ المُرْزَنِ ، أَيْ مِمَّا كَانَ سَاكِبًا مِنَ المُرْزَنِ ، وَقَوْلُهُ يَجْرِي فِي الغُرَانِقِ أَيْ يَجْرِي مَعَ الغُرَانِقِ ، فَأَقَامَ فِي مَقَامِ مَعَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُ الغُرَانِقِ غُرَيْنِقٌ وَغُرَانِقٌ . وَفِي الحَدِيثِ : بَلَكَ الغُرَانِقُ العُلَا ، هِيَ الأَضْنَامُ ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ الذُّكُورُ مِنَ طَيْرِ المَاءِ . ابْنُ الأَثَبَارِيِّ : الغُرَانِقُ الذُّكُورُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَاحِدُهَا غُرُنُوقٌ وَغُرَيْنِقٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِيبَاضِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الكُرْحِيُّ ، وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الأَضْنَامَ تُقَرِّبُهُمْ مِنَ اللهِ عَزَّ

وَجَلَّ ، وَتَشَفَّعَ لَهُمْ إِلَيْهِ ، فَشَبَّهَتْ بِالطَّيْرِ الَّتِي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ ؛ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الغُرَانِقُ فِي الحَدِيثِ جَمْعُ الغُرَانِقِ وَهُوَ الحَسَنُ ، يُقَالُ : غُرَانِقٌ وَغُرَانِقٌ وَغُرَانِقٌ ؛ قَالَ : وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ لَا يُفْرَقُ بَيْنَ وَاحِدِهَا وَجَمْعِهَا إِلَّا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : فَمِنْهَا عُدَاظِرٌ وَعُدَاظِرٌ ، وَغُرَاعِرٌ اسْمُ المَلِكِ وَغُرَاعِرٌ ، وَقُنَاقِنٌ لِلْمُهَنْدِسِ ، جَمْعُهُ قُنَاقِنٌ ، وَعُجَاهِرِنٌ لِلغُرُوسِ وَجَمْعُهُ عُجَاهِرِنٌ ، وَقَبَاقِبٌ لِلعَامِ الثَّلَاثِ (١) وَجَمْعُهُ قَبَاقِبٌ . وَقَالَ شَمِيرٌ : لِمَةُ غُرَانِقَةٌ وَغُرَانِقِيَّةٌ وَهِيَ النَّاعِمَةُ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ ؛ وَقَالَ : الغُرَانِقُ الشَّابُّ الحَسَنُ الشَّعْرِ الجَمِيلُ النَّاعِمُ ، وَهُوَ الغُرُنُوقُ وَالغُرُنَاقُ وَالغُرُنُوقُ ، وَجَمْعُهُ غُرَانِقٌ وَغُرَانِقَةٌ ؛ وَأَنشَدَ :

قَلَى الفَتَاةَ مَفَارِقَ الغُرِنَاقِ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : وَذَكَرَ سَبِيحُوهُ الغُرَيْنِقُ فِي بَنَاتِ الأَرَبِيَّةِ ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الثَّوْنَ فِيهِ أَصْلٌ لَا زَائِدَةٌ ؛ فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ : مِنْ أَيْنَ لَهُ ذَلِكَ وَلَا تَطْيِرُ لَهُ مِنْ أَصُولِ بَنَاتِ الأَرَبِيَّةِ يُقَابَلُهَا ، وَمَا أَتَكَرَّتْ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةٌ لَمَّا لَمْ تَجِدْ لَهَا أَصْلًا يُقَابَلُهَا كَمَا قُلْنَا فِي خَشْتَعِيَّةٍ وَكَنْهَبِلٍ وَعُنْضَلٍ وَعُنْطَبٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَزِدْ فِي الجَوَابِ عَلَيَّ أَنْ قَالَ :

إِنَّهُ قَدْ أَحَقَّ بِهِ العَلْيِيُّ ، وَالأَلْحَاقُ لَا يُوجَدُ إِلَّا بِالأَصُولِ ، وَهَذِهِ دَعْوَى عَارِيَّةٍ مِنَ الدَّلِيلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ العَلْيِيَّ وَزَنَّهُ فُعَيْلٌ وَعَيْثُهُ مُضَعَّفَةٌ ؛ وَتَضْعِيفُ العَيْنِ لَا يُوجَدُ لِلإِلْحَاقِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَلْفٍ وَإِمَامَةٍ وَسِكِّينٍ وَكَلَابٍ ؟ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ بِمُلْحَقٍ ، لِأَنَّ الإِلْحَاقَ لَا يَكُونُ مِنْ لَفْظِ العَيْنِ ، وَالعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ تَضْعِيفِ العَيْنِ إِنَّمَا هُوَ لِفْعَلٍ ، نَحْوُ قَطَعَ وَكَسَرَ ، فَهُوَ فِي الفِعْلِ مُفِيدٌ لِلْمَعْنَى ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَسْمَاءِ نَحْوِ سِكِّينٍ وَخِمِيرٍ وَشَرَابٍ وَقَطَاعٍ ، أَيْ يَكْتَسِبُ ذَلِكَ مِنْهُ . وَهِيَ ، فَلَمَّا كَانَ أَصْلُ تَضْعِيفِ

(١) قوله : للعالم الثالث ، أي ثالث العام الذي أنت فيه .

العَيْنِ إِنَّمَا هُوَ لِفِعْلٍ عَلَيَّ التَّكْثِيرُ لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ يُجْعَلَ لِلإِلْحَاقِ ، وَذَلِكَ أَنَّ العَيْنِيَّةَ بِمُفِيدِ المَعْنَى عِنْدَ العَرَبِ أَقْوَى مِنَ العَيْنِيَّةِ بِالمُلْحَقِ ، لِأَنَّ صِنَاعَةَ الإِلْحَاقِ لَفْظِيَّةٌ لَا مَعْنَوِيَّةٌ ، فَهَذَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ العَلْيِيُّ مُلْحَقًا بِغُرَيْنِقٍ ، وَإِذَا بَطَلَ ذَلِكَ احتِجَازُ كَوْنِ الثَّوْنِ أَصْلًا إِلَى دَلِيلِ ، وَإِلَّا كَانَتْ زَائِدَةٌ ، قَالَ : وَالقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ هَذِهِ الثَّوْنَ قَدْ بَيَّنَّتْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَنِّي تَصَرَّفْتُ ثَبَاتَ بَقِيَّةِ أَصُولِ الكَلِمَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ غُرَيْنِقٌ وَغُرَيْنِقٌ وَغُرُنُوقٌ وَغُرَانِقٌ وَغُرُونِقٌ ، وَبَيَّنَّتْ أَيْضًا فِي التَّكْسِيرِ فَقَالُوا غُرَانِقٌ وَغُرَانِقَةٌ ، فَلَمَّا بَيَّنَّتْ الثَّوْنَ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ كَلَّمَا ثَبَاتَ بَقِيَّةِ أَصُولِ الكَلِمَةِ حِكْمًا بِكَوْنِهَا أَصْلًا ، وَقَوْلُ جُنَادَةَ بْنِ عَامِرٍ :

بِذِي رَيْدٍ نَحَالُ الإِثْرَ فِيهِ
مَدَبٌ غُرَانِقٍ خَاصَتْ نِفَاعًا
أَرَادَ غُرَانِقٌ فَحَدَفَ .
ابْنُ شَمِيلٍ : الغُرُنُوقُ الحُضَلَةُ المُتَمَكِّلَةُ مِنَ الشَّعْرِ . ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : جَذَبَ غُرُنُوقُهُ ، وَهِيَ نَاصِيئَتُهُ ، وَجَذَبَ نَعْرُوقُهُ ، وَهِيَ شَعْرُ قَفَاهُ .

• غَوْه • غِرَةٌ بِهِ : كَغَرِي .

• غِرَاءُ • الغِرَاءُ : الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ اللُّثْمُ يَكُونُ مِنَ السَّمَكِ ، إِذَا فَتَحْتَ العَيْنَ قَصَّرْتَ ، وَإِنْ كَسَّرْتَ مَدَدْتَ ، تَقُولُ مِنْهُ : غِرَوْتُ الجِلْدَ ، أَيْ اللِّصْقَةَ بِالغِرَاءِ . وَغِرَا السَّمْنُ قَلْبُهُ يَغِرُوهُ غِرَوًا : لَصِقَ بِهِ وَعَطَاهُ . وَفِي حَدِيثِ الفَرَعِ : لَا تَذْبَحُهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَلْصَقْ لَحْمُهَا ، فَيُلْصِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضِ كَالغِرَاءِ ؛ قَالَ : الغِرَاءُ بِالمَدِّ وَالْقَصْرِ ، هُوَ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ الأَشْيَاءَ ، وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الجُلُودِ وَالسَّمَكِ . وَمِنْهُ الحَدِيثُ : فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ ، وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوا غِرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَهِيَ بِالفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، النِّقْطَةُ مِنَ الغِرَاءِ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي الغِرَاءِ . وَفِي الحَدِيثِ : بَيَّنَّتْ

رأسه يغسل أو يفرغ. وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي: فكأنها يعرى في صدري، أي يلمصني به. يقال: غرى هذا الحديث في صدري، بالكسر، يعرى، بالفتح، كأنه الصيق بالغراء.

وغرى بالشئ يعرى غراً وعرأ: أولع به، وكذلك أغرى به إغراءً وعرأه وعرى وأغراه به لا غير، والاسم العروى، وقيل: الاسم الغراء، بالفتح والمد. وحكى أبو عبيد: غارت بين الشيتين غراء إذا وآيت؛ ومنه قول كثير:

إذا قلت: أسلو غارت العين بالبكاء

غراء ومدتها مدماع حقل قال: وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غراء. وغرى به غرأة، فهو غرى: لرق به ولزمه (عن اللخاني). وفي حديث جابر: فلما رأوه أغروا بي تلك الساعة، أي لجأوا في مطابتي والحواء.

وغيرته أغاربه مغارة وغراء إذا لاجتته؛ وقال في بيت كثير:

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكاء

غراء ومدتها مدماع حقل قال: هو من غارت. وقال خالد بن كلثوم: غارت بين اثنين، وعاديت بين اثنين أي وآيت، وأنشد أيضاً بيت كثير. ويقال: غارت فاعلت من الولاء. وقال أبو عبيدة: هي فاعلت من غريت به أغرى غراء.

وأغرى بينهم العداوة: ألقاها كأنه الرقها بهم، والاسم الغرأة.

والإغراء: الإيساد. وقد أغرى الكلب بالصيد، وهو منه لأنه لئاق، وأغريت الكلب إذا آسده وأرشته، وغريت به غراء، أي أولعت وغريت به غرأة؛ قال الحارث:

لا نجلنا على غراتك إنا

قبل ما قد وشى بنا الأعداء أي على إغرائك بنا إغراءً وعرأه. وهو يُعاريه

ويؤاربه ويأريه ويؤاربه ويؤاربه، قال الهذلي:

ولا بالدلاء له نازع

يُعاري أخاه إذا ما نهاه وعرأ الشئ عرأً وعرأه: طلاه. وقوس معرأة ومعرئة، يبيت الأخيرة على غرئت، وإلا فاضلة الواو، وكذلك السهم. ويقال: عروت السهم وعرثته، بالواو والياء، أعرؤه وأعريه. وهو سهم معر أو معرى؛ قال أوس:

لأسهمه غارٍ وبارٍ وراصف

وفي المثل: أدرختي ولو بأحد المعروين؛ قيل: يعنى بالمعروين السهم والرثم (عن أبي علي في البصريات)؛ وقيل: بأحد السهمين. وقال ثعلب: أدرختي بسهم أو برثم. قال الأزهرى: ومن أمثالهم أنزلني ولو بأحد المعروين، (حكاه المفضل)، أي بأحد السهمين، قال: وذلك أن رجلاً ركب بعيراً صعباً فتحم به، فاستغاث بصاحب له معه سهان فقال: أنزلني ولو بأحد المعروين؛ قال ابن برى: يضرب مثلاً في السرعة والتعجيل بالإغارة ولو بأحد السهمين المكسورين، وقيل: بل الذي لم يجف عليه الغراء والغراء: ما طلى به.

قال بعضهم: عرى السرج، مقصور مفتوح الأول، فإذا كسرت مددته. وقال أبو حنيفة: قوم يفتحون القرا فيقصرونه وليست بالجيذة.

والعري: صنع أحمر، كأنه يعرى، به؛ قال:

كأنها جيئة عرى

الليث: الغراء ما عرئت به شيئاً ما دام لوناً واحداً. ويقال أيضاً: أعرثته، ويقال:

مطلى معرى، بالتشديد. والعري: حسن كان طلى بدم؛ أنشد ثعلب:

كعري أجسدت رأسي

فرع بين رئاسٍ وحام

أبو سعيد: العري نصب كان يذبح عليه الثلك، وأنشد البيت. والعري: مقصور:

الحسن. والعري: الحسن من الرجال وغيرهم، وفي التهذيب: الحسن الوجه؛ وأنشد ابن برى للأعشى:

وتبسم عن مها شيم عرى

إذا نعطى المفضل يستريد وكل بناء حسن عرى، والعريان المشهوران بالكوفة منه؛ (حكاه سيوتيه)؛ أنشد ثعلب:

لو كان شئ له الأبيد على

طول الزمان لما باد العريان قال ابن برى: وأنشد ثعلب:

لو كان شئ أبي الأبيد على

طول الزمان لما باد العريان قال: وهما بناءان طويان، يقال لها قبر مالك وعقيل تديمي جليمة الأبرش، وسُميا العريين لأن الثمان بن المنذر كان يُعربها بدم من يفتله في يوم بوسه؛ قال خطام المجاشعي:

أهل عرفت الدار بالعريين؟

لم يبق من أي بها يحلين غير خطام ورماد كتفين وصاليات ككما يوتفين

والعرو: موضع؛ قال عروة بن الزرد:

وبالعرو والغراء منها منازل

وحول الصفا من أهلها متدور والعري والعري: موضع (عن ابن الأعرابي)، وأنشد:

أعرك يا موصول منها نالة

ويقل بأشناف العري ثوان؟ أراد ثوام فأبدل.

والعرا: ولد البقرة، وفي التهذيب: البقرة الوحشية؛ قال الغراء: ويكتب بالألف، وثبته غروان، وجمعه أغراء.

ويقال للحوار أول ما يولد: غراً أيضاً. ابن شميل: العرا مقصور، هو الولد الرطب جداً. وكل مولود غراً حتى يشتد لحمه.

يَقَالُ : أَيَكَلِمُنِي فَلَانٌ وَهُوَ غَرَأٌ وَغَرَسٌ لِلصَّبِيِّ إِذَا
وَالغَرَوُ : العَجَبُ . وَلَا غَرَوُ وَلَا غَرَوِي ،
أَيُّ لَا عَجَبَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :
فَلَا غَرَوُ إِلَّا جَارَتِي وَسَوَالَهَا :
أَلَا أَهْلٌ لَنَا أَهْلٌ سَأَلْتُكَ كَذَلِكَ ؟
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا غَرَوُ إِلَّا أَكَلْتُ
بِهَمْطِطَةٍ ، الغَرَوُ : العَجَبُ . وَغَرَوْتُ أَيُّ
عَجِبْتُ .
وَرَجُلٌ غَرَاءٌ : لَا دَابَّةَ لَهُ ، قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ :

بَلْ لَفَطْتَ كُلَّ غِرَاءٍ مُعْظَمِ
وَعَرِي العِدُّ : بَرْدٌ مَاوَةٌ ، وَرَوِي بَيْتُ
عَمْرُو بْنِ كُلثُومٍ :
كَانَ مَثْوَنُهُنَّ مَثْوُونٌ عِدٌّ
تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ إِذَا غَرِينَا
وَعَرِي فَلَانٌ إِذَا تَادَى فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ
مِنَ الوَاوِ .

• غزود^(١) : الغَزِيدُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .
وَالغَزِيدُ : النَّاعِمُ اللَّبْنِ الرَّطْبُ مِنَ الثِّبَاتِ ،
قَالَ :

هَرَّ الصَّبَا نَاعِمٌ ضَالِوُ غَزِيدَا
قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الغَزِيدَ الشَّدِيدَ
الصَّوْتِ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ غَزِيدًا ، بِالرَّاءِ ،
مِنْ عَرَدَ تَعْرِيدًا . وَالغَزِيدُ مِنَ الثِّبَاتِ :
النَّاعِمُ ، لَيْسَ بِمُنْكَرٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : غَضُنٌ
سَرَعَرَعٌ وَغَزِيدٌ وَخَرَعُوبٌ : نَاعِمٌ .

• غزود • الغَزَارَةُ : الكَثْرَةُ ، وَقَدْ غَزَرَ
الشَّيْءُ ، بِالضَّمِّ ، يَغْزُرُ ، فَهُوَ غَزِيرٌ . ابْنُ
سَيِّدَةَ : الغَزِيرُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَرْضٌ
مَغْزُورَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ الدَّرُّ . وَالغَزِيرَةُ

(١) في القاموس مع شرحه الغزيد كحزم
قال الليث : هو الشديد الصوت ، أو هو تصحيف
غريد بالراء . قال الأزهري : لا أعرف الغزيد
الشديد الصوت : قال وأحسبه غريداً أو غريداً ،
بالراء ، من عرَد تعريداً . اه بتصرف .

مِنَ الأيْلِ وَالشَّاءِ وَغَيْرِهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ :
الكَثِيرَةُ الدَّرُّ . وَغَزَرَتِ البَاشِيَةُ عَنِ الكَلْبِ :
دَرَّتِ البَانِهَا . وَهَذَا الرَّعْيُ مُغْزَرَةٌ لِلبَنِ : يَغْزُرُ
عَلَيْهِ اللَّبْنُ . وَالْمَغْزَرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّبَاتِ ،
يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَرَقَ الحَرْفِ ، غُبْرٌ صِغَارٌ ، وَلَهَا
زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ شَبِيهَةٌ بِالجُنَّارِ ، وَهِيَ تُعْجَبُ
البَقَرُ جَدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ رَبِيعَةٌ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ غَزْرِ البَاشِيَةِ عَلَيْهَا (حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ) . اللَّيْثُ : غَزَرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ كَثُرَ
لَبْنُهَا ، فَهِيَ تَغْزُرُ غَزَارَةً ، وَهِيَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةٌ
اللَّبَنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنِ
بَكِيَّةً كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً ، أَي كَثِيرَةَ اللَّبَنِ . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : هَلْ يَبِيْتُ لَكُمْ العَدُوُّ
حَلَبَ شَاةٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَأَرْبَعُ شَيَاءٍ
غَزِيرٌ ، هِيَ جَمْعُ غَزِيرَةٍ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ ، قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَعْرُوفُ
بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ وَالتَّرَائِينِ جَمْعُ غَزُوزٍ ، وَقَدْ
مَضَى ذِكْرُهُ ، وَمَطَرٌ غَزِيرٌ ، وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ
وَعَيْنُ غَزِيرَةَ المَاءِ . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَيُقَالُ
نَاقَةٌ ذَاتُ غَزِيرٍ ، أَي ذَاتُ غَزَارَةٍ وَكَثْرَةِ
اللَّبَنِ .

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المُعَاوَرَةُ أَنْ يُهْدَى
الرَّجُلُ شَيْئًا تَأْفِهُ لآخرٍ لِيضَاعِفَهُ بِهَا . وَقَالَ
بَعْضُ التَّابِعِينَ : العَجَابُ المُسْتَعْرَبُ يَنَابُ مِنْ
هَيْبَتِهِ ، المُسْتَعْرَبُ : الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا
يُعْطَى ، وَهِيَ المُعَاوَرَةُ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ
الغَرِيبَ الَّذِي لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ إِذَا أَهْدَى
لَكَ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَنَابُ مِنْ
هَدِيَّتِهِ ، أَي أَعْطَى فِي مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ .
وَاسْتَعْرَبَ : طَلَبَ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ . وَبَثَرَ
غَزِيرَةً : كَثِيرَةَ المَاءِ ، وَكَذَلِكَ عَيْنُ المَاءِ
وَالدَّمْعِ ، وَالجَمْعُ غَزَارٌ ، وَقَدْ غَزَرَتِ غَزَارَةً
وَعَزْرًا وَعَزْرًا ، وَقِيلَ : الغَزْرُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ
المَصْدَرُ ، وَالعَزْرُ الإِسْمُ مِثْلُ المُضَرَّبِ .

وَالغَزْرُ لِغَزْرَاتِ غَزِيرَةٍ وَأَعْرَبُ
القَوْمُ : غَزَرَتِ بِلَيْطِهِمْ وَشَاوَهُمْ وَكَثُرَتْ
البَانِهَا ، وَنَوْبٌ غَزَارٌ ، وَالجَمْعُ غَزْرٌ ، مِثْلُ
جَوْنٍ وَجَوْنٍ وَأَذُنٌ حَشْرٌ وَأَذَانٌ حُشْرٌ . وَقَوْمٌ

مَغْزَرٌ لَهُمْ : غَزَرَتْ إِبِلُهُمْ أَوْ البَانِهُمُ .
وَالغَزِيرُ : أَنْ تَدْعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبِنُ النَّاقَةِ .
وَعَزْرَانٌ : مَوْضِعٌ .

• غرز • أَعْرَزَتِ البَقَرَةُ ، وَهِيَ مُعْزٌ إِذَا عَسُرَ
حَمْلُهَا ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ أَعْرَزَتْ (١)
فَهِى مُعْزٌ ، مِنْ ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ ، أَي مِنْ
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، فَعَزْرًا إِذَا قَلَّتْ مِنْهُ أَعْرَزَتْ
حَصَلَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ ، وَإِذَا قَلَّتْ مِنْ
الْقَوْلِ قَلَّتْ حَصَلَ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ ، فَهَدَاهِ مِنْ
ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ ، وَأَعْرَزَتْ وَمَا أَشْبَهُهُ مِنْ ذَوَاتِ
الأَرْبَعَةِ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا ،
فَأَسْتَخَّرَ تَنَاجُحًا : قَدْ أَعْرَزَتْ ، فَهِى مُعْزٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

وَالحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُعْزِي
أَرَادَ بَطْءَ إِقْلَاعِ الحَرْبِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
بِلَحْيَتِيهِ صَكَ المُعْزِيَاتِ الرُّوَاكِدِ
شَمِيرٌ : أَعْرَزَتِ الشَّجَرَةَ إِغْرَازًا ، فَهِى مُعْزٌ
إِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا وَالتَّقَتْ .

أَبُو عَمْرٍو : الغَزْرُ الحُصُوصِيَّةُ ، تَقُولُ
العَرَبُ : قَدْ غَزَرَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَاعْتَرَبَهُ وَاعْتَرَى
بِهِ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

فَمَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتِزَارًا
فَأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ يَدًا وَشَامَا
قَالَ أَبُو العَبَّاسِ : مَنْ شَرَطُ هَهُنَا ،
وَيَعْصِبُ : يَلْزَمُ . بِلَيْتِهِ : بِقَرَابَتِهِ . اغْتِزَارًا
أَي اخْتِصَاصًا . وَالبِدُّ هَهُنَا : يُرِيدُ اليَمْنَ ،
قَالَ : مَعْنَاهُ مَنْ يَلْزَمُ يَبْرَهُ أَهْلَ بَيْتِهِ فَأَنَّكَ قَدْ
مَلَأْتَ بِمَعْرُوفِكَ مِنَ اليَمَنِ إِلَى الشَّامِ .
وَالغَزْرُ : الشَّدَقُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
وَالرَّاءُ لَعْنَةٌ .

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الغَزْرَانِ الشَّدَقَانِ ،
(٢) قوله : « الصواب أعزت إلخ » أي
فيكون من الممثل ، واقتصر الجوهري على ذكره في
الممثل ، وقد ذكره القاموس في الممثل والصحيح
معاً .

واحدُها غَزْرٌ وفي الحديث: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
يَجْلِسَانِ عَلَى نَاجِدِي الرَّجُلِ، يَكْتُبَانِ خَيْرَهُ
وشره، وَيَسْتَمِدَّانِ مِنْ غَزْوِهِ؛ الغَزْوَانِ،
بِالضَّمِّ والتشديد: الشَّدَقَانِ، الواحدُ غَزْرٌ.
وفي حديث الأحنف (١) شربة من ماء
الغزير، بِضَمِّ الغَيْنِ وفتح الرَّايِ الأولى:
ماء قُرْبِ الهامة.

وَعَزَّةٌ: موضع بِمَشَارِفِ الشَّامِ بِهَا قَبْرُ
هَاشِمِ حَدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وجاء في الشعرِ
عَزَاتٌ وَعَزَاةٌ كَأَذْرَعَاتٍ وَأَذْرَعَاةٍ وَعَانَاتٍ
وعاناةٍ، وأنشد ابن الأعرابي:
ميتُ بِرَدْمَانَ وميتُ بِسَلْدِ
جانٍ وميتُ عِنْدَ عَزَاتِ
قال الأزهري: ورأيتُ بِالسُّودَةِ فِي دِيَارِ سَعْدِ
ابنِ زَيْدٍ مَنَاءَ رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا عَزَّةٌ، وفيها
أحساءٌ جَمَّةٌ.
والغَزْرُ: جنسٌ مِنَ التَّرَايِ.

• غزول. غَزَلَتْ المرأةُ القُطْنَ وَالنَّكَّانَ
وغيرها تَغزِلُهُ غَزْلًا، وَكَذَلِكَ اغْتَزَلَتْهُ، وهي
تَغزِلُ بِالْمَعزُولِ، ونِسْوَةٌ غَزْلٌ غَوَازِلُ، قال
جندبُ بنُ المُنْثَرِ الحارثي:
كانَهُ بِالصَّحْحِ حَافِئِ الأَنْجَلِ
قُطْنٌ سُحَامٌ بِأَيْدِي غَزُولِ
على أَنَّ الغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرَّجَالِ، لِأَنَّ
قُطْلًا فِي جَمْعٍ فاعِلٍ مِنَ المُنْذَرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
جَمْعٍ فاعِلَةٌ. وَالغَزْلُ أَيْضًا: المَعزُولُ.
وَالغَزْلُ: ما تَغزِلُهُ مُذَكَّرٌ، وَالجَمْعُ غَزُولٌ؛
قال ابنُ سيدة: وَسَمَى سَبِيؤُهُ ما تَنْسِجُهُ
الْمَتَكَبِّوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ العَجَّاجِ:

كَأَنَّ نَسِجَ المَتَكَبِّوتِ المُرْمَلِ
الغَزْلُ مُذَكَّرٌ وَالْمَتَكَبِّوتُ أُنْثَى، كَذَا قال:
الغَزْلُ مُذَكَّرٌ وَأَضْرَبَ عَن ذِكْرِ النِّسْجِ الَّذِي
فِي شِعْرِ العَجَّاجِ؛ واستعمل أبو النجم الغَزْلَ

(١) قوله: «وفي حديث الأحنف الخ»
عبارة باقوت: وقيل للأحنف بن قيس لما احتضر.
ما تسمى؟ قال: شربة من ماء الغزير، وهو ماء ممر.
وكان موته بالكوفة والفرات تجاره.

فِي الجَبَلِ (٢) فَقَالَ:

يَنْفِشُ مِنْهُ المَوْتُ ما لا تَغزِلُهُ
واسمٌ ما تَغزِلُ بِهِ المَرْأَةُ المِعزُولَ وَالْمِعزُولُ
وَالْمِعزُولُ، تَمِيمٌ تَكْسِرُ المِيمَ، وَقَيْسُ
تَضْمُّها، وَالأخيرةُ أَقْلها، وَالأصلُ الضَّمُّ،
وَإِنَّا هُوَ مِنْ أَعْزَلَ، أَي أَدِيرُ وَقِيلَ. وَأَعْزَلَتْ
المَرْأَةُ: أَدَارَتْ المِعزُولَ؛ قال الشاعر:

مِنَ السَّيْلِ وَالنَّعْمَاءِ فَلَكُمَا مِعزُولُ
قال الفراء: وَقَدْ اسْتَقْلَقَتْ العَرَبُ الضَّمَّةَ
فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِيمَها، وَأَصْلُها الضَّمُّ،
مِنَ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِصْحَدٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ
وَمِعزُولٌ، لِأَنَّها فِي المَعنى أُخِذَتْ مِنْ
أَصْحَفَ أَي جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ، وَكَذَلِكَ
المِعزُولُ إِنَّا هُوَ مِنْ أَعْزَلَ أَي قِيلَ وَأَدِيرُ فَهُوَ
مِعزُولٌ، وَفِي كِتابِ لِقَومٍ مِنَ اليَهُودِ: عَلَيْكُمْ
كَذا وَكَذا وَرَبِعُ المِعزُولِ، أَي رَبِعُ ما غَزَلَ
نِسائُكُمْ، قال ابنُ الأثير: هُوَ بِالنَّكْسِرِ
الآلَةُ، وَبِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الغَزْلِ، وَبِالضَّمِّ
ما يُجْعَلُ فِيهِ الغَزْلُ؛ وَقِيلَ: هُوَ حُكْمٌ خَصَّ
بِهِ هؤُلاءِ.

وَالْمِعزُولُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ؛ قال ابنُ
سيدة: أَرأَهُ شَبَهُ بِالْمِعزُولِ لِذِقَّتِهِ؛ قال:
حَكَى ذَلِكَ الحِرْماءِيُّ؛ وَأَنشَدَ:
وقال اللواتي كُنَّ فِيها يَلْمَنَنِي
لَعَلَّ الهوى يَوْمَ المِعزُولِ قاتِلُهُ
وَالغَزْلُ: حَدِيثُ الفَيَّانِ وَالْفَتَيَّاتِ. ابنُ
سيدة: الغَزْلُ الهوى مَعَ النِّساءِ، وَكَذَلِكَ
المِعزُولُ؛ قال:

تَقُولُ لِي العَبْرِيُّ المُصابُ حَليلُها
أيا مالِكِ! هلْ فِي الطَّعائِنِ مِعزُولُ؟
ومُعازَلَتُهُنَّ: مُحادَثَتُهُنَّ وَمُراوَدَتُهُنَّ،
وقَدْ غازَلُها، وَالنَّعزُولُ: التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ؛
وَأَنشَدَ:

صَلَبُ العَصا جافٍ عَنِ التَّعزُولِ
تَقُولُ: غازَلْتُها وَغازَلَتْنِي، وَتَغزَلُ، أَي
تَكَلَّفَ الغَزْلَ، وَقَدْ غَزَلَ غَزْلًا، وَقَدْ تَغزَلُ

(٢) قوله: «في الجبل» هكذا في الأصل.
وفي المحكم: الخيل.

بِها وَغازَلُها وَغازَلَتُهُ مُعازَلَةٌ.

وَرَجُلٌ غَزَلٌ: مُتَعزِّلٌ بِالنِّساءِ، عَلى
النِّسَبِ، أَي ذُو غَزَلٍ. وَفِي المَثَلِ: هُوَ
أَعْزَلُ مِنَ امْرِئِ القَيْسِ. وَالعَرَبُ تَقُولُ:
أَعْزَلُ مِنَ الحُمَى؛ يُرِيدُونَ أَنَّها مُعْتادَةٌ
لِلعَلِيلِ مُتَكَرِّرَةٌ عَلَيْهِ، فَكانَها عَاشِقَةٌ لَهُ مُتَعزِّلَةٌ
بِهِ. وَرَجُلٌ غَزِلٌ: ضَعِيفٌ عَنِ الأَشياءِ فَانزِعَ
فِيها (عَنِ ابنِ الأَعْرابِيِّ).

وَغازَلَ الأَرَبِيُّينَ: دنا مِنْها (عَنِ
تَغَلَّبِ).

وَالغَزالُ مِنَ الطَّيِّاءِ: الشَّادِنُ قَبْلَ الإِنثاءِ
حِينَ يَتَحَرَّكُ وَيَمشي، وَنِشْبَةٌ بِهَ الجارِيَةِ فِي
التَّشْيِيبِ يَذَكِّرُ الثَّمْتُ وَالْفِعْلُ عَلى تَذَكِيرِ
التَّشْيِيبِ؛ وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الطَّلا، وَقِيلَ: هُوَ
غَزالٌ مِنْ حِينَ تَلِدُهُ أُمُّهُ إِلى أَنْ يَبْلُغَ أَشَدَّ
الإِحْضارِ، وَذَلِكَ حِينَ يَقْرَنُ قَوائِمُهُ فَيَضَعُها
مَعاً وَيَرْفَعُها مَعاً، وَالجَمْعُ غَزَلَةٌ وَغَزالانٌ مِثْلُ
غَلِمَةٍ وَغِلْمانٍ، وَالأُنثى بِالهاءِ، وَقَدْ أَعْزَلَتْ
الطَّيِّبَةُ وَطَبِئَةُ مِعزُولٌ: ذاتُ غَزالٍ.

وَغَزَلَ الكَلْبُ، بِالنَّكْسِرِ غَزْلًا إِذا طَلَبَ
الغَزالَ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ وَنَجا مِنْ قَرَبِهِ انْصَرَفَ
مِنَهُ وَلَهِى عَنهُ. ابنُ الأَعْرابِيِّ: الغَزْلُ مِنَ
غَزَلَ الكَلْبُ، بِالنَّكْسِرِ، أَي فَتَرَ، وَهُوَ أَنْ
يَطْلُبُ الغَزالَ فَإِذا أَحَسَّ بِالكَلْبِ خَرِقَ أَي
لَصِقَ بِالأَرْضِ، وَلَهِى عَنهُ الكَلْبُ
وَانْصَرَفَ، يَقالُ: غَزَلَ وَاللهُ كَلْبُكَ وَهُوَ
كَلْبُ غَزْلٍ. وَيقالُ لِلضَّعِيفِ الفاتِرِ عَنِ
الشَّيءِ غَزْلٌ، وَمِنهُ رَجُلٌ غَزْلٌ لِصاِحِبِ
النِّساءِ لِضَعْفِهِ عَنِ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَالغَزالَةُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: هِيَ
الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِها، يَقالُ: طَلَعَتِ الغَزالَةُ
وَلانْقالُ غابَتِ الغَزالَةُ، وَيقالُ: غَرَبَتِ
الجُوزَةُ، وَإِنَّا سَمَّيْتُ جُوزَةَ لَأَنَّها تَسوَدُ عِنْدَ
الغُرُوبِ، وَيقالُ: الغَزالَةُ الشَّمْسُ إِذا ارْتَفَعَ
النَّهارُ، وَقِيلَ: الغَزالَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ،
وَغَزالَةُ الضَّحَى وَغَزالَةُ بَعْدَما تَنْبَسِطُ
الشَّمْسُ وَتَضْحى، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ الضَّحَى
إلى مَدِّ النَّهارِ الأَكْبَرِ حَتَّى يَنْغِصِيَ مِنَ النَّهارِ

نحو من خمسه يقال: أئبته غزالات الضحى؛ قال:

ياحدا أيام غيلان السرى
ودعوة القوم الأهل من قى
يسوق بالقوم غزالات الضحى؟

وأشدد أبو عبيد لعنينة بن الحارث اليربوعي
تروخنا من اللباء عصرا

فأعجلنا الغزاة أن تثوبا
ويقال: فأعجلنا الإلاهة، وهى

المهامة. ويقال: جاءنا فلان فى غزاة الضحى؛ قال ذو الرمة:

فأشرفت الغزاة رأس حزوى
أراقبهم وما أغنى قبلا

يعنى الأطمأن، ونصب الغزاة على الظرف.
وقال ابن خالويه: الغزاة فى بيت ذى الرمة

الشمس وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة،

ورأس حزوى مفعول أشرفت، على معنى علوت، أى علوت رأس حزوى

طلوع الشمس، وجمع غزاة الضحى غزالات؛ قال:

دعت سئيمى دعوة: هل من قى يسوق بالقوم غزالات الضحى؟

وغزاة والغزاة: المرأة الحرورية معروفة، سميت بأحد هذه الأشياء؛ قال

أيمى بن خريم: أقامت غزاة سوق الضراب لأهل العراقين حولا قميطا

وقال آخر: هلا كرت على غزاة فى الوغى؟

بل كان قلبك فى جناحى طائر وغزال شعبان: ضرب من الجناب.

وغزال: موضع؛ قال سويد بن عمير الهذلى:

أقررت لما أن رأيت عدتنا ونسيت ماقدمت يوم غزال

وقفنا غزال، وقرن غزال: موضعان. والغزاة: عشبة من السطح يفرس

على الأرض، يخرج من وسطه قصب

طويل يفسر ويوكل حلوا. ودم الغزال: نبات شبيه بنبات البقلة

التي تسمى الطرحون، يوكل، وله حروفه، وهو أخضر وله عرق أحمر مثل عرق الأرتاة

تخطط [الجوارى] يائه مسكاً حمرأ فى أيديهن

وغزال وغزىل: اسنان.

غزاه غزا الشيء غزواً: أرادته وطلبه. وغزوت فلانا أغزوه غزواً. والغزوة: ما غزى

وطلب؛ قال ساعدة بن جوية: لقلت لدهرى إنه هو غزوتى

وإنى وإن أرعبتنى غير فاعل ومعزى الكلام: مقصده. وعرفت

ما يعزى من هذا الكلام، أى ما يراى والغزوة: القصد، وكذلك الغزوة، وقد غزاه

وغازه غزواً وغزواً إذا قصده. وغزا الأمر وأغزاه، كلاهما: قصده (عن ابن

الأعرابي) وأشدد: قد يعزى الهجران بالتحريم

التحريم هنا: ادعاء الجرم. وغزوى كذا، أى قضى ويقال ماتغزو

ومامغزلك، أى مامطلبك. والغزوة: السير إلى قتال العدو وانتهابه،

غزاهم غزواً وغزواناً (عن سيبويه)، صححت الواو فيه كراهية الإخلال،

وغزوة؛ قال الهذلى: تقول هذيل لاغزوة عنده

بلى غزوات بينهن توائب قال ابن جنى: الغزوة كالشقاوة والسراوة،

وأكثر ما تسمى الفعالة مصدرًا إذا كانت لغير المعتدى، فأما الغزوة ففعلها متمد، وكأنها

إنما جاءت على غزو الرجل: جاد غزوة، وقصو: جاد قضاؤه، وكذا أن قولهم:

ما أضرب زيداً بكلمة على ضرب إذا جاد ضربه قال: محمد رويسا عن محمد بن الحسن

عن أحمد بن يحيى: ضربت يده. إذا جاد ضربها. وقال ثعلب: إذا قيل غزاة فهو

عمل سنة، وإذا قيل غزوة فهي المرة الواحدة من الغزو ولا يطرد هذا الأصل، لا تقول مثل هذا فى لقاة ولقيته، بل هما بمعنى واحد.

ورجل غاز (١) من قوم غزى، مثل سابق وسبق وغزى على مثال فاعل، مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين، حكاه

سيبويه وقال: قلبت فيه الواو باء لخفة الباء، ونقل الجمع، وكسرت الزاى

لمجاورتها الباء. قال الأزهرى: يقال لجمع الغازى غزى مثل نادى وندى، وناج

ونجى، للقوم يتناجون؛ قال زياد الأعجم:

قل للقوافل والغزى إذا غزوا والبكيرين وللمجد الرابع

ورأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى أن هذا البيت للصليان العبدى

لا لزياد؛ قال: ولها خبر رواه زياد عن الصليان (٢) مع القصيدة، فذكر ذلك فى

ديوان زياد، فتوهم من رآها فيه أنها له، وليس الأمر كذلك، قال: وقد غلط أيضاً

فى نسبتها لزياد أبو الفرج الأصبهاني (١) قوله: «ورجل غاز من قوم غزى» إلى

قوله: «لمجاورتها الباء» هكذا فى الأصل. وهذه العبارة مؤلفة من عبارة المحكم وعبارة الصحاح.

وعبارة المحكم وحدها: «ورجل غاز من قوم غزى، وغزى على مثال فاعل، حكاه سيبويه

وقال: قلبت فيه الواو باء لخفة الباء ونقل الجمع. وكسرت الزاى لمجاورتها الباء».

وعبارة الجوهري وحدها: «ورجل غاز والجمع غزاة مثل قاض وقضاة، وغزى مثل سابق وسبق، وغزى مثل حاج

وحجيج وقاطن وقطين، وغزاة مثل فاسق وساق؛ وهذا تعلم ما فى عبارة المصنف.

(٢) قوله: «للصليان» بالياء هكذا فى الطبقات جميعها، وهو خطأ صوابه: الصلتان

بالياء والصلتان العبدى هو قثم بن خبيبة، شاعر حكيم، وهو صاحب القصيدة التى أوفنا:

أشاب الصغير وأفنى الكبير كثر الغداة ومر العشى [عبد الله]

صاحب الأغانى ، وبعه الناس على ذلك . ابن سيده : والغزى اسم للجمع ؛ قال الشاعر :

سرت بهم حتى نكل غزيمهم
وحتى الجياد ما يقدن بأرسان
وفى جمع غاز أيضاً غزاة ، بالمد ، مثل
فاسق وساق ؛ قال تالط شراً :

فبوماً بغزاه وبوماً بسرية^(١)

ويوماً بحشاش من الرجل فيصل
وغزاة : مثل قاضي وقضاة . قال
الأزهري : والغزى على بناء الرشح
والسجى . قال الله تعالى : « أو كانوا غزى » .
سيبويه : رجل مغزى شبهوها - حيث كان
قبلها حرف مضموم ولم يكن بينها إلا حرف
ساكن - بأدلى ، والوجه في هذا النحو
الوارى ، والأخرى عربية كبيرة .

وأغزى الرجل غزاه : حملته على أن
يعزو . وأغزى فلان فلاناً إذا أعطاه دابة يعزو
عليها . قال سيبويه : وأغزيت الرجل أمهنته
وأخرت ما لي عليه من الدين .

قال : وقالوا غزاة واحدة ، يريدون
عمل وجه واحد ، كما قالوا حجة واحدة ،
يريدون عمل سنة واحدة ؛ قال أبو ذؤيب :
بعيد الغزاة فما إن يرا
ل مضمطبراً طرناه طليحا

والقياس غزوة ؛ قال الأعشى :

ولابد من غزوة في الربيع
حجون نكل الوقاح الشكورا
والنسب إلى الغزو غزوى ، وهو من نادر
معدول النسب ، وإلى غزوة غزوى .

والمغازى : مناقب الغزاة . الأزهري :
والمغزى والمغزاة والمغازى مواضع الغزو ،
وقد تكون الغزو نفسه ؛ ومنه الحديث : كان
إذا استقبل مغزى ، وتكون المغازى مناقبهم .

(١) قوله : « بسرية » بالياء وردت في
الطبقات جميعها بسرية بالياء ، والصواب
ما أثبتناه والسرية الجماعية من الخيل ما بين العشرين
إلى الثلاثين . [عبد الله]

وغزواتهم . وغزوت العدو غزواً ، والاسم
الغزاة ؛ قال ابن بَرِي : وقد جاء الغزوة في
شعر الأعشى ، قال :

وفى كل عام أنت حاسم غزوة

تشد لأقصاها عريم غزائكا
وقوله :

وفى كل عام له غزوة

تحت اللواير حت السفن
وقال جميل :

يقولون جاهد يا جميل بغزوة

وإن جهاداً طيى وقتالها
تقديرها وإن جهاداً طيى ، فحيف
المضام . وفى الحديث : قال يوم فتح
مكة لا تغزى قرينى بعدها ، أى لا تكفر
حتى تغزى على الكفر ، ونظيره : لا يقتل
قرينى صبراً بعد اليوم ، أى لا يرتد فيقتل
صبراً على رديه ؛ ومنه الحديث الآخر :

لا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة ،
يعنى مكة ، أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ،
ويجوز أن يراد بها أن الكفار لا يغزونها
أبداً ، فإن المسلمين قد غزوها مرات . وأما
قوله : ما من غازية تُخفق وتصاب إلا تم
أجرهم ؛ الغازية تأتي الغازى وهى ههنا
صفة لجماعة . وأخفق الغازى إذا لم يلقم
ولم يظفر .

وأغزت المرأة ، فهى مغزاة إذا غزا
بعلمها . والمغزاة : التى غزا زوجها وبيعت
وحذها فى البيت . وحديث عمر ، رضى الله
عنه : لا يزال أحدكم كاسيراً وساده عند
مغزاة .

وغزا فلان فلاناً ، واغترى اغتراءً ، إذا
اختصه من بين أصحابه .
والمغزاة من الإبل : التى جازت الحق
ولم تلبذ ، وحقها الوقت الذى ضربت فيه .

ابن سيده : والمغزاة من الثوب التى زادت
على السنة شهراً أو نحوها ولم تلبذ ، مثل
المدرج . والمغزى من الإبل : التى عسر
لقاحها ، وأغزت الناقة من ذلك ؛ ومنه قول

رؤبة :

والحرب عسراء اللقاح مغز

أى عسرة اللقاح ؛ واستعاره أمية فى الأثر
فقال :

ترن على مغزيات العفاق^(٢)

ويقرو بها قترات الصلال
يريد القفات التى بها الصلال ، وهى أمطار
تقع متفرقة ، واحدها صلة . وأنان مغزاة :
متاخرة النتائج ثم تنتج .

والإغزاء والمغزى : نتاج الصيف (عن
ابن الأعرابى) ، قال : وهو مدموم ؛ وقال
ابن سيده : وعندي أن هذا ليس بشىء .
قال ابن الأعرابى : النتائج الصيفية هو
المغزى ، والإغزاء نتاج سوه حواره ضيعت
أبداً . الأسمى : المغزاة من الغنم التى
يتأخر ولادها بعد الغنم شهراً أو شهرين لأنها
حملت بأخرة ؛ وقال ذو الرمة فجعل الإغزاء
فى الحميم :

رباع أقب البطن جاب مطرد

يلحيتيه صك المغزيات الرواكل
وغزاة : قبيلة ؛ قال ذؤيب بن الصمة :

وهل أنا إلا من غزاة إن عوت

عوت وإن ترشد غزاة أرشد
وقال :

نزلت فى غزاة أو مراد

وأبو غزاة : كنية . وابن غزاة : من
شعراء هذيل . وغزوان : اسم رجل .

* غسل الماء : غورة

* عسر الأثر : اختلط والتبس .
وكل أمر التبس وعسر المخرج منه ، فقد
تسمر . وهذا أمر عسر ، أى ملتبس ملتاث .
وتعسر الغزل : التوى والتبس ولم يقدر على

(٢) قوله : « ترن » بالياء والراء هكذا فى
الطبقات جميعها ، وفى المحكم أيضاً ، والصواب
« ترن » بالياء والراء ، أى بصوت والضمير يعود
إلى حمار الوحش فى بيت سابق . والبيت لأمية بن
أبي عائذ . [عبد الله]

تَحْلِيصِهِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَتَمَسَّرَ الْقَدِيرُ : الْقَتِ الرَّيْحُ فِيهِ الْعِيدَانُ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ ، بِالْفَتْحِ مُعْجَمَةٌ ، وَهُوَ الْعَسْرُ أَيْضًا . وَقَدْ عَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ عَسْرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَوَيْتَنَ تَأْبِرُ وَاسْتَعْفَاها
كَانَهَا مِنْ عَسْرِهِ يَاها
سَرِيَّةٌ نَعَصَهَا مَوْلَاها

• عَسَسَ • الْعَسُّ ، بِالضَّمِّ : الضَّعِيفُ اللَّيْسُ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ الرِّجَالِ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ مَسْعُودٍ :

قَلَمَ أَرْقُوهُ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَنْتُ
فَطَعَنَهُ لَا عَسٌّ وَلَا بِمَعْمَرٍ
وَالْجَمْعُ عَسَّاسٌ وَعَسَّاسٌ وَعَسُوسٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَسُّ الضَّعْفَاءُ فِي آرَائِهِمْ وَعُقُولِهِمْ . الْجَوْهَرِيُّ : يَكُونُ الْعَسُّ وَاحِدًا وَجَمْعًا ؛ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ :

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
عَسُّ الْأَمَانَةِ صُنُبُورٌ فَصُنُبُورٌ
وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ : عَسٌّ ، بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةٌ .

كَانَهُ جَمْعُ غَاشٍ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ؛ وَيُرْوَى : عَسٌّ نَضْبًا عَلَى الدَّمِّ بِإِضْهَارِ أَعْنَى ، وَيُرْوَى : عَسُّ الْأَمَانَةِ ، أَيْضًا

بِالسِّينِ ، أَيْ عَسُونٌ ، فَحَذَفَتِ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ ، وَيَجُوزُ عَسَى ، بِكَسْرِ السِّينِ ، بِإِضْهَارِ أَعْنَى ، وَتُحَذَفُ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ . وَالْقَيْسِيُّ وَالْمَعْسُوسُ : كَالْعَسِّ .

وَالْقَيْسِيُّ وَالْمَعْسُوسَةُ وَالْمَعْسُوسَةُ : الْبِسْرَةُ الَّتِي تُرْطَبُ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا حَلَاوَةَ لَهَا ، وَهِيَ أَخْيَبُ الْبِسْرِ ؛

وَقِيلَ : الْعَيْسِيَّةُ وَالْمَعْسُوسَةُ وَالْمَعْسُوسَةُ الْبِسْرَةُ تُرْطَبُ مِنْ حَوْلِ ثَمَرِهَا ، وَتَحَلُّةٌ مَعْسُوسَةٌ : تُرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . وَالْعُسُّ : الرُّطْبُ

الْفَاسِدُ ، الْوَاحِدُ عَيْسِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ : الْعَيْسِيَّةُ الَّتِي تُرْطَبُ

وَيَتَغَيَّرُ طَعْمُهَا ، وَالسَّرَادَةُ الْبِسْرَةُ الَّتِي تَحَلُّو قَبْلَ أَنْ تُرْطَبَ ، وَهِيَ بَلَحَةٌ ، وَالْمَكْرَةُ الَّتِي لَا تُرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا ، وَالشُّمَطَانَةُ الَّتِي يُرْطَبُ جَانِبُ مِنْهَا وَسَائِرُهَا بِإِسِّ ،

وَالْمَعْسُوسَةُ الَّتِي تُرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . أَبُو مِخْجَنٍ الْأَعْرَابِيُّ : هَذَا الطَّعَامُ عَسُوسٌ صِدْقٌ وَغُلُولٌ صِدْقٍ ، أَيْ طَعَامٌ صِدْقٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ .

وَعَسَّ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَمَضَى قُدَمًا ، وَهِيَ لُقَّةٌ تَسِيمُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَالْحَوَاتِ لَمَّا عَسَّ فِي الْأَنْهَارِ
قَالَ : وَقَسَّ مِثْلُهُ . وَالْعَسُّ : الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَجَمْعُهُ

أَغْسَاسٌ ؛ وَأَنْشَدَ : الْأَبْتُ يَحْسِي لَا قُوَادَ لَهُ
وَلَا يَسُّ عَيْدِ الْفُحْشِ إِزْمِيلِ
وَعَسَّتَهُ فِي الْمَاءِ وَعَثَّهُ أَيْ غَطَّطَهُ ؛

قَالَ أَبُو وَجْرَةَ : وَأَنْعَسَ فِي كَدْرِ الطَّلْحِ دَعَامِصُ
حُمُرِ الْبَطُونِ قَصِيرَةَ أَعَارِهَا
وَالْعَسُّ : زَجْرُ النَّهْرِ . وَعَسَسْتُ بِالنَّهْرِ إِذَا بَالَتْ فِي زَجْرِهَا ؛ وَيُقَالُ لِلنَّهْرِ الْخَازِبِازِ

وَالْمَعْسُوسَةُ . وَلَسْتُ مِنْ عَسَائِهِ أَيْ ضَرَبِهِ (عَنْ كِرَاعٍ) . وَعَسَّانٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مَلُوكٌ

عَسَّانٌ ، وَعَسَّانٌ : مَاءٌ نَسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ ؛ قَالَ حَسَّانٌ :

الْأَزْدُ نَسَبْنَا وَالْمَاءُ عَسَّانُ
هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعْلًا فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّوْنِ (١) . وَيُقَالُ :

عَسَّ فَلَانَ حُطْبَةَ الْحَطِيبِ أَيْ عَابَهَا .

• عَسَفَ • الْعَسْفُ : السَّوَادُ ؛ قَالَ الْأَفْهَوِيُّ : حَتَّى إِذَا دَرَّ تَرْتُّنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ

وَظَنَّ أَنَّ سَوَفَ يُولَى بِيَضَهُ الْعَسْفُ (١) قَوْلُهُ : « مِنْ بَابِ النُّونِ » أَيْ مِنْ مَادَّةِ « عَسَنَ » [عبد الله]

ابْنُ بَرِّي : وَالْعَسْفُ الظُّلْمَةُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ : حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَجَلَّى وَانْكَشَفَ

وَزَالَ عَنْ تِلْكَ الرَّبِيِّ حَتَّى انْعَسَفَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ [قَوْلَهُ تَعَالَى] : « وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ » ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَفْهَوِيِّ :

وَظَنَّ أَنَّ سَوَفَ يُولَى بِيَضَهُ الْعَسْفُ

• عَسَقَ • عَسَقْتُ عَيْتَهُ تَعَسَّقُ عَسَقًا وَعَسَقَانًا : دَمَعَتْ ، وَقِيلَ : انْصَبَتْ . وَقِيلَ : أَظْلَمَتْ . وَالْعَسَقَانُ : الْأَنْصَابُ .

وَعَسَقَ اللَّبَنُ عَسَقًا : انْصَبَ مِنَ الضَّرْعِ . وَعَسَقَتِ السَّمَاءُ تَعَسَّقُ عَسَقًا وَعَسَقَانًا :

انْصَبَتْ وَأَرْسَتْ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ : حِينَ عَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ ،

أَيْ انْصَبَ اللَّيْلُ عَلَى الْجِبَالِ . وَعَسَقَ الْجُرْحُ عَسَقًا وَعَسَقَانًا ، أَيْ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ؛ وَأَنْشَدَ شَيْرَازُ فِي الْغَاسِقِ بِمَعْنَى السَّائِلِ :

أَبْكِي لِفَقْدِهِمْ بَعِينِ تَرَوُ
تَجْرِي مَسَارِيهَا بِعَيْنِي غَاسِقِ
أَيْ سَائِلِ ، وَلَيْسَ مِنَ الظُّلْمَةِ فِي شَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ :

عَسَقَتِ الْعَيْنُ تَعَسَّقُ عَسَقًا ، وَهُوَ هَمْلَانُ الْعَيْنِ بِالْعَمَشِ وَالْمَاءِ . وَعَسَقَ اللَّيْلُ يَعْسِقُ عَسَقًا وَعَسَقًا وَعَسَقَانًا وَأَعَسَقَ (عَنْ تَعَلُّبٍ) : انْصَبَ وَأَظْلَمَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ

الرُّبَيَاتِ : إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ عَسَقَا وَأَشْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَالْأَرْقَا

قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حِينَ عَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ ؛ وَعَسَقَ اللَّيْلُ : ظَلَمْتُهُ ، وَقِيلَ أَوَّلُ ظَلَمْتِهِ ، وَقِيلَ عَسَقَهُ إِذَا غَابَ الشَّمْسُ . وَأَعَسَقَ الْمُؤَدَّنُ أَيْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ . وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَنِيمٍ : أَنَّهُ

قَالَ لِمُؤَدَّنِهِ يَوْمَ الْعَمَمِ : أَغْسِقُ أَعْسِقُ ، أَيْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَعْسِقَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ إِظْلَامُهُ ؛ لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ » ، هُوَ أَوَّلُ ظَلَمْتِهِ ، الْأَخْفَشُ :

عَسَقَ اللَّيْلُ ، هُوَ أَوَّلُ ظَلَمْتِهِ ، الْأَخْفَشُ :

عَسَقَ اللَّيْلُ ظَلَمْتُهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ » ؛ قِيلَ : الْغَاسِقُ هَذَا اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَقِيلَ الْقَمَرُ إِذَا دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ ؛ وَقِيلَ إِذَا حَسَفَ . ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْغَاسِقُ الْقَمَرُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكْسَفُ فَيَغْسِقُ ، أَيْ يَذْهَبُ ضَوْؤُهُ وَيَسْوَدُ وَيُظْلَمُ . عَسَقَ يَغْسِقُ غَسُوقًا إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِيَدِي لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ، فَتَمَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ ، أَيْ مِنْ شَرِّهِ إِذَا كَسَفَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : « وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ » ، قَالَ : الْكُرْبَاءُ ؛ وَقَالَ الرَّجَّازُ : يَعْنِي بِهِ اللَّيْلُ ؛ وَقِيلَ لِلَّيْلِ غَاسِقٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، لِأَنَّهُ أُبْرِدُ مِنَ النَّهَارِ . وَالْغَاسِقُ : الْبَارِدُ . غَبِيرَةٌ : عَسَقَ اللَّيْلُ حِينَ يَطْحَطِخُ بَيْنَ الْعِشَاءِ . ابْنُ شُمَيْلٍ : عَسَقَ اللَّيْلُ دُخُولُ أَوَّلِهِ ؛ يُقَالُ : أَتَيْتُهُ حِينَ عَسَقَ اللَّيْلُ ، أَيْ حِينَ يَحْكُظُ وَيَتَكَبَّرُ وَيَسُدُّ الْمَنَاطِرَ ، يَغْسِقُ غَسَقًا ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَمَا عَسَقَ ، أَيْ دَخَلَ فِي الْعَسَقِ ، وَهِيَ ظَلَمَةُ اللَّيْلِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهُ أَمَرَ عَامِرَ بْنَ قَهْبَةَ وَهِيَ فِي الْغَارِ أَنْ يَرُوحَ عَلَيْهَا عَنَمَةً مُغْسِقًا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : لَا تَنْظُرُوا حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ ، أَيْ حَتَّى يَغْشَى اللَّيْلُ بِظَلَمَتِهِ الْجِبَالَ الصَّغَارَ . وَالْغَاسِقُ : اللَّيْلُ ؛ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ أَقْبَلَ الْعَسَقُ . وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : الْغَاسِقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ .

وَالْعَسَاقُ : كَالْغَاسِقِ وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِيَةٌ ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ :

هِيْجَانٌ فَلَا فِي الْكُوْنِ (١) شَامٌ يَبِيْئُهُ وَلَا مَهَقٌ يَغْمِئِي الْعَسِيقَاتِ مُعْرَبٌ

(١) قوله : « الكون » في المحكم : « اللون » [عبد الله]

قَالَ السُّكْرِيُّ : الْعَسِيقَاتُ الشَّدِيدَاتُ الْحَمْرَوُ .

وَالْعَسَاقُ : مَا يَغْسِقُ وَيَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ مِنْ قَيْحٍ وَنَحْوِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « هَذَا فَلْيُدْوِقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ » ، وَقَدْ قَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالضَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ الْكِسَائِيُّ بِالشَّدِيدِ ، نَقَلَهَا يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَعَامَّةُ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَخَفَّفَهَا النَّاسُ بَعْدَ ، وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ : عَسَاقٌ ، بِتَخْفِيفِ السَّيْنِ ، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ : وَعَسَاقٌ ، مُشَدَّدَةً ، وَمِثْلُهُ فِي : « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ » (٢) ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَعَسَاقًا ، خَفِيفًا فِي السُّورَتَيْنِ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَرَأَا : عَسَاقٌ ، بِالشَّدِيدِ ، وَقَسَرَاهُ الزَّمْهَرِيرِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ عَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا ؛ الْعَسَاقُ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ : مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ وَعَسَائِلِهِمْ ؛ وَقِيلَ : مَا يَسِيلُ مِنْ دُمُوعِهِمْ ؛ وَقِيلَ : الْعَسَاقُ وَالْعَسَاقُ الْمُنْتِنُ الْبَارِدُ الشَّدِيدُ الْبُرْدُ الَّذِي يُحْرِقُ مِنْ بُرْدِهِ كَأَحْرَاقِ الْحَمِيمِ ؛ وَقِيلَ : الْبَارِدُ قَطْطٌ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : رُفِعَتِ الْحَمِيمُ وَالْعَسَاقُ بِهَذَا مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا ، وَالْمَعْنَى هَذَا حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ فَلْيُدْوِقُوهُ .

الْفَرَّاءُ : الْعَسَقُ مِنْ قَاشِ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : فِي الطَّعَامِ زُرَّانٌ وَزُرَّانٌ وَزُرَّانٌ بِالْهَمْزِ ، وَفِيهِ عَسَقٌ وَعَقْفٌ ، مَقْصُورٌ ، وَكَعَابِيرٌ وَمُرَيْرَةٌ وَقَصَلٌ ، كُلُّهُ مِنْ قَاشِ الطَّعَامِ .

* عَسَكَ * أَبُو زَيْدٌ : الْعَسَكُ لُقَّةٌ فِي الْعَسَقِ ، وَهِيَ الظَّلْمَةُ .

غَسَلْتُ بِالشَّيْءِ غَسْلًا غَسَلْتُ غَسَلًا وَغَسَلْتُ غَسَلًا ؛ وَقِيلَ : غَسَلْتُ الْمَصْدَرُ مِنْ رَفَعَهُ نَا رَا نَاهِمًا

(٢) يعنى قوله تعالى في سورة النبل: « لا يدوقون فيها برداً ولا شرباً » إلا حمماً وعساقاً [عبد الله]

غَسَلْتُ ، وَالغُسْلُ ، بِالضَّمِّ ، الْاسْمُ مِنَ الْإِغْتِسَالِ ، يُقَالُ : غَسَلْتُ وَغُسَلْتُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ حَارَ وَحْشٍ :

تَحْتَ الْأَلْعَاقِ فِي تَوْعِينٍ مِنْ غُسْلِي بَاتَا عَلَيْهِ يَتَسَجَلُو وَتَفْطَارُ يَقُولُ : يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ .

وَالغُسْلُ : تَمَامُ غَسَلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ ، وَشَيْءٌ مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ ، وَالْجَمْعُ غَسَلِي وَغَسَلَاءُ ، كَمَا قَالُوا قَتْلَى وَقَتْلَاءُ ، وَالْأُنثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَالْجَمْعُ غَسَالِي .

الْجَوْهَرِيُّ : مِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، وَرَبَّاهَا قَالُوا غَسِيلَةً ، يُذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ الثُّغُوتِ ، نَحْوُ النَّطِيحَةِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبَ الْأَسْمَاءِ ، مِثْلُ النَّطِيحَةِ وَالذَّبِيحَةِ وَالنَّعْصِيدَةِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مِثَّتْ غَسِيلٌ فِي أَمَوَاتٍ غَسَلِي وَغَسَلَاءُ ، وَمِثَّةٌ غَسِيلٌ وَغَسِيلَةٌ .

الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَغْسِيلُ وَالْمَغْسَلُ ، يَكْتَسِرُ السَّيْنُ وَتَفْحِيهَا ، مَغْسِيلُ الْمَوْتَى . الْمُحْكَمُ : مَغْسِيلُ الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعٌ غَسَلِيهِمْ ، وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ ، وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ .

وَالغُسُولُ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسَلُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيُّ : « هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ » ؛ وَالغُسُولُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ ، وَتَضْمِيرُهُ مَغْسِيلٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَالْمَغْسَالِيلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَضَعْتُ لَهُ غَسْلَةً مِنَ الْجَنَابِ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الغُسْلُ ، بِالضَّمِّ ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ ، كَالْأَكْلِ لِمَا يُوكَلُ ، وَهُوَ الْإِسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ . وَالغُسْلُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، وَبِالْكَسْرِ : مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ حِطْيٍ وَغَيْرِهِ .

وَالغُسْلُ وَالغُسْلَةُ : مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ حِطْيٍ وَطِينٍ وَأَشَانٍ وَنَحْوِهِ ، وَيُقَالُ غَسَلْتُ ، وَأَشَدُّ شَبْرًا .

فَالرَّجَبَانِ فَكَثَافُ الْجَنَابِ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الغُسُولُ وَالرَّثَمُ

وَقَالَ :

تَرَعَى الرَّوَاهِمُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ وَلَا تَرَعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَعَسُولًا
أَرَادَ بِالْعَسُولِ الْأَشْيَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحَمَضِ
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

لَا يَمِثُّ رَعِيكُمْ مِلْحًا وَعَسُولًا
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ
فِي الْغُسْلِ :

فِيَا لَيْلَ إِنْ الْغُسْلَ مَا دُمْتَ أَيَّمَا
عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِي الْغُسْلُ
أَيُّ لَا أَجْمَعُ غَيْرَهَا ، فَاحْتِاجَ إِلَى الْغُسْلِ
طَمَعًا فِي تَزْوِجِهَا .

وَالغِسْلَةُ أَيْضًا : مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ .

وَالغِسْلَةُ : الطَّيْبُ ، يُقَالُ : غَسَلْتُ
مُطْرَأَةً ، وَلَا تَقُلْ غَسَلْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَسُّ
يَطْرَى بِأَفَاوِيهِ مِنَ الطَّيْبِ يَمْتَشِطُ بِهِ .
وَغَسَلْتُ بِالطَّيْبِ : كَقَوْلِكَ تَصَمَّحَ (عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ) .

وَالْعَسُولُ : كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ بِهِ رَأْسًا أَوْ
نَوْبًا أَوْ نَحْوَهُ .

وَالْمُغْسِلُ : مَا غُسِلَ فِيهِ الشَّيْءُ .
وَعَسَالَةُ الثَّوْبِ : مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْعَسَلِ .
وَعَسَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ : مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ .
وَالغِسَالَةُ : مَا غَسَلْتَ بِهِ الشَّيْءَ . وَالغُسْلَيْنِ :
مَا يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ كَالغِسَالَةِ .

وَالغُسْلَيْنِ فِي الْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ : مَا يَسِيلُ مِنْ
جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ كَالْفَيْحِ وَغَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ يُغْسَلُ
عَنْهُمْ ، الشَّمِيلُ لَيْسِيَوِيٌّ ، وَالتَّفْسِيرُ
لِلسَّرَافِيِّ ، وَقِيلَ : الْغُسْلَيْنِ مَا انْفَسَلَ مِنْ
لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَدِمَائِهِمْ ، زَيْدٌ فِيهِ الْيَاءُ
وَالثَّوْنُ كَمَا زَيْدٌ فِي عَفْرَيْنَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
عِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ أَنَّ عَفْرَيْنَ مِثْلُ قَفْرَيْنَ ،
وَالأَضْمِيُّ بَرِّي أَنَّ عَفْرَيْنَ مُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ
فَيَقُولُ : عَفْرَيْنٌ بِمَثَلَةِ سَيْنِينَ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَرَبِيِّ : «إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
الْحَاطِثُونَ» ، قَالَ اللَّيْثُ : غُسْلَيْنِ شَدِيدُ
الْحَرِّ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : طَعَامٌ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ

النَّارِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : هُوَ مَا أَنْصَجَتِ النَّارُ
مِنْ لُحُومِهِمْ وَسَقَطَ أَكْلُهُ ، وَقَالَ
الصُّحَّالِيُّ : الْغُسْلَيْنِ وَالضَّرِيعُ شَجَرٌ فِي النَّارِ ،
وَكُلُّ جَرَحٍ غَسَلْتُهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ
غُسْلَيْنٌ ، فَعَلَيْنِ مِنَ الْعَسَلِ مِنَ الْجَرَحِ
وَالدَّبْرِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : إِنَّهُ مَا يَسِيلُ مِنَ
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ ، وَقَالَ الرَّجَّاحُ : اشْتِقَاقُهُ
مِمَّا يَنْتَعِمُ مِنْ أَسْمَائِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
وَفَاطِمَةَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : شَرَابُهُ الْحَمِيمُ
وَالغُسْلَيْنِ ، قَالَ : هُوَ مَا يُغْسَلُ مِنَ لُحُومِ
أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ .

وَعَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ : حَتَّالَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ
الْأَنْصَارِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ : حَتَّالَةُ بْنُ
الرَّاهِبِ ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَغَسَلَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَأَيْتُ
الْمَلَائِكَةَ يُعَسِّلُونَهُ ، وَآخَرِينَ يَسْتَرْوُونَهُ ،
فَسَمِيَ عَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَوْلَادُهُ يُسَبَّوْنَ
إِلَيْهِ : الْعَسِيلَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ
فَأَعَجَلَهُ التَّذَبُّعُ عَنِ الْإِعْتِسَالِ ، فَلَمَّا اسْتَشْهَدَ
رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، الْمَلَائِكَةَ يُعَسِّلُونَهُ ،
فَأَخْبَرَ بِهِ أَهْلَهُ ، فَذَكَرَتْ أَنَّهُ كَانَ أَلَمَّ بِهَا .
وَغَسَلَ اللَّهُ حَوْبَتَكَ ، أَيُّ إِثْمَكَ ، بِغُنَى
طَهَّرَكَ مِنْهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَكَلِّ . وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ : وَغَسَلْنِي بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالتَّبَرِّدِ أَيُّ
طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
مُبَالَغَةً فِي التَّلْطِيفِ .

وَغَسَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُغْسِلُهَا غَسَلًا :
أَكْثَرَ نِكَاحِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ نِكَاحُهَا إِذَا مَا أَكْثَرَ
أَوْ أَقَلَّ ، وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ فِيهِ لَقَعَةٌ . وَرَجُلٌ
غُسَلٌ : كَثِيرُ الضَّرَابِ لِامْرَأَتِهِ ، قَالَ
الْهَدَلِيُّ :

وَقَعَ الْوَيْلُ نَحَاهُ الْأَوْجُ الْغُسْلُ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :
مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ
فِيهَا وَنَعِمَتْ ، قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : أَكْثَرَ النَّاسِ
يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَيُّ جَامِعُ أَهْلُهُ
قَبْلَ خُرُوجِهِ لِلصَّلَاةِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غَضَّ
الطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ

يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْتَلُّ قَبْلَهُ ، قَالَ :
وَيَذْهَبُ آخِرُونَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ غَسَلَ تَوَضُّأً
لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الرُّضْوَةِ ، وَتَقُلُّ لِأَنَّهُ
أَرَادَ غَسَلًا بَعْدَ غَسَلٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَبَحَّ الرُّضْوَةَ
غَسَلَ كُلَّ غَضْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ
بَعْدَ ذَلِكَ غَسْلَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُحْتَفًا مِنْ غَسَلٍ ،
بِالتَّخْفِيفِ ، وَكَانَهُ الصَّوَابُ ، مِنْ قَوْلِكَ
غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَغَسَلَهَا إِذَا جَامَعَهَا ،
وَمَثَلُهُ : فَحَلَّ غَسَلَةً إِذَا أَكْثَرَ طَرَفَهَا وَهِيَ لَا
تَحْمِلُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ غَسَلَ الرَّجُلُ
امْرَأَتَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، إِذَا جَامَعَهَا ،
وَقِيلَ : أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ ، لِأَنَّهُ
إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَهَا إِلَى الْغُسْلِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلْيَغْتَسِلْ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْحَطَّابِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا
مِنَ الْفُقَهَاءِ يُوجِبُ الْإِعْتِسَالَ مِنْ غَسْلِ
الْمَيْتِ ، وَلَا الرُّضْوَةَ مِنْ حَمَلِهِ ، وَبُشْبُهُ أَنْ
يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْغُسْلُ مِنْ غَسَلَ الْمَيْتَ مَسْتَوْنٌ ،
وَبِهِ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : وَأَحِبُّ الْغُسْلَ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ ، وَلَوْ
صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ : وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا
يَسْبِغُهُ الْمَاءُ ، تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْطَانُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
لَا يُنْحَى أَبَدًا ، بَلْ هُوَ مُحْفُوظٌ فِي صُدُورِ
الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْعِلْمَ ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُنْتَزَلَةُ
لَا تُجْمَعُ حِفْظًا ، وَإِنَّمَا يُعْتَمَدُ فِي حِفْظِهَا
عَلَى الصُّحُفِ ، بِخِلَافِ الْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ ، فَإِنَّ
حِفْظَهُ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ لِصُحُفِهِ ، وَقَوْلُهُ
تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْطَانُ أَيُّ تَجْمَعُهُ حِفْظًا فِي
حَالَتِهِ النَّوْمِ وَالبَقْظَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ تَقْرُؤُهُ فِي
بَسْرٍ وَسُهُولَةٍ .

وَغَسَلَ الْفَحْلُ الثَّاقَةَ يُغْسِلُهَا غَسَلًا : أَكْثَرَ
ضِرَابِهَا . وَفَحْلٌ غَسْلٌ وَغُسْلٌ وَعَسِيلٌ
وَغَسَلَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، وَمِثَالُ الْبُكْرِ
الضَّرَابِ وَلَا يُلْفَعُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ

لِلْفَرَسِ إِذَا عَرِقَ : قَدْ غُسِلَ وَقَدْ اغْتَسَلَ ؛
وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ يُنْصَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَكُلُّ طَمُوحٍ فِي الْعَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا اغْتَسَلَتْ بِلِئَاءٍ فَتَحَاءُ كَاسِرٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَا تَذْكُرُوا حُلَّ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ

بَعْدَ الثُّبَيْرِ كَحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلْ

أَيُّ تَغْتَسِلُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ : الْعَيْنُ

حَقٌّ ، فَإِذَا اسْتَمْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا ، أَيْ إِذَا طَلَبَ

مَنْ أَصَابَتْهُ (١) الْعَيْنُ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِنِ

بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ

فَيَمْتَصُّ ، ثُمَّ يَمُجُّهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ

يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْبِسْرَى

فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ

الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْبِسْرَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ

يَدَهُ الْبِسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ

يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ

الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْبِسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى

قَدَمَيْهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ

عَلَى قَدَمَيْهِ الْبِسْرَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْبِسْرَى

فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ

الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْبِسْرَى ، ثُمَّ

يَغْسِلُ دَاخِلَةَ الْإِزَارِ ، وَلَا يُوضَعُ الْقَدَحُ عَلَى

الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُصَبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ

عَلَى رَأْسِ الْمَصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا

وَاحِدَةً ، فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَعَسَلَهُ بِالسُّوْطِ غَسْلًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

وَالْمَغَاسِلُ : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَقِيلَ :

هِيَ أَوْدِيَةٌ قِيلَ الْيَمَامَةِ ، قَالَ لَيْدٌ :

(١) قوله «أى إذا طلب من أصابته إلخ

هكذا في الأصل بدون ذكر جواب إذا . وعبارة

النهاية : أى إذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من

أصابه بعينه فليجبه . كان من عادتهم أن الإنسان إذا

أصابته عين من أحد جاء إلى العائنه بقدح . . إلى

آخر ما هنا .

فَقَدْ نَزَعْتَنِي سَبْتًا وَأَهْلَكَ حَيْرَةً
مَحَلَّ الْمُلُوكِ نَقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلَا

وَذَاتُ غُسْلِي : مَوْضِعٌ دُونَ أَرْضِ بَنِي

نُصَيْرٍ ، قَالَ الرَّاحِي :

أَنْحَنَ جِبَاهُنَّ بِذَاتِ غُسْلِي

سِرَاةَ الْيَوْمِ يَمَهْدَنَ الْكُدُونَا

ابْنُ بَرِّى : وَالْمَغَاسِلُ جَبَلٌ بِالشَّامِ ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

تَطَلُّ إِلَى الْمَغَاسِلِ تَرَعَى حَزِينَةً

ثَنَانًا بِرَاقٍ نَاقَتِي بِالْحَالِقِي

وَعَاسِلٍ وَعَسْوِيلٍ : ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ ؛

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ :

تَرَعَى الرَّوَاهِمَ أَحْرَارَ الْبُقُولَا بِهَا

لَا يُمِثُّ رَغِيكُمُ وَيَلْحَأُ وَعَسْوِيلَا

وَالْعَسْوِيلُ وَعَسْوِيلٌ : نَبْتُ يَنْبْتُ فِي

السَّبَاحِ ، وَعَلَى وَرْزِهِ سَمُوِيلٌ ، وَهُوَ طَائِرٌ .

• غسلب . العسلبه : انزاعك الشيء من

يد الإنسان ، كالمغتصب له .

• غسليج . العسليج : نبات مثل القفصاء

ترقع قذير الشير ، لها ورقة لزجة وزهرة

كزهرة العرو الجلبى (حكاة أبو حنيفة) .

• غسم . الغسم : السواد كالغسف (عن

كراع) . وقال النضر : الغسم اختلاط

الظلمة ؛ وأنشد لساعدة بن جؤنة :

فَطَّلَ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسْمِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

مُحْتَلِطًا غُبَارُهُ وَعَسْمُهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَةَ بَيْتَ الْهُدَلِيِّ (٢) :

فَطَّلَ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

بِالسَّحَابِ ذَاتُ الْأَصِيلِ بِالنَّاءِ مِنَ الْغَسْمِ

بِالنَّاءِ هَلْ لَمَسَتْ لَهَا كَذَا فِي

الْأَصْلِ . وَوَيْسٌ فِي الْحَكْمِ بَنِي مِنْ لَعْنَةِ الْبَيْتِ .

الذى وأنشده كذلك هو الأزهري . إنشاده الأول

للجوهرى .

قَالَ : يَغْسِي ظَلْمَةَ اللَّيْلِ . وَكَيْلٌ غَاسِمٌ :
مُظْلَمٌ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ أَيْضًا :

عَنْ أَيْدٍ مِنْ عِرْكَمٍ لَا يَغْسِمُهُ

وَالْغَسْمُ وَالطَّسْمُ عِنْدَ الْإِنْسَاءِ ، وَفِي

السَّمَاءِ غَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ ، وَيُثَلُّهُ

أَغْسَامٌ مِنْ سَحَابٍ ، وَدُسْمٌ وَأَدْسَامٌ ،

وَطَلَسٌ مِنْ سَحَابٍ ، وَقَدْ أَعْسَمْنَا فِي آخِرِ

الْعَشِيِّ .

• غسن . الغسنة : الخصلة من الشعر ،

وكذلك الغساة ؛ وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْمَطِيُّ :

بَيْنَا الْفَتَى يَحِطُّ فِي غَسْنَانِهِ

إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَانِهِ

فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي وَسَبْرَانِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَيُرْوَى هَذَا الرَّجُلُ لِيَجْتَدِلَ

الطَّهَوِيَّ ، قَالَ : وَالَّذِي رَوَاهُ ثَعْلَبٌ

وَأَبُو عَمْرٍو : فِي غَسَانِهِ ، قَالَا : وَالغَسِيَّةُ

التَّعْمَةُ وَالتَّنْصَارَةُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَمِيلِ :

ذُو غَسَنِ . الْأَصْمَعِيُّ : الْغَسْنُ خُصْلُ الشَّعْرِ

مِنَ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، وَهِيَ الْعَدَائِرُ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْغَسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ، فَرَسٌ ذُو

غَسَنِ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا :

مُشْرِفٌ الْهَادِي لَهُ غَسْنٌ

يُعْرِقُ الْعَلَجِينَ إِخْضَارًا (٣)

أَيُّ يَسْبِقُهَا إِذَا أَخْضَرَ . وَالغَسْنُ : خُصْلُ

الشَّعْرِ مِنَ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّوَائِبِ ؛ وَفِي

الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ : الْغَسْنُ شَعْرُ الْعُرْفِ

وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّوَائِبِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

عَدَا يَتَلِيلُ كَجِدْعِ الْخِضَا

بِحَرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغَسَنِ

قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْخِضَابُ جَمْعُ خَضْبَةٍ وَهِيَ

الدَّقْلَةُ مِنَ النَّحْلِ ؛ وَمِثْلُهُ لِعَدِيٍّ :

(٣) قوله : « يعرق العليجن إ الخضاراً

يعرق بالعين المهملة ، والعليجين بالتيهية ، ومثله في

التهديب إلا أن يعرق فيه بالعين المعجمة . وقوله :

يسبقها هو بضمير الأفراد في الأصل . وفي التهديب :

يسبقها

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرُوبٌ لَهُ غَسَنٌ
مُقَلَّدٌ مِنْ جِيَادِ الدَّرِّ أَقْصَابَا
وَرَجُلٌ غَسَانِيٌّ : جَحِيلٌ جِدًّا .
وَالغَيْسَانُ : جِدَّةُ الشَّيَابِ ، وَقِيلَ :
الشَّيَابُ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فِعَالًا فَهُوَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ :
لَا يَبْعُدُنْ عَهْدُ الشَّيَابِ الْأَنْضِرِ
وَالْحَبْطُ فِي غَيْسَانِهِ الْعَمِيدِ
وَالْعَمِيدُ : النَّاعِمُ .

وَيُقَالُ : لَسْتُ مِنْ غَسَانِيهِ وَلَا غَيْسَانِيهِ ،
أَيْ مِنْ ضَرْبِهِ . وَلَسْتُ مِنْ غَسَانِ فُلَانٍ
وَعَيْسَانِيهِ ، أَيْ لَسْتُ مِنْ رَجَالِهِ . وَيُقَالُ :
كَانَ ذَلِكَ فِي عَيْسَانِ شَبَابِهِ ، أَيْ فِي نَعْمَةِ
شَبَابِهِ وَطَرَاتِهِ . وَقَالَ شَمْرٌ : كَانَ ذَلِكَ فِي
غَيْسَاتِ شَبَابِهِ وَعَيْسَانِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ فِي
حَيَاتِهِ . وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْمُسْتَعْتَبِ أَيْضًا غَسَنَاتٌ
وَعَسَنَاتٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَرَبٌ قَيْنَانِ طَوِيلِ أُمَّةٍ
ذِي غَسَنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْرَمُهُ
السَّلْمِيُّ : فُلَانٌ عَلَى أَغْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ
وَأَغْسَانٍ ، أَيْ أَخْلَاقٍ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ
غَيْسَةٌ ، وَرَجُلٌ غَيْسٌ ، أَيْ حَسَنٌ ، قَالَ :
فَهَذَا يُقْضَى بِزِيَادَةِ التَّوْنِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي
عَيْسَانِ شَبَابِهِ ، أَيْ فِي حُسْنِهِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ
مِنْ الْمُسْتَعْتَبِ ، وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، لِأَنَّهُ
فِي نَعْمَةِ شَبَابِهِ وَسِتْرِ حَيَاتِهِ كَالْمُسْتَعْتَبِ ، فَالتَّوْنُ
عِنْدَهُ أَضْيَلَةٌ .

أَبُو زَيْدٍ : لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ غَسَانٍ
قَلْبِكَ ، أَيْ مِنْ أَقْصَى نَفْسِكَ . وَالغَيْسَانَةُ :
النَّاعِمَةُ . وَالغَيْسَانُ : النَّاعِمُ ، قَالَ
أَبُو جَرَّةٍ :

غَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ عَيْسَانِيهَا
وَعَسَانٌ : اسْمُ مَاءٍ تَزَلُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ
الْأَزْدِ فَسَيُّبُوا إِلَيْهِ وَيَنْهَمُّ بِتَوْجِفَتِهِ رَهْطُ
المَلُوكِ ، قَالَ حَسَّانٌ :

إِنَّمَا سَأَلْتُ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نُجَبُ
الْأَزْدُ نَسَبْنَا وَالْمَاءُ غَسَانٌ
وَيُقَالُ : غَسَانٌ اسْمٌ قَبِيلَةٍ .

• غَسَا . عَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غَسْوًا وَعَسَى
يَغْسِي ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ
إِذَا زَجَرَ السَّبْتَانَةَ الْأُمُونَا
وَأَغْسَى يَغْسِي : أَظْلَمَ ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَبْقَنْتُ أَنَهَا
هِيَ الْأَرَبِي جَاءَتْ بِأَمِّ حَبِوَكْرِي
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ فِي مُعْتَلِّ الْبَاهِ أَيْضًا ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلَ الْهَجِيئِيِّ :
هَجَّوْا شَرَّ يَرْبُوعِ رِجَالًا وَخَيْرَهَا
نِسَاءً إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَوَارُ
قَالَ : وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرُّ أَعْوَامٍ بِلَيْلٍ مُغْسِي
وَحَكَى ابْنُ جَنِّي : غَسَى يَغْسِي كَابِي
يَأْبَى ، قَالَ : وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَيْفَ فِي
آخِرِهِ بِالْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ وَهَذَا يَهْدَأُ ، وَقَدْ
قَالُوا غَسَى يَغْسِي ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : فَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَسَى يَغْسِي مِنَ التَّرْكِيبِ ،
يَعْنِي أَنَّهُ إِنَّمَا قَامَ يَغْسِي مِنْ غَسَى ، وَيَغْسُو
مِنْ غَسَا ، وَقَدْ أَغْسَيْنَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَرَّبِ
وَبُعَيْدِهِ .

وَأَغْسَرَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَبْرَأُ أَوْلَهُ حَتَّى
يَذْهَبَ غَسْوُهُ ، كَمَا يُقَالُ أَفْجَمَ عَنكَ مِنَ
اللَّيْلِ ، أَيْ لَا تَبْرَأُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ .

وَشَيْخٌ غَاسٍ : قَدْ طَالَ عَمْرُهُ ، قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : وَلَمْ أَرَهَا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ إِلَّا فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ شَيْخٌ
غَاسٍ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمَنْ قَالَ غَاسٍ
فَقَدْ صَحَّفَ .

وَالغَسَاةُ : الْبَلْحَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا
غَسَوَاتٌ وَعَسَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْغَسَاةُ
الْبَلْحُ فَعَمَّ بِهِ . وَقَالَ مَرَّةً : الْغَاسِيُّ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّمْرِ فَيَكُونُ كَأَبْعَارِ الْفِصَالِ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِمُقَارَبَتِهِ
الْمَسَوَاتِ فِي الْمَعْنَى .

• غَشِبَ • الغَشْبُ : لُعَّةٌ فِي الغَشْمِ ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الغَشْبَ مَوْضِعٌ ،
لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا غَشْبِيًّا ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَسْمُومًا إِلَيْهِ .

• غَشْرِبَ • الغَشْرَبُ : الْأَسَدُ . وَرَجُلٌ
غَشَارِبٌ : جَرِيٌّ مَاضٍ ، وَالْعَيْنُ لُعَّةٌ فِي
ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• غَشْرَمَ • تَشْرَمَ الْيَدَ : رَكِبَهَا . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنشَدَ :
يُصَافِحُ الْيَدَ عَلَى التَّشْرَمِ
وَعَشَارِمٌ : جَرِيٌّ مَاضٍ كَمَشَارِمِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

• غَشَشَ • الغُشُّ : نَقِيضُ النُّصْحِ ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الغَشَشِ : الْمَشْرَبِ الْكَبِيرِ ، أَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَنْهَلٌ تَرَوِي بِهِ غَيْرَ غَشَشٍ
أَيْ غَيْرَ كَبِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ ، قَالَ : وَبَيْنَ هَذَا
الْغُشِّ فِي الْبَيَاعَاتِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : لَيْسَ بَيْنَا مِنْ غَشْنَا ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا
الْغُشُّ ، وَهَذَا شَبِيهُ بِالْحَدِيثِ الْآخَرِ :
الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ . وَفِي
رِوَايَةٍ : مَنْ غَشْنَا فَلَيْسَ بَيْنَا ، أَيْ لَيْسَ مِنْ
أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سَبْتِنَا ، وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ
زَيْعٍ : وَلَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا تَغَشِيًّا ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنْ
الْغُشِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّمِيمَةِ ، وَالرِّوَايَةُ
بِالْمُهْمَلَةِ . وَقَدْ عَشَّهُ يَعْشُهُ عِشًّا : لَمْ يَمْحَضْهُ
النَّصِيحَةَ ، وَشَيْءٌ مَعْشُوشٌ . وَرَجُلٌ غَشٌّ :
غَاشٌّ ، وَالْجَمْعُ غَشُونٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ :

مُحْفَلُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
غُشُو الْأَمَانَةِ صُبُورٌ لِيُصْبِرُوا^(١)
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعًا مُكْسَرًا ،

(١) سبقت رواية البيت في مادة «عش»
وفيه : ... صنوبر فسنوبر [عبد الله]

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : غَسُو الْأَمَانَةَ .
وَأَسْتَشَمَهُ وَأَغَشَمَهُ : طَلَنَ بِهِ الْغِشَّ ، وَهُوَ
خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :
فَقَلْتُ وَأَسْرَزْتُ النَّدَامَةَ لَبْتِنِي
وَكَسْتُ امْرَأً أَغَشَسْتُ كُلَّ عَدُوِّ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّايِحَاتِ عَشِيَّةً
مَخَارِمٌ نَسَعُ أَوْ سَلَكَنُ سَبِيلِي
وَأَغَشَشْتُ فَلَانًا أَيْ عَدَدْتُهُ غَاشًا ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَيَا رَبِّ مَنْ تَعَتَّشَهُ لَكَ نَاصِحٌ
وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ آمِنٍ (١)
وَعَشَّ صَدْرُهُ يَعْشُ غِشًّا : غَلَّ .
وَرَجُلٌ غَشٌّ : عَظِيمُ السَّرْوَةِ ؛ قَالَ :
لَيْسَ يَعْشُ هُمُهُ فَمَا أَكَلُ
وَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَبِيوِي فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنَّهَا فَعْلٌ .
وَالْغِشَّاشُ : أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَأَجْرَهَا . وَقَيْتُهُ
غِشَّاشًا وَغِشَّاشًا أَيْ عِنْدَ الْعُرُوبِ . وَالْغِشَّاشُ
وَالْغِشَّاشُ : الْعَجَلَةُ . يُقَالُ : لَقَيْتُهُ عَلَى
غِشَّاشٍ وَغِشَّاشٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ (حَكَاهَا
قَطْرِب) وَهِيَ كِتَابَتُهُ ؛ وَأَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ
الْكَلَابِيَّةُ :

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غِشَّاشًا
لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا
وَهَاجَتُنَا بِالْمُهْجُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا
رُحْلًا غَرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لَقَيْتُهُ غِشَّاشًا وَغِشَّاشًا ،
وَذَلِكَ عِنْدَ مُغْتَرِبَانِ الشَّمْسِ ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا بَاطِلٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ لَقَيْتُهُ غِشَّاشًا
وَغِشَّاشًا ، وَعَلَى غِشَّاشٍ وَغِشَّاشٍ إِذَا لَقَيْتُهُ
عَلَى عَجَلَةٍ ؛ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

عَلَى مَكَانٍ غِشَّاشٍ مَا يُبْجَعُ بِهِ
إِلَّا مُغْتَرِبَانَا وَالْمُسْتَقَى الْعَجَلُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
فَمَكَّنْتُ سَبِيحِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
غِشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَبَاءِ رُعَايَا
(١) قوله : «منتصح» في الأساس
ومؤمن

رُؤْيَى : مَكَانٌ رُعَايَا .
وَشَرِبُ غِشَّاشٍ وَتَوَمُّ غِشَّاشٌ ، كِلَاهُمَا :
قَلِيلٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَرِبُ غِشَّاشٍ غَيْرُ
مَرِيءٍ ، لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٍ
وَلَا يَسْتَمِرُّهُ شَارِبُهُ .
وَالْغَشَّشُ : الْمَشْرَبُ الْكَثِيرُ (عَنِ ابْنِ
الْأَبْيَارِيِّ) ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغِشَّاشِ الَّذِي
هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لِكَدْرِهِ ، وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغِشِّ الَّذِي هُوَ صِدُّ النَّصِيحَةِ .

• غشم • الْعَشْمُ : الظُّلْمُ وَالْقَصْبُ ،
غَشَمَهُمْ يَغَشِمُهُمْ غَشْمًا . وَرَجُلٌ غَاشِمٌ
وَعَشَّامٌ وَغَشُومٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُنثَى ؛ قَالَ :
لَلْوَلَا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلِ
لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدُ غَشُومٍ
وَالْحَرَبُ غَشُومٌ لِأَنَّهَا تَنَالُ غَيْرَ الْعَاجِي .
وَالْغَشْمَشُ : الْحَجْرِيُّ الْبَاضِي ، وَقِيلَ :
الْغَشْمَشُ وَالْمِغْشَمُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ
رَأْسَهُ لَا يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ
شَجَاعَتِهِ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ
جَلَدٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ
وَإِنَّهُ لَدُوْ غَشْمَشَمَةٌ .

وَرَوَدَ غَشْمَشَمٌ إِذَا رَكِبْتَ رُؤُوسَهَا فَلَمْ
تُثْنِ عَنْ وَجْهِهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ :
هُبَارِيَّةٌ هَوَّجَاءَ مَوْعِدِهَا الضَّحَى
إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمٍ
قَالَ : مَوْعِدِهَا الضَّحَى لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ
يَتَدَيُّ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ .
وَالْعَشُومُ : الَّذِي يَحِطُّ النَّاسَ وَيَأْخُذُ
كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ غَشَمَ
الْحَاطِبُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَطِبَ لَيْلًا فَيَقْطَعُ كُلَّ
مَلَقِدَرٍ عَلَيْهِ بِلَا نَظَرٍ وَلَا فِكْرٍ ؛ وَأَنْشَدَ :
وَقَلْتُ تَجَهَّزْ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَابِلًا

كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حَاطِبٌ
وَيُقَالُ : ضَرَبُ غَشْمَشَمٍ ؛ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ
ابْنُ عَمِيرٍ :

لَقَدْ لَقَيْتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ
وَهَزَانُ بِالْبَطْحَاءِ ضَرْبًا غَشْمَشَا
إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضْرِبَةً
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَّرَتْ دَمَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ سَرَقَهُ
بِشَّارٌ ، وَكَذَلِكَ الْعَشُومُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :
قَتَلْنَا نَاجِيًا يَقْتَلُ عَمْرُو
وَجَرَّ الطَّالِبُ التَّرَةَ الْعَشُومُ (٢)
بِنَصْبِ التَّرَةِ ، وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ ابْنُ جُنَيْ
وَنَاقَةَ غَشْمَشَمَةَ : عَزِيرَةُ النَّفْسِ ؛ قَالَ حَمِيدُ
ابْنُ تَوْرٍ :

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا سَجِيَّةً
غَشْمَشَمَةً لِلْفَتَايِدِينَ زَهْوُقُ
يَقُولُ : تَزْهِقُ قَائِدَهَا أَيْ تَسْفِكُهُ مِنْ نَشَاطِهَا ،
فَعُولٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ، وَهُوَ نَازِرٌ .
وَالْأَغْشَمُ : الْيَاسُ الْقَدِيمُ مِنَ النَّبْتِ ؛
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :
كَانَ صَوْتُ شُحْبِهَا إِذَا خَا
صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَغْشَا
وَيُؤْوَى أَغْشَا ، وَهُوَ الْبَالِغُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ . وَغَاشِمٌ وَغَشِيمٌ وَغِشَمٌ وَغَشَّامٌ ؛
أَسْمَاءُ .

• غشمرة • الْعَشْمَرَةُ : التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ ،
وَقِيلَ : الْعَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ
مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَثْبِيْتٍ كَمَا يَتَّخِذُ السَّيْلُ
وَالْحَيْشُ ، كَمَا يُقَالُ : تَغَشَمَرُ لَهُمْ ، وَقِيلَ :
الْعَشْمَرَةُ إِثْبَانُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثْبِيْتٍ . وَغَشَمَرُ
السَّيْلُ : أَقْبَلَ .

وَالتَّعْشَمُورُ : رُكُوبُ الْإِنْسَانِ رَأْسَهُ فِي
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ؛ وَفِيهِ
غَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ .

(٢) قوله : «وجر الطالب الترة الغشوم»
هكذا في الطبقات جميعها . ولا معنى له بهذه
الصورة . والصواب :
وجير الطالبى الترة الغشوم
كما جاء في شرح الفصائل السبع الطول لابن
الأبنارى - طدار المعارف . [عبد الله]

وَتَعَسَّرَ لِي : تَمَرٌ . وَأَخَذَهُ بِالْغَشِيمِ أَيِ الشَّدْوِ . وَتَعَسَّرَهُ : أَخَذَهُ قَهْرًا . وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ! لَقَدْ تَعَسَّرَهَا أَيَّ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعَنْفٍ . وَرَأَيْتُهُ مَتَعَسِّرًا أَيَّ عَضْبَانَ .

* عشن * تَعَسَّنَ الْمَاءُ : رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي غَدِيرٍ وَنَحْوِهِ . وَالْعَشَانَةُ : الْكُرَابَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ بِالْعَيْنِ أَيْضًا ، قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْكِيَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لَقِطَتِ النَّحْلَةُ الْكُرَابَةَ وَالْعَشَانَةَ وَالْبُدَارَةَ وَالشَّمْلُ وَالشَّائِمِ ، وَالْعَشَانَةُ بِالْعَيْنِ .

* عشا * الْعِشَاءُ : الْغِطَاءُ . غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً إِذَا غَطَيْتَهُ . وَعَلَى بَصَرِهِ وَقَلْبِهِ غَشْوٌ وَغَشْوَةٌ وَغَشْوَةٌ وَغَشْوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ وَغِشَاوَةٌ (هَذَا الثَّلَاثُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ) ، أَيُّ غِطَاءٍ .

وَالْعِشَاءُ مِنَ الْمَرِّ : الَّتِي يَغْشَى وَجْهَهَا كُلُّهَ بِيَاضٍ وَهِيَ بَيْتَةُ الْعَسَا . وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي غَشَيْتُ عَرَّتَهُ وَجْهَهُ وَأَسْتَعَتْ ، وَقِيلَ : الْأَغْشَى مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا مَا ابْيَضَّ رَأْسُهُ كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلُ الْأَرْحَمِ . وَالْعُشْوَاءُ : فَرَسٌ حَسَانٌ ابْنُ سَلَمَةَ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ .

وَالْعَاشِيَةُ : السُّؤَالُ الَّذِي يَعْشُونَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ . وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ : مَنْ يَنْتَابُهُ مِنْ زَوَارِهِ وَأَصْدِقَائِهِ . وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُوَحَّرَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي فَوْقَ مُوَحَّرَةٍ الرَّحْلِ الْعَاشِيَةُ ، وَهِيَ الدَّائِمَةُ . وَالْعَاشِيَةُ : غَاشِيَةُ السَّرِجِ ، وَهِيَ غِطَاوَةٌ . وَالْعَاشِيَةُ : مَا لَيْسَ جَفْنُ السِّيفِ مِنَ الْجُلُودِ مِنْ أَسْفَلِ شَارِبِ السِّيفِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ نَعْلَ السِّيفِيَّةِ . وَقِيلَ : هِيَ مَا يَتَعَشَّى قَوَائِمَ السِّيفِ مِنَ الْأَسْفَلِ ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

رَدُّ إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا تُرَدُّ إِلَى فَعْلَةٍ ، وَالْقِرَاءَةُ الْمُخْتَارَةُ الْغِشَاوَةُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مُشْتَبِهًا عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ مِثْنِيٌّ عَلَى فِعَالَةٍ ، نَحْوُ الْغِشَاوَةِ وَالْعَامَةِ وَالْعَصَابَةِ ، وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الصَّنَاعَاتِ لِإِشْتِهَالِ الصَّنَاعَةِ عَلَى كُلِّ مَا فِيهَا ، نَحْوُ الْخِيَاطَةِ وَالْقِصَارَةِ .

وَعَشِيَهُ الْأَمْرَ وَتَعَشَّاهُ وَأَغَشَيْتُهُ إِيَّاهُ وَعَشَيْتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : «يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ» وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : وَقُرئُ : «يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ» قَالَ : وَقُرئُ فِي الْأَنْفَالِ «يُعْشِيكُمُ النَّعَاسَ» وَ«يُعْشِيكُمُ النَّعَاسَ» وَ«يُعْشَاكُمُ النَّعَاسُ» .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ» ؛ قِيلَ : الْعَاشِيَةُ الْقِيَامَةُ لِأَنَّهَا تَغْشَى الْخَلْقَ بِأَفْرَاعِهَا ، وَقِيلَ : الْعَاشِيَةُ النَّارُ لِأَنَّهَا تَغْشَى وَجْهَ الْكُفَّارِ . وَغِشَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا تَعَشَّاهُ كَغِشَاءِ الْقَلْبِ وَالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالسِّيفِ وَنَحْوِهَا .

وَالْعُشْوَاءُ مِنَ الْمَرِّ : الَّتِي يَغْشَى وَجْهَهَا كُلُّهَ بِيَاضٍ وَهِيَ بَيْتَةُ الْعَسَا . وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي غَشَيْتُ عَرَّتَهُ وَجْهَهُ وَأَسْتَعَتْ ، وَقِيلَ : الْأَغْشَى مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا مَا ابْيَضَّ رَأْسُهُ كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلُ الْأَرْحَمِ . وَالْعُشْوَاءُ : فَرَسٌ حَسَانٌ ابْنُ سَلَمَةَ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ .

وَالْعَاشِيَةُ : السُّؤَالُ الَّذِي يَعْشُونَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ . وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ : مَنْ يَنْتَابُهُ مِنْ زَوَارِهِ وَأَصْدِقَائِهِ . وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُوَحَّرَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي فَوْقَ مُوَحَّرَةٍ الرَّحْلِ الْعَاشِيَةُ ، وَهِيَ الدَّائِمَةُ . وَالْعَاشِيَةُ : غَاشِيَةُ السَّرِجِ ، وَهِيَ غِطَاوَةٌ . وَالْعَاشِيَةُ : مَا لَيْسَ جَفْنُ السِّيفِ مِنَ الْجُلُودِ مِنْ أَسْفَلِ شَارِبِ السِّيفِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ نَعْلَ السِّيفِيَّةِ . وَقِيلَ : هِيَ مَا يَتَعَشَّى قَوَائِمَ السِّيفِ مِنَ الْأَسْفَلِ ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

نَفَّاسِهِمْ أَسْيَافَنَا شَرٌّ قِسْمَةٌ
فَقِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
وَالْعَاشِيَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْجَوْفِ وَيَكُلُّهُ
مِنَ التَّعْطِيبَةِ . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِغَاشِيَةٍ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهُ
قَالَ : تُتَمِّمُهُ نُهْلِكُهُ . قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : وَهُوَ دَاءٌ
أَوْ وَرَمٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ يَعْشَى الْعَاشِيَةَ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : «أَفَأَمِينُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ
اللَّهِ» أَيُّ عُقُوبَةٍ مُجَلَّلَةٍ تَعْمُهُمْ .

وَاسْتَعْشَى ثِيَابَهُ وَتَعَشَّى بِهَا : تَغَطَّى بِهَا
كَئِى لَا يَرَى وَلَا يَسْمَعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
«وَاسْتَعْشُوا ثِيَابَهُمْ» . وَقَالَ تَعَالَى : «أَلَا
حِينَ يَسْتَعْشُونَ ثِيَابَهُمْ» (الآيَةُ) وَقِيلَ : إِنْ
طَافَتْهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَالُوا إِذَا أَعْلَقْنَا أَبْوَابَنَا
وَأَرْخَيْنَا سُتُورَنَا وَاسْتَعْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَبْنَا صُدُورَنَا
عَلَى عِدَاوَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَكَيْفَ يَعْلَمُ
بِنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : «أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ» ؛ اسْتَعْشَى
بِتَوْبِهِ وَتَعَشَّى أَيُّ تَغَطَّى .

وَالْعُشْوَةُ : السُّدْرَةُ ؛ قَالَ : (س)
غَدَوْتُ لِعُشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقُوسٍ
وَمُورَةٍ نَعَجَةٍ مَاتَتْ هُوَالَا
وَعَشَى عَلَيْهِ عَشِيَةٌ وَعَشِيًا وَعَشِيَانًا :

أَعْنَى ، فَهُوَ مَعْشَى عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْعَاشِيَةُ ؛
وَكَذَلِكَ عَشِيَةُ الْمَوْتِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
«نَظَرَ الْمَعْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ» ، وَقَالَ
تَعَالَى : «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ
غَوَاشِيٌ» ؛ أَيُّ إِغْمَاءٌ ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
زَعَمَ الْحَلِيلُ وَسَيَّوِيهِ جَمِيعًا أَنَّ التَّوْنَ هَهُنَا
عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ ، لِأَنَّ غَوَاشِيًا لَا يَتَصَرَّفُ
وَالْأَصْلُ فِيهَا غَوَاشِيٌ ، إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تُخَفِّفُ
لِيَقْلِبَهَا فِي الْيَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ الضَّمَّةُ أَدْخَلَتْ
التَّوْنِ عَوَضًا مِنْهَا ، قَالَ : وَكَانَ سَيَّوِيهِ
يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ التَّوْنِ عَوَضٌ مِنْ ذَهَابِ
حَرَكََةِ الْيَاءِ ، وَالْيَاءُ سَقَطَتْ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ
التَّوْنِ .

وَعَشِيَهُ غِشِيَانًا : آتَاهُ ، وَأَغْشَاهُ إِيَّاهُ

غَيْرُهُ ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ :

أَتَوَعَّدُ بِنُصْرَةِ الْمُصْرَجِيِّ وَقَدْ تَرَى

بِعَيْتِكَ رَبِّ النَّصْرِ يَعْنِي لَكُمْ قَرْدًا ؟
فَقَدْ يَكُونُ يَعْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُتَمَدِّيَةِ بِحَرْفِ
وَعَبْرِ حَرْفٍ ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَمُّ زَائِدَةٌ أَيْ
يُنْشَأُكُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
رَدْفٌ لَكُمْ » أَيْ رَدْفِكُمْ . وَعَشَى الْأَمْرُ
غَشِيَانًا : بَاشَرَهُ . وَعَشَيْتَ الرَّجُلَ بِالسُّوْطِ :
ضَرَبْتَهُ .

وَالغَشِيَانُ : إِثْبَانُ الرَّجُلِ الْمَرَّةَ ، وَالْفِعْلُ
عَشَى يَعْنِي . وَعَشَى الْمَرَّةَ غَشِيَانًا :
جَامِعَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَمَّا تَخَشَّاهَا حَمَلَتْ
حَمَلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهِ » ؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ .

يُقَالُ : تَعَشَى الْمَرَّةَ إِذَا عَلَاهَا ، وَتَجَلَّلَهَا
مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ لِلْقِيَامَةِ غَاشِيَةً لِأَنَّهَا تَجَلَّلُ الْخَلْقَ
فَتَعْمَهُمْ . ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي حَدِيثِ الْمَسْعِيِّ
فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ أَيِ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ وَكَثُرُوا .

يُقَالُ : غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَانًا إِذَا جَاءَهُ ،
وَعَشَاهُ يَغْشِيهِ إِذَا عَطَاهُ . وَعَشَى الشَّيْءَ إِذَا
لَابَسَهُ . وَعَشَى الْمَرَّةَ إِذَا جَامِعَهَا . وَعَشَى
عَلَيْهِ : أَعْنَى عَلَيْهِ . وَاسْتَعَشَى بِتَوْبِهِ وَتَعَشَى

إِذَا تَعَطَّى ، وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
عَلَى إِخْتِلَافٍ لَفْظِيٍّ ، فَمِنْهَا قَوْلُهُ : وَهُوَ
مُعْتَشٌ بِتَوْبِهِ ، وَقَوْلُهُ : وَتَعَشَى أَنَامِلُهُ أَيْ
تَسْتَوِيهَا . وَقَوْلُهُ : غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَعَشِيَهَا

أَلْوَانُ أَيْ تَغْلَمُوهَا ، وَقَوْلُهُ : فَلَا يَغْشَانَا فِي
مَسَاجِدِنَا ، وَقَوْلُهُ : وَإِنْ غَشِيْنَا مِنْ ذَلِكَ
شَيْءٌ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ ،

وَقَوْلُهُ : مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَائِرُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ : فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ ؛
الغَاشِيَةُ : الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الغَاشِيَةَ ، وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ

غَشِيَاتِ الْمَوْتِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ
بِالغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحُضُورَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ
لِلخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَيْ جَمَاعَةَ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ
مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَيْ يُغْطِيهِ فَظُنُّ أَنْ

قَدْ مَاتَ . وَعَشَى : مَوْضِعٌ .

• غَضِبَ • الغَضْبُ : أَخَذَ الشَّيْءَ ظَلْمًا .

غَضِبَ الشَّيْءُ يَعْصِيهِ غَضْبًا ،
وَاعْتَصَبَهُ ، فَهُوَ غَاصِبٌ ، وَغَضِبَهُ عَلَى
الشَّيْءِ : قَهَرَهُ ، وَغَضِبَهُ مِنْهُ . وَالغَضْبَابُ
مِثْلُهُ ، وَالشَّيْءُ غَضِبٌ وَمَعْصُوبٌ .

الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : غَضِبْتُ
الْجِلْدَ غَضْبًا إِذَا كَدَدْتُ عَنْهُ شَعْرَهُ ، أَوْ وَبَرَهُ
قَسْرًا ، يَلَا عَطْنَ فِي الدَّبَاغِ ، وَلَا إِغَالٍ فِي
نَدَى أَوْ بُولٍ ، وَلَا إِدْرَاجٍ . وَتَكَرَّرَ فِي

الْحَدِيثِ ذِكْرُ الغَضْبِ ، وَهُوَ أَخَذُ مَالِ الْغَيْرِ
ظَلْمًا وَعُدْوَانًا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ غَضِبَهَا
نَفْسَهَا : أَرَادَ أَنَّهُ وَاقَمَهَا كَرَاهًا ، فَاسْتَعَارَهُ
لِلْجَمَاعِ .

• غَضِصَ • الغَضَّةُ : الشَّجَا . وَقَالَ

اللَّيْثُ : الغَضَّةُ شَجَا يَعْصُ بِهِ فِي الْحَرْقَةِ ،
وَغَضِصْتُ بِاللَّقَمَةِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ
الْمُغَضِصُ . وَالْمُغَضِصُ ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ
قَوْلِكَ غَضِصْتُ يَارَجُلُ تَعْصُ فَأَنْتَ غَاصٌ

بِالطَّعَامِ وَغَضَانٌ . وَغَضِصْتُ وَغَضِصْتُ
أَعَصُ وَأَعَصُ بِهَا غَضًا وَغَضِصًا :
شَجِيتُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ . وَفِي

الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « خَالِصًا سَائِغًا
لِلشَّارِبِينَ » ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ الْمَشْرُوبَاتِ
لَا يَعْصُ بِهِ شَارِبُهُ . يُقَالُ : غَضِصْتُ بِالمَاءِ
أَعَصُ غَضِصًا إِذَا شَرَقْتُ بِهِ أَوْ وَقَفْتُ فِي

حَلْقِكَ فَلَمْ تَكُنْ تُسَيِّمُهُ .
وَرَجُلٌ غَضَانٌ : غَاصٌ ؛ قَالَ عَلِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ :

لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِقٌ
كَتُنْتُ كَالغَضَانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارِي
وَاعْصَصْتُهُ أَنَا . قَالَ أَبُو عِيْنٍ :

غَضِصْتُ لَعْمَةَ الرَّبَابِ .
وَالْمُغَضِصَةُ : مَا غَضِصْتُ بِهِ ، وَغَضِصُ
الْحَدِيدِ مِنْهُ . وَغَضَّ الْمَكَانُ بِأَهْلِهِ : ضَاقَ عَلَيْهِ
غَاصٌ بِالقَوْمِ أَيْ مُتَلَّى بِهِمْ . وَأَعَصَّ فَلَانُ
الْأَرْضِ عَلَيْنَا ، أَيْ ضَيَّقَهَا فَغَضَّتْ بِنَا أَيْ

ضَاقَتْ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

أَغَصَّتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ فَحَطَّانٌ بِالْقَنَا

وَبِالْهَيْدُ وَأَيِّنَاتِ وَالْقَرْحِ الْجُرُودِ
وَدُوِّ الغَضَّةِ : لَقِبَ رَجُلٌ مِنْ قُرْسَانِ
الْعَرَبِ .

وَالْمُغَضِّصُ : ضَرَبٌ مِنَ الثَّبَاتِ .

• غَضِنَ • الغَضْنُ : غَضْنُ الشَّجَرِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : الغَضْنُ مَا تَشَقَّبَ عَنْ سَاقِ
الشَّجَرَةِ دِقَاقُهَا وَغِلَظُهَا ، وَالْجَمْعُ اغْضَانٌ
وَغُضُونٌ وَغِصْنَةٌ ، مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٍ ،
وَالْمُغَضِّنُ : الشَّعْبَةُ الصَّخِيرَةُ مِنْهُ . يُقَالُ :
غَضِنْتُ وَاحِدَةً ، وَالْجَمْعُ غُضْنٌ ، وَتَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ ذِكْرُ الغُضْنِ وَالْأَغْضَانِ .

وَغَضِنَ الغُضْنَ يَعْصِيهِ غُضْنًا : قَطَعَهُ
وَأَخَذَهُ . وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ : غَضِنْتُ الغُضْنَ
غُضْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ ، فَهُوَ مَغْضُونٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَضِنْتُ فَلَانَ عَنْ حَاجَتِي

يَعْصِيَنِي ، أَيْ ثَنَانِي عَنْهَا وَكَفَيْتِي ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُتَدْرِئُ فِي
الثَّوَادِرِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ غُضِنْتُ ، بِالصَّادِ ،
يَعْصِيَنِي ، وَهُوَ شَمْرٌ ، قَالَ : وَهُوَ صَحِيحٌ .

وَمَا غَضِنْتُكَ عَنِّي أَيْ مَا شَتَلْتُكَ ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الْمُغَضِّنَةِ ، كَمَا قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى : مَا شَتَلْتُكَ
عَنِّي أَيْ مَا شَتَلْتُكَ ، فَاشْتَقُّوه مِنَ الشَّعْبَةِ ،
وَالْأَعْرَفُ مَا غَضِنْتُكَ عَنِّي .

وَغَضِنَ الْمُتَقَوِّدُ وَأَغْضَنَ : كَبُرَ حُبُّهُ
شَيْئًا
وَوُورٌ أَغْضَنُ : فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٌ .
وَغُضْنٌ وَغُضْنِيْنٌ : اسْتَأْنِ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي غُضْنِيْنٍ بَطْنٌ .
وَأَبُو الغُضْنِ : كُنِّيَّةٌ جُحَا .

• غَضِبَ • الغَضْبُ : نَقِصُ الرِّضَا . وَقَدْ
غَضِبَ عَلَيْهِ غَضْبًا وَمَغْضَبَةً ، وَأَغْضَبْتُهُ أَنَا
فَتَغَضَّبَ . وَغَضِبَ لَهُ : غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ
مِنْ أَجْلِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَيًّا ، فَإِنْ كَانَ
مَيِّتًا قُلْتُ : غَضِبَ بِهِ ؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ

فَلَعَمْرُكَ عَرَفَكَ ذِي الصُّبْحِ كَمَا
غَضِبَ الشُّفَارُ بِغَضَبِهِ اللَّهُمَّ
وَرَجُلٌ غَضَابٌ : غِلْظُ الْجِلْدِ
وَالغَضْبُ : التُّورُ وَالغَضْبُ : الأَحْمَرُ
الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ . وَأَحْمَرُ غَضْبٌ : شَدِيدُ
الحُمْرَةِ ، وَقِيلَ هُوَ الأَحْمَرُ فِي غِلْظٍ ، وَيَقْوِيهِ
مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

أَحْمَرُ غَضْبٌ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى
لَا يُسْمِعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ التَّقَى
قَالَ : لَا يُسْمِعُ الدَّلْوُ : لَا يُصَيِّقُ فِيهَا حَتَّى
تَخْفَ ، لِأَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى حَمَلِهَا .

وَقِيلَ : الغَضْبُ الأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَعَضْبٌ وَالغَضْبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْثَةَ :

هَجَرْتُ غَضْبُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَبَّبُ
وَعَدَّتْ عَوَادٌ دُونَ ذَلِكَ تَشَعَّبُ
وَقَالَ :

شَابَ الغُرَابُ وَلَا فَوَائِكَ تَارِكٌ
ذِكْرُ العَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يُعْتَبُ
فَمَنْ قَالَ غَضْبُوبٌ ، فَعَلَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ
جَارِيَةٌ وَجَبَّاسٌ ، وَمَنْ قَالَ العَضُوبُ ، فَعَلَى
مَنْ قَالَ لِلْمَحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ .

ابن مبيدة : وَغَضَبِي اسْمٌ لِلْبَيْتَةِ مِنْ
الْأَيْلِ ، حِكَاةُ الرَّجَائِي فِي نَوَادِيهِ ، وَهِيَ
مَعْرُوفَةٌ لَا تُؤْنُ ، وَلَا يَدْخُلُهَا الأَيْلُ وَاللَّامُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صَرِيمَةٌ
فَأَحْرَ بِهِ لِطَوْلِ قَفْرِ وَأَحْرِيَا

وَقَالَ : أَرَادَ التُّونَ الحَقِيفَةَ فَوَقَّفَ . وَوَجَدْتُ
فِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةً : هَذِهِ الكَلِمَةُ
تَصْحِيفٌ مِنَ الجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةٍ ، وَأَنَّهَا
غَضَبِيَا ، بِالْبَاءِ المُثَنَّى مِنْ تَحْمِيهَا مَقْصُورَةٌ ،
كَأَنَّهَا شَبِهَتْ فِي كَثْرَتِهَا بِمَيْتِ ، وَنَسِبَ هَذَا
التَّشْبِيهُ لِيَعْقُوبَ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْقَضِيَا ، وَاسْتَشْهَدَ بِالنِّبْتِ أَيْضًا .

وَالغِضَابُ : مَكَانٌ بِمَكَّةَ ، قَالَ رَبِيعَةُ
ابْنُ الحَجَّادِ الهَدَلِيُّ :

أَلَا عَادَ هَذَا القَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ
وَرَاثَ بِأَطْرَافِ الغِضَابِ عَوَائِدُهُ

• غَضِيرٌ : الغَضَارُ : الطَّيْنُ الحَرُّ . ابْنُ سَيِّدَةَ
وَعَيْرُهُ : الغَضَارَةُ الطَّيْنُ الحَرُّ ، وَقِيلَ :
الطَّيْنُ اللَّازِبُ الأَخْضَرُ وَالغَضَارُ :
الصَّخْفَةُ المُتَّخِذَةُ مِنْهُ .

وَالغَضْرَةُ وَالغَضْرَاءُ : الأَرْضُ الطَّيْبَةُ
العَلِيكَةُ الحَضْرَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَرْضٌ فِيهَا
طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ : أَنْبَطَ فُلَانٌ بَيْتَهُ فِي
غَضْرَاءٍ ، وَقِيلَ : قَوْلُ القَرَبِ أَنْبَطَ فِي
غَضْرَاءٍ ، أَيْ اسْتَحْرَجَ المَاءَ مِنْ أَرْضٍ سَهْلَةٍ
طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ المَاءِ ، وَسَمِيَ التَّبَطُّ تَبَطًّا
لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِينَ .

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الغَضْرَاءُ المَكَانُ خُو
الطَّيْنِ الأَحْمَرِ ، وَالغَضْرَاءُ طَيِّبَةٌ حَضْرَاءُ
عَلِيكَةٌ ، وَالغَضَارُ حَزْفٌ أَحْضَرُ يُعَلَّقُ عَلَى
الإنْسَانِ يَفِي العَيْنِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا يُعْنَى تَوَفَى المَرءِ شَيْئًا
وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الغَضَارُ
إِذَا لَاقَى مَيْتَهُ فَامَسَى

يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الجِدَارُ
وَالغَضْرَاءُ : طِينٌ حَرٌّ . شَمِيرٌ : الغَضَارَةُ
الطَّيْنُ الحَرُّ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يَتَّخِذُ الحَزْفُ الَّذِي
يُسَمَّى الغَضَارَ .

وَالغَضْرَاءُ وَالغَضْرَةُ : أَرْضٌ لَا يَبْتَثُ فِيهَا
التُّحْلُ حَتَّى تُحْفَرُ وَأَعْلَامًا كَذَلِكَ أَيْبُضُ
وَالغَضُورُ : طِينٌ لَرِجٌ يَلْتَرِقُ بِالرِّجْلِ ،
لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرِّجْلُ فِيهِ .

وَالغَضَارَةُ : النِّعْمَةُ وَالسَّعَةُ فِي العَيْشِ .
وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : أَبَادَ اللهُ حَضْرَاءَهُمْ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتُهُمْ أَيْ
نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ وَحَسْبَهُمْ وَبَهْجَتَهُمْ وَسَعَةَ
عَيْشِهِمْ ، مِنَ الغَضَارَةِ ، وَقِيلَ : طَيِّبَتُهُمْ
الَّتِي مِنْهَا خُلِقُوا . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ
أَبَادَ اللهُ حَضْرَاءَهُمْ وَلَكِنْ أَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ
أَيْ أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

بِخَالِصَةِ الأَرْدَانِ حُضِرَ المَنَاكِبِ
عَنَى بِحُضِرِ المَنَاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ
الحِضْبِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَبَادَ اللهُ
حَضْرَاءَهُمْ ، أَيْ سَوَادَهُمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ عَمِيدٍ : أَبَادَ اللهُ حَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ .
أَيْ جَمَاعَتَهُمْ .

وَعَضِيرُ الرَّجُلِ بِالْبَالِ وَالسَّعَةُ وَالْأَهْلُ
غَضْرًا : أَحْضَبَ بَعْدَ إِفْتَارِهِ ، وَغَضْرَهُ اللهُ
يَغْضِرُهُ غَضْرًا وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ : مُبَارَكٌ .
وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ .
وَعَيْشٌ غَضِيرٌ مَضِيرٌ ، فَغَضِيرٌ نَاعِمٌ رَافِعٌ ،
وَمَضِيرٌ إِثْبَاعٌ . وَإِنَّهُمْ لَفِي غَضَارَةٍ مِنَ العَيْشِ
وَفِي غَضْرَاءٍ مِنَ العَيْشِ وَفِي غَضَارَةٍ عَيْشٌ ،
أَيْ فِي حِصْبٍ وَخَيْرٍ . وَالغَضَارَةُ : طَيِّبُ
العَيْشِ ، تَقُولُ مِنْهُ : يَبُوءُ فُلَانٌ مَغْضُورُونَ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُمَيْلٍ : الدُّنْيَا وَغَضَارَةُ
عَيْشِهَا ، أَيْ طَيِّبُهَا وَلَذَّتِهَا . وَهُمْ فِي غَضَارَةٍ
مِنَ العَيْشِ ، أَيْ فِي حِصْبٍ وَخَيْرٍ . وَيُقَالُ :
إِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءِ عَيْشٍ ، وَحَضْرَاءِ عَيْشٍ ،
أَيْ فِي حِصْبٍ . وَإِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ ،
وَقَدْ غَضَّرَهُمُ اللهُ بِغَضْرِهِمْ .

وَأَحْضِيرُ الرَّجُلِ وَأَغْضِيرُ إِذَا مَاتَ شَابًا
مُصْحِحًا .

وَالغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ
غَضَّرَ غَضَارَةً ، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ وَغَضِيرٌ
وَغَاضِرٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الغَضِيرُ الرُّطْبُ
الطَّرِيُّ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

مِنْ ذَابِلِ الأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا
وَالغَضَارَةُ : القَطَاةُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَعْرِفُهُ .

وَمَا نَامَ لِعَضْرِ ، أَيْ لَمْ يَكُذْ يَنَامُ ،
وَعَضَرَ عَنْهُ يَغْضِرُ ، وَغَضِرَ ، وَتَغَضَّرَ :
انْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ : مَا غَضَّرْتُ
عَنْ صَوْبِي أَيْ مَا جَرْتُ عَنْهُ ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الجَوَارِي :

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسِي
فَرَحْنَ وَكَمْ يَغْضِرُنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرَا
أَيْ لَمْ يَعْدِلْنَ وَكَمْ يَجِرْنَ . وَيُقَالُ : غَضْرَةُ

أَيُّ حَبْسِهِ وَمَنْعِهِ

وَحَمَلٌ فَمَا غَضِرَ، أَيُّ مَا كَذَبَ
وَلَا قَصَرَ. وَمَا غَضَرَ عَنِ شَيْءٍ، أَيُّ مَا تَأَخَّرَ
وَلَا كَذَبَ.

وَعَضَرَ عَلَيْهِ يَعْضِرُ غَضْرًا: عَطَفَ.
وَعَضَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ: قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ.
وَالْغَاضِرُ: الْجِلْدُ الَّذِي أُجِيدُ دِبَاغُهُ
وَجِلْدُ غَاضِرٍ: جَيْدُ الدِّبَاغِ (عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ)، وَالْعَضِيرُ: مِثْلُ الْحَضِيرِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ عَضِيرِهَا
وَالْعَضْرَةُ: نَبْتٌ وَالْعَضْرَةُ: شَجَرَةٌ
غَبْرَاءُ تَعْظُمُ، وَالْجَمْعُ غَضْرٌ، وَقِيلَ:
الْعَضُورُ نَبَاتٌ لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ، وَقِيلَ:
هُوَ نَبَاتٌ يُشْبِهُ الضَّعَّةَ وَالنَّامُ، وَيُقَالُ فِي
مِثْلِي: هُوَ يَأْكُلُ غَضْرَةَ وَيَرِيضُ جَحْرَةَ
وَالْعَضُورُ، يَسْكِينُ الضَّادَ: نَبْتٌ يُشْبِهُ
السَّبْطَ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حُمْرًا:

تُبِيرُ الدَّوَابِّ فِي قِصَّةٍ
عَرَابِيَّةٍ حَوْلَهَا الْعَضُورُ
وَعَضُورٌ: نَبْتَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ
خُرَاعَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ لَطِيخٌ، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ:
كَأَثَلِي مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْشَةَ
وَدُونَ الْعَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورَا
وَقَالَ الشَّمَاخُ:

كَأَنَّ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَهُ رَاكِبٌ
قَصَى حَاجَةً مِنْ سَقْفٍ فِي آلِ غَضُورَا
وَالْغَاضِرُ: الْمَانِعُ، وَكَذَلِكَ الْغَاضِرُ،
بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ أَبُو عَمْرٍو: الْغَاضِرُ الْمَانِعُ
وَالْغَاضِرُ التَّاعِيمُ وَالْغَاضِرُ الْمُكْرَهُ فِي حَوَائِجِهِ
وَيُقَالُ: أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَمَضَرَنِي أَمْرٌ أَرَى
مَنْعَتِي

وَالْغَاضِرُ: فِي قَيْسٍ وَغَاضِرَةٌ: قَبِيلَةٌ
فِي بَنِي أَسَدٍ وَحَى مِنْ بَنِي صَعْصَعَةَ، وَيَطْنَ مِنْهَا
مِنْ قَبِيضٍ وَفِي بَنِي كِنْدَةَ
وَمَسْجِدُ غَاضِرَةَ: مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ
مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ.

وَعَضِيرٌ وَعَضْرَانٌ: اسْمَانِ.

• غَضْرَسٌ • نَعْرُ غَضَارِسُ: بَارِدٌ عَذْبٌ،
قَالَ:

مَمْكُورَةٌ عَرَبِيٌّ الْوِشَاحِ الشَّائِكِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ غَضَارِسِ
وَحَكَاهُ ابْنُ جَنَى بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

• غَضْرُفٌ • الْعُضْرُوفُ: كُلُّ عَظْمٍ رَخِصَ
لَيْنٌ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ. وَالْعُضْرُوفُ:
العَظْمُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ الْمَحَالَةِ،
وَالْعُضْرُوفُ لَعْنَةٌ فِيهَا. وَفِي حَدِيثٍ صَفِيحَةٍ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعْرَفَهُ بِحَاتِمِ النَّبِيِّ أَسْفَلَ مِنْ
غُضْرُوفِ كَتِفِهِ، غُضْرُوفُ الْكَتِفِ: رَأْسُ
لُوجِهَا.

وَأَمْرَأَةٌ غَضْرُوفٌ وَعَضْفِيرٌ إِذَا كَانَتْ
ضَحْمَةً لَهَا خَوَاصِرٌ وَيُطَوَّنُ وَعُضُونٌ مِثْلُ
خَضْرُوفٍ وَخَضْفِيرٍ.

• غَضْرَمٌ • الْغَضْرَمُ: مَا تَشَقَّقَ مِنْ قَلَاعِ
الطِّينِ الْأَحْمَرِ الْحَرِّ
وَمَكَانٌ غَضْرَمٌ وَعُضَارَمٌ: كَثِيرُ النَّبْتِ
وَالْمَاءِ. وَالْغَضْرَمُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ
الَّذِي فِيهِ اللَّزْجُ الْعَلِيظُ. وَالْغَضْرَمُ: الْمَكَانُ
كَالْكَذَّانِ الرَّجْوِ وَالْجِصِّ، وَأَنْشَدَ:

يَقْعَعْنَ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْعَضْرَمِ
وَقَالَ زُورَةُ:
مِثًا إِذَا اضْطَلَّ تَشَطَّى عَضْرَمَهُ
قَالَ: فَإِذَا بَسَسَ الْعَضْرَمَ فَهُوَ الْقَلْفَعُ

• غَضِضٌ • الْغَضِضُ وَالْغَضِضِيُّ: الطَّرِيُّ
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا
كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَسْتَعْمِدْ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَدِيٍّ، وَالْغَضِضُ
الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ، أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ فَحَالَ
وَهَيْئَتُهُ فِيهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ الْآيَاتِ الَّتِي
سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ:
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا

بِكَ عَلَى هَوْلَاءِ شَهِدَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ: هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَاصَةِ الشَّبَابِ أَيُّ
نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ: إِنَّ تَزَوُّجَتْ فَلَانَةٌ حَتَّى أَكُلَّ
الْغَضِضِ فِيهَا طَالِقٌ، وَالْغَضِضُ: الطَّرِيُّ،
وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ، وَقِيلَ: التَّمَرُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ.

وَيُقَالُ: شَيْءٌ غَضٌّ بَضٌّ وَغَاضٌ
بَاضٌ، وَالْأُنثَى غَضَّةٌ وَغَضِضَةٌ. وَقَالَ:
اللَّحْيَانِيُّ: الْغَضَّةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ
الظَّاهِرَةُ الدَّمِ، وَقَدْ غَضَّتْ تَعَضُّ (١) وَتَغَضُّ
غَضَاصَةً وَغَضُوصَةً وَنَبَتَ غَضٌّ: نَاعِمٌ،
وَقَوْلُهُ:

فَصَبَحَتْ وَالظَّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ
أَيُّ أَنَّهُ لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضٌّ كَمَا أَنَّ
النَّبْتَ إِذَا لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ
وَيَقُولُ مِنْهُ: غَضِضْتُ وَغَضِضْتُ غَضَاصَةً
وَعُضُوصَةً. وَكُلُّ نَاضِرٍ غَضٌّ نَحْوُ الشَّبَابِ
وَوَعِيرِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَنْكَرْتُ عَلَى بَنِي حَمْرَةَ
غَضَاصَةً وَقَالَ: غَضٌّ بَيْنَ الْعُضُوصَةِ لَا

غَيْرُهُ قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغَضُّ جِنْدُهُ
وَيُونُفُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضٌّ وَأَغْطَرْتُ أَيُّ
أَوْضَعْتُ وَنَقَصْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ قَالُوا بَضٌّ
بَيْنَ الْبَضَاصَةِ وَالْبَضُوصَةِ، قَالَ: وَهَذَا
يُقَوِّى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْبَضَاصَةِ بِمَا تَمَّ

التَّهْدِيبُ: وَاخْتَلَفَ فِي فَعَلَتِي مِنْ
غَضٌّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَضِضْتُ تَعَضُّ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَضِضْتُ تَغَضُّ
وَالْغَضُّ: الْجِينُ مِنْ حِينَ يُعْقَدُ إِلَى أَنْ
يَسْوَدَ وَيَبْيَضَ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ أَنْ يَحْدِرَ إِلَى
أَنْ يَبْضُجَ وَالْغَضِضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو
وَالْغَضُّ مِنَ الْأَوْلَادِ الْبَقَرُ: الْحَدِيثُ النَّجَاحُ،
وَالْجَمْعُ الْغَضَاضُ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

حَبَانٌ بِهَا الْفَنُّ الْغَضَاضُ قَاصِبَتْ
لَمَنْ مَرَادًا وَالسَّحَالُ مَحَابِنًا
(١) قوله: «تغضض» بكسر العين على أنه من
باب ضرب. كما في المصباح. ويفتحها على أنه من
باب سمع. كما في القاموس.

الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَدَأَ الطَّلْعُ فَهُوَ
 الْغَضِيزُ ، فَإِذَا اخْتَصَرَ قِيلَ : حَضَبَ
 النَّحْلُ ، ثُمَّ هُوَ الْبَلْحُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
 لِلطَّلْعِ الْغِيزُ وَالغَضِيزُ وَالْأَغْرِيزُ ،
 وَيُقَالُ غَضَّضَ إِذَا أَكَلَ الْعَصُ
 وَالغَضَاضَةُ : الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ ؛
 يُقَالُ : غَضَّ وَأَغْضَى إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ
 وَلَمْ يَلِاقِ ؛ وَأَنْشَدَ :
 وَأَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ
 تَمْرَسُ بِي مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرَّقْمُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ أَيْ ذَلِكَ
 وَرَجُلٌ غَضِيزٌ : ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاضَةِ مِنْ
 قَوْمٍ أَغْضَاءُ وَأَغْضَى ، وَهُمْ الْأَذْلَاءُ .
 وَغَضَّ طَرْفَهُ وَبَصَرَهُ يُغْضُهُ غَضًا
 وَغَضَاضًا وَغَضَاضًا وَغَضَاضَةً ، فَهُوَ
 مَغْضُوضٌ وَغَضِيزٌ : كَمَهُ وَخَفَضَهُ
 وَكَسَرَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ
 وَنَظَرَ ، وَقِيلَ : الْغَضِيزُ الطَّرْفُ الْمُسْتَرْحِي
 الْأَجْفَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا فَوَّجَ غَضَّ
 طَرْفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ ، وَإِنَّمَا
 كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ
 وَالْمَرْحِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : حَادِيَاتُ
 النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ ، فِي قَوْلِ الْقَتَيْبِيِّ ؛
 وَمِنْهُ قَبِيضٌ كَعَبٍ ؛
 وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا
 إِلَّا أَعْنُ غَضِيزُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ
 هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ
 الْحَيَاءِ وَالْحَقَرِ ، وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ ، وَكُلُّ
 شَيْءٍ كَفَفْتُهُ ، فَهَذَا غَضَضْتُهُ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي
 لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ : اغْضُضْ . وَفِي
 التَّنْزِيلِ : « وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ » ، أَيْ
 اخْفِضْ الصَّوْتَ . وَفِي حَدِيثِ الطَّطَاسِ : إِذَا
 عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ؛
 وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : غَضَّ طَرْفَكَ ،
 بِالْإِذْغَامِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :
 فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ
 فَلَا كَتَبًا بَلَعْتَ وَلَا كِلَابًا
 مَعْنَاهُ : غَضَّ طَرْفَكَ ذَلًّا وَمَهَانَةً . وَغَضَّ

الطَّرْفَ أَيْ كَفَّ الْبَصَرَ .
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَضَّضَ الرَّجُلُ إِذَا
 تَنَعَّمَ ، وَغَضَّضَ صَارَ غَضًا مُتَنَعِّمًا ، وَهِيَ
 الْعَضُوضَةُ . وَغَضَّضَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ
 وَأَنْغَضَضَ الطَّرْفَ : أَنْغَضَهُ . وَطَبِي
 غَضِيزُ الطَّرْفِ أَيْ فَايِرُهُ . وَغَضَّ الطَّرْفَ :
 اخْتَالَ الْمَكْرُوهُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَوْتِ :
 وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِثْلَ سَجِيَّةٍ
 وَلَكِنَّا فِي مَدْحِجِ عُرْبَانِ
 وَيُقَالُ : غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ
 صَوْتِكَ . وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَغَضِيزُ الطَّرْفِ
 لَمَتَّي الطَّرْفَ ؛ قَالَ : وَالطَّرْفُ وَعَاوُهُ ،
 يَقُولُ : لَسْتُ بِخَائِنٍ .
 وَيُقَالُ : غَضَّ مِنْ لِحَامِ فَرَسِكَ أَيْ
 صَوْنَهُ وَأَنْفَعَسَ مِنْ غَرِيهِ وَجَدِيهِ .
 وَغَضَّ مِنْهُ يُغْضُ أَيْ وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ
 قَدَرِهِ . وَغَضَّ بِغَضِهِ غَضًا : نَقَصَهُ وَلَا
 أَغْضُكَ دِرْهَمًا أَيْ لَا أَنْقَصُكَ . وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ : لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الرُّوسِيَّةِ مِنْ
 الثُّلُثِ أَيْ نَقَصُوا وَحَطُّوا ؛ وَقَوْلُهُ :
 أَيَّامٌ أَسْحَبَ لِمَتَى عَقَرَ الْمَلَا
 وَأَغْضُ كُلُّ مُرْجَلٍ رِيَابَانِ
 قِيلَ : يَعْني بِهِ الشَّعْرَ ، فَالْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا
 الْمَمْسُوطُ ، وَالرِّيَابَانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ ،
 وَأَغْضُ : أَكْفُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يَعْني بِهِ
 الرَّقُّ ، فَالْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ
 رِجْلِي وَاحِدَةٍ ، وَالرِّيَابَانُ الْمَلَانُ .
 وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضَاضَةٌ أَيْ نَقْصٌ وَلَا
 انْكِسَارٌ وَلَا دُلٌّ .
 وَيُقَالُ : مَا أَرَدْتُ بِذَا غَضِيزَةً فَلَانٍ وَلَا
 مَعَضَّتَهُ كَقَوْلِكَ : مَا أَرَدْتُ نَفِيسَتَهُ
 وَمُنْقَصَتَهُ . وَيُقَالُ : مَا غَضَضْتُكَ شَيْئًا أَيْ مَا
 نَقَصْتُكَ شَيْئًا .
 وَالغَضَضَةُ : التَّفَضُّ . وَتَغَضَّضَ
 الْمَاءُ : نَقَصَ . اللَّيْثُ : الْغَضُّ وَزَعُ الْعَدَلِ ؛
 وَأَنْشَدَ :
 غَضَّ الْمَلَامَةَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ (١)
 (١) قوله : « غَضَّ الْمَلَامَةَ ، كَذَا هُوَ =

وَوَغَضَّضَ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ فَغَضَّضَ
 وَتَغَضَّضَ : نَقَصَهُ فَتَقَصَّ . وَبَحَّرَ لَا
 يُغَضَّضُ وَلَا يُغَضَّضُ أَيْ لَا يُتْرَحُ . يُقَالُ :
 فَلَانٌ بَحَّرَ لَا يُغَضَّضُ ؛ وَفِي الْحَجَرِ : أَنْ أَحَدَ
 الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتَعَانَتْ بِهِمْ سَلِطَةُ عَلَى جَرِيرِ
 لَمَّا سَمِعَ جَرِيرًا يُنْشِدُ :
 بَتْرُكُ أَضْفَانَ الْحُصَى جَلَا جَلَا
 قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّهُ بَحَّرَ لَا يُغَضَّضُ أَوْ
 يُغَضَّضُ ؛ قَالَ الْأَحْوَسُ :
 سَأَطَلْبُ بِالسَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ
 هُوَ الْبَحَّرُ ذُو النَّيَّارِ لَا يُغَضَّضُ
 وَمَطَرٌ لَا يُغَضَّضُ أَيْ لَا يُنْقَطِعُ .
 وَالغَضَضَةُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا
 يُبِينُ .
 وَالغَضَاضُ وَالغَضَاضُ : مَا بَيْنَ الْعَرِينِ
 وَفُصَاصِ الشَّعْرِ ، وَقِيلَ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ رَوْتَةِ
 الْأَنْفِ إِلَى أَعْلَاهُ ، وَقِيلَ هِيَ الرُّوْتَةُ نَفْسُهَا ؛
 قَالَ :
 لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا
 لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ التُّصْفَا
 أَعْدَمْتُهُ غَضَاضَهُ وَالْكَفَا
 وَرَوَاهُ يَغْفُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ غَضَاضَهُ ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : هُوَ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ
 الْوَجْهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَعْرِجَ
 عَلَيْكَ قَلِيلًا : غَضَّ سَاعَةً ؛ وَقَالَ
 الْجَعْدِيُّ :
 خَلِيلِي غَضًا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا
 أَيْ غَضًا مِنْ سَيْرِكُمْ وَعَرَجًا قَلِيلًا ثُمَّ رُوحَا
 مَتَهَجَّرِينَ .
 وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : هَبَيْتُ لَكَ يَا بْنَ عَوْفٍ !
 خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَيْبَتِكَ وَلَمْ يَتَغَضَّضْ
 مِنْهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ضَرَبَ الْبَطْنَةَ
 مَكْلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي اسْتَوْجِبَهُ بِهَجْرَتِهِ
 وَجِهَادِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ
 بِشَيْءٍ مِنْ وِلَايَةِ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي
 = فِي الْأَصْلِ بَضَادَ بَدُونِ يَاءِ ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ
 بِالْيَاءِ خَطَابًا لِمُونْتِ .

وَجِبَتْ لَهُ .

وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ :
غَضَفْتُ الْغَضْنَ وَغَضَفْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ
تُبْعِمْ كَسْرَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ
الْبَحِيلِ : وَمَالُهُ وَإِفْرَاقُ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا ، مِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا : مَاتَ فَلَانَ يَطْتَبُهُ لَمْ
يَتَّصِفْ مِنْهَا شَيْئًا ، زَادَ غَيْرُهُ : كَمَا يُقَالُ
مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ
الْبَالِ .

• غَضَفَ • غَضَفَ الْعُودَ وَالشَّيْءَ يَغْضِفُهُ
غَضْفًا فَانْتَضَفَ ، وَغَضَفَهُ فَتَضَفَ : كَسَرَهُ
فَانْكَسَرَ وَلَمْ يُبْعِمْ كَسْرَهُ . وَتَضَفَ عَلَيْهِ ، أَيْ
مَالَ وَتَضَفَ وَتَكَسَّرَ ، وَتَضَفَتِ الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ
وَتَكَسَّرَتْ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَيْلِيُّ :
إِلَّا عَوَاسِيسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مُورِدٌ أَيْمٌ مُتَضَفٍ
وَكُلُّ مَيْمٍ مُتَكَسَّرٍ مُسْتَرَخٍ أَغْضَفَ ،
وَالْأُنثَى غَضَفَاءُ . وَغَضِفَتِ الْأُذُنُ غَضْفًا
وَهِيَ غَضَفَاءُ : طَلَّتْ وَاسْتَرَحَتْ
وَتَكَسَّرَتْ ، وَقِيلَ : أَقَلَّتْ عَلَى الرَّجُلِ ،
وَقِيلَ : أَذْبَرَتْ إِلَى الرَّأْسِ وَانْكَسَرَ طَرَفُهَا ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَنْتَلِي أَطْرَافَهَا عَلَى بَاطِنِهَا ،
وَهِيَ فِي الْكِلَابِ إِقْبَالُ الْأُذُنِ عَلَى الْقَفَا
وَكَلْبٌ أَغْضَفَ وَكِلَابٌ غَضَفٌ ، وَقَدْ
غَضِفَ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا صَارَ مُسْتَرَخِي
الْأُذُنِ . التَّهْدِيبُ : التَّغْضُفُ وَالتَّغْضُنُ
وَالْتَّغْيُفُ وَاجِدٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْكِلَابِ
غَضْفٌ ، إِذَا اسْتَرَحَتْ آذَانُهَا عَلَى الْمَحَارَةِ
مِنْ طَوْلِهَا وَسَعَتِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْمُضَافُ مِنَ الْكِلَابِ الْمُتَكَسِّرِ أَعْلَى أُذُنِهِ إِلَى
مُقَدِّمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ . وَالنَّضْفُ :
كِلَابُ الصَّيْدِ مِنْ ذَلِكَ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ
وَغَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ غَضْفًا وَغَضْفَانًا
وَغَضْفَانًا : لَوَاهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَّاهَا
الرَّيْحُ ، وَقِيلَ : غَضَفَهَا أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا
وَالنَّضْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْتِرْحَاءُ فِي
الْأُذُنِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : النَّضْفُ اسْتِرْحَاءُ

أَعْلَى الْأُذُنِ عَلَى مَحَارَتِهَا مِنْ سَعَتِهَا
وَعَظِيمِهَا . وَالنَّضْفَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الْمُنْحَطَّةُ
أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ مِنْ طَوْلِهَا . وَالْمُضَفِيفُ :
كَأَلْأَغْضَفِ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : النَّضْفُ فِي الْأَسَدِ اسْتِرْحَاءُ
أَجْفَانِهَا الْمَلَا عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ
النَّضْبِ وَالْكَبْرِ ، قَالَ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
الْأَغْضَفُ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْأَسَدَ :
وَمُخْلِراتِ تَأْكُلُ الطَّوَاظِ
غَضْفٍ تَدُقُّ الْأَجَمَ الْحَقَاطَا
قَالَ : وَيُقَالُ النَّضْفُ فِي الْأَسَدِ كَثْرَةُ أَوْبَارِهَا
وَتَضَفَتْ جُلُودُهَا ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

غَضَفَ الْجَمَّ تَرَحَّلُوا
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ
الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ وَاسْتَرَخَى أَصْلَهُ ،
وَأُذُنٌ غَضَفَاءُ ، وَأَنَا أَغْضِفُهَا ، وَانْتَضَفَتْ
أُذُنُهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ ، وَغَضِفَتْ
إِذَا كَانَتْ خَلْقَةً ، وَالنَّضْفُ انْكِسَارُهَا
خَلْقَةً ، وَقَوْلُهُ :

لَمَّا تَارَيْنَا إِلَى دِفْنِ الْكُفْنِ
فِي يَوْمِ رَيْحٍ وَصَابِ مُتَضَفٍ
إِنَّا عَمِي بِالنَّضْفِ الصَّبَابِ الَّذِي يَنْضَهُ
فَوْقَ بَعْضِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ أَغْضَفَتْ إِذَا
أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَهَا الْعَيْمُ ، كَمَا
يُقَالُ لَيْلٌ أَغْضَفَتْ إِذَا لَبَسَ ظِلَامُهُ . وَيُقَالُ :
فِي أَشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَنَحْلَةٌ مُضَفِيفٌ وَمُضَفِيفَةٌ : كَثُرَ سَقَمُهَا
وَسَاءَ ثَمَرُهَا . وَثَمَرَةٌ مُضَفِيفَةٌ : لَمْ يَبْدُ
صَلَاحُهَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : أَنَّهُ ذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّبَا ، ثُمَّ قَالَ : وَمِنْهُ
الْثَمَرَةُ تُبَاعُ وَهِيَ مُضَفِيفَةٌ ، قَالَ شَيْبَرٌ : ثَمَرَةٌ
مُضَفِيفَةٌ إِذَا تَفَارَّتْ مِنَ الْإِذْرَاقِ وَلَمَّا تُدْرِكُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُضَفِيفَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ فِي
شَجَرِهَا مُسْتَرَحِيَّةٌ ، وَكُلُّ مُسْتَرَخٍ أَغْضَفٌ ؛
رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَإِنَّا أَرَادَ عُمَرُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا ،
فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُضَفِيفَةً . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ :
قَالَتْ لِي الْحَنْظَلِيَّةُ أَغْضَفَتِ الثَّحْلَةَ إِذَا

أَوْرَقَتْ ، وَمِنْهُ الْحَلِيثُ : أَنَّهُ قَدِمَ خَيْرٌ
بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْتَبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُضَفِيفَةٌ .
وَيُقَالُ : نَزَلَ فَلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَانْتَضَفَتْ
عَلَيْهِ ، أَيْ انْهَارَتْ عَلَيْهِ . وَتَضَفَتِ الْبَيْتُ إِذَا
تَهَدَّمَتْ أَجْوَالُهَا . وَانْتَضَفَتْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ :

انْتَحَدَرَتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَانْتَضَفَتْ فِي مُرْجِحٍ أَغْضَفَا
شَبَّهَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ بِالْعَبَارِ . وَانْتَضَفَ الْقَوْمُ فِي
الْعَبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ .
وَغَضَفَ يَغْضِفُ غَضُوفًا : نَعِمَ بِاللَّهِ ،
فَهُوَ غَاضِفٌ . وَالْمُضَافُ : النَّاعِمُ بِاللَّهِ ؛
وَأَنْشَدَ :

كَمْ الْيَوْمَ مَعْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ
وَأَخَّرَ لَمْ يُعْطَ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ !
وَعَيْشٌ أَغْضَفٌ وَغَاضِفٌ : وَاسِعٌ نَاعِمٌ
رَعْدٌ بَيْنَ النَّضْفِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَنَةٌ
غَضَفَاءُ إِذَا كَانَتْ مُحْصِيَةً . وَقَالَ مَعْنُ بْنُ
سَوَادَةَ : عَيْشٌ أَغْضَفٌ إِذَا كَانَ رَحِيًّا
خَصِيًّا . وَيُقَالُ : تَضَفَّتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا إِذَا
كَثُرَ خَيْرُهَا وَأَقَلَّتْ عَلَيْهِ .

وَعَطَنَ مُضَفِيفٌ إِذَا كَثُرَ نَعْمُهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ مُضَفِيفٌ ، وَقَالَ : هُوَ مِنَ النَّضْفِ
وَهُوَ وَرَقُ الزَّرْعِ وَإِنَّا أَرَادَ خَوْصَ سَعَفِ
الثَّحْلِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ :
إِذَا جَبَّادِي مَمَّتْ قَطْرُهَا
زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُضَفِيفٌ
أَرَادَ بِالْعَطَنِ هَهُنَا نَحِيلَهُ الرَّاسِحَةَ فِي الْمَاءِ
الْكَثِيرَةِ الْحَمَلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي
تَرْجَمَةِ عَضَفَ أَيْضًا ، وَذَكَرْنَا هُنَا مَا فِيهِ مِنَ
الْإِخْتِلَافِ .

وَغَضَفَ الْفَرَسُ وَغَيْرَهُ يَغْضِفُ غَضْفًا :
أَخَذَ مِنَ الْجَزَى بَعِيرَ حِسَابٍ
وَالنَّضْفُ : شَجَرٌ بِالْهَيْدِ يُشَبَّهُ الثَّحْلَ ،
وَيَتَّخَذُ مِنْ خَوْصِهِ جِلَالًا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
كَهَيْئَةِ الثَّحْلِ سَوَاءً ، مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ
سَعَفٌ أَخْضَرٌ مَعْتَشِي عَلَيْهِ ، وَنَوَاهُ مَقْشَرٌ يَبْعُرُ
لِحَاةً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّضْفُ خَوْصٌ جَيِّدٌ
يَتَّخَذُ مِنْهُ الْقِفَاعُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْجِهَارُ كَمَا

يُحْمَلُ فِي الْعَرَابِ، تَتَّخِذُ أَعْدَالاً قَلْبًا بَقَاءً،
وَنَبَاتٌ شَجَرَهُ كَنَبَاتِ النَّخْلِ وَلَكِنْ لَا يَطُولُ
وَيُخْرِجُ فِي رُغْمِهَا بَسْرًا بَشِيمًا لَا يُؤْكَلُ .
قَالَ: وَتَتَّخِذُ مِنْ خُوصِهِ حُضْرًا مِثْلَ السُّطِ
تُسَمَّى السَّيَامَ، الْوَاحِدَةُ سَمَةٌ، وَتُقْتَرَشُ
السَّمَةُ عَشْرِينَ سَنَةً الدَّبِيرِيُّ: وَأَجُودُ
الْيَافِ لِلجِبَالِ الْكِبَارِ، وَهُوَ لَيْفُ النَّارِجِيلِ .
وَأَجُودُ الْكِبَارِ الصَّيْبِي، وَهُوَ أَسْوَدٌ يُسَمَّوَنَهُ
الْقَطِيًّا، وَالْمُضْفُ الْقَطَا الْجُونُ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: صَوَابُهُ وَالْمُضْفُ الْقَطَا الْجُونِي .
غَيْرُهُ: وَالْقَصْفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قِيلَ إِنَّهَا
الْقَطَاةُ الْجَرِيَّةُ، وَالْجَمْعُ غَصَفٌ .

وِغَضِيفٌ: مَوْضِعٌ .
وَسَمٌّ أَعْضَفُ أَي غَلِيظُ الرَّيْشِ، وَهُوَ
خِلَافُ الْأَضْمَعِ .
وَأَعْضِفَ اللَّيْلُ، أَي أَظْلَمَ وَأَسْوَدَ . وَلَيْلٌ
أَعْضِفٌ وَقَدْ غَضِيفَ غَضْفًا . وَتَعْضِفُ عَلَيْنَا
اللَّيْلُ: الْبَسْنَا، وَأَنْشَدَ:

بِأَحْلَامٍ جُهَالٍ إِذَا مَا تَعْضِفُوا حِجَابَهُ
التَّهْلِيْبُ: وَالْأَعْضِفُ اللَّيْلُ، وَأَنْشَدَ:
فِي ظِلِّ أَعْضِفَ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ
الْأَضْمَعِيُّ: خَصَفَ بِهَا وَغَضِيفًا بِهَا، وَاللَّهُ
صَرَطَ:

• غَضْفَرُ الْعَضْفَرِ: الْجَانِي الْغَلِيظُ .
وَرَجُلٌ غَضْفَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَعَلَّ
لَهُمْ سَيِّدٌ لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ ذِكْرًا نَا
أَزْبُ غَضُوبُ السَّاعِدَيْنِ غَضْفَرٌ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَضْفَرُ الْغَلِيظُ الْمُتَعَضِّنُ،
وَأَنْشَدَ:

رِدْحَايَةَ كَوَالِلِ غَضْفَرٍ
وَأُذُنُ غَضْفَرَةٍ: غَلِيظَةُ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ،
وَقَالَ أَبُو هَبِيْدَةَ: أُذُنُ غَضْفَرَةٍ هِيَ الَّتِي
غَلِظَتْ وَكَثُرَ لَحْمُهَا . وَأَسَدُ غَضْفَرٍ: غَلِيظُ
الْحَلْقِ مُتَعَضِّنُهُ . اللَّيْثُ: الْغَضْفَرُ الْأَسَدُ
وَرَجُلٌ غَضْفَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ
الْحَنَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُهُ الْعَضْفَرُ .
وَالثُّونُ زَائِدَةٌ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: بَرْدُونُ

نَعْضَلُ وَغَضْفَرٌ، وَقَدْ غَضْفَرُ وَقَدْ لَدَلَّ إِذَا
ثَقُلَ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَاسِي أَيْضًا

• غَضَلٌ . اغْضَلَّتِ الشَّجَرَةُ: لُغَةٌ فِي
اخْضَالَتِ وَأَغْضَالَ الشَّجَرِ: كَثُرَتْ اغْضَاؤُهُ
وَأَشْتَدَّ انْتِفَافُهَا، قَالَ:

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ
تَرَادَّ فِي غُصُونِ مُغْضِلِهِ
هَمَزَ الْأَيْفِ عَلَى قَوْلِهِمْ أَحْمَارًا وَنَحْوَهُ .

• غَضِنٌ . الْعَضْنُ وَالْعَضْنُ: الْكَسْرُ فِي
الْجِلْدِ وَالتُّوبِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا، وَجَمْعُهُ
غُضُونٌ، قَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُرُوبُهُ
رَأَيْتَ لَجَاعِيَّتَيْهِ غُضُونَا
التَّهْلِيْبُ: الْغُضُونُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ فِي
الْجَبِينِ وَالتَّصِيلِ، وَكَذَلِكَ غُضُونُ الْكَمِّ
وَالغُضُونُ دِرْعُ الْحَدِيدِ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى قَوْقَ الطَّاقِ لَهَا غُضُونَا
وَالغُضُونُ الْأُذُنُ: مِثْلَانِهَا، وَكُلُّ تَكْنٍ فِي
تُوبٍ أَوْ جِلْدٍ غَضْنٌ وَغَضْنٌ . وَقَالَ
اللُّحَايِيُّ: الْغُضُونُ وَالتَّغْضِيْنُ التَّشْجُجُ،
وَأَنْشَدَ:

خَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي
كَاخْلَاقِ الْعَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ
وَاحِدُهَا غَضْنٌ وَغَضْنٌ، قَالَ: وَهَذَا لَيْسَ
بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْغُضُونِ بِالتَّشْجُجِ الَّذِي
هُوَ الْمَضْدَرُ، وَالْمَضْدَرُ لَيْسَ يُجْمَعُ فَيَكُونُ
لَهُ وَاحِدٌ . وَقَدْ تَغَضَّنَ، وَغَضَّشْتُهُ فَتَغَضَّنَ
وَالتَّغْضِيْنُ أَيْضًا: الرَّجَاعُ

وَالْمُغَاضَاةُ: الْمَكَاسِرَةُ بِالْعَيْنِ لِلرَّيْبَةِ
وَالْأَغْضُنُ: الْكَاسِرُ عَيْتَهُ خَلْقَةً أَوْ عِدَاوَةً أَوْ
كَيْرًا، قَالَ:

بِأَيْهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضُنِ (١)
(١) قَوْلُهُ: «قَالَ: أَيُّهَا الْكَاسِرُ...» هُوَ
لِرُؤْيَا . وَبَعْدَهُ:

وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالِ مَا مِ يَلْفِي
هَرَقَ عَلَى حَمْرِكَ أَوْ تَيْبِ
بَأَيِّ دَلُو إِذْ عَرَفْنَا نَسْتِي

وَالْعَضْنُ: تَكْنَى الْعُودِ وَتَلْوِيهِ .
وَعَضْنُ الْعَيْنِ: جِلْدُهَا الطَّاهِرَةُ . وَيُقَالُ
لِلْمَجْدُورِ إِذَا الْبَسَ الْجُدْرِيَّ جِلْدَهُ: أَصْبَحَ
جِلْدُهُ غَضْنَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ يُقَالُ بِالْبَاءِ .
وَأَطْلِيْنٌ غَضْنَكَ، أَي عَنَاءَكَ

الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
تُوعِدُهُ لِأَمْدَنَ غَضْنِكَ أَي لِأَطْلِيْنٍ عَنَاءَكَ،
وَيُقَالُ غَضْنِكَ، وَأَنْشَدَ:

أَرَيْتَ إِنْ سَفْنَا سِياقًا حَسَنًا
نَمَدُ مِنْ آبَاطِينِ الْفَضْنَا
وَعَضْنُهُ يَعْضُنُهُ وَيَعْضُنُهُ غَضْنًا: حَسَنُهُ

وَيُقَالُ: مَا غَضْنَكَ عَنَّا أَي مَا عَاقَكَ عَنَّا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَضْنِي عَنْ حَاجَتِي
بِعَضْنِي، بِالضَّادِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ
غَضْنِي يَعْضُنِي لَا غَيْرَ

وَعَضْنَتِ الثَّقَاةُ بَوْلِدِهَا وَغَضْنَتِ: الْفَقْتَةُ
لِغَيْرِ تَامٍ قَبْلَ أَنْ يَبْتَدِيَ الشَّعْرُ عَلَيْهِ وَيَسْتَبِينُ
خَلْقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ
غَضْنِي . وَالْأَسْمُ الْغِضَانُ .

وَعَضْنَتِ السَّمَاءُ وَأَغْضَنْتِ السَّمَاءُ
اغْضَانًا: دَامَ مَطَرُهَا وَأَغْضَنْتَ عَلَيْهِ
الْحُمَى: دَامَتْ وَالْحَتُّ (عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ)

• غَضَا . غَضُوتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى
وَأَغْضَيْتُ: سَكَتُ، وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

غَضِي عَنِ الْفَحْشَاءِ يَقْضُرُ طَرَفَهُ
وَإِنْ هُوَ لَاقَى غَارَةً لَمْ يُهْلَلِ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَا، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ
أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ أَيْمٍ وَضَرْبٌ وَجِيعٌ،
وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ .

وَالْأَغْضَاءُ: إِذْنَاءُ الْجُفُونِ . وَغَضَى
الرَّجُلُ وَأَغْضَى: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدَقَتَيْهِ .
وَأَغْضَى عَيْنًا عَلَى قَدَى: صَبَّرَ عَلَى أَدَى .
وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ: سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ، أَنْشَدَ:
تَغْلَبُ:

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءِ جِلْدَةٍ
وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضْلَعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَتَيْبِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ
بَعْنَى يُغْضِي الْجُفُونَ مَرَّةً وَيُجَلِّ مَرَّةً ؛ وَقَالَ
الْآخَرُ :

لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَذَاكَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَعْضَيْتُ بَعْدَى وَلَا
بَعْدَى ؛ فَمِنَاهُ مُتَعَدِّياً قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا أَسَلَمْنَا عِنْدَ يَوْمِ كَرِهَيْهِ
وَلَا نَحْنُ أَعْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَثْرِ
وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
فَكَمْ أَعْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى ، وَأَسْحَبَ
ذَلِيلِي عَلَى الْأَدَى ، وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى ؛
وَمِثَالُهُ غَيْرُ مُتَعَدِّ قَوْلُ الْآخَرِ :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ
فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ
وَتَفَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَيْتُ عَنْهُ
وَتَفَافَلْتُ .

وَلَيْلٌ غَاضِيٌّ : غَاطِ . وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ :
لَيْلٌ مُغْضٍ وَغَاضِيٌّ ، وَمَقَامٌ فَاضٍ وَمُغْضٍ ؛
وَأَنْشَدَ :

عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي
وَعَضَى اللَّيْلُ غَضُورًا وَأَعْضَى : أَلْبَسَ كُلَّ
شَيْءٍ . وَأَعْضَى اللَّيْلُ : أَظْلَمَ . وَلَيْلٌ
مُغْضِيٌّ : لَعْنَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضِيٌّ ؛
قَالَ زَيْدٌ :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلِي غَاضٍ
نَضَوْ قِدَاحَ النَّابِلِ التَّوَاضِي
كَأَنَّمَا يَنْضَحْنَ بِالْحَضْحَاضِ

الْحَضْحَاضُ : الْفَطْرَانُ ، يُرِيدُ أَنَّهَا عَرِقَتْ
مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ فَاسْوَدَّتْ جُلُودَهَا . وَلَيْلَةٌ
غَاضِيَةٌ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ . وَنَارٌ غَاضِيَةٌ :
عَظِيمَةٌ مُضِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ نَارٌ غَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ أُخِذَ مِنْ
نَارِ الْقَضَا ، وَهُوَ مِنْ أَجْرَدِ الْوَقُودِ عِنْدَ
الْعَرَبِ . وَرَجُلٌ غَاضِيٌّ : طَاعِمٌ كَاسٍ
مَكْفِيٍّ ، وَقَدْ غَضَا بِغَضٍ .

وَالْقَضَا : شَجَرٌ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سُحَيْمِ عَبْدِ
بَنِي الْحَسَمَاسِ :

كَانَ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا

وَجَمْرٌ غَضًا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِرًا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَلَبُ غَضًا . وَالْقَضَا : مِنْ
نَبَاتِ الرِّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرَطِيِّ ؛ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَقَالَ نَعْلَبُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَلَا أُذْرِي
لِمِ ذَلِكَ ، وَاحِدُهُ غَضَاةٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَقَدْ تَكُونُ الْقَضَاةُ جَمْعًا ؛ وَأَنْشَدَ :

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْزَامٍ عَادِ
وَمُجْتَمِعُ الْأَلَاءِ وَالْقَضَاةُ
وَيُقَالُ لِمَنْتَيْهَا : الْقَضِيَا . وَأَهْلُ الْقَضَا :
أَهْلُ نَجْدٍ لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ ؛ قَالَتْ أُمُّ خَالِدِ
الْحِمْيَرِيَّةُ :

لَيْتَ سَيَاكِبًا تَطِيرُ رَبَابُهُ
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْقَضَا بِيَزَامِ
وَفِيهَا :

رَأَيْتُ لَهُمْ سِيَمَاءَ قَوْمِ كَرِهَتْهُمْ
وَأَهْلُ الْقَضَا قَوْمٌ عَلَى كِرَامٍ
أَرَادَتْ : كَرِهَتْهُمْ لَهَا أَوْ بِهَا . ابْنُ
السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلإِبِلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَا ،
مَقْصُورٌ ، قَالَ : شَبَّهْتُ عِنْدِي بِمَنَابِتِ
الْقَضَا . وَإِبِلٌ غَضَوِيَّةٌ : مَسْرُوبَةٌ إِلَى الْقَضَا ؛
قَالَ :

كَفَفَ تَرَى وَقَعَ طُلُوحَاتِهَا
بِالْعَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا؟
وَإِبِلٌ غَاضِيَّةٌ وَغَوَاضٍ وَبَعِيرٌ غَاضِيٌّ ؛
يَأْكُلُ الْقَضَا ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

أَبْعِيرُ عَضُ أَنْتَ صَحْمٌ رَأْسُهُ
شَنَّ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٌ غَاضِيٌّ ؟
وَبَعِيرٌ غَضِيٌّ : يَشْتَكِي بَطْنُهُ مِنْ أَكْلِ
الْقَضَا ، وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا ، وَقَدْ

غَضَيْتُ غَضًا ، وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْقَضَا قُلْتُ
بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ . وَالرَّمْتُ وَالْقَضَا إِذَا بَاحَتْهَا
الإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقْبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا يُصَيِّفُهَا
الدَّاءُ فَيُقَالُ : رَمَيْتُ وَغَضَيْتُ ، فَهِيَ رَمِيَّةٌ
وَعَضِيَّةٌ .

وَأَرْضٌ غَضِيَا : كَثِيرَةُ الْقَضَا .
وَالْقَضِيَاءُ ، مَمْدُودٌ : مَثَبُ الْقَضَا

وَمُجْتَمَعَةٌ .

وَالْقَضَا : الْحَمْرُ (عَنْ نَعْلَبِ) .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَحْبَبْتُ الذَّنَابِ ذِئْبُ
الْقَضَا ، وَإِنَّمَا صَارَ كَذَا لِأَنَّهُ لَا يُبَاشِرُ النَّاسَ
إِلَّا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ ، يَتَمَوَّنُ بِالْقَضَا هُنَا
الْحَمْرُ ، فِيمَا ذَكَرَ نَعْلَبُ ، وَقِيلَ : الْقَضَا هُنَا
هَذَا الشَّجَرُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَحْبَبْتُ الشَّجَرِ
ذِئَابًا .

وَذِئَابُ الْقَضَا : بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ ، شَبَّهُوا بِتِلْكَ الذَّنَابِ لِحَبِيئَتِهَا .
وَعَضِيَا ، مَعْرُوفَةٌ مَقْصُورَةٌ : مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِثْلُ
هَيْبَدَةَ ، لَا يَتَصَرَّفَانِ ؛ قَالَ :

وَمُسْتَبَدِّلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرِيْمَةٌ
فَأَخْرَجَهُ مِنْ طُولِ قَفَرٍ وَأَخْرَجَا
أَرَادَ : وَأَخْرَجِينَ ، فَجَعَلَ التَّوْنَ أَلْفًا سَاكِنَةً .
أَبُو عَمْرٍو : الْقَضِيَاةُ مِنَ الإِبِلِ الْكِرَامُ .
وَعَضِيَانٌ : مَوْضِعٌ (عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ)
وَأَنْشَدَ :

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ
عَيْنًا بِغَضِيَانِ تُجُوجِ الْعُنْبِ

• غَطْرَسٌ : الْغَطْرَسُ فِي الْحَطْرِ ؛ مَرَّ بِغَطْرٍ
بِذَنبِهِ أَيْ بِحَطْرِ . أَبُو عَمْرٍو : الْغَطْرِيُّ الْمَتَظَاهِرُ
الْحَمْرُ ، الْمَرْبُوعُ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودِنًا غَطْرِيَا
قَالَ : وَنَاطَرْتُ أَبَا حَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ
فَقَالَ : إِنَّ الْغَطْرِيَّ الْقَصِيرُ ، بِالْفَعْلِ وَالطَّاءِ .

• غَطْرَبٌ : الْغَطْرَبُ : الأَفْعَى (عَنْ
كُرَاعِ) .

• غَطْرَسٌ : الْغَطْرَسَةُ وَالْمَتَظَرُّسُ ؛
الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الأَقْرَانِ ؛
وَأَنْشَدَ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مَتَظَرِّسٍ
شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبِ
وَقِيلَ : هُوَ الظُّلْمُ وَالتَّكْبِيرُ . وَالغَطْرَسُ
وَالغَطْرِيْسُ وَالْمَتَظَرِّسُ : الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ ،

قَالَ الْكَلْبِيُّ يُخَاطَبُ بَنِي مَرْوَانَ
 وَلَوْلَا حَيَاتُ مِنْكُمْ هِيَ أَمَرَسَتْ
 جَنَابِنَا كَمَا الْأَنَاءَةُ الْعَطَارِسَا
 وَقَدْ تَعَطَّرَسَ ، فَهُوَ مُتَعَطَّرَسٌ . وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْلَا التَّعَطَّرَسُ
 مَا غَسَلْتُ بَدِي . التَّعَطَّرَسُ : الْكَبِيرُ .
 الْمَوْجُ : تَعَطَّرَسَ فِي مَشِيئِهِ إِذَا كَبَحَرَ ،
 وَتَعَطَّرَسَ إِذَا تَمَسَّتْ الطَّرِيقُ . وَرَجُلٌ
 مُتَعَطَّرَسٌ : بِحِيلٍ (فِي كَلَامِ هَذِيلٍ) .

عَطَشٌ : عَطَّرَسَ اللَّيْلُ بَصْرَهُ أَظْلَمَ
 عَلَيْهِ التَّهْلِيئُ : عَطَّرَسَ بَصْرَهُ عَطَّرَشَهُ إِذَا
 أَظْلَمَ .

عَطْرَفٌ : الْعَطْرِيفُ وَالْعَطَارِفُ
 السَّيِّدُ الشَّرِيفُ السَّخِيُّ الْكَبِيرُ الْخَيْرُ
 وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَعَطَّرَفَا
 وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :
 أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ عَطْرِيفُ الْيَمَنِ
 الْعَطْرِيفُ : السَّيِّدُ ، وَجَمَعَهُ الْعَطَارِيفُ
 وَقِيلَ : الْعَطْرِيفُ الْقَتَى الْجَمِيلُ ، وَقِيلَ :
 هُوَ السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : بَازَ
 عَطْرِيفٌ .

وَالْعَطْرِيفُ وَالْعَطَارِفُ : الْبِازِيُّ الَّذِي
 أُخِذَ مِنْ وَرْكَهِ . وَالْعَطْرِيفُ : فَرْخُ الْبِازِيِّ
 وَأُمُّ الْعَطْرِيفِ : امْرَأَةٌ مِنْ بِلَعْبَرِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ،
 وَعَنْ عَطْرِيفٍ وَعَطْرِيفُ : وَاسِعٌ .
 وَالتَّعَطَّرَفُ : التَّكْبِيرُ ، قَالَ :

فَإِنْ تَكُّ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّا
 نَبْغِي أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَعَطَّرَفَا
 يَقُولُ : إِنَّمَا تَعَطَّرَفَ مِنْ وَلَائِهِ وَلَمْ يَكُ أَبُوهُ
 شَرِيفًا . وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّعَتَّرَفُ أَيْضًا .
 الْجَوْهَرِيُّ : الْعَطَّرَفَةُ وَالْتَعَطَّرَفُ وَالتَّعَتَّرَفُ

(١) قوله : «والعطارف السيد» كذا بالأصل
 مضبوطاً ، والذي في القاموس : العطارف .
 بالكسر .

التَّكْبِيرُ ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِمُعَلِّسِ بْنِ لَيْطِ
 فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
 عَلَيْكَ وَدُو الْجَبُورَةِ الْمُتَعَطَّرِفُ
 وَيُرْوَى الْمُتَعَتَّرَفُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَفَا
 قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعَا وَعَطَّرَفَا
 قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الطُّفَيْلِيَّةِ :
 هُوَانِي لَمَنْ قَوْمِ زُرَّارَةَ مِنْهُمْ

وَعَمَّرُوا وَقَفَّاعُ أَلَاكَ الْعَطَارِفُ
 قَالَ : وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ الْعِجَلِيِّ :

وَتَمَّتْهَا مِنْ أَنْ تُسَلَّ وَإِنْ تُخْفُ
 تَحُلُّ دُونَهَا الشَّمُّ الْعَطَارِيفُ مِنْ عِجَلٍ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّعَطَّرَفُ الْاِخْتِيَالُ
 فِي الْمَشَى خَاصَّةً .

عَطَسَ : الْعَطَسُ فِي الْمَاءِ : الْقَمَسُ
 فِيهِ . عَطَسَهُ فِي الْمَاءِ يَعْطِسُهُ عَطَسًا وَعَطَسَهُ
 فِي الْمَاءِ وَقَمَسَهُ وَمَقَلَهُ : عَمَسَهُ فِيهِ . وَهِيَ
 يَتَغَاطَسَانِ فِي الْمَاءِ يَتَغَاطَسَانِ إِذَا تَأَقَّلَا فِيهِ ،
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَأَلْقَتْ ذِرَاعَيْهَا وَأَذَنْتْ لِيَابَهَا
 مِنَ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ : فِي الْجَمِّ تَعَطَسُ
 وَتَغَاطَسَ الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ : تَغَاطَرُوا فِيهِ ،
 قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

كَانَ الْكُهُولُ الشَّمَطُ فِي حُجْرَاتِهَا
 تَغَاطَسَ فِي تَيَّارِهَا حِينَ تَحْفَلُ
 وَلَيْلُ غَاطِيسٍ : كَغَاطِيسٍ .
 وَالْمَغْنِيطُ : حَجَرٌ (٢) يَجْذِبُ
 الْحَدِيدَ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ .

عَطَشٌ : الْعَطَشُ فِي الْعَيْنِ : شَيْءٌ
 الْعَمَسُ ، غَطَشَ غَطَشًا وَأَغْطَشَ ، وَرَجُلٌ
 غَطَشَ وَأَغْطَشَ وَقَدْ غَطَشَ وَامْرَأَةٌ غَطَشِي
 (٢) قوله : «والمغنيطس حجر» ويقال له

أيضاً مغنطيس ومغناطيس ، بكسر الميم فيها .
 وسكون الغين . وفتح النون ، وكسر الطاء كما في
 القاموس .

بَيْنَا الْعَطَشِ . وَالْعَطَشُ : الضَّمْفُ فِي الْبَصْرِ
 كَمَا يَنْظُرُ بَعْضُ بَصَرِهِ ؛ وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي
 لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ ، قَالَ رُوَيْتُهُ :

أُرِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّعْطِيشَ
 وَالْعَطَاشُ : ظَلَمَةُ اللَّيْلِ وَاجْتِلَاطُهُ ، كَيْلُ
 أَعْطَشَ وَقَدْ أَعْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ . وَأَعْطَشَهُ
 اللَّهُ أَيَّ أَظْلَمَهُ . وَعَطَشَ اللَّيْلُ ، فَهُوَ
 غَاطِيشٌ ، أَيُّ مُظْلِمٌ . الْقَرَأَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 « وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا » ، أَيُّ أَظْلَمَ لَيْلَهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَطَشُ السَّدْفُ
 يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَطَشًا وَقَدْ أَعْطَشَ اللَّيْلُ .
 وَجَعَلَ أَبُو ثَرَابٍ الْعَطَشَ مَعَايِنًا لِلْعَيْشِ .
 وَمَقَارَةٌ عَطَشِي : عَمَّةُ الْمَسَالِكِ لَا يُهْتَدَى
 فِيهَا (حَكَاهُ أَبُو عَيْبِدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَلَدَةٌ
 عَطَشِي : لَا يُهْتَدَى لَهَا .

وَالْمُتَغَاطِشُ : الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ .
 وَقَلَدَةٌ عَطَشَاءُ وَعَطِيشٌ : لَا يُهْتَدَى فِيهَا
 لِطَرِيقٍ . وَقَلَدَةٌ عَطَشِي ، مَقْصُورٌ (عَنْ
 كِرَاعٍ) : مُظْلِمَةٌ حَكَاهَا مَعَ طَهَائِي وَعَزَّتِي
 وَنَحْوِهَا مِمَّا قَدْ عَرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ ؛ قَالَ
 الْأَعَشِيُّ :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشِي الْفَلَا
 يُؤَسِّسِي صَوْتُ فَيَأْذِيهَا
 الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْفَلَوَاتِ : الْأَرْضُ
 الْيَهْمَاءُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ ،
 وَالْعَطَشِيُّ مِثْلُهُ .

وَعَطَشَ لِي شَيْئًا حَتَّى أَدْكُرَ ، أَيُّ افْتَحَ
 لِي . اللَّحْيَانِي : عَطَشَ لِي شَيْئًا وَوَطَشَ لِي
 شَيْئًا ، أَيُّ افْتَحَ لِي شَيْئًا وَوَجَّهًا . وَسَمَتَ
 لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا إِذَا هُوَ هَيَّا لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ
 وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ ، وَقَدْ وَحَى لَهُمْ يَحْيَى
 وَوَطَشَ بِمَعْنَى وَاجِدٌ ؛ مِنْ لَعْنَةِ أَبِي تَرْوَانَ .
 وَالْمُتَغَاطِشُ : التَّعَامِي عَنِ الشَّيْءِ .
 أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ يَتَغَاطِشُ عَنِ الْأَمْرِ وَيَتَغَاطِشُ
 أَيُّ يَتَغَافَلُ .

ومياهه عطيش : من أسماء السراب (عن
 ابن الأعرابي) قال أبو علي : وهو تصغير
 الأعطش تصغير الترخيم وذلك لأن شدة

الْحَرُّ تَسْمِيَةٌ فِيهِ الْأَبْصَارُ فَيَكُونُ كَالظَّلْمَةِ
وَتَطِيرُهُ صَكَّةٌ عُمَى ؛ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي تَقْوِيَةِ ذَلِكَ :
ظَلَمْنَا نَحِطُ الظَّلْمَاءَ ظَهْرًا
لَتِيهِ وَالْمَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

عَطْفٌ عَطْفٌ فِي الْمَاءِ يَطْفُ وَيَطْفُ
عَطْفًا : عَطْفُهُ وَعَمَسُهُ وَمَقَلَةٌ وَعَوَصُهُ فِيهِ .
وَانْعَطَفَ هُوَ فِي الْمَاءِ انْتِطَاعًا إِذَا انْمَسَّ فِيهِ ،
بِالْفَتْحِ . وَنَعَطَ الْقَوْمُ يَنْتَاعُونَ ، أَي يَتَقَاتَلُونَ
فِي الْمَاءِ . وَفِي حَلِيثِ ابْنِ دِيْنَانَ الْوَحْشِيِّ :
فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَطَعَنِي ؛ النَّطُّ : الْعَصْرُ
الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ ، وَمَثَلُ النَّطِّ فِي الْمَاءِ
الْعَوَسُ ، قِيلَ : إِذَا عَطَفَ لِيَحْتَرِبَهُ هَلْ يَقُولُ
مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئًا . وَفِي حَلِيثِ زَيْلِ بْنِ
الْحَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو : أَنَّهُمَا كَانَا
يَتَقَاتَلَانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْتَقِرُ أَي يَتَنَاسَلُ فِيهِ
يَنْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَةً .

وَعَطَفَ فِي تَوْبِهِ يَنْطُ عَطِيفًا : نَحَرَ .
وَعَطَفَ الْبَعِيرُ يَنْطُ عَطِيفًا أَي هَدَرَ فِي
الشَّقِيقَةِ ، وَقِيلَ : هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ
قَالَ : وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَلِكٌ .
وَفِي الْحَلِيثِ : وَاللَّهُ مَا يَنْطُ لَنَا بَعِيرٌ ؛ عَطَفَ
الْبَعِيرُ : هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ ، وَالثَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا
تَنْطُ لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا .

وَعَطِيفُ النَّائِمِ وَالْمَحْزُونِ : نَحِيرُهُ .
وَفِي الْحَلِيثِ : أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ عَطِيفَهُ ؛
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ ،
وَهُوَ تَرْيِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَافًا ، وَعَطَفَ
يَنْطُ عَطْفًا وَعَطِيفًا ، فَهُوَ عَاطِفٌ . وَفِي حَلِيثِ
نُزُولِ الْوَحْشِيِّ : فَإِذَا هُوَ مُوَحِّمٌ الْوَجْهَ يَنْطُ .
وَعَطَفَ الْقَهْدُ وَالشَّرُّ وَالْحَبَارِيُّ : صَوْتٌ .
وَالْعَطَافُ : الْقَطَا ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ،
وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَاجْتِنَاءُ عَطَافَةً ؛
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَاتَارَ فَارِطُهُمْ عَطَافًا جَمًّا
أَصْوَاتُهَا كَرَطَانِ الْقُرْسِ
وَقِيلَ : الْقَطَا ضَرْبَانِ : فَالْقِصَارُ الْأَرْجُلُ

الضَّرُّ الْأَعْيَانُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصُّبْبُ
الْحَرَّافِي هِيَ الْكَذْرِيَّةُ وَالْجَوْرِيَّةُ ، وَالطُّوَالُ
الْأَرْجُلُ ، الْبَيْضُ الْبَطُونُ ، الْغَيْرُ الظُّهُورُ ،
الْوَاسِعَةُ الْعَيُونُ ، هِيَ الْعَطَافُ ؛ وَقِيلَ :
الْعَطَافُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَيْسٌ مِنَ الْقَطَا هُنَّ
غَيْرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورِ وَالْأَبْدَانِ سُّودُ
الْأَجْنِحَةِ ، وَقِيلَ : سُّودُ بَطُونِ الْأَجْنِحَةِ
طِرَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْيَانُ لِيَطْفُ ، وَأَخَذَنِي
الْعَطَافَةُ مِثْلُ الرَّقْمَتَيْنِ حَلَّانِ سُّودُ وَأَبْيَضُ ،
وَهِيَ لَطِيفَةٌ قَرْنُ الْمَكَاءِ ، وَإِنَّمَا تُصَادُ بِالْفَتْحِ
كَيْسٌ تَكُونُ أَسْرَابًا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ
اِثْنَتَيْنِ ، وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهَنَّ عَنَّمُ ، وَصَفَّهَا
الْجَوْرِيُّ يَهْدِيهِ الصَّفَّةَ عَلَى أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ
الْقَطَا ، وَقِيلَ : الْعَطَافُ طَائِرٌ . وَفِي
التَّهْنِيْبِ : الْقَطَا ضَرْبَانِ : جُونِيٌّ وَعَطَافٌ ،
فَالْعَطَافُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ ،
مُضْمَرَةٌ الْحَلْقُوقِ قَصِيرَةٌ الْأَرْجُلُ فِي ذَنْبِهَا
رِيشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ .

التَّهْنِيْبُ : الْعَطَافُ إِذَا نَأَتْ السَّحَابُ ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَضَعِيفٌ وَصَوَابُهُ
الْعَطَافُ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، الْوَاحِدُ عَطَفُ
وَعَثَّتْ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ .
وَالْعَطَافُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ : الصُّبْحُ ،
وَقِيلَ : اخْتِلَافٌ ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ بِيضَاءِ أَوَّلِ
النَّهَارِ ، وَقِيلَ : بَيْتَةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الصُّبْحِ ؛ وَأَشَدُّ أَبُو النَّبَّاسِ
فِي الْعَطَافِ :

قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْعَطَافِ
يَعْنِي بِمِثْلِ قَامِ الْفُسْطَافِ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
يَأْيِيهَا الشَّاحِجُ بِالْعَطَافِ
إِنِّي لَوَرَادٌ عَلَى الصَّنَافِ
وَالصَّنَافُ : الْكُكْرَةُ وَالزَّرْحَامُ ؛ وَهَوَّلُ
الْهَدْلِيُّ :

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْمُصَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْعَطَافِ الْمُقْبِلِ
رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ
أَنَّ عَلِيَّ الْقَوْمِ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هُوِيَّ

الْعَطَافُ يُسَبِّهُمُ بِالْقَطَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَوَادِ السُّنْفِ ، وَنَسَبَ الْجَوْرِيُّ
هَذَا النَّيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ وَعَطَّاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ
هُوَ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَدْلِيُّ ؛ وَأَشَدُّ :

لَا يُحْتَلُونَ عَنِ الْمُصَافِ إِذَا رَأَوْا
أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْعَطَافِ الْمُقْبِلِ
فَمَا أَنْ يَكُونَ النَّيْتُ بَيْنَهُ أَوْ هُوَ لِشَاعِرٍ آخَرَ .
وَقَالَ تَلْبُ : الْعَطَافُ وَالْعَطَافُ السُّحْرُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَعَطُ الْعَمَى . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : شَكَ الشَّيْخُ فِي الْأَعَطُ الْعَمَى .

وَالْمُتَعَطِّفَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَدْرِ فِي
الْعَلْيَانِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ اسْتِئْذَانُ
غَلِيَانِهَا ، وَقَدْ عَطَفَتَتْ فِيهِ الْمُتَعَطِّفَةُ ،
وَالْمُتَعَطِّفَةُ يُحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ .
وَالْمُتَعَطِّفَةُ : الْقِنَرُ الشَّدِيدَةُ الْعَلْيَانِ . وَفِي
حَلِيثِ جَابِرٍ : وَإِنْ بَرَمْتَا تَنْطُ ، أَي تَعْلَى
وَيُسْمَعُ عَطِيفُهَا .

وَعَطَفَتِ الْبَحْرُ : عَلَتْ أَمْوَالُهُ .
وَعَطَفَتِ عَلَيْهِ التَّوَمُ : غَلَبَ .

عَطْفٌ عَطْفٌ كَالْوَطْفِ ، وَهُوَ كُكْرَةٌ
الْهَدْبِ وَطَوْلُهُ ؛ وَقِيلَ : الْعَطْفُ قِلَّةُ شَعْرِ
الْحَاجِبِ وَرَبًّا اسْتَعْمِلَ فِي قِلَّةِ الْهَدْبِ ،
وَقِيلَ : الْعَطْفُ انْتِثَاءُ الْأَشْفَارِ ، وَهُوَ مَذْكَورٌ
فِي الْعَيْنِ (عَنْ كِرَاعٍ) وَقَدْ عَطِفَ عَطْفًا فَهُوَ
أَعْفَفٌ . وَفِي حَلِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : وَفِي أَشْفَارِهِ
عَطْفٌ ؛ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ
يَتَعَطَّفُ ، وَرَوَاهُ الرُّوَاهُ : وَفِي أَشْفَارِهِ
عَطْفٌ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ؛ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :
سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ ،
قَالَ : وَأَحْسِبُهُ الْعَطْفُ ، بِالْعَيْنِ ، وَيُوسَمِي
الرَّجُلُ عَطْفِيًّا ، وَقَالَ شَيْخٌ : الْأَوْطَفُ
وَالْأَعْفَفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْأَشْفَارِ ؛ وَقَالَ
ابْنُ سَمِيَلٍ : الْعَطْفُ الْوَطْفُ ، وَالْعَطْفُ :
سَمَهُ الْعَيْشِ . وَعَيْشٌ أَعْفَفٌ مِثْلُ أَعْفَفٍ :
مُحْصِبٌ .

وَعَطِيفٌ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ قَالَ :

وذلك أنك تسمع نعمة شيه غط ونعمة شيه مط ، ولم يبلغ أن يكون بينا نصيحاً كذلك ، غير أنه أشبه به منه بغيره ، فلوضاعت واحدة من التعمتين قلت غطط أو قلت مطط لم يكن في ذلك دليل على حكاية الصوتين ، فلما ألفت بينهما فقلت غطط استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعف فتم وحسن ، وقال رؤبة :

سالت نواحيه إلى الأوساط
سئلاً كسئل الرئد العطاط
وأنشد الفراء :

عظط تطعدو به عظطته
للماء فوق متنتيه عظطته

ابن شميل : غطاط البحر لجه حين يخر ، وهو معطمه : وعدد غطيم : كثير ، قال رؤبة :

وسط من حطلة الأسطما
والعدد الغطاط الغطيماً (٣)

والعظميط : الصوت ، وأنشد :

بطي ضفن إذا ماسى
سعت لأعجاجه عظميطا
قال أبو عبيد : الهرج والتعطمط الصوت .

• غطمش • العطمشة : الأخذ قهراً . وتعطمش فلان علينا تعطمشاً : ظلمنا ، وبه سمي الرجل غطمشاً . والعطمش : العين الكليلة النظر . ورجل غطمش : كليل البصر . وعطمش : اسم شاعر ، من ذلك ، وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة ابن ضبة ، وهو العطمش الضبي ، والعطمش : الظالم الجائر ، قال الأخفش : وهو من بنات الأربعة مثل عدبس ، ولو كان من بنات الخمسة وكانت

(٣) قوله : « وسط » كذا في الأصل هنا كالتهديب . في مادة وسط بلفظ وسط ، وفي مادة سطم وصلت .

كما استغاث بسى (١) فرغطلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك فيقال : هي الشجر الملتف ، أي ولدته أمه في غطلة . وقال أبو عبيدة : الغطلة البقرة الوحشية ، وقال ثعلب : هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها . والغطلة واحدة الغياطل ، وهي ذوات اللبن من الطباء والبقر .

والغطلة : ازدحام الناس ، يقال : أنا في غطلة ، أي في زحمة ، قال الراعي :

بغطلة إذا التفت علينا
نشدناها المواعيد والديونا
أراد مزحمة الطعنين يوم الطعن .

والغطلة : الأكل والشرب والفرح بالأمن . والغطلة : الهال المطنى . والغطلة : الصوت والجبة ، تقول : سمعت غطلتهم وغطلاتهم . وغطلة الحرب : كثرة أصواتها وغبارها .

وغططوا في الحديث : أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به (عن الهجري) . والغطلة : اجتماع الناس واليافهم (عن ابن الأعرابي) . والغطلة : الجاعة (عن ثعلب) . ابن الأعرابي : الموطاة الروضة . والغطلة : غلبة الثعاس . والغطل : السور كالخيطل (عن كراع) .

• غطم • الغطم : البحر العظيم الكثير الماء . ورجل غطم : واسع الخلق . وجمع غطم وبحر غطم مثال هجف ، وعطمطم غطاط : كثير الماء كثير الالتطام إذا تلاطمت أمواجه . والعطمطة : التظام الأمواج ، وجمعه غطاط . وغطاطه كثيرة : أصوات أمواجه إذا تلاطمت ،

(٢) قوله : « بسى » بالسين المنفوحة وبهزة في آخره ، في الطبقات جميعها « بسى » بكسر السين وتشديد الباء . والصواب ما ذكرناه . والسيء اللبن يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدرّة . والفز ولد البقرة .

لتجدني بالأمير برا
وبالقناة مدعساً مكرأ
إذا غطيت السلمى فرا
ويؤ غطيم : حتى .

وغطفان : حتى من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، قال الشاعر :

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها
إلى لامت ذوو أحسابها عمراً
قال الأخفش : قوله لا زائدة ، يريد لو لم تكن لها ذنوب (١) .

• غطل • غطت السماء وأعطت : أظنّ هجتها . وغطل الليل غطلاً : التست ظلمته . والغطلة والغطول : الظلمة المتراكمة . وغطلة الليل : النجاج سواده . والغطلة : التباس الظلام وتراكمه ، وأنشد :

وقد كسانا ليله غاطلا
وأنشد ابن بري للفرزدق في الغطلة الظلمة :

والليل مخطط الغياطل الليل
أبو عبيد : المخطط الركاب بغضه بغضاً . وحكى ابن بري : الغطلة الخفاف الناس ، ويقال الغنضة المحكم . والغطل والغطلة الشجر الكثير الملتف ، وكذلك العشب ، وقيل : هو اجتماع الشجر واليافه ، قال امرؤ القيس : بغضاً
فظل يرنح في غطل

كما يستدير الحجار الثير
ترنح : تابل من سكر أو غيره . والغطل : جمع غطلة . والغطلة : الأجمة ، وقال أبو حنيفة : الغطلة جماعة الشجر والعشب ، قال : وكل ملتف مخطط غطلة ، وخص أبو حنيفة مرة بالغطلة جماعة الظفراء ، وأما قول زهير :

(١) في شرح القاموس : وما يستدرك عليه الغاطوف قصيدة ، لغة في العاطوف ، بالهملة .

الأولى نونا لأظهورت لئلا يلتبس بمثل عدتس.

• غطمط • الغطمطة: اضطراب الأمواج وبحر غطامط وغطومط وغطميط: عظيم كثير الأمواج، منه والغطامط، بالضم: صوت غليان موج البحر، وقد قيل: إن الميم زائدة؛ قال الكميت:

كان الغطامط من غليها أراجيز أسلم تهجو غفارا وهما قيلتان كانت بينهما مهاجاة.

والغطمطة: صوت السيل في الوادي. والتغطمط والتغطميط: الصوت، وسعت للماء غطامطاً وغطميطاً، قال: وقد يكون ذلك في الغليان. وغطمط القيدر وتغطمطت: اشتد غليانها. والمغطمطة: القيدر الشديدة الغليان. والتغطمط: صوت معه بحح.

• غطي • غطي الشاب غطياً وغطياً: امتلاً. يقال للرجل إذا امتلاً شاباً: غطي يعطي غطياً وغطياً؛ قال رجل من قيس: يحجلن سرباً غطي فيه الشاب مماً وأخطأه عيون الجن والحسد وهذا البيت في الصحاح:

وأخطأه عيون الجن والحسدة قال ابن سيده: وكذلك أشده أبو عبيد؛ ابن بريق: قال ابن الأنباري أكثر الناس يروي هذا البيت: وأخطأه عيون الجن والحسدة وإنما هو: وأخطأه عيون الجن والحسد ويعدو:

ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه يوماً إذا ماشى في ليله أود اللحياني: غطاه الشاب يعطيه غطياً وغطياً وغطاه كلالها البسه، وغطاه الليل وغطاه: البسه ظلمته (عنه أيضاً). وغطت

الشجرة وأعطت: طالت أغصانها وأبسطت على الأرض فألبست ما حولها؛ وقوله أشده ابن قتيبة:

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغريب إنما عني به الدالية، وذلك لسموها وبسوقها وانتشارها وبالسباها. المفضل: يقال للكرم الكثرة الثمالي غاطية والثمالي: الأغصان، واحدها انامية. وغطى الشيء يعطيه غطياً وغطى عليه وأغطاه وغطاه: ستره وعلاه؛ قال:

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن قناعه معطياً فإني مجتلى وفي التهذيب: فإني لمجتلى. وفلان معطى الفئاع إذا كان خاملاً الذبح؛ وقال حسان:

رب حلم أضاعه عدم الها لوجهل غطى عليه النعيم قال أبو عبد الله بن الأعرابي: حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال: يا بني قلة، يا بني قلة! قال: فجاءه الأنصار بهرعون إليه قالوا: ما دهاك؟ قال لهم: قلت الساعة بيتاً خشيت أن أموت فبدعني غيري! قالوا: هاته، فأنشدهم هذا البيت:

رب حلم أضاعه عدم الهال والغطاء: ما غطى به. وفي الحديث: أنه نهى أن يعطى الرجل فاه في الصلاة. ابن الأثير: من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة، فإن عرض له الثأوب جاز له أن يعطيه بثوبه أو يده لحديث ورد فيه.

وقالوا: اللهم أعط على قلبه، أي غش قلبه. وقيل به ما عطاه، أي ماساه. وماء غاط: كثير، وقد غطى يعطى؛ قال الشاعر: يمر كمزيد الأعراف غاط

ابن سيده: وغطا الشيء غطوا وغطاه تعطية وأغطاه ورااه وستره. قال: وهذو الكلمة أويته ويأيته، والجمع الأغطية، وقد تعطى. والغطاء: ما تعطى به أو غطى به غيره. والغطاية: ما تعطت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها، قليت الواو فيها ياء طلب الخفة مع قرب الكسرة.

وغطا الليل يعطو ويعطى غطوا وغطوا إذا غسا وأظلم، وقيل: ارتفع وعشى كل شيء والبسه، وغطا الماء. وكل شيء ارتفع وطل على شيء فقد غطا عليه؛ قال ساعدة ابن جوية:

كدواب الحفا الرطيب غطا به عبل ومد بجانيه الطحلب غطا به: ارتفع.

وكيل غاط: مظم؛ قال العجاج: حتى تلا أعجاز ليل غاط ويقال: غطا عليهم البلاء. سلتوا غطى الكرم: جرى الماء فيه وزاد، وكل ذلك مذكور في الواو والياء.

من غطى غطياً وغطياً: غطى غطياً وغطياً؛ قال ابن بريق: قال ابن الأنباري أكثر الناس يروي هذا البيت: وأخطأه عيون الجن والحسدة وإنما هو: وأخطأه عيون الجن والحسد ويعدو: ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه يوماً إذا ماشى في ليله أود اللحياني: غطاه الشاب يعطيه غطياً وغطياً وغطاه كلالها البسه، وغطاه الليل وغطاه: البسه ظلمته (عنه أيضاً). وغطت

ذَلِكَ تَقْصِيماً فَتَدَارَكُهُ بِالِاسْتِخْفَارِ .
 وَقَدْ غَفَرَهُ بِغَفْرِهِ غَفْرًا : سَتَرَهُ . وَكُلُّ
 شَيْءٍ سَتَرْتَهُ ، قَدْ غَفَرْتَهُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي
 يَكُونُ نَحْتَ بَيْضَةِ الْحَلِيدِ عَلَى الرَّأْسِ :
 مِغْفَرٌ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : اصْبِغْ كَوْنَكَ بِالسَّوَادِ
 فَهُوَ أَغْفَرُ لَوَسْخِهِ ، أَيْ أَحْمَلْ لَهُ وَأَغْطِ لَهُ .
 وَمِنْهُ : غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ ، أَيْ سَتَرَهُ .
 وَغَفَرْتُ الْمَتَاعَ : جَعَلْتُهُ فِي الْوِعَاءِ .
 ابْنُ سَيِّدَةَ : غَفَرَ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ بِغَفْرِهِ غَفْرًا
 وَأَغْفَرَهُ أَدْخَلَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوَعَاهُ ؛ وَكَذَلِكَ غَفَرَ
 الشَّيْبَ بِالْحِضَابِ وَأَغْفَرَهُ ؛ قَالَ :
 حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الشَّيْبِ عِلْمَةً
 غَفْرًا أَغْفَرُ لَوْنَهَا بِخِضَابِ
 وَيُرْوَى : أَغْفَرُ لَوْنَهَا . وَكُلُّ قَوْبٍ يُعْطَى بِهِ
 شَيْءٌ ، فَهُوَ غِفَارَةٌ ؛ وَمِنْهُ غِفَارَةُ الزُّنُونِ تُكْفَى
 بِهَا الرَّحَالُ ، وَجَمْعُهَا غِفَارَاتٌ وَغِفَارِي . وَفِي
 حَدِيثٍ عَمْرٌ لَمَّا حَصَبَ الْمَسْجِدَ قَالَ : هُوَ
 أَغْفَرٌ لِلْحَتَامَةِ ، أَيْ أَسْتُرَ لَهُ . وَالغَفْرُ
 وَالْمَغْفَرَةُ : التَّطْعَةُ عَلَى الذَّنْبِ وَالنَّوْبِ وَالصَّوْرُ
 عِنْدَهَا ، وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبَهُ بِغَفْرِهِ غَفْرًا وَغَفْرَةً حَسَنَةً
 (عَنِ الْحَيَّانِيِّ) وَغَفْرَانًا وَمَغْفَرَةً وَغُفْرًا
 (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْحَيَّانِيِّ) وَغَفْرًا وَغَفِيرَةً .
 وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ : اسْلُكِ الْعَفِيرَةَ ،
 وَالثَّاقَةَ الْغَفِيرَةَ ، وَالزَّيْرُ فِي الْعَشِيرَةِ ، فَإِنَّهَا
 عَلَيْكَ بَسِيرَةٌ . وَأَغْفَرُ ذَنْبَهُ مِثْلَهُ ، فَهُوَ غُفُورٌ ،
 وَالْجَمْعُ غُفْرٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :
 غَفْرَانًا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيئَاتِ الْعَفْرِ
 فَإِنَّمَا آتَتْ الْعَفْرَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفَرَةِ .
 وَاسْتَفْرَأَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَلِكَ بِمَعْنَى ، فَمَقَرَّ لَهُ
 ذَنْبُهُ مَغْفَرَةً وَغَفْرًا وَغَفْرَانًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
 غَفَارًا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهَا بِالْمَغْفَرَةِ أَوْ إِخْبَارًا
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو
 ابْنُ دِينَارٍ : قُلْتُ لِعِمْرَةَ : كَمْ لَيْتَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ ، بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرًا ، قُلْتُ :
 فَأَبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَضْعَ عَشْرَةَ ؟ قَالَ : فَتَمَرَةٌ
 أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . وَاسْتَفْرَأَ اللَّهُ ذَنْبَهُ ، عَلَى
 حَذْفِ الْحَرْفِ : طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ ؛ أَنْشَدَ

سَيُونِيه :
 اسْتَفْرَأَ اللَّهُ ذَنْبًا لَسْتُ مُخْصِيَةً
 رَبِّ الْعِيَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْمَعْلُ
 وَتَقَارَفَا : دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لِصَاحِبِهِ
 بِالْمَغْفَرَةِ .
 وَامْرَأَةٌ غُفُورٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ .
 أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ» ، الْمَعْنَى
 لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ ، فَلَمَّا حَلَفَ الثَّوْنُ كَسَرَ اللَّامَ
 وَأَعْمَلَهَا إِعْجَالَ لَامٍ كَنِي ، قَالَ : وَلَيْسَ
 الْمَعْنَى فَحَنَّا لَكَ لِكُنِيَ بِغَفْرِ اللَّهِ لَكَ ، وَأَنْكَرَ
 الْفَتْحَ سِيًّا لِلْمَغْفَرَةِ ، وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ : هِيَ لَامٌ كَنِي ، قَالَ :
 وَمَعْنَاهُ لِكُنِيَ يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفَرَةِ تَأْمُ
 التَّمَعَةُ فِي الْفَتْحِ ، فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفَرَةِ
 شَيْءٌ حَادِثٌ حَسَنٌ فِيهِ مَعْنَى كَنِي ، وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» .
 وَالغَفْرَةُ : مَا يُعْطَى بِهِ الشَّيْءُ .
 وَغَفْرُ الْأَمْرِ بِغَفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ : أَصْلَحَهُ
 بِمَا يَتَّبِعِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ . يُقَالُ : اغْفَرُوا هَذَا
 الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ ، أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا
 يَتَّبِعِي أَنْ يُصْلَحَ .
 وَمَا عِنْدَهُمْ عَفِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ ، أَيْ
 لَا يَغْفِرُونَ وَلَا يَغْفَرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ ؛ قَالَ
 صَحْرُ النَّبِيِّ ، وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَاعَةٌ مِنْ
 أَصْحَابِهِ إِلَى بَعْضِ مَتَرَجَاتِهِمْ فَصَادَقُوا فِي
 طَرِيقِهِمْ بَنَى الْمُصْطَلِقِ ، فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ
 فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ :
 يَا قَوْمِ ! لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ
 فَأَمَشُوا كَمَا تَمَشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ
 يَقُولُ : لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ ظَفَرُوا
 بِهِ ، فَأَمَشُوا كَمَا تَمَشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ ، أَيْ
 تَنَاقَلُوا فِي سَبِيلِكُمْ وَلَا تُحْفَوُهُ ، وَحَصْرُ جَمَالَ
 الْحِيرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ ، أَيْ
 مَا يَنْوِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا .
 وَالْمِغْفَرُ وَالْمَغْفَرَةُ وَالغِفَارَةُ : زَوْدٌ يُسَجَّ

مِنَ اللُّدْرُوعِ عَلَى قَنْدَرِ الرَّأْسِ يُبَسُّ نَحْتَ
 الْقَلَنْسُوَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ رُوْفُ الْبَيْضَةِ ،
 وَقِيلَ : هُوَ حَقْنٌ يَتَّعَجُّ بِهِ الْمَسْلُحُ . قَالَ
 ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِغْفَرُ حَقْنٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ
 اسْمَلَّ الْبَيْضَةَ تُسَجُّ عَلَى الْعَتَقِ فَصِيحٌ ، قَالَ :
 وَوَدَّ كَانَ الْمِغْفَرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوَةِ غَيْرَ أَنَّهَا تُوسَعُ
 بَلْقِيَا الرَّجُلِ عَلَى رَأْسِهِ فَتَلْخُجُ اللُّدْرُوعُ ، ثُمَّ
 يُبَسُّ الْبَيْضَةَ قَوْفَهَا ، فَذَلِكَ الْمِغْفَرُ يُرْمَلُ عَلَى
 الْعَاضِينَ ، وَوَدَّ جِيلَ الْمَغْفَرِينَ بِيَابِجٍ وَخَرَّ
 اسْمَلَّ الْبَيْضَةَ . وَفِي حَدِيثِ الْحَلْبِيَّةِ :
 وَالْمِغْفِرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ عَلَيْهِ الْمِغْفَرُ ، هُوَ مَا يُبَسُّهُ
 اللُّدْرُوعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الزُّرْدِ وَنَحْوِهِ .
 وَالغِفَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ
 فَتُحَلِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ غَيْرَ وَسَطِ
 رَأْسِهَا ، وَقِيلَ : الْغِفَارَةُ حِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ
 الْمِغْفَرَةِ تُؤْتَى بِهَا الْمَرْأَةُ الْحَاجِرَةَ مِنَ الشُّعْرِ ،
 وَالغِفَارَةُ الرَّقْمَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَرِّ الْقَوْسِ
 الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوُزْرُ ، وَقِيلَ : الْغِفَارَةُ
 جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي عَلَيْهَا
 الْوُزْرُ ، وَالغِفَارَةُ السَّحَابَةُ قَوْقُ السَّحَابَةِ ، وَفِي
 التَّهْلِيلِ : سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا قَوْقُ سَحَابَةٍ ،
 وَالغِفَارَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ . وَالغَمْرُ الْبَطْنُ ؛ قَالَ :
 هُوَ الْقَارِبُ الثَّالِثِي لَهُ كُلُّ قَارِبٍ
 وَدُو الصَّدْرِ الثَّامِي ، إِذَا بَلَغَ الْقَمْرَا
 وَالغَمْرُ : زَيْبُ الْقَوْبِ وَمَا شَاكَلَهُ ،
 وَاجْتَلَتْهُ غَفْرَةٌ . وَغَمْرُ الْقَوْبِ ، بِالْكَسْرِ ، يَغْمَرُ
 غَفْرًا : تَارَ زَيْبُهُ ؛ وَأَغْفَارٌ أَغْفِيرَارًا . وَالغَمْرُ
 وَالنَّضَارُ وَالغَمْرِيُّ : شَعْرُ الْعَتَقِ وَاللَّحْتَيْنِ
 وَالْجِبَّةِ وَالْقَفَا . وَغَمْرُ الْجَسَدِ وَغَفَارُهُ :
 شَعْرُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْرُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ
 الَّتِي هُوَ مِثْلُ الرَّعْبِ ، وَقِيلَ : الْغَمْرُ شَعْرٌ
 كَالرَّعْبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ وَالْجِبَّةِ
 وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْغَمْرُ ، بِالْمُتَحَرِّكِ ؛
 قَالَ الرَّاجِزُ :
 قَدْ عَلِمْتَ خَوْدَ سَاقِهَا الْغَمْرُ
 لَيُورِينِ أَوْ لَيُيَدِنِ الشَّجَرِ (١)

(١) سبقت رواية الشطر الثاني في مادة
 وشجره على الصواب . حيث ذكر هناك : لتورين =

وَالْغَفَارُ بِالنَّصْمِ : لُغَةٌ فِي الْغَفْرِ ، وَهُوَ الرَّغَبُ ، فَهَذَا الرَّاجِزُ :
 تَبَدَّى نَيْبًا زَانَهَا حِمَارُهَا
 وَقَسَطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا
 الْقُسَطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ . هَذَا الْجَوْهَرِيُّ :
 وَاسْتَأْزَمَ عَنْ أَحَدٍ وَالْغَفِيرَةُ : الشَّعْرُ
 الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
 يُقَالُ رَجُلٌ غَفِرَ الْفَقْرَ ، فِي فِقَاهِهِ غَفْرٌ ، وَامْرَأَةٌ
 غَفْرَةٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفْرٌ ، وَغَفْرٌ
 الدَّابَّةُ : نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي مَوْضِعِ الْعَرْفِ
 وَالْمَغْفَرُ أَيْضًا : هُدْبُ الثَّوْبِ وَهُدْبُ الْجَاهِظِ
 وَهِيَ الْقَطْفُ إِذَا قَامَ وَلَيْسَ هُوَ أَطْرَافِ
 الْأُرْدِيَّةِ وَلَا الْمَلْحَاحِ .
 وَغَفْرٌ الْكَلْبُ : صِغَارُهُ ، وَأَغْفَرْتُ
 الْأَرْضَ : نَبَيْتُ فِيهَا شَيْءًا مِنْهُ . وَالغَفْرُ : نَوْعٌ
 مِنَ الثَّقِيْبَةِ رُبَّمَا يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامِ
 كَأَنَّهُ عَصَا فَيُرْحَضُ بِهَا إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا
 بَيَسَ لَكَأَنَّهُ حُمْرٌ يَغْيِرُ قِيَامًا .
 وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمًّا غَفِيرًا وَجَمًّا غَفِيرًا ،
 مَمْدُودًا ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ وَجَمَّ الْغَفِيرُ وَالْجَمَاءُ
 الْغَفِيرُ أَيْ جَاءُوا بِجَاهَتِهِمْ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ
 وَكَمْ يَتَخَلَّفُ أَحَدًا وَكَانَتْ فِيهِمْ كَرَّةٌ ، وَكَمْ
 يَخُكُ سَيُونِيهِ إِلَّا الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ . وَقَالَ : هُوَ
 مِنَ الْأَخْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَهُوَ
 نَادِرٌ ، وَقَالَ : الْغَفِيرُ وَصِفٌ لِأَزْمٍ لِلْجَمَاءِ
 يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَاءُ وَتَسْكُتُ . وَيُقَالُ
 أَيْضًا جَاءُوا جَمًّا الْغَفِيرَةَ وَجَاءُوا جَمًّا
 الْغَفِيرِ وَالْغَفِيرَةَ : لُغَاتٌ كُلُّهَا . وَالْجَمَاءُ
 الْغَفِيرُ : اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ إِلَّا أَنَّهُ يُنْصَبُ كَمَا
 تُنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ ، كَقَوْلِكَ
 جَاءُونِي جَمِيْعًا وَقَاطِنَةً وَطَرًا وَكَافَّةً ، وَأَدْخَلُوا
 فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ :
 أَوْرَدَهَا الْعِرَاقَ أَيْ أَوْرَدَهَا عِرَاقًا .
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا
 رَأَى أَحَدَكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ
 فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ مَغْفَنَةٌ ، الْغَفِيرَةُ : الْكَبْرَةُ
 = أَوْ لَنِيْدَانِ النَّعَاءِ ، وَالشَّجَرُ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالْحَمِيمِ
 [عَبْدُ اللَّهِ]

وَالرُّيَادَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمْعِ الْكَبِيرِ الْحَمِّ
 الْغَفِيرِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : قُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، كَمْ الرُّسُلُ ؟ قَالَ : ثَلَاثَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشَرَ
 جَمُّ الْغَفِيرِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
 جَمِّ مَبْسُوطًا مُسْتَفْصِي .
 وَغَفْرُ الْمَرِيضِ وَالْجَرِيْحُ يَغْفِرُ غَفْرًا وَغَفْرٌ
 عَلَى ضَبْعَةٍ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ :
 نَكِسٌ ، وَكَذَلِكَ الْعَاشِقُ إِذَا عَادَهُ عَيْدُهُ بَعْدَ
 السُّلُوقِ ، قَالَ :
 خَلِيْلِي 1 إِنْ الدَّارَ غَفْرٌ لِيذِي الْهَوَى
 كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلْمِ
 وَهَذَا نَبِيْتُ أَوْزَدَةَ الْجَوْهَرِيُّ : لَعَمْرُكَ إِنْ
 الدَّارَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : نَبِيْتُ لِلْمَرَارِ
 الْقَفْعَشِيِّ ، قَالَ وَصَوَابٌ أَنْشَادِهِ : خَلِيْلِي إِنْ
 الدَّارَ بِتَلَاةِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ :
 قِفَا فَمَا نَلَا مِنْ مَثَرِ الْبَحْرِ دِمْنَةً
 وَبِالْأَبْرِقِ الْبَادِي الْمَاءَ عَلَى رَسْمِ
 وَغَفْرُ الْجُرْحِ يَغْفِرُ غَفْرًا ، نَكِسٌ
 وَتَقْصُصُ ، وَغَفْرٌ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ . وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ مِنْ مَرَضِهِ ثُمَّ نَكِسَ : غَفْرٌ
 يَغْفِرُ غَفْرًا ، وَغَفْرُ الْجَلْبِ الْمَسْبُوقِ يَغْفِرُهَا
 غَفْرًا ، رَحَّصَهَا .
 وَالغَفْرُ وَالغَفْرُ (الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ) : وَلَدٌ
 الْأُرْوِيَّةِ ، وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ وَغَفْرَةٌ وَغَفُورٌ (عَنْ
 كِرَاعٍ) ، وَالْأُنثَى غَفْرَةٌ وَأُمُّ مَغْفَرَةٍ وَالْجَمْعُ
 مَغْفَرَاتٌ ، قَالَ بِشْرٌ :
 وَصَفَّ بَرْدُ الْغَفْرِ عَنِ قَدْفَانِهِ
 بِحَافَاتِهِ بَانَ طِيَالٌ وَعَرَعُرُ
 وَقِيلَ : الْغَفْرُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ مِنْهَا وَالْجَمْعُ ،
 وَخُكِّي : هَذَا غَفْرٌ كَثِيرٌ وَهِيَ أَرَوَى مُغْفَرٌ لَهَا
 غَفْرٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمِيْرٍ
 وَالصَّوَابُ : أُرْوِيَّةٌ مَغْفَرٌ ، لِأَنَّ الْأُرْوَى جَمْعُ
 أَوْ اسْمُ جَمْعٍ .
 وَالغَفْرُ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَدٌ الْبَقْرَةِ (عَنْ
 الْهَجْرِيِّ) جَمْعٌ غَفْرٌ .
 وَغَفَارٌ : مَيْسَمٌ يَكُونُ عَلَى الْحَدِّ
 وَالْمَغْفَارِ وَالْمَغْفَائِرِ : صَمْعٌ شَبِيهُ بِالنَّاطِفِ
 يُنْصَحُ الْعَرْفُطُ فَيُوضَعُ فِي نَوْبٍ ثُمَّ يُنْصَحُ
 [عَبْدُ اللَّهِ]

بِالْمَاءِ فَيَشْرَبُ ، وَاحِدُهَا مَغْفَرٌ وَمَغْفَرٌ وَمَغْفَرٌ
 وَمَغْفُورٌ وَمَغْفَارٌ وَمَغْفِيرٌ .
 وَالْمَغْفُورَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْمَغْفَائِرِ ،
 وَخُكِّي أَبُو حَنِيْفَةَ ذَلِكَ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَأَغْفَرُ
 الْعَرْفُطُ وَالرَّمْتُ : طَهَّرَ فِيهَا ذَلِكَ ، وَأَخْرَجَ
 مَغْفَائِرَهُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَغَفَّرُونَ وَيَتَمَغْفَرُونَ ،
 أَيْ يَجْتَنُونَ الْمَغْفَائِرَ مِنْ شَجَرِهِ ، وَمَنْ قَالَ
 مَغْفُورٌ قَالَ : خَرَجْنَا تَمَغْفَرٌ ، وَمَنْ قَالَ مَغْفَرٌ
 قَالَ : خَرَجْنَا تَغْفَرٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ
 أَيْضًا لِلْعَسْرِ وَالسَّلْمِ وَالثَّامِ وَالطَّلْحِ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ . التَّهْدِيبُ : يُقَالُ لَصَمْعِ الرَّمْتِ
 وَالْعَرْفُطِ مَغْفَائِرٌ وَمَغَائِرٌ ، الْوَاحِدُ مَغْفُورٌ
 وَمَغْفُورٌ وَمَغْفَرٌ وَمَغْفَرٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ . رَوَى
 عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ،
 ﷺ ، شَرِبَ عِنْدَ حَفْصَةَ عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُنَا أَنْ
 نَقُولَ لَهُ : أَكَلْتَ مَغْفَائِرَ ، وَفِي رِوَايَةٍ :
 فَقَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ أَكَلْتَ مَغْفَائِرَ ، وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضًا مَغَائِرُ ، بِالثَّاءِ الْمُتَمَكِّتَةِ ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ
 مُكْرَهَةٌ ، أَرَادَتْ صَمْعَ الْعَرْفُطِ . وَالْمَغْفَائِرُ :
 صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ الْعَرْفُطِ غَيْرَ أَنْ رَائِحَتَهُ
 لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ . قَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْفَارُ دَوْبَةٌ
 تَخْرُجُ مِنَ الْعَرْفُطِ حَلَوَةً تُنْصَحُ بِالْمَاءِ
 فَتَشْرَبُ بِهَا ، وَصَمْعُ الْإِحَاصَةِ مَغْفَارٌ .
 أَبُو عَمْرٍو : الْمَغْفَائِرُ الصَّمْعُ يَكُونُ فِي الرَّمْتِ
 وَهُوَ حَلَوٌ يُوَكَّلُ ، وَاحِدُهَا مَغْفُورٌ ، وَقَدْ أَغْفَرَ
 الرَّمْتُ . وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الرَّمْتُ مِنْ بَيْنِ
 الْحَمَضِ لِمَغْفَائِرِ ، وَالْمَغْفَائِرُ : شَيْءٌ يَسِيلُ
 مِنْ طَرَفِ عِيدَانِهَا مِثْلُ اللَّبْسِ فِي لَوْنِهِ ، تَرَاهُ
 حَلَوًا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَكْدَنَ عَلَيْهِ
 شِدْقَاهُ ، وَهُوَ يَكْلَعُ شَفْتَهُ وَفَمَهُ مِثْلَ الدَّبَقِ
 وَالرَّبِّ يَلْتَقِي بِهِ ، وَإِنَّمَا يَغْفِرُ الرَّمْتُ فِي الصَّمْرَةِ
 إِذَا أُوْرَسَ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَغْفَائِرَ هَذَا
 الرَّمْتِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ الْحَمَضِ يُوْرَسُ
 عِنْدَ الْبُرْدِ وَهُوَ [تَرْوُحُهُ وَأَزْبَادُهُ تُخْرَجُ] (١)
 مَغْفَائِرُهُ تَجِدُ رِيحَهُ مِنْ بَعِيدٍ .
 (١) قوله : « تَرْوُحُهُ وَأَزْبَادُهُ تُخْرَجُ » الخ في
 الأصل غير منقوط . وقد صححناه وضبطناه من
 التهذيب [عبد الله]

وَالْمَعَايِرُ: عَسَلُ حُلُوِّ مِثْلِ الرُّبِّ إِلَّا أَنَّهُ
 أَيْضُ. وَمِثْلُ الْعَرَبِ: هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ
 يُكْدَ الْمُعْفَرُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُصِيبُ الْحَيْرَ
 الْكَبِيرَ، وَالْمُعْفَرُ هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْغِ
 يُسَمَّ بِه مَا أَيْضُ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ طَيِّبٌ،
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ
 لَهُ الْمُعْفَرُ، وَمَا اسْتَدَارَ مِثْلُ الْأَصْبَعِ يُقَالُ لَهُ
 الصُّمْرُورُ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ
 الذُّؤَبُ، وَقَالَتِ الْعَتَوِيَّةُ: مَا سَالَ مِنْهُ فَبَقِيَ
 شَيْبَةُ الْحَيْطُوبِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ
 شَائِبُ الصَّمْغِ، وَأَنْشَدَتْ:

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِيهِ الْمُلْعَلِ
 سُوبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يَقْطَعْ
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ
 مَكَّةَ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الْحَزُونَ؟ قَالَ:
 جَادَهَا الْمَطَرُ فَأَغْفَرْتَ بَطْحَاوَهَا، أَيْ أَنْ
 الْمَطَرُ نَزَلَ عَلَيْهَا حَتَّى صَارَ كَالْمُعْفَرِ مِنَ
 الثِّيَابِ. وَالْمُعْفَرُ: الرَّبِيبُ عَلَى الثُّوبِ.
 وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ رَمَتْهَا قَدْ أَغْفَرَتْ، أَيْ
 أَخْرَجَتْ مَعَايِرَهَا. وَالْمَعَايِرُ: شَيْءٌ يَنْصَحُهُ
 شَجَرُ الْعَرِطِ حُلُوًّا كَالثَّائِطِ، قَالَ: وَهَذَا
 أَشْبَهُ، أَلَا تَرَاهُ وَصَفَ شَجَرَهُ هَذَا بِقَوْلِهِ: نَابِ الْأَوْزَمِ
 سَلَّمَهَا وَأَعْدَقَ إِذْخَرُهَا؟ وَهَذَا
 وَالْمُعْفَرُ دَوْبِيَّةٌ. وَالْمُعْفَرُ: مَنْزِلٌ مِنْ
 مَنَازِلِ الْقَمَرِ ثَلَاثَةٌ أَنْجُمٍ صِغَارٍ، وَهِيَ مِنْ
 الْمِيزَانِ.

وَعُفَيْرٌ: اسْمٌ. وَعُفَيْرَةٌ: اسْمٌ لِلْمَرْأَةِ.
 وَثَوَّ غَاغِرٍ: بَطْنٌ. وَثَوَّ غَفَارٍ، مِنْ كَيْفَانَةَ:
 رَهْطُ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ.

• غَفَصَ: غَافَصَ الرَّجُلُ مِعَاصِفَةً
 وَغِفَاصًا: أَخَذَهُ عَلَى عِرْقِهِ فَوَكَيْهَ بِمَسَاعِدِهِ.
 وَالْمَعَايِرَةُ: مِنْ أَوْزَمِ الدَّهْرِ، وَأَنْشَدَ:
 إِذَا تَرَكْتَ إِحْدَى الْأُمُورِ الْعَوَافِصِ
 وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَخَذَهُ مِعَاصِفَةً
 وَمِعَايِرَةً وَمِعَايِرَةً، أَيَّهَا أَخَذَتْهُ مُعَايِرَةً.

• غَفَفَ: الْعَمَةُ: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ

الشَّاعِرُ:
 لَا حَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَمَعٍ
 وَعَمَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيئِي
 وَالْفَارَةُ غَفَّةُ الْهَرِّ، أَيْ قُوْتُهُ، وَقِيلَ:
 الْعَفَّةُ الْفَارَةُ فَلَمْ يَسُقْ، قَالَ:
 يُدِيرُ النَّهَارَ بِحِشْنٍ لَهُ
 كَمَا عَالَجَ الْعَفَّةُ الْحَيْطُلُ
 الْحَيْطُلُ: السُّورُ، وَهَذَا بَيِّنٌ يُعَايَا بِهِ،
 يَصِفُ صَبِيًّا يُدِيرُ نَهَارًا، أَيْ فَرَّخَ حَبَارَى
 بِحِشْنٍ فِي يَدِهِ، وَهُوَ سَهْمٌ خَفِيفٌ أَوْ عُصِيَّةٌ
 صَغِيرَةٌ، وَيُرْوَى بِحِشْرٍ لَهُ.

وَالْعَفَّةُ وَالْعَيْتَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْعَيْشِ.
 وَالْعَفَّةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّبِيعِ. وَأَعْتَقَتِ
 الْفَرَسُ وَالْحَيْلُ وَتَعَفَّفَتْ: نَالَتْ غَفَّةً مِنَ
 الرَّبِيعِ وَلَمْ تُكْثِرْ، وَقِيلَ: إِذَا سَمِنَ بَعْضُ
 السَّمَنِ.

وَالْأَغْتِافُ: تَنَاوُلُ الْعَلْفِ.
 وَقِيلَ: الْعَفَّةُ كَلًّا قَدِيمٌ بِالٍ وَهُوَ شَرُّ
 الْكَلَالِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

وَعَفَّةُ الْإِنَاءِ وَالضَّرْعُ: بَقِيَّةُ مَا فِيهِ.
 وَتَعَفَّفَهُ: أَخَذَ عَفْفَتَهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اغْتَفَّتِ
 الْيَالُ اغْتِافًا، قَالَ: وَهُوَ الْكَلَّا الْمُقَارِبُ
 وَالسَّمَنِ الْمُقَارِبُ، قَالَ طَفِيلُ الْعَتَوِيُّ:
 وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْحَيْلُ غَفَّةً
 تَجَرَّدَ طَلَابُ الثَّرَاتِ مُطَلَّبُ
 يَقُولُ: تَجَرَّدَ طَالِبُ الثَّرَةِ وَهُوَ مُطَلَّبٌ مَعَ
 ذَلِكَ، فَرَفَعَهُ بِإِضَارٍ هُوَ، أَيْ هُوَ مُطَلَّبٌ،
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَثَلُ فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ
 كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجْرِيِّ زَيْتٌ
 سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ
 فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ، أَيْ هُوَ مَيْتٌ، وَالْعَفَّةُ:
 كَالْحُلْسَةِ أَيْضًا، وَهُوَ مَا تَنَاوَلَهُ الْبَعِيرُ فِيهِ عَلَى
 عَجَلَةٍ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِمَا يَيْسُ مِنْ وَرَقِ
 الرُّطْبِ: غَفٌّ وَقَفٌّ.

• غَفَقَ: الْعَفَقُ: الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا
 وَالذَّرَّةُ، غَفَقَهُ يَعْفِقُهُ غَفَقًا: ضَرَبَهُ،

وَالْعَفَقَةُ: الْمَرَّةُ مِنْهُ، وَقَدْ جَاءَ عَفَقَهُ.
 بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلْمَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ بِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَنَا قَاعِدٌ فِي السُّوقِ وَهُوَ مَارٌ
 لِحَاجَتِهِ لَهُ مَعَهُ الذَّرَّةُ، فَقَالَ: هَلْ كَذَا
 يَا سَلْمَةَ: عَنِ الطَّرِيقِ! فَعَفَقَنِي بِهَا غَفَقَةً فَأُ
 أَصَابَ إِلَّا طَرَفَهَا ثَوْبِي، قَالَ: فَأَمَطْتُ عَنِ
 الطَّرِيقِ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ
 الْمُقْبِلُ لَمِنِّي فِي السُّوقِ فَقَالَ: يَا سَلْمَةَ
 أَرَدْتَ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذَ
 يَدِي فَأَفَارَقَ يَدَهُ يَدِي حَتَّى أَذْخَلَنِي بَيْتَهُ
 فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ سِتَائِلُهُ دِرْهَمٌ فَقَالَ: يَا سَلْمَةَ
 خُذْهَا وَاسْتَمِنْ بِهَا عَلَى حَجِّكَ وَأَعْلَمْ أَنَّهَا مِنَ
 الْعَفَقَةِ الَّتِي غَفَقْتُكَ بِهَا عَامٌ أَوَّلٌ! قُلْتُ:
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتَهَا حَتَّى
 ذَكَرْتَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا وَاللَّهِ مَا نَسِيتُهَا!
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَفَقْتُهُ بِالسُّوْطِ أَغْفَقَهُ وَمَثَلُهُ
 بِالسُّوْطِ أَمْتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْعَفَقِ، وَقَوْلُهُ
 أَمَطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ أَيْ تَحْتَيْتُ عَنْهُ.

وَالْعَفَقُ: الْهُجُومُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَوْبُ
 مِنَ الْعَيْبَةِ فَجَاءَ:

وَالْمَعْفُقُ: الْمَرْجُحُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:
 مِنْ بَعْدِ مَعْرَايَ وَبَعْدَ الْمَعْفُقِ
 وَالْعَفَقُ: كَرَّةُ الشَّرْبِ، غَفَقَ يَعْفُقُ
 غَفَقًا. وَتَعَفَّقَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ سَاعَةً بَعْدَ
 أُخْرَى، وَقِيلَ شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ. ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا تَحَسَّى مَا فِي إِيَّانِهِ فَقَدْ
 تَمَرَّرَهُ، وَسَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَقَدْ تَعَفَّقَهُ، فَإِذَا
 أَكثَرَ الشَّرَابَ فَقَدْ تَعَفَّقَ. وَتَعَفَّقْتُ الشَّرَابَ
 تَعَفَّقًا إِذَا شَرِبْتَهُ. وَظَلَّ تَعَفَّقَ الشَّرَابَ إِذَا
 شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ، وَالْعَفَقُ مِنْ صِفَةِ الْوَرْدِ،
 قَالَ رُؤْبَةُ:

صَاحِبِ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْعَفَقُ
 وَقِيلَ: الْعَفَقُ: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ
 سَاعَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَحَّى الْغَضَا مِنْ جَائِسِي مُشَفَّقِ
 غِيًّا وَمَنْ يَبِيعُ الْحُمُوضَ يَعْفُقُ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ: شَرِبْتُ الْإِبِلَ غَفَقًا وَهِيَ

تَعَفَّقُ إِذَا دَسَّ شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهُوَ الشُّرْبُ
 الواسِعُ .
 والتَّعَفُّقُ : التَّوَمُّ وَأَنْتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ
 الْقَوْمِ .
 وَيُقَالُ : غَفَّقُوا السَّيِّمَ تَعَفُّقًا إِذَا عَالَجُوهُ
 وَسَهَّدُوهُ ، وَقَالَ مَلِيحٌ :
 وَدَاوِيَةٌ مَلْسَاءٌ تُنْمَى سِبَاعُهَا
 بِهَا مِثْلُ عَوَادِ السَّيِّمِ الْمُعَفَّقِ
 وَجُمْلَةُ التَّعَفُّقِ تَوَمٌّ فِي أَرْبَعٍ .
 أَبُو عَمْرٍو : التَّعَفُّقَةُ الْإِهْرَاقُ ، وَكَذَلِكَ
 الدُّعْرَقَةُ .
 أَبُو عَمْرٍو : غَفَّقَ وَغَفَّقَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ
 رِيحٌ .
 وَالتَّعَفُّقُ : الْمُتَصَرِّفُ (١) ، وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : التَّعَفُّقُ : وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ :
 حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي التَّعَفُّقِ
 بِأَرْبَعٍ يَتْرَعْنَ أَنْفَاسَ الرِّمَقِ
 وَغَرِيقٌ : قَبِيلَةٌ .

• غفّل • غَفَّلَ عَنْهُ يَعْفُلُ غَفُولًا وَغَفَلَةٌ
 وَأَغْفَلَهُ عَنْهُ غَيْرُهُ وَأَغْفَلَهُ : تَرَكَهُ وَسَهَا عَنْهُ ،
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْعَفُولِ :
 فَابُكَ هَلَاءُ وَاللَّيَالِي بَعْرَةٌ
 تَلْبُونَ فِي الْإِيَّامِ عَنكَ غَفُولٌ (٢)
 وَأَغْفَلْتُ الرَّجُلَ : أَصْبَيْتُهُ غَافِلًا ، وَعَلَى
 ذَلِكَ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا تُطِيعُ
 مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا » ، قَالَ وَلَوْ كَانَ
 عَلَى الظَّاهِرِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : « وَابْتِيعَ
 هَوَاهُ » بِالْفَاءِ دُونَ الْوَاوِ ، وَسَيَّلَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ عَنِ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ : مَنْ جَعَلْنَاهُ
 غَافِلًا ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَكْثَرُهُ أَغْفَلْتُهُ سَمِيئَتُهُ
 غَافِلًا ، وَأَحْلَمْتُهُ سَمِيئَتُهُ حَلِيمًا ، قَالَ : وَقَعَلَ
 هُوَ وَأَقْعَلْتُهُ أَنَا ، أَكْثَرُ اللَّغَةِ ذَهَبَ وَأَدَهَبْتُهُ ،

(١) قوله : « والتعفق : المتصرف » هو لغة في العين المهملة والرجز مروى بالوجهين أفاده شاح القاموسين .
 (٢) قوله : « فابك هلا الخ » كذا في الأصل .

هَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ ، وَقَعَلْتُ أَكْثَرْتُ ذَلِكَ
 فِيهِ ، مِثْلُ غَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَأَغْلَقْتُهَا ،
 وَأَفَعَلْتُ يَجِيءُ مَكَانَ فَعَلْتُ مِثْلُ مَهَلْتُهُ
 وَأَمَهَلْتُهُ وَوَصَّيْتُ وَأَوْصَيْتُ وَسَقَيْتُ
 وَأَسْقَيْتُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : لَعَلْنَا
 أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْمَتَهُ ، أَيْ جَعَلْنَاهُ
 غَافِلًا عَنْ بَيْمَتِهِ بِسَبَبِ سؤَالِنَا ، وَقِيلَ :
 سَأَلْنَاهُ وَقَتَّ شَعْلُهُ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فِرَاعَهُ . يُقَالُ :
 تَعَفَّلْتُهُ وَاسْتَفَعَّلْتُهُ أَيْ تَحَيَّيْتُ غَفْلَتَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي غَفْلٍ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ فِي
 سَعَةٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ : الْعَفْلُ الْكَثِيرُ الرَّيْفُ ،
 وَنَعَمْ أَغْفَالٌ : لَا لِفَحَّةَ فِيهَا وَلَا نَجِيبَ ،
 وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : لَنَا نَعَمْ أَغْفَالٌ مَا
 نُبْضُ ، يَصِفُ سَنَةَ أَصَابَتْهُمْ فَأَهْلَكَتْ حِيَادَ
 مَالِهِمْ . وَقَالَ شَيْرٌ : إِبِلٌ أَغْفَالٌ لَا سِمَاتَ
 عَلَيْهَا ، وَقِدَاحٌ أَغْفَالٌ . سَيِّوْنُهُ : غَفَلْتُ
 صِرْتُ غَافِلًا . وَأَغْفَلْتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ :
 وَصَلْتُ غَفْلِي إِلَيْهِ أَوْ تَرَكَتُهُ عَلَى ذِكْرٍ . قَالَ
 اللَّيْثُ : أَغْفَلْتُ الشَّيْءَ تَرَكَتُهُ غَفْلًا وَأَنْتَ لَهُ
 ذَاكِرٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 « وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ » ، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ،
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، كَانُوا فِي تَرْكِهِمُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
 وَالتَّظَرُّفِ فِيهِ وَالتَّدْبِيرِ لَهُ بِمِثْرَةِ الْغَافِلِينَ ، قَالَ :
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَكَانُوا عَمَّا يُرَادُ بِهِمْ مِنْ
 الْإِنَابَةِ عَلَيْهِ غَافِلِينَ ، وَالِاسْمُ الْعَفْلَةُ
 وَالْعَفْلُ . قَالَ :

إِذَا نَحْنُ فِي غَفْلٍ وَأَكْبَرُ هَمْنَا
 صِرْفُ التَّوَى وَفِرَاقُنَا النُّجَيْرَانَا
 وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ ابْتِيعَ الصَّيْدَ غَفَلَ أَي
 يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوِي عَلَيْهِ حَتَّى تَصِيرَ
 فِيهِ غَفْلَةٌ .
 وَالتَّغْفُلُ : تَعَمُّدُ الْعَفْلَةِ عَلَى حَدِّ
 مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوِ . وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ
 وَتَعَفَّلْتُهُ إِذَا اهْتَمَلْتَ غَفْلَتَهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ :
 يُقَالُ قَدْ غَفَلْتُ فِيهِ وَأَغْفَلْتُهُ .
 وَالتَّغْفِيلُ : أَنْ يَكْفِيكَ صَاحِبُكَ وَأَنْتَ
 غَافِلٌ لَا تَعْنَى بِشَيْءٍ .
 وَالتَّعَفُّلُ : خَتْلٌ فِي عَفْلَةٍ .

وَالْمُعْفَلُ : الَّذِي لَا فِطْنَةَ لَهُ .
 وَالتَّعْفُولُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبُلْهَاءُ الَّتِي
 لَا تَلْتَمِيعُ مِنْ فَصِيلٍ يَرْضَعُهَا وَلَا يُبَالِي مَنْ
 حَلَبَهَا .
 وَالتَّغْفُلُ : الْمُتَعَدُّ الَّذِي أُغْفِلُ ، فَلَا
 يُرْجَى خَيْرُهُ عِذَا وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ ، وَالْجَمْعُ
 أَغْفَالٌ . وَالْأَغْفَالُ : الْمَوَاتُ . وَالْعَفْلُ :
 اسْتِسْبَابُ مَيْتَةٍ لَا عِلَامَةَ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ :
 يَتْرَكُنُ بِالْمَهَامِيهِ الْأَغْفَالِيَةَ .

وَكُلٌّ مَا لَا عِلَامَةَ فِيهِ وَلَا أُنْجَارَةَ مِنْ
 الْأَرْضِينَ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا غَفْلٌ ، وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ . وَفِي كِتَابِهِ لِأَكْبَدِرٍ : إِنْ لَنَا
 الضَّاحِيَةُ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ ، أَيْ
 الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أُنْجَارَةٌ ، وَحَكَى
 اللَّحْيَانِيُّ : أَرْضٌ أَغْفَالٌ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
 جِزْوٍ مِنْهَا غَفْلًا . وَبِلَادُ أَغْفَالٍ : لَا أَعْلَامَ فِيهَا
 يُهْتَدَى بِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا سِمَةَ عَلَيْهِ مِنْ
 الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ . وَدَابَّةٌ غَفْلٌ : لَا سِمَةَ
 عَلَيْهَا . وَنَاقَةٌ غَفْلٌ : لَا تُوسَمُ لِئَلَّا تَجِبَ
 عَلَيْهَا صِدْقَةٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
 لَا يَعْشَى إِلَّا كُلُّ صَهْبَاءٍ غَفْلٌ
 تَبَاهِلُ لِلْحَوْضِ إِذَا الْحَوْضُ شَعْلٌ .

وَقَدْ أَغْفَلْتَهَا إِذَا لَمْ تَسْمَعْهَا . وَفِي
 الْحَدِيثِ : أَنْ نَفَادَةَ الْأَسْلَمِيِّ (٣) قَلَكَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ هِيَ رَجُلٌ مُغْفَلٌ ، فَأَيْنَ اسْمُ
 إِبِلِي ؟ أَيْ صَاحِبُ إِبِلِ أَغْفَالٍ لَا سِمَاتَ
 عَلَيْهَا ، بِمَوْجِبِ حَدِيثِ طَهْفَةَ : وَلَنَا نَعَمْ هَمَلٌ
 أَغْفَالٌ ، لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا ، قِيلَ : الْأَغْفَالُ
 هَهُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا ، وَاحِدُهَا غَفْلٌ .
 وَقِيلَ : الْمُغْفَلُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخْشَى
 شَرُّهُ . وَقِدَاحٌ غَفْلٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا نَصِيبَ
 لَهُ ، وَلَا عَرْمَ عَلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ،
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِدَاحٌ غَفْلٌ عَلَى لَفْظِ

(٣) قوله : « نفادة الأسلمي » ، بالفاء والذال ، في النابة : « نفادة » بنون مضمومة بعدها قاف . وبالذال المهملة . وقال ابن حجر : نفادة - بالقاف - الأسدي . ويقال الأسلمي .
 [عبد الله]

الواحد لَيْسَتْ فِيهَا فُرُوضٌ ، وَلَا لَهَا عُنْمٌ وَلَا عَلَيْهَا عُرْمٌ ، وَكَانَتْ تَنْقَلُّ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةً الشُّهْمَةِ ، بِعَنَى يَنْقَلُ تُكْكَرُ ، قَالَ : وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : أَوَّلُهَا الْمُصَلِّتُ ، ثُمَّ الْمُضَعَّفُ ، ثُمَّ الْمَنْبُحُ ، ثُمَّ السَّيْحُ .

وَرَجُلٌ غُفْلٌ : لَا حَسَبَ لَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا عِنْدَهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ .

وَشَاعِرٌ غُفْلٌ : غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَلَا مَعْرُوفٍ ، وَالْمَجْمَعُ أَغْفَالٌ . وَشِعْرٌ غُفْلٌ : لَا يَعْرِفُ قَائِلُهُ . وَأَرْضٌ غُفْلٌ : لَمْ تُمَطَّرْ .

وَعَفْلُ الشَّيْءِ : سَتْرُهُ . وَعَفْلُ الْإِبِلِ ، يَسْكُونُ الْفَاءُ : أَوْبَارُهَا (عَنِ أَبِي حَيْفَةَ) . وَالْمَعْفَلَةُ : الْعَفْفَقَةُ (عَنِ الرَّجَاجِيِّ) ،

وَوَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ جَانِبُ الْعَفْفَقَةِ ، رَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ : عَلَيْكَ بِالْمَعْفَلَةِ وَالْمَثَلَةُ ، الْمَثَلَةُ مَوْضِعٌ حَلَقَةُ الْحَاتِمِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالْمَعْفَلَةِ ؛ هِيَ الْعَفْفَقَةُ ، يُرِيدُ الْإِحْتِيَاظَ فِي غَلِيهَا فِي الْوَضُوءِ ، سُمِّيَتْ مَعْفَلَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَهْتَلُ اعْتَهَا .

وَعَافِلٌ وَغَفْلَةٌ : اسَانُونَ . وَبَثُو غَفِيلَةً وَبَثُو الْمُعْفَلُ : بَطُونٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• غفلق . امرأة غفلقة : عظيمة الركب (عن ابن الأعرابي) . وقال ثعلب : إنما هي عفلقة ، بالعين المهملة ، وقد تقدم ذكرها .

• غفن . التهذيب : قال أبو عمرو أيته على إفان ذلك ، وقصان ذلك ، وغفان ذلك ؛ قال : والعين في بئى كلاب .

• غفا . الأزهرى : غفا الرجل وعيره عفوة إذا نام نومة خفيفة . وفي الحديث : فغفوت عفوة ، أى نمت نومة خفيفة . قال : وكلام العرب أغفى ؛ وقلا يقال غفا . ابن سيده : غفى الرجل غفياً وأغفى نَس .

وَأَغْفَيْتُ إِغْفَاءً نِمْتُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ . وَيُقَالُ : أَغْفَى إِغْفَاءً وَإِغْفَاءً إِذَا نَامَ . أَبُو عَمْرٍو : وَأَغْفَى نَامَ عَلَى الْعَفَا ، وَهُوَ التَّيْنُ فِي بَيْتِهِ .

وَالْعَفْفَةُ : الْحَفْرَةُ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا الصَّائِدُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الرُّبْيَةُ . وَالْعَفَى : مَا يَنْقُوتُهُ مِنَ الْإِبِلِهِمْ . وَالْعَفَى ، مَفْعُورٌ : مَا يُحْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ قَيْرَمَى بِهِ كَالرُّوَانِ وَالْقَفْصِلِ ؛ وَقِيلَ : عَفَى الْحِطَّةَ عِيدَانُهَا ، وَقِيلَ : الْعَفَى حَطَامُ الْبَرِّ وَمَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا يُحْرَجُ مِنْهُ قَيْرَمَى بِهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ فِي الطَّعَامِ حَصَلَةٌ وَغَفَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، وَقَفَاءٌ وَحَالَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الرَّدِيُّ الَّذِي يُرْمَى بِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّى :

وَالْعَفَا قَشْرُ الْحِطَّةِ ، وَبَلْبِيئَةُ عَفْوَانِ ، وَالْمَجْمَعُ أَغْفَاءُ ، وَهُوَ سَقَطُ الطَّعَامِ مِنْ عِيدَانِهِ وَقَصْبِهِ ؛ وَقَوْلُ أَوْسٍ :

حَسِيْمٌ وَوَلَدَ الْبِرْشَاءِ قَاطِبَةٌ نَقَلَ السَّادِ وَتَسْلِيكًا عَفَى الْغَيْرِ

يَجُوزُ أَنْ يَتَمَى بِهِ هَذَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَمَى بِهِ السَّفِيْلَةُ ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَفَاءٌ . وَحِطَّةٌ غَفِيَةٌ : فِيهَا عَفَى عَلَى النَّسَبِ . وَعَفَى الطَّعَامُ وَأَغْفَاهُ : نَقَاهُ مِنْ إِغْفَاءِ . وَالْعَفَى :

قَشْرٌ صَخِيْرٌ يَطْلُو الْبَسْرَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الثَّمَرُ الْفَاسِدُ الَّذِي يَطْلُطُ وَيَصِيرُ فِيهِ مِثْلُ إِجْحِيحَةِ الْجَرَادِ ؛ وَقِيلَ : الْعَفَى آفَةٌ تُصِيبُ الثَّحْلَ ، وَهُوَ شَيْءٌ الْعُبَارِ يَقَعُ عَلَى الْبَسْرِ فَيَسْتَعْمُ مِنَ الْإِذْرَاكِ وَالنُّصْحِ وَيَنْسَخُ طَعْمَهُ . وَالْعَفَى :

حُسَافَةُ الثَّمَرِ ، وَدُقَاقُ الثَّمَرِ . وَالْعَفَى : دَاءٌ يَقَعُ فِي الثَّيْنِ فَيَفْسِدُهُ ؛ وَقَوْلُ الْأَعْلَبِ :

قَدْ سَرِنَى الشَّيْخُ الَّذِي سَاءَ الْفَتَى إِذْ لَمْ يَكُنْ مَا صَمَّ أَمْسَادُ الْعَفَى أَمْسَادُ الْعَفَى : مُسَاقَاةُ الْكُتَّانِ وَمَا شَبَّهَهُ .

ابْنُ سِيْدَةَ فِي عَفَا بِالْأَلْفِ : عَفَا الشَّيْءُ عَفْوًا وَعَفْوًا طَفَا فَوْقَ الْمَاءِ . وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوَةُ جَمِيعًا : الرُّبْيَةُ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

• عفق . عَفَى الْقَارُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَعَفَّتِ الْقِدْرُ

تَعَفَّى عَفَاً وَعَفْفَقًا : غَلَّتْ فَسَمِعَتْ صَوْتَهَا . وَعَفْفَقَ الْقِدْرُ : صَوْتُ غَلِيَانِهَا ، سُمِّيَ عَفْفَقًا ؛ وَعَفَّى عَفَى : لِحِكَايَةِ صَوْتِ الْعَلْيَانِ ، وَكَذَلِكَ عَفْفَقَةُ صَوْتِ الصَّفْرِ حِكَايَةً ؛ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْوَاسِعَةِ الْمَتَاعِ الَّتِي يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ عِنْدَ الْخِلَاطِ : عَفْفَاقَةٌ وَعَفْفُوقٌ وَحَفَاقَةٌ وَحَفْوُوقٌ ؛ وَأَمْرَأَةٌ عَفْفَاقَةٌ : يُسْمَعُ لِحَيَاتِهَا صَوْتُ عِنْدَ الْجِمَاعِ ، وَعَفَى بَطْنُهُ يَقَعُ عَفَاً وَعَفْفَقًا كَذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ سَلِيْمَانَ :

إِنَّ الشَّمْسَ تَلْتَقِبُ بِوَجْهِ الْقِيَامَةِ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ تَعَفَّى عَفَاً ، وَفِي رِوَايَةٍ : حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ لَتَقُولَ : عَفَى عَفَى . وَعَفَى الطَّائِرُ يَقَعُ عَفْفَقًا : صَوْتُ . وَعَفَى الصَّفْرُ فِي صَوْتِهِ : رَفْقَهُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَالصَّفْرُ يُعَفِّقُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهِ . وَعَفَى الْعُدَافُ : وَهُوَ حِكَايَةُ غَلِظِ صَوْتِهِ ، وَفِي التَّهْلِيْبِ : الْعَفَى حِكَايَةُ صَوْتِ الْعُدَافِ إِذَا نَحَّ صَوْتُهُ . وَعَفَى الْمَاءُ وَعَفْفَقُهُ : صَوْتُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ إِلَى سَهَةٍ أَوْ مِنْ سَهَةٍ إِلَى ضَيْقٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَفْفَقَةُ الْعَوَاقِبُ ، وَهِيَ الْخَطَاطِيْفُ الْجَبِيْلَةُ .

• غلب . غلبه يغلبه غلباً وغلباً ، وهى أفصح ، وغلبةً ومغلباً ومغلبةً ؛ قال أبو المثلم :

رباه مرقية متاع مغلبة ركاب سلهية قطع أقران

وعلى وعلى (عن كراع) . وغلبة . وغلبة (الأخيرة عن اللحياني) : قهره . والغلبة ، بالضم وتشديد الباء : الغلبة ؛ قال المرار :

أخذت بنجد ما أخذت غلبة وبالغور لى عز أسم طويل

ورجل غلبة أى يلبس سريعاً (عن الأصبغى) . وقالوا : أتذكر أيام الغلبة . والغلبى ، والغلبى ، أى أيام الغلبة وأيام من عز بز . وقالوا : لمن الغلب والغلبة ؟ ولم يقولوا : لمن الغلب ؟ وفى التنزيل العزيز :

• غلب . غلبه يغلبه غلباً وغلباً ، وهى أفصح ، وغلبةً ومغلباً ومغلبةً ؛ قال أبو المثلم :

رباه مرقية متاع مغلبة ركاب سلهية قطع أقران

وعلى وعلى (عن كراع) . وغلبة . وغلبة (الأخيرة عن اللحياني) : قهره . والغلبة ، بالضم وتشديد الباء : الغلبة ؛ قال المرار :

أخذت بنجد ما أخذت غلبة وبالغور لى عز أسم طويل

ورجل غلبة أى يلبس سريعاً (عن الأصبغى) . وقالوا : أتذكر أيام الغلبة . والغلبى ، والغلبى ، أى أيام الغلبة وأيام من عز بز . وقالوا : لمن الغلب والغلبة ؟ ولم يقولوا : لمن الغلب ؟ وفى التنزيل العزيز :

• غلب . غلبه يغلبه غلباً وغلباً ، وهى أفصح ، وغلبةً ومغلباً ومغلبةً ؛ قال أبو المثلم :

رباه مرقية متاع مغلبة ركاب سلهية قطع أقران

وعلى وعلى (عن كراع) . وغلبة . وغلبة (الأخيرة عن اللحياني) : قهره . والغلبة ، بالضم وتشديد الباء : الغلبة ؛ قال المرار :

«وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ» وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ، مِثْلُ الطَّلَبِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهَذَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةً. فَحَدَّثَتِ الْمَاءَ عِنْدَ الْإِصَافَةِ، كَمَا قَالَ الْفَضْلُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَثْبَةَ النَّهْشِيُّ:

إِنَّ الْخَلِيظَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا أَرَادَ عِدَةَ الْأَمْرِ، فَحَدَّثَتِ الْمَاءَ عِنْدَ الْإِصَافَةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ، أَيْ إِذَا امْتَرَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ، وَتَعَدَّرَ تَمَيُّزُهَا كَالْمَاءِ وَالْحَمْرُ وَتَوَجُّوْ ذَلِكَ، صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ رَحِمْتَنِي تَغْلِبُ غَضَبِي؛ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَسُمُوها الْحَلَقُ، كَمَا يُقَالُ: غَلَبَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكُرْمَ، أَيْ هُوَ أَكْثَرُ حِصَالِهِ. وَإِلَّا فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ، لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَصِفَاتُهُ لَا تُوصَفُ بِغَلْبَةٍ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْمُبَالَغَةِ.

وَرَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ قَوْمٍ غَلْبَةً، وَغَلَابٌ مِنْ قَوْمٍ غَلَابِينَ، وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ غَلْبَةٌ وَغَلْبَةٌ: غَالِبٌ، كَثِيرُ الْعَلْبَةِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَدِيدُ الْعَلْبَةِ. وَقَالَ: لِتَجِدَنَّهُ غَلْبَةً عَنْ قَلِيلٍ، وَغَلْبَةً، أَيْ غَلَابًا.

وَالْمُغْلَبُ: الْمَغْلُوبُ بِرَأْيٍ. وَالْمُغْلَبُ مِنَ الشُّعْرَاءِ: الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْعَلْبَةِ عَلَى قُرْبِهِ. كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّمَّاهُ الْمُغْلَبُونَ. الْمُغْلَبُ: الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا. وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ، أَيْ كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ، وَالْمُغْلَبُ أَيْضًا: الَّذِي يُحْكَمُ لَهُ بِالْعَلْبَةِ، وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ.

وَعَلَبَ الرَّجُلُ، فَهُوَ غَالِبٌ: غَلَبَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَغَلَبَ عَلَى صَاحِبِهِ: حَكَمَ لَهُ عَلَيْهِ بِالْعَلْبَةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: وَإِنَّكَ لَمْ يَضَحَّرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرِ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ

وَقَدْ غَالَبَهُ مُعَاذَةُ وَغَلَابًا، وَالغَلَابُ: الْمُعَاذَةُ، وَأَنْشَدَتْ بَيْتَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: هَمَّتْ سَخِيئَةً أَنْ تُغَالِبَ رَبِّهَا وَكَيْغَلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ وَالْمُغْلَبَةُ: الْعَلْبَةُ، قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ تَرَى أَبَاهَا:

يَدْفَعُ يَوْمَ الْمُغْلَبَتِ يُعْطِمُ يَوْمَ الْمَسْعُوتِ وَتَغْلَبَ عَلَيَّ بَلَدٌ كَذَا: اسْتَوَى عَلَيْهِ فَهَرَأَ، وَغَلْبَتُهُ أَنَا عَلَيْهِ تَغْلِييًّا.

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: إِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ: شَاعِرٌ مُغْلَبٌ، فَهُوَ مُغْلُوبٌ، وَإِذَا قَالُوا: غَلَبَ فُلَانٌ، فَهُوَ غَالِبٌ. وَيُقَالُ: غَلَبْتُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ عَلَى نَابِعَةَ بِنْتِ جَعْدَةَ، لِأَنَّهَا غَلْبَتْهُ، وَكَانَ الْجَعْدِيُّ مُغْلَبًا.

وَبَعِيرٌ غَلَابِيٌّ: يُغْلَبُ الْأَيْلُ بِسَبْوِهِ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). وَاسْتَعْلَبَ عَلَيْهِ الضُّحَيْكُ: اسْتَعْدَّ كَاسْتَعْرَبَ.

وَالْقَلْبُ: غَلِظَ الْعُنُقُ وَعَظُمَها، وَقِيلَ غَلِظَهَا مَعَ قَصْرِ فِيهَا، وَقِيلَ: مَعَ تَمِيلِ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاهٍ أَوْ غَيْرِهِ.

غَلِبَ غَلْبًا، وَهُوَ أَغْلَبُ: غَلِيظُ الرَّقِيبَةِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا كَانَ أَغْلَبًا، وَلَقَدْ غَلِبَ غَلْبًا، يَذْهَبُ إِلَى الْإِنْفِقَالِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ نَفْسُهُ، يَقَالُ: عُنُقٌ أَغْلَبٌ، كَمَا يُقَالُ: عُنُقٌ أَجِيدٌ وَأَوْقَصٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي بَرِّزَ:

بِيضٌ مَرَارِيَةٌ غُلْبٌ جَحَاجِحَةٌ هِيَ جَمْعُ أَغْلَبَ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيبَةُ، وَهُمْ يَعْصِفُونَ أَبْدَا السَّادَةِ بِغَلِظِ الرَّقِيبَةِ وَطَوْلِهَا، وَالْأُنثَى: غَلْبَاءُ، وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ: غَلْبَاءُ وَخَنَاءُ غُلُكُومٌ مُذَكَّرَةٌ

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ. كَقَوْلِهِمْ: حَدِيقَةُ غَلْبَاءُ، أَيْ عَظِيمَةُ مُتَكَافِئَةٌ مُلْتَقَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَحَدَائِقَ غَلْبًا». وَقَالَ الرَّاجِزُ:

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا أَوْكَارَهَا حَدِيقَةً غَلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا الْأَزْهَرِيِّ: الْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الْقَصْرِيُّ. وَأَسَدٌ أَغْلَبٌ وَغَلْبٌ: غَلِيظُ الرَّقِيبَةِ. وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ: عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ. وَعِرَّةٌ غَلْبَاءُ كَذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: وَقَبْلَكَ مَا اغْلَوْلَيْتَ تَغْلِبُ بِغَلْبَاءِ تَغْلِبُ مُغْلَوْلِينَا بِعُنَى بَعْرِةٍ غَلْبَاءُ. وَقَبِيلَةٌ غَلْبَاءُ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ): عَرَبِيَّةٌ مُتَمَتِّعَةٌ، وَقَدْ غَلَبَتْ غَلْبًا.

وَإِغْلَوْلَيْتَ التَّبْتُ: بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ وَالتَّفُّ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْمُسْبُ. وَإِغْلَوْلَيْتَ الْمُسْبُ، وَإِغْلَوْلَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا التَّفُّ عَشْبُهَا. وَإِغْلَوْلَيْتَ الْقَوْمَ إِذَا كَرَّوْا، مِنْ إِغْلِيلَابِ الْمُسْبِ. وَحَدِيقَةُ مُغْلَوْلِيَّةٌ: مُلْتَقَةٌ الْأَخْفَشُ: فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ: «وَحَدَائِقَ غَلْبًا»، قَالَ: شَجَرَةٌ غَلْبَاءُ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: وَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْأَلِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا حَدَائِقَ غَلْبًا أَوْ سَهْبًا مُقْمِرًا

وَالْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: أَحَدُ الرَّجَائِرِ وَتَغْلِبُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَنْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِيَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ بِنْتُ وَائِلِ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ، كَمَا قَالُوا تَيْمِيمُ بِنْتُ مَرْ. قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بِنْتِ تَغْلِبِ:

إِذَا مَا شَدَّدْتَ الرَّأْسَ مَنَى بِعِشْوَدِ قَبَيْكَ عَنَى تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلِ وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا: تَغْلِييٌّ، يَفْتَحُ اللَّامَ،

وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا: تَغْلِييٌّ، يَفْتَحُ اللَّامَ،

استباحاشا لِقَوْلِي الْكَسْرَيْنِ مَعَ يَاءِ التَّسْبِيحِ .
 وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ
 مَكْسُورَيْنِ ، وَفَارَقَ النَّسَبَ إِلَى نَمْرِ .
 وَبَثُو الْعَلَابَ : سَحَى ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
 أَيْضاً :

وَأَوْرَثَنِي بَثُو الْعَلَابِ مَجْدًا
 وَعَالِبٌ وَعَلَابٌ وَعَلَيْبٌ : أَسْمَاءُ .
 وَعَلَابٌ : مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، مِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَبِينُهُ عَلَى الْكَسْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
 يُحْرِبوهُ مُجْرَى رَيْبٍ .

وَعَالِبٌ : مَوْضِعٌ نَحَلِي دُونَ مِضَرَ .
 حَاهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ :
 يَجُوزُ بِي الْأَصْرَامِ أَصْرَامَ عَلِيبٍ
 أَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ أَيْنَ تُرِيدُ
 أُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ حَالَ دُونَهُ
 أَمَا عَزُّ تَعَالَى الْمَطَى وَيَبْدُ
 وَالْمُعَلَّبِيُّ : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ .

عَلت . عَلَتُ وَالْعَلَطُ سَوَاءٌ رَوَقَدُ
 عَلَتُ . وَرَجُلٌ غَلُوتٌ فِي الْحِسَابِ إِذَا كَثُرَ
 الْعَلَطُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغَلُوتِيَّةَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَلْتُ فِي الْحِسَابِ ،
 وَالْعَلَطُ فِي سِوَى ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْعَلَطُ فِي
 الْقَوْلِ ، وَهُوَ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ
 فَيَعْلَطُ ، فَيَتَكَلَّمُ بغيرِهَا . وَهَذَا مِنْ حَلِيبِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ . لَا عَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ ، قَالَ
 اللَّيْثُ : عَلَّتْ فِي الْحِسَابِ عَلْنَا ، وَيُقَالُ :
 عَلَّتْ فِي مَعْنَى غَلَطَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 الْعَلَطُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَالْعَلْتُ فِي الْحِسَابِ ،
 وَقِيلَ : هُمَا لَعْنَانٌ ، وَجَعَلَ الرَّمْحُحْرِيُّ
 الْحَلِيبُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغَلُوتُ
 وَالْعَلُوتُ : الْكَثِيرُ الْعَلَطُ ، قَالَ :
 وَاسْتِزْدَارُهُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ
 شُرَيْحٍ : كَانَ لَا يَجُوزُ الْعَلْتُ ، قَالَ : هُوَ أَنْ
 يَقُولَ الرَّجُلُ : اشْتَرَيْتُ هَذَا الثَّوبَ بِعَائِقَةٍ .
 ثُمَّ تَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ ، فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ

وَيَتْرُكُ الْعَلْتُ .
 وَفِي حَدِيثِ التَّحْمِي : لَا يَجُوزُ التَّعَلُّتُ ،
 هُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَلْتُ . تَقُولُ : تَعَلَّتُهُ أَيْ طَلَبْتُ
 عِلْمَهُ ، وَتَعَلَّتَنِي فَلَانٌ وَاعْتَلَّتَنِي إِذَا أَخَذَهُ عَلَى
 عِرْقَةٍ . وَالْعَلْتُ : الْأَقَالَةُ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ .
 وَعَلَّتَهُ اللَّيْلُ : أَوَّلُهُ ، قَالَ :

وَجِيَّ عِلَّتَهُ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَارْتَحِلْ
 يَوْمِ مُحَاقِ الشَّهْرِ وَالذَّبْرَانِ
 وَاعْتَلَّتِي الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ اغْتِنَاءً : عُلُوهُ
 بِالشُّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْفَهْرِ ، مِثْلُ الْاِغْرِنَاءِ .

عَلت . العَلْتُ : الخَلَطُ ، وَفِي
 الْمُحْكَمِ : العَلْتُ خَلَطَ الْبَرِّ بِالشَّعِيرِ أَوْ
 الذَّرَّةِ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .
 عِلْمُهُ يَغْلِبُهُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلْنَا ، فَهُوَ
 مَعْلُوتٌ ، وَعَلَيْتُ ، وَاعْتَلَّهُ ، وَفِي حَدِيثِ
 عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا كَانَ يَأْكُلُ السَّمْنَ
 مَعْلُوتًا إِلَّا بِهَاةٍ ، وَلَا الْبَرَّ إِلَّا مَعْلُوتًا بِالشَّعِيرِ .
 وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلَيْتَ : وَالْعَلَيْتُ : الْخُبْزُ
 الْمَخْلُوطُ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ . وَالْعَلْتُ :
 الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ . وَقَدْ ذَكَرَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ ،
 وَالْمَعْلُوتُ وَالْعَلَيْتُ وَالْمَعْلَتُ : الطَّعَامُ الَّذِي
 فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ .

وَالْعَلَيْتُ : مَا يَسْوَى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ
 وَغَيْرِهِ ، وَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ ، فَيُؤَخَذُ إِذَا
 مَاتَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا يُسْتَقَى الْهَزْبُ الْأَعْلَانَا
 وَالْهَزْبُ : النَّسْرُ الْمُسْنُ . وَالْعَلَيْتُ : مِنَ
 الطَّيْرِ ، وَقِيلَ : الْعَلَيْتُ اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطْعِمَ
 نَمْرَهَا السَّبَاعَ ، فَتَلْتَهَا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَأَنَّهَا غَلَّتِي مِنَ الرَّخْمِ تَدْفِ
 وَقِيلَ النَّسْرُ بِالْعَلَيْتِ ، وَالْعَلَيْتُ ، مَقْصُورٌ ،
 عَلَى مِثَالِ السَّلْوَى (عَنْ كُرَاعٍ) : وَهُوَ طَعَامٌ
 يُخْلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ ، فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ ، فَيُؤَخَذُ
 رَيْبُهُ ، فَتَرَأْسُ بِهِ السَّهَامُ . التَّهْنِيبُ :
 الْعَلَيْتُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ ، فَإِنْ كَانَ
 فِيهِ مَدْرٌ ، أَوْ زُوَانٌ ، فَهُوَ الْمَعْلُوتُ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : الْمَعْلُوتُ ، بِالْعَيْنِ : الْمَخْلُوطُ ،

وَقَالَ عَمِيْرُهُ : وَقَدْ سَمِعْنَاكَ بِالْعَيْنِ .
 مَعْلُوتٌ ، وَقَالَ لَيْبَةُ :
 مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ
 كَدْحَانِ نَارٍ سَاطِعِ اسْمَائِهَا
 وَعَلَّتِ الزُّنْدُ غَلْنَا ، وَأَعْلَيْتُ : لَمْ يُورِ .
 وَاعْتَلَّتْ الزُّنْدُ : انْتَجَبَتْهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تُعَدُّ
 أَبْوَرِي أَمْ لَا ؟ قَالَ حَسَّانُ :

مَهَاجَتَهُ إِذَا نُسِبُوا عَيْبَهُ
 عَضَارِيطُ مَعَالَتَهُ الزُّنَادِ
 أَيْ رَخُو الزُّنَادِ . وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ
 الْمُهْمَلَةِ .

وَعَلَّتِ الْحُلْمُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا
 لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ .

وَالْمَعْلُوتُ : الْمُقَابِرُ مِنَ الرَّجْعِ . لَيْسَ
 يُضْجَعُ صَاحِبَهُ ، وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ .
 وَسِقَاءُ مَعْلُوتٌ : دُبْعٌ بِالشَّمْرِ أَوْ الشُّبْرِ .
 وَالْعَلْتُ : الشَّدِيدُ الْقِتَالِ الْزُّوْمُ لِيَمْنِ
 طَلَبٍ أَوْ مَارَسٍ .

وَالْعَلْتُ : بِالشَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْقِتَالِ .
 وَعَلَّتْ بِهِ عَلْنَا : لَزِمَتْهُ وَقَاتَلَتْهُ .
 وَرَجُلٌ عَلِتٌ وَمُعَالِتٌ : شَدِيدُ الْقِتَالِ .
 قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُعَالِتُ
 اسْمَهَرَ : اشْتَدَّ . وَالْحَلْسُ : الَّذِي لَا يُبَارِحُ
 فَرْزَهُ . وَالْمُعَالِتُ : الْمَلَاذِمُ لَهُ .
 وَقَالَ مُبْتَكِرٌ : فَلَانٌ يَتَعَلَّتْ بِي أَيْ يَتَوَلَّعُ
 بِي .

وَعَلَّتِ الذَّنْبُ بِعَقْمِ فَلَانٍ : لَزِمَتْهَا
 يَفْرَسُهَا .

وَعَلَّتِ الطَّائِرُ : هَاعَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ
 بِشَيْءٍ كَانَ اسْتَرْطَلَهُ .
 وَاعْتَلَّتْ لِلْقَوْمِ عِلْمَةٌ : كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا
 نَجَابِيًا .

وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ ضُرُوبًا مِنْ
 الثِّبَاتِ فَقَالَ : إِنِّهَا مِنَ الْأَعْلَانِ ، مِنْهَا
 الْعَكْرَشُ ، وَالْحَلْفَلَةُ ، وَالْحَاجُ ،
 وَالْيَبْتُوتُ ، وَالنَّافُ ، وَالْعَشْرِيُّ ، وَالْقَبَا ،
 وَالسَّافَا ، وَالْأَسْلُ ، وَالْبَرْدِيُّ ، وَالْحَطْلُ ،

وَالشُّومُ ، وَالخَزْوَعُ ، وَالرَّاءُ ، وَالصَّفْ ، قَالَ : وَالْأَغْلَاتُ مَاخُودٌ مِنَ الْعَلْتِ ، وَهُوَ الْخَلْطُ .

• غلج • غلج الفرس يغلج غلجاً وغلجاناً : خلط العنق بالهلمجة . وفرس مغلج ، وقيل : فرس مغلج إذا جرى جرى لا يخلط فيه . وغلج الحمار غلجاً : اعدا . وحار مغلج : شلال للعانة ، وأنشد :

سقواء مرخاء ثباري مغلجاً
والتعلج : البني .

وغصن أغلوج : ناعم .
والتلج : الشاب الحسن .

• غلده • سم متقلد : متعق ، وقيل : غير ملتب لصاحبه ، قال عبيد بن الأبرص : وقد أورت في القلب سقماً تعده عداداً كسم الحية المتقلد

• غلس • الغلس : ظلام آخر الليل ، قال الأخطل :

كذبك عيثك أم رأيت بواسط

غلس الظلام من الرباب خيالاً ؟
وغلسنا : سزنا بقلس ، وهو التعلس .
وفي حديث الإفاضة : كنا نعلس من جمع إلى متى ، أي نسير إليها ذلك الوقت ، وعلس يعلس تعلساً . وعلسنا الماء : أتيناه بقلس ، وكذلك القفا والحمر وكل شيء ورد الماء ، أنشد نعلب :

بحرك رأساً كالكبائة وانقأ

بورذ قفاة غلست ورد مثهل
قال أبو منصور : العلس أول الصبح حتى يتشرف في الأفان ، وكذلك العلس ، وهما سواد محطط بياض وحمرة ، مثل الصبح سواء . وفي الحديث : كان يصلى الصبح بقلس ، العلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بوضو الصباح . والتعلس : ورد الماء أول ما يتفجر الصبح ، قال كبيد :

إِنْ مِنْ وَرْدِي تَعْلِسَ التَّهْلُ
وَوَقَعَ فِي وَادِي تَعْلَسَ ، وَتَعْلَسَ غَيْرَ مَضْرُوفٍ بِلُ تَحْيَبُ (١) ، وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالذَّاهِيَةُ . أَبُو زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُغْوِيَةٍ ، وَفِي وَادِيَةٍ ، وَفِي تَعْلَسَ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، وَهِيَ جَمِيعُ الدَّاهِيَةِ وَالْبَاطِلِ . وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ : مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ الْحَرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ . وَهِيَ وَالْمَعْلَسُ : اسْمٌ .

• غلص • الغلص : قطع الغلصمة .

• غلصم • الغلصمة : رأس الخلقوم بشواربه وحرقدته ، وهو الموضع الثاني في الحلق ، والجمع الغلاصم ، وقيل : الغلصمة اللحم الذي بين الرأس والعنق ، وقيل : متصل الخلقوم بالحلق إذا ازدرد الأكل لقمته فزلت عن الخلقوم ، وقيل : هي العجزة التي على ملتقى اللهاة والمرى . وغلصمة أي قطع غلصمته . ويقال : غلصمت فلاناً إذا أخذت بحلقه ، قال العجاج :

فالأسد من مقلصم وخرس

واستعار أبو نائلة الغلاصم للثعلف فقال ، أنشدته أبو حنيفة :

صفا بسرها واخضرت العشب بعدما

علاها اغبرار لانقسام الغلاصم
أدام لها المصيرين ربا ولم يكن
كمن صن عن عمرائها بالدرهم
والغلصمة : الجاعة ، وهم أيضاً السادة ، قال :

وهند عادة غيدا

في غلصمة غلب

(١) قوله : « مثل نجيب » عبارة القاموس : وقع في وادي نجيب ، بضم التاء والهاء وفتحها وكسر الباء . وغير مصروف .

(٢) قوله : « وهي الحرار . . . » عبارة القاموس : إحدى حرار العرب .

يَجُوزُ أَنْ يَنْعَى بِهِ الْجَاعَةَ ، وَأَنْ يَنْعَى بِهِ السَّادَةَ ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبِجُ دُونَهَا

وَلَا مِنْ تَيْمِمْ فِي الْهَامِ وَالْقَلَاصِمِ
عَنْ أَعَالِيهِمْ وَجَلَّتْهُمْ . ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّهُ لَفِي غَلْصَمَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ فِي شَرْفٍ وَعَدَدٍ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَبِي لُجَيْمٍ . وَاسْمُهُ مِلْءُ الْقَمَرِ

فِي غَلْصَمِ الْهَامِ وَهَامِ الْقَلْصَمِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ فِي مُعْظَمِ قَوْمِهِ وَشَرْفِهِمْ .

وَالْقَلْصَمَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ ، أَخْبَرَنَا فِي قَوْمِ عِظَامِ الْهَامِ ، وَهَذَا مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الشَّيْءُ الشَّرِيفُ ، وَذَكَرَ الْمُنْدَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْكَمِ أَنْشَدَهُ لِلْأَغْلَبِ :

كَانَتْ تَيْمِمْ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ

غَلْصَمَةٌ مِنَ الْقَلَاصِمِ الْعَظْمِ
قَالَ : غَلْصَمَةٌ جَمَاعَةٌ لِأَنَّ الْقَلْصَمَةَ مُجْتَمِعَةٌ بِمَا حَوَّلَهَا ، وَقَالَ :

غَدَاةَ عَهْدْتُهُنَّ مُعْلَصَاتٍ

لَهُنَّ بِكُلِّ مَخِيئَةٍ نَجِيمٍ
مُعْلَصَاتٍ : مُتَنَوِّدَاتِ الْأَعْيَانِ .

• غلط • الغلط : أن نعي بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه ، وقد غلط في الأمر يغلط غلطة ، والغلطة غيره ، والعرب تقول : غلط في منطوقه . وغلط في الحساب غلطا وغلنأ ، وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى . قال : والغلط في الحساب وكل شيء ، والغلط لا يكون إلا في الحساب . قال ابن سيده : ورأيت ابن جني قد جمعه على غلاط ، قال : ولا أدري وجه ذلك . وقال الليث : الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد . وقد غالطه مغالطة .

والمغلطة والأغلطوة : الكلام الذي يغلط فيه ويغالط به . ومنه قولهم : حدثت حديثا ليس بالأغلط .
والتغليط : أن تقول للرجل غلطت .

والمغلطة والأغلطة: ما يغلط به من المسائل، والجمع الأغليط، وفي الحديث: أنه ﷺ، نهي عن الغلطات، وفي رواية الأغلطات، قال الهروي: الغلطات تركت منها الهمة، كما تقول جاء لخمير، ترك الهمة، قال: وقد غلط من قال إنها جمع غلطة، وقال الخطابي: يقال مسألة غلوط إذا كان يغلط فيها، كما يقال شاة حلوت، وفرس ركوب، فإذا جعلتها اسماً زدت فيها الهاء فقلت غلوطه، كما يقال حوبة وركوبة، وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فبهيج بذلك شر وقتة، وإنما نهي عنها لأنها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع، ومثله قول ابن مسعود: أنذرتكم صعب المنطق، يريد الميئاذل الدقيقة الغامضة، فأما الأغلطات فهي جمع غلطة، أقوال من الغلط كالأخوة والأعجوبة.

بها

• غلظ: الغلظ: ضد الرقة في المعنى الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ﷺ يجمع ذلك.

غلظ: يغلظ غلظاً: صار غليظاً، واستغلظ مثله، وهو غليظ وعلاظ، والأثني غليظة، وجمعها غلاظ، واستعار أبو حنيفة الغلظ للخمير، واستعاره يفتوب للأمر فقال في الماء: أما ما كان آتياً، وأما ما كان بعيد القعر شديداً سمته، غليظاً أمره. وغلظ الشيء: جعله غليظاً، وأغلظ الثوب: وجده غليظاً، وقيل: اشتراه غليظاً. واستغلظ: ترك شراؤه لغلظه وقوله تعالى: «وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً»، أي مؤكداً مشدداً، قيل: هو عقد المهر. وقال بعضهم: الميثاق الغليظ هو قوله تعالى: «فإنسألكم بمعروف أو تسريح بإحسان»، فاستعمل الغلظ في غير الجواهر، وقد استعمل ابن جني الغلظ في

غير الجواهر أيضاً فقال: إذا كان حرف الروي أغلظ حكماً عندهم من الرذف مع قوته فهو أغلظ حكماً وأعلى خطراً من التأسيس لبعده.

وغلظت السنبلة واستغلظت: خرج فيها القمح. واستغلظ الثبات والشجر صار غليظاً. وفي التنزيل العزيز: «كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه» وكذلك جميع الثبات والشجر إذا استحكمت نبتة.

وأرض غليظة: غير سهلة، وقد غلظت غلظاً، وربما كني عن الغليظ من الأرض بالغلظ. قال ابن سيده: فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدرٌ وصفت به، والغلظ: الغليظ من الأرض، رواه أبو حنيفة عن النضر، ورده ذلك عنه، وقيل إنما هو الغلظ، قالوا: ولم يكن النضر بثقة. والغلظ من الأرض: الصلب من غير حجارة (عن كراع)، فهو تكيد لقول أبي حنيفة.

والتغلظ: الشدة في السير، وتغلظ البمين: تشديدها وتوكيدها، وغلظ عليه الشيء تغليظاً، ومنه الدبة المغلظة التي تجب في شبه العمد، والبمين المغلظة. وفي حديث قتل الخطأ: فيها الدبة المغلظة، قال الشافعي: تغليظ الدبة في العمد المنخص والعمد الخطأ والشهر الحرام والتكيد الحرام وقتل ذى الرحم، وهي ثلاثون حقة من الإبل، وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها، كلها خلفه، أي حامل، وغلظت عليه، وأغلظت له، وفيه غلظة وغلظة وغلظة وغلظة، أي شدة واستطالة. قال الله تعالى: «وليجذبها منكم غلظة»، قال الزجاج: فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة، وقيل غلظ عليه وأغلظ، وأغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ: فظ فيه غلظة، وغلظته وغلظته وقساوة وشدة. وفي التنزيل

العزيز: «ولو كنت فظاً غليظ القلب» وأمر غليظ: شديد صعب، وعهد غليظ كذلك، ومثله قوله تعالى: «وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً».

وبيتهما غلظة ومغالظة أي عداوة. وماء غليظ: مر.

• غلف: الغلاف: الصوان، وما اشتمل على الشيء كمنص القلب وعرق البيض وكام الزهر، وسهور القير، والجمع غلف. والغلاف: غلاف السيف والقارورة، وسيف أغلف وقوس غلغاف، وكذلك كل شيء في غلاف. وغلغاف القارورة وغيرها وغلغافها وأغلغافها: أذخلها في الغلاف، أو جعل لها غلغافاً، وقيل: أغلغافها جعل لها غلغافاً، وإذا أذخلها في غلاف قيل: غلغافها غلغافاً.

وقلب أغلف بين الغلغفة: كأنه غشي بغلاف فهو لا يعي شيئاً. وفي التنزيل العزيز: «وقالوا قلوبنا غلغف»، وقيل: معناه ضم، ومن قرأ غلغف أراد جمع غلاف، أي أن قلوبنا أوعية للعلم كما أن الغلاف وعاء لما يوعى فيه، وإذا سكنت اللام كان جمع أغلف، وهو الذي لا يعي شيئاً. وفي صفته ﷺ يفتح قلباً غلغافاً، أي ممتأمة مغلغفة، واحدها أغلف. وفي حديث خديجة والحديري: القلوب أربعة: قلب أغلف، أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله، وهو قلب الكافر، قال: ولا يكون غلغف جمع أغلف لأن فملاً، بالضم، لا يكون جمع أفعال عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوليه:

جحدوا بها ووراداً وشقراً

قال الكسائي: ما كان جمع فعال وقول وفعل، فهو على فعل متقل. وقال خالد بن جعنة: الأغلف فيما نرى الذي عليه لئسة كم يدرخ منها، أي لم يخرج منها. وقول: رأيت أرضاً غلغافاً إذا كانت لم

أَسَارَى حَدِيدٍ أُغْلِقَتْ بِدِمَائِهَا
وَالِاسْمُ مِنْهُ الْغَلَقُ ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَتَقُولُ الْعُدَاةُ : أَوْدَى عَدِيٌّ
وَيَوْنُهُ قَدْ أَبْقَنُوا بِالْغَلَقِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُغْلِقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى
شَيْءٍ يُفَعِّلُهُ ، إِذَا أَكْرَهُهُ عَلَيْهِ .

وَالْمَغْلِقُ وَالْمَغْلَاقُ : السَّهْمُ السَّابِعُ مِنْ
قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَالْمَغَالِقُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ
سَهْمٍ فِي الْمَيْسِرِ مَغْلِقٌ ، قَالَ لَيْدٌ :
وَجَزُورٌ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا
بِمَغَالِقِي مُمْتَاثِيهِ أَجْرَامِهَا (١)

وَالْمَغَالِقُ : قِدَاحُ الْمَيْسِرِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ
ابْنُ يَعْفَرَ : إِذَا قَحَطَتْ وَالزَّاجِرِينَ الْمَغَالِقَا .
اللَيْثُ : الْمَغْلِقُ السَّهْمُ السَّابِعُ فِي
مُضَعَفِ الْمَيْسِرِ ، وَسُمِّيَ مِغْلَقًا لِأَنَّهُ يَسْتَقْلِقُ مَا
يَبْقَى مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ ، وَيُجْمَعُ مَغَالِقٌ ،
وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَيْدٍ :

وَجَزُورٌ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْقَوْلِ
بِمَغَالِقِ ، وَالْمَغَالِقُ مِنْ نَعْوَتِ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ
الَّتِي يَكُونُ لَهَا الْقَوَزُ ، وَلَيْسَتْ بِالْمَغَالِقِ لِأَنَّ
أَسَانِيهَا ، وَهِيَ الَّتِي تُغْلِقُ الْخَطَرَ فَرُجِيئُهُ لِلْفَاعِلِ
الْفَائِزِ كَمَا يُغْلِقُ الرَّهْنُ لِمُسْتَحَقِّهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَمْرٍو بْنِ قَمِيئَةَ :

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ بِيَدِي
يَعُودُ بَارِزَاقِ الْعِيَالِ لِعَيْنِيحِهَا
وَرَجُلٌ غَلِقٌ : سَبِيٌّ الْخَلْقِ . قَالَ
اللَيْثُ : يُقَالُ احْتَدَّ فُلَانٌ فَعَلِقَ فِي حَدِيثِهِ ،
أَيْ نَشِبَ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

وَقَدْ جَعَلَ الرَّكْضُ الضَّعِيفُ يُسِيلُنِي
إِلَيْكَ وَيُشْرِكُ الْقَلِيلُ فَتَعَلَّقُ
قَالَ : الرَّكْضُ الْمَطْرُ الضَّعِيفُ ، يَقُولُ : إِذَا

(١) الرواية في معلقة لبيد :

وجزور ايسار دعوت لخصها
بمغالق ممتايب اعلامها
اعلامها بدل اجرامها ، وهي كذلك في رواية
الخطيب التبريزي [عبد الله]

أَتَاكَ عَنِّي شَيْءٌ قَلِيلٌ غَضِبْتَ وَأَنَا كَذَلِكَ
فَمَتَى تَنْفِقُ ؟ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : أَنْتَ تَنْتَقِ وَأَنَا مَتَقٍ
فَكَيْفَ تَنْفِقُ ؟ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ
يُسِيلُنِي إِلَيْكَ أَيْ يُغَضِبُنِي فَيُعْرِنِي بِكَ ،
وَيُشْرِكُ أَيْ يُغَضِبُكَ فَتَعَلَّقُ ، أَيْ تَغْضَبُ
وَتَحْتَدُّ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : أُغْلِقُ فُلَانٌ فَعَلِقٌ غَلَقًا
إِذَا أَغْضَبَ فَعْضَبَ وَاحْتَدَّ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
الْعَلِقُ الْكَبِيرُ الْعَضْبِ ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ
شَاسٍ :

فَأَغْلِقُ مِنْ دُونِ امْرِئٍ إِنْ أَحَزْتَهُ
فَلَا تُبْتَعَى عَوْرَاتُهُ غَلَقَ الْبَعْلُ
أَيْ أَغْضَبَ غَضَبًا شَدِيدًا . قَالَ : وَالْعَلِقُ
الضَّيْقُ الْخُلُقُ ، الْعَسِيرُ الرِّضَا . وَغَلِقَ فِي
حَدِيثِهِ غَلَقًا : نَشِبَ ، وَكَذَلِكَ الْعَلِقُ فِي غَيْرِ
الْأَنَاسِي . وَالْعَلِقُ فِي الرَّهْنِ : ضِدُّ الْفَكَ ،
فَإِذَا فَكَّ الرَّاهِنُ الرَّهْنَ فَقَدْ أَطْلَقَهُ مِنْ وَثَاقِهِ
عِنْدَ مُرْتَهِنِهِ . وَقَدْ أَغْلَقْتُ الرَّهْنَ فَعَلِقَ ، أَيْ
أَوْجَبْتُهُ فَوَجَبَ لِلْمُرْتَهِنِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ قَوْمًا لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا ، أَيْ
لِيُرَاهِنَ ، وَكَانَتْ كَرَهُ الرَّاهِنِ فِي الْخَيْلِ ، إِذْ
كَانَ عَلَى رَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ سَبْيَوْنِي :
وَعَلِقَ الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ يُغْلِقُ غَلَقًا
وَعُلُوقًا ، فَهُوَ غَلِقٌ ، اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكْ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يُغْلِقُ الرَّهْنَ بِأَفِيهِ ، قَالَ
زُهَيْرٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً :

وَفَارَقْتُكَ بَرَهْنٍ لَا فَكَالِكَ لَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمَسَى الرَّهْنَ قَدْ غَلَقَا
يَعْنِي أَنَّهَا ارْتَهَنَتْ قَلْبَهُ ، وَرَهَنْتَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ
شِعْرًا :

هَلْ مِنْ نَجَازٍ لِمَوْعُودٍ بَخَلْتِ بِهِ ؟
أَوْ لِلرَّهْنِ الَّذِي اسْتَعْلَقْتِ مِنْ فَادِي ؟
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرَ :
عَلَى الْمُنْمِرِ وَاضْطَادَتْ قَوَادًا كَانَتْ

أَبُو غَلِقٍ فِي لَيْتَيْنِ مُوَجِّلٍ
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَبُو غَلِقٍ أَيْ صَاحِبُ رَهْنٍ
غَلِقٌ ، أَجَلُهُ لَيْتَانِ أَنْ يُفَكَّ ، وَغَلِقٌ أَيْ
ذَهَبَ . وَيُقَالُ : غَلِقَ الرَّهْنُ يُغْلِقُ غُلُوقًا إِذَا

لَمْ يُوجَدْ لَهُ تَخْلُصٌ ، وَبَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ
لَا يُقَدَّرُ رَاهِنُهُ عَلَى تَخْلِيصِهِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا
يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ إِذَا لَمْ يَسْتَفِئْهُ صَاحِبُهُ ،
وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا لَمْ
يُؤَدِّ مَا عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ مَلَكَ الْمُرْتَهِنُ
الرَّهْنَ ، فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ . وَقَوْمٌ مَغَالِقِيٌّ :
يُغْلِقُ الرَّهْنَ عَلَى أَيْدِيهِمْ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ دَاحِسٍ وَالْغَبْرَاءِ : إِنْ
قَبَسَا أُمَّي حُدَيْفَةَ بِنَ بَدْرٍ ، فَقَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ :

مَا غَدَا بِكَ ؟ قَالَ : غَدَوْتُ لِأَوْاسِمِكَ
الرَّهَانَ ، أَرَادَ بِالْمَوْاسِمَةِ إِطْلَاقَ الرَّهَانِ ، أَيْ
أَضَعُهُ وَتَضَعُهُ ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ : بَلْ غَدَوْتُ
لِتَغْلِقُكَ ، أَيْ لِتُوجِبَهُ وَتُؤَكِّدَهُ . وَأَغْلَقْتُ الرَّهْنَ
أَيْ أَوْجَبْتُهُ ، فَعَلِقَ لِلْمُرْتَهِنِ أَيْ وَجَبَ لَهُ .
وَقَالَ أَبُو عَنَيْدٍ : غَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا اسْتَحَقَّهُ
الْمُرْتَهِنُ غَلَقًا . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
لَا يُغْلِقُ الرَّهْنَ ، أَيْ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ إِذَا
لَمْ يَرُدِّ الرَّاهِنُ مَا رَهَنْتَهُ فِيهِ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ
فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ ،
بِقَوْلِهِ : لَا يُغْلِقُ الرَّهْنَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْعَلِقُ الضَّجْرُ . وَمَكَانٌ غَلِقٌ
وَضَجْرٌ ، أَيْ ضَيْقٌ ، وَالضَّجْرُ الْإِسْمُ ،
وَالضَّجْرُ الْمَصْدَرُ . وَالْعَلَقُ : الْهَلَاكُ ،
وَمَعْنَى لَا يُغْلِقُ الرَّهْنَ أَيْ لَا يَهْلِكُ . وَفِي
كِتَابِ عَمْرٍو إِلَى أَبِي مُوسَى : إِثَاكَ وَالْعَلَقُ ،
قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْعَلَقُ ضَيْقُ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ الصَّبْرُ .
وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَنْفَسِحْ . وَغَلِقَ
الْأَسِيرُ وَالْجَانِي ، فَهُوَ غَلِقٌ : لَمْ يُفَدَّ ، قَالَ
أَبُو دَهْبِيلٍ :

مَارَلْتِ فِي الْعَقْرِ لِلذُّنُوبِ وَاطِ
لِقَاقِ لِعَانٍ بِجُرْمِهِ غَلِقٌ
شِعْرٌ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ نَشِبَ فِي شَيْءٍ
فَلَزِمَهُ قَدْ غَلِقَ ، غَلِقَ فِي الْبَاطِلِ ، وَغَلِقَ فِي
الْبَيْعِ ، وَغَلِقَ بَيْعُهُ فَاسْتَعْلَقَ (٢)

وَاسْتَعْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أُرْزِحَ عَلَيْهِ فَلَمْ
يَتَكَلَّمْ . وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : اسْتَعْلَقَنِي فُلَانٌ فِي
(٢) قوله : « غلق بيمه فاستغلق » هكذا هو
بهذا الضبط في الأصل .

يَبْعِي إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لِي خِيَاراً فِي رَدِّهِ ؛ قَالَ :
وَأَسْتَلْقَتْ عَلَى بَيْعِهِ ؛ وَأَشَدَّ شِعْرٌ
لِلْفَرَزْدَقِ :

وَعَرَّدَ عَنْ بَيْنِهِ الْكَسْبَ مِنْهُ
وَلَوْ كَانُوا أَوْلَى غَلَقِي سِعَابَا
أَوْلَى غَلَقٌ أَيْ قَدْ غَلِقُوا فِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ .

جَمَلُ غَلَقٍ وَغَلَقَةٌ إِذَا هَزَلُ وَكَبِرَ .

الثَّوَادِرُ : شَيْخٌ غَلَقٌ وَجَمَلُ غَلَقٍ ، وَهُوَ الْكَبِيرُ
الْأَعْجَفُ . وَغَلَقَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ غَلَقًا ، فَهُوَ
غَلَقٌ : انْتَضَضَ دُبُرُهُ تَحْتَ الْأَدَاةِ ، وَكَرَّ
غَلَقًا لَا يَبِيرًا . وَيُقَالُ : إِنْ بَعِيرَكَ لَغَلِقُ
الظَّهْرُ ، وَقَدْ غَلِقَ ظَهْرُهُ غَلَقًا ، وَهُوَ أَنْ تَرَى

ظَهْرَهُ أَجْمَعَ جَلْبَتَيْنِ آثَارَ دُبُرٍ قَدْ بَرَّتْ ، فَانْتِ
تَنْظُرُ إِلَى صَفْحَتَيْهِ تَبْرَقَانِ . إِبْنُ سُمَيْلٍ : الْغَلَقُ
شَرُّ دُبُرِ الْبَعِيرِ ، لَا يُقَدِّرُ أَنْ تُعَادِيَ الْأَدَاةُ

عَنْهُ ، أَيْ تُرْفَعُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ مُرْتَفِعًا ، وَقَدْ
عَادَبْتُ عَنْهُ الْأَدَاةُ : وَهُوَ أَنْ تَجُوبَ عَنْهُ
الْقَتَبُ وَالْحِجْسُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : شَفَاعَةُ

النَّبِيِّ ﷺ ، لِمَنْ أَوْثَقَ نَفْسَهُ وَأَغْلَقَ
ظَهْرَهُ . وَغَلَقَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ، وَأَغْلَقَهُ
صَاحِبُهُ إِذَا أَثْقَلَ حِمْلَهُ حَتَّى يَدْبُرَ ، شَبَّهَ

الدُّنُوبَ الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهْرَ الْإِنْسَانِ بِذَلِكَ .
وَوَغَلَقَتِ الثَّحْلَةُ غَلَقًا ، فَهِيَ غَلَقَةٌ :

دَوَّدَتْ أَصُولَ سَعْفِهَا وَأَنْقَطَعَ حِمْلُهَا .
وَالْغَلَقَةُ وَالغَلَقَةُ : شَجَرَةٌ يَعْطِنُ بِهَا أَهْلُ
الطَّائِفِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغَلَقَةُ (١) شَجَرَةٌ

لَا تُطَاقُ حِدَّةً ، يَتَوَقَّعُ جَانِبَيْهَا (٢) عَلَى عَيْنَيْهِ
مِنْ بُخَارِهَا أَوْ مَائِهَا ، وَهِيَ الَّتِي تُمَرِّطُ بِهَا
الْجُلُودُ فَلَا تُتْرَكُ عَلَيْهَا شَعْرَةٌ وَلَا لَحْمَةٌ إِلَّا

حَلَقَتْهُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :
جَرَبَنَ فَلَا يُهَنَّانُ إِلَّا بِغَلَقَةٍ
عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ .
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِمُرزُوقِ .

(١) قوله : « الغلقة » بالفتح ، ويقال فيها
أيضاً غَلَقِي ، كسكرى ، كما في القاموس .

(٢) قوله : « يتوقع جانبيها » في مفردات ابن
البيطار : ولها ابن لئن يتوقاه الناس ، لأنه يضر بما
أصاب من الجسد .

إِبْنُ السَّكَيْتِ : إِهَابٌ مَغْلُوقٌ إِذَا جَعَلَتْ
فِيهِ الْغَلَقَةُ حِينَ يُعْطَنُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَعْطِنُ
بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ ، وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ عُشْبَةٌ

تُجَفَّفُ وَتُطْحَنُ ثُمَّ تُضْرَبُ بِالمَاءِ وَتُثَقِّعُ فِيهَا
الْجُلُودُ فَمَمْرُطٌ ، وَرَبْمَا خِلَطَتْ بِهَا شَجَرَةٌ
تُسَمَّى الشَّرْجَبَانُ ، يُقَالُ مِنْهُ أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ .

وَقَالَ مَرَّةً : الْغَلَقَةُ ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ الْبَكْرِيِّ
وغيره ، وَالغَلَقَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ
رَبِيعَةَ ، كِلَاهُمَا : شَجَرَةٌ تُشْبِهُ الْعِظْمَ مَرَّةً

جِدًّا وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ ، وَالْحَبَشَةُ يَطْبُحُونَهَا
ثُمَّ يَطْلُونُ بِمَائِهَا السَّلَاحَ فَلَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا
قَتَلَهُ .

وَوَغَلَقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ .
وَوَغَلَقٌ : قَبِيلَةٌ أَوْحَى ؛ أَنشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَجَلَّيْتَ غَلَقًا لِتَعْرِفَهَا
لَا حَتَّ مِنَ اللُّومِ فِي أَعْنَاقِهَا الْكُتْبُ
إِنِّي وَأَتَى ابْنُ غَلَقٍ لِيَقْرَبِي
كَعَابِطِ الْكَلْبِ يَبْعِي الثَّقَى فِي الذَّنْبِ
وَيُرَوَى : يَبْعِي الطَّرْقُ ، وَيُرَوَى : يَرْجُو
الطَّرْقُ .

• غل . العُلُّ وَالغَلَّةُ وَالغَلَلُ وَالغَلِيلُ ،
كُلُّهُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَحَرَارَتُهُ ، قَلٌّ أَوْ كَرٌّ ،
رَجُلٌ مَغْلُولٌ وَغَلِيلٌ وَمَغْتَلٌّ بَيْنَ الْغَلَّةِ .

وَبَعِيرٌ غَالٌ وَغَلَانٌ ، بِالْفَتْحِ : عَطْشَانٌ
شَدِيدٌ الْعَطَشِ . غَلٌّ يُغَلُّ غَلًّا ، فَهُوَ
مَغْلُولٌ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ؛ ابْنُ

سَيِّدَةَ : غَلٌّ يُغَلُّ غَلَّةً ، وَاعْتَلَّ ، وَرَبْمَا
سُمِّيَتْ حَرَارَةُ الْحَزْنِ وَالْحُبِّ غَلِيلًا . وَأَغْلَّ
إِبِلَهُ : أَسَاءَ سَقَمَهَا فَصَدَرَتْ وَلَمْ تَرَوْ . وَغَلَّ
الْبَعِيرُ أَيْضًا يُغَلُّ غَلَّةً إِذَا لَمْ يَقْضِ رَبَّهُ . أَبُو

عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَغْلَلْتُ الإِبِلَ إِذَا
أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تَرَوْهَا ، فَهِيَ عَالَّةٌ ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ
مُعْجَمَةٍ ؛ قَالَ أَبُو مَتْصُورٍ : هَذَا تَصْحِيفٌ ،

وَالصَّوَابُ أَغْلَلْتُ الإِبِلَ إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ
تَرَوْهَا ، بِالْعَيْنِ ، مِنَ الْغَلَّةِ ، وَهِيَ حَرَارَةٌ
الْعَطَشِ ، وَهِيَ إِبِلٌ غَالَةٌ ؛ وَقَالَ نَصْرُ

الرَّازِي : إِذَا صَدَرَتْ الإِبِلُ عَطَاشًا قُلْتُ
صَدَرَتْ غَالَةً وَغَوَالًا ؛ وَقَدْ أَغْلَلْتُهَا أَنْتَ
إِغْلَالًا إِذَا أَسَاتَ سَقَمَهَا فَاصْدَرْتَهَا وَلَمْ
تَرَوْهَا ، وَصَدَرَتْ غَوَالًا ، الْوَاحِدَةُ غَالَةٌ ؛

وَكَانَ الرَّوَايَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ غَلَطَ فِي رِوَايَتِهِ .
وَالغَلِيلُ : حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحًا وَامْتِنَاعًا .
وَالغَلُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَالغَلِيلُ : الْغِيْشُ وَالْعَدَاوَةُ
وَالضُّغْنُ وَالْحَقْدُ وَالْحَسَدُ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيمِ : « وَتَرَعْنَا مَا فِي صُدْرِهِمْ مِنْ غَلٍّ » ؛

قَالَ الرَّجَّاحُ : حَقِيقَتُهُ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ ، أَنَّهُ لَا
يَحْسُدُ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَّةِ بَعْضًا فِي عُلُوِّ
الْمَرْبَةِ ، لِأَنَّ الْحَسَدَ غَلٌّ وَهُوَ أَيْضًا كَدْرٌ ،
وَالْحِجَّةُ مَبْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ ؛ غَلٌّ صَدْرُهُ يُغَلُّ ،
بِالْكَسْرِ ، غِلًّا إِذَا كَانَ ذَا غِيْشٍ أَوْ ضِعْفٍ
وَحَقْدٍ .

وَرَجُلٌ مُغَلٌّ : مُضِبٌّ عَلَى حَقْدٍ وَغِلٌّ .
وَوَغَلٌّ يُغَلُّ غُلُولًا وَأَغْلٌ : خَانَ ؛ قَالَ

النَّجَّارُ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا حَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جَزَاءَ مُغَلٍّ بِالأَمَانَةِ كَأَذِيبِ
وَحَصِيَّتِهِمْ بِعَضْمِهِمْ بِهِ الْخَوْنَ فِي الْفِيءِ
وَالْمَعْتَمِلِ بِأَهْلِهِ : خَوْنَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيمِ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ » قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ : لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَعْتَمِلِ إِلَّا غَلَّ
غُلُولًا ، وَقُرِيءَ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ » ،
فَمَنْ قَوْلِي يَغُلُّ فَمَعْنَاهُ يُخُونُ ، وَمَنْ قَرَأَ يَغُلُّ

فَهُوَ يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا يُخَانُ ، يَعْنِي
أَنْ يُؤَخِّدَ مِنْ غِيْمَتِهِ ، وَالآخَرُ يُخُونُ أَيْ
يُسَبِّبُ إِلَى الْغُلُولِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَصْحَابِ عَبْدِ

اللَّهِ ، يُرِيدُونَ يُسْرِقُ ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
جُعِلَ يَغُلُّ بِمَعْنَى يُغَلُّ ؛ قَالَ : وَكَلَامُ
العَرَبِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ،
وَأَفْعَلْتُ أَدْخَلْتُ ذَلِكَ فِيهِ ، وَفَعَلْتُ كَثُرْتُ
ذَلِكَ فِيهِ ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَغُلُّ

مِنْ أَغْلَلْتُ بِمَعْنَى يُغَلُّ أَيْ يُخُونُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : « فَأَنهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ » ، وَقَالَ
الرَّجَّاحُ : قُرْنَا جَمِيعًا : أَنْ يَغُلَّ وَأَنْ يَغُلَّ ؛
فَمَنْ قَالَ أَنْ يَغُلَّ فَالْمَعْنَى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ

يَغُلَّ

يَغُلَّ

يَغُلَّ

يَغُلَّ

يَغُلَّ

يَغُلَّ

يَغُلَّ

يُحُونَ أُمَّتَهُ ، وَتَقْسِرُ ذَلِكَ أَنَّ الْغَنَائِمَ جَمَعُهَا
 سَيَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزَاةِ فِجَاهَةَ
 جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : لَا تَقْسِمُ
 غَنَائِمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، لَوْ آفَأَ اللَّهُ
 عَلَيَّ يَبْلُ أَسْلِدَ ذَهَبًا مَا مَتَّعْتُمْ بِرِزْمًا ،
 أَكْرَهْتَنِي أَغْلَكُمْ مَعْتَمِكُمْ ؟ قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ أَنْ
 يُبْلُ فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى صَرِيحٍ : أَحْلُهُمَا مَا كَانَ
 لِنَبِيِّ أَنْ يَبْلُهُ أَصْحَابُهُ ، أَيْ يُحُونَهُ ، وَجَاءَ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا عَرَفَرَنْ
 أَحَدَكُمْ بِجِيءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ شَاةٌ قَدْ
 غَلَّهَا ، لَهَا نَعْمَةٌ ، ثُمَّ قَالَ أَتُوا الْخِيَاطَ
 وَالْمَحِيطَ ، وَالرَّوْبَةَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ يُبْلُ
 يُحُونَ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَيُونُسُ
 يَخْتَارَانِ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَبْلُ » ، قَالَ
 يُونُسُ : كَيْفَ لَا يُبْلُ ؟ بَلَى وَيُقْتَلُ ، وَقَالَ
 أَبُو عَمِيْدٍ : الْغُلُوْلُ مِنَ الْمَعْتَمِ خَاصَّةً ، وَلَا
 نَرَاهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَلَا مِنَ الْجِدِّ ، وَمِمَّا بَيَّنَّ
 ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلُ يُبْلُ ، وَمِنْ
 الْجِدِّ غَلُّ يُبْلُ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ الْغُلُوْلِ غَلُّ
 يُبْلُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَنْ نَجِدَ
 فِي كَلَامِ النَّبِيِّ مَا كَانَ لِفُلَانٍ أَنْ يُضْرَبَ ،
 عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَشِيئًا لِلْمَفْعُولِ ، وَإِنَّمَا
 نَجِدُهُ مَشِيئًا لِلْفَاعِلِ ، كَقَوْلِكَ مَا كَلَّ لِمُؤْمِنٍ
 أَنْ يَكْلِبَ ، وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُحُونَ ، وَمَا
 كَانَ لِمُحْرِمٍ أَنْ يَبْسَ ، قَالَ : وَبِهَذَا تَعَلَّمَ
 صِحَّةَ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
 يُبْلُ » ، عَلَى إِسْنَادِ الْفِضْلِ لِقَطَالِبِ دُونَ
 الْمَعْمُولِ ، قَالَ : وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ
 مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلُ يُبْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
 لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُغْلٌ الْإِضْبَعُ
 وَفِي الْحَلِيثِ : أَنَّهُ ، ﷺ ، أَتَمَّ فِي
 صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ : أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ ،
 قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، وَالْإِسْلَالُ
 السَّرِقَةُ ، وَقِيلَ : الْإِغْلَالُ السَّرِقَةُ ، أَيْ لَا
 خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ ، وَيُقَالُ : لَا رَشْوَةَ .
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغُلُوْلِ
 فِي الْحَلِيثِ ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَعْتَمِ ،

وَالسَّرِقَةُ مِنَ الْقَنِيْمَةِ ، وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ
 خُصِيَةً قَدْ غَلَّ ، وَسُمِّيَتْ غُلُوْلًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَ
 فِيهَا مَقْلُوعَةٌ ، أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْعُولٌ فِيهَا غَلُّ ،
 وَهُوَ الْحَلِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَدَ الْأَسِيرِ إِلَى
 عُنُقِهِ ، وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا ، وَأَحَادِيثُ
 الْغُلُوْلِ فِي الْقَنِيْمَةِ كَثِيرَةٌ .
 أَبُو عَمِيْدَةَ : رَجُلٌ مُغْلٌ مُسَلٌّ ، أَيْ
 صَاحِبٌ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٌ ، وَمَنْهُ قَوْلُ شَرِيْحٍ :
 لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرَ الْمُغْلِ ، وَلَا عَلَى
 الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرَ الْمُغْلِ صَهَانَ ، إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي
 الْعَارِيَةِ وَالرَّوْبِيَةِ فَلَا صَهَانَ عَلَيْهِ ، مِنْ
 الْإِغْلَالِ الْخِيَانَةِ ، يَنْبَغِي الْحَاطِنُ ، وَقِيلَ :
 الْمُغْلُ هُنَا الْمُسْتَعْلُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ ، لِأَنَّهُ
 بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَعْلًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 وَالْأَوَّلُ الرَّوْبَةُ ، وَقِيلَ : الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ
 وَالسَّرِقَةُ الْحَقِيْقَةُ ، وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرِ
 وَغَيْرِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَرَعَهُ مِنَ الْإَيْلِ ،
 وَهِيَ السَّلَّةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَارَةُ الظَّاهِرَةُ ،
 يُقَالُ : غَلُّ يُبْلُ وَسَلُّ يَسَلُّ ، فَأَمَّا أَغْلُ وَأَسَلُّ
 فَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا غُلُوْلٍ وَسَلَّةٌ ، وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ
 يُعِينَ غَيْرَهُ عَلَيْهِمَا ، وَقِيلَ : الْإِغْلَالُ لَيْسَ
 الذَّرْعُ ، وَالْإِسْلَالُ سَلُّ السَّيْفِ ، وَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ ، ثَلَاثٌ لَا يُبْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ
 مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لله ، وَمَنَاصِحَةُ ذَوِي
 الْأَمْرِ ، وَأَزْوَامُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ
 دَعَوْتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَدَائِهِمْ ، قِيلَ : مَعْنَى
 قَوْلِهِ لَا يُبْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ
 مَعَهَا فِي قَلْبِهِ غِشٌّ وَدَعْلٌ وَنِفَاقٌ ، وَلَكِنْ
 يَكُونُ مَعَهَا الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللهِ عَزَّ
 وَجَلَّ ، وَرَوَى : لَا يُبْلُ وَلَا يُبْلُ ، فَمَنْ قَالَ
 يُبْلُ ، بِالْفَتْحِ لِيَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، فَانَّهُ يَجْعَلُ
 ذَلِكَ مِنَ الضَّمْنِ وَالغُلِّ ، وَهُوَ الضَّمْنُ
 وَالشُّخْنَاءُ ، أَيْ لَا يَدْخُلُهُ جِدُّ يُزِيلُهُ عَنِ
 الْحَقِّ ، وَمَنْ قَالَ يُبْلُ ، بِضَمِّ الْبَاءِ ، جَعَلَهُ
 مِنَ الْخِيَانَةِ ، وَأَمَّا غَلُّ يُبْلُ غُلُوْلًا فَانَّهُ الْخِيَانَةُ
 فِي الْمَعْتَمِ خَاصَّةً ، وَالْإِغْلَالُ : الْخِيَانَةُ فِي
 الْمَعْنَانِ وَغَيْرِهَا .
 وَيُقَالُ مِنَ الْغُلِّ : غَلُّ يُبْلُ ، وَمِنْ

الغُلُوْلِ : غَلُّ يُبْلُ . وَقَالَ الرَّجَاجُ : غَلُّ
 الرَّجُلُ يُبْلُ إِذَا خَانَ ، لِأَنَّهُ أَخَذَ شَيْءًا فِي
 خِتَاهُ ، وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ فِي خِتَاهُ قَدْ
 غَلَّ يُبْلُ غُلُوْلًا ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي هَذَا الْبَابِ
 رَاجِعٌ إِلَى هَذَا ، مِنْ ذَلِكَ الْغَالُ ، وَهُوَ
 الْوَادِي الْمَطْمِئِنُّ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ ، وَجَمَعُهُ
 غُلَانٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْغُلُّ وَهُوَ الْجِدُّ الْكَامِنُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ لَا يُبْلُ عَلَيْهِنَّ
 قَلْبُ مُؤْمِنٍ ، قَالَ : وَيُرْوَى يُبْلُ ،
 بِالْتَحْفِيفِ ، مِنَ الْوَعْرُولِ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ ،
 قَالَ : وَالْمَعْنَى أَنَّ هَلْبَةَ الْحَلَالِ الثَّلَاثَ
 تُسْتَصْلَحُ بِهَا الْقُلُوبُ ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهَّرَ
 قَلْبَهُ مِنَ الدُّغْلِ وَالْخِيَانَةِ وَالشَّرِّ ، قَالَ :
 وَعَلَيْهِنَّ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، تَقْدِيرُهُ لَا يُبْلُ
 كَاتِبًا عَلَيْهِنَّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : غَلَّتُمْ
 وَاللهِ ، أَيْ خَشِمْتُمْ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَلَمْ
 تَصُدَّقُوهُ .
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ : غَلُّ بَصْرُ
 فُلَانٍ حَادٌّ عَنِ الصَّوَابِ ، مِنْ غَلُّ يُبْلُ ،
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ ثَلَاثٌ لَا يُبْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ
 امْرِئٍ مُؤْمِنٍ ، أَيْ لَا يَجِدُ عَنِ الصَّوَابِ
 غَاشًا .
 وَأَغْلُ الْخَطِيبُ إِذَا لَمْ يُصِيبْ فِي كَلَامِهِ ،
 قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :
 خُطِبَاهُ لَا خَرَقَ وَلَا غَلُّ إِذَا
 خُطِبَاهُ غَيْرِهِمْ أَغْلُ شِرَارُهَا
 وَأَغْلُ فِي الْجِلْدِ : أَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ
 وَالْإِهَابِ . يُقَالُ : أَغْلَتُ الْجِلْدَ إِذَا سَلَحْتَهُ
 وَأَبْقَيْتَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ ، وَأَغْلَتُ فِي
 الْإِهَابِ سَلَحْتَهُ فَتَرَكْتُ عَلَى الْجِلْدِ اللَّحْمَ ،
 وَالْقَلْلُ : اللَّحْمُ الَّذِي تُرِكَ عَلَى الْإِهَابِ حِينَ
 سَلَحَ وَأَغْلُ الْحَازِرُ فِي الْإِهَابِ إِذَا سَلَحَ فَتَرِكَ
 مِنَ اللَّحْمِ مُتْرَقًا بِالْإِهَابِ .
 وَالْقَلْلُ : دَاءٌ فِي الْأَخْلِيلِ مِثْلُ الرَّقِيقِ ،
 وَذَلِكَ أَلَّا يَنْقُصَ الْحَالِبُ الضَّرْعَ ، فَيَتْرَكَ فِيهِ
 شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ ، فَيَعْوَدُ دَمًا (١) أَوْ خَرَطًا .
 (١) قَوْلُهُ : « دَمًا » فِي الْحَكْمِ « دَمًا » .
 [عبد الله]

وَعَلَّ فِي الشَّيْءِ يُعَلُّ غُلُولًا ، وَأَنْعَلُ ، وَتَعَلَّلَ ، وَتَعَلَّلَ : دَخَلَ فِيهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ [فِي الْجَوْهَرِ] يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَنَاسَ :

يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةً وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مَتَلَعْلِلٌ (١) وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الرِّعَاصِ ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ شَيْخِهِ :

تَعَلَّلَ حُبَّ عَثْمَةَ فِي فُؤَادِي فَادْبَهُ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ وَعَلَّهُ يُعَلُّهُ غَلًّا : أَدْخَلَهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

غَلَّتْ الْمَهَارَى بَيْنَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمْرُقُ وَعَلَّهُ فَانْعَلَّ أَيْ أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : وَمِنْهَا مَا يُعَلُّ ، يَعْنِي مِنَ الْكِبَاشِ ، أَيْ يُدْخَلُ قَضِيئِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ الْأَلْيَةَ . وَعَلَّ أَيْضًا : دَخَلَ ، يَتَعَلَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَيُقَالُ : عَلَّ فُلَانٌ الْمَقَاوِزَ أَيْ دَخَلَهَا وَتَوَسَّطَهَا . وَعَلَّعَلَّهُ : كَعَلَّهُ

وَالْعَلَّةُ : مَا تَوَارَيْتَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْعَلَّةُ : كَالْفَرَعْرَعَةِ فِي مَعْنَى الْكُسْبِ . وَالْعَلَّلُ : الْمَاءُ الَّذِي يَتَقَلَّلُ بَيْنَ الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْلَالُ ، قَالَ ذِكْرَيْنِ :

يُنَجِّهِ مِنْ مِثْلِ حِمَامِ الْأَعْلَالِ وَقَعَ يَدِي عَجَلِي وَرَجَلِي شِمَالًا ظَمَأَى النَّسَاءُ مِنْ تَحْتِ رَبَا مِنْ عَالٍ

يَقُولُ : يُنَجِّي هَذَا الْفَرَسَ مِنْ سِرَاعٍ (٢) فِي الْغَارَةِ كَالْحِمَامِ الْوَارِدَةِ ، وَفِي التَّهْنِيبِ قَالَ : أَرَادَ يُنَجِّي هَذَا الْفَرَسَ مِنْ خَيْلِي مِثْلَ حِمَامٍ يَرُدُّ غَلًّا مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَا يَجْرِي فِي

(١) قوله : « دقيقة » في ديوان ذي الرمة « دقينة » ، ونراها الصواب ، فالثور يحضر باحثاً عن سيقان تعاللت في الأرض ، يدارن تفضيل بين دقيقتها وجليلها .

(٢) قوله : « من سراع » عبارة الصجاح [عبد الله]

(٢) قوله : « من سراع » عبارة الصجاح : من خيل سراع .

أُصُولِ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : الْعَلُّ الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْمَطْرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ظُهُورًا قَلِيلًا ، وَلَيْسَ لَهُ جَزِيَّةٌ ، فَيَحْفَى مَرَّةً وَيَظْهَرُ مَرَّةً ، وَقِيلَ : الْعَلُّ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ ، قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ :

لَعِبَ السَّيُولُ بِهِ فَاصْصَحَ مَاؤُهُ غَلًّا يَقْطَعُ فِي أُصُولِ الخِرُوعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَلُّ السَّيْلُ الضَّعِيفُ

بَسِيلٌ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، أَوْ التَّلْعُ فِي الشَّجَرِ ، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْوَادِي ؛ وَقِيلَ : أَنْ يَأْتِيَ الشَّجَرُ غَلًّا مِنْ قِبَلِ ضَعْفِهِ وَأَتْبَاعِهِ كُلِّ مَا تَوَاطَأَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، فَلَا يَكَادُ يَرَى ، وَلَا يَتَّبِعُ إِلَّا الْوِطَاءَ . وَعَلَّ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ إِذَا جَرَى فِيهَا ، يُعَلُّ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَتَعَلَّلَ الْمَاءَ فِي الشَّجَرِ : تَخَلَّلَهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا يَذْهَبُ كَلَامُنَا غَلًّا ، أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْطَوِي عَنْ النَّاسِ ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَظْهَرَ ، وَيُقَالُ لِعِرْقِ الشَّجَرِ إِذَا أَمْعَنَ فِي الْأَرْضِ : غَلَّلَ ، وَجَمَعُهُ غَلَاغِلٌ ؛ قَالَ كَتَبَ :

وَتَفَتَّرَ عَنْ عَرِّ الثَّيَابِ كَأَنَّهَا أَقَامِي تُرْوَى عَنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ وَالْعَلَّةُ : شَعَارٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ ، لِأَنَّهُ يُتَقَلَّلُ فِيهَا ، أَيْ يُدْخَلُ . وَفِي التَّهْنِيبِ :

الْعَلَّةُ الثَّوْبُ الَّذِي يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّيَابِ ، أَوْ تَحْتَ ذِيْعِ الْحَدِيدِ . وَاعْتَلَّتْ الثَّوْبُ : لَيْسَتْهُ تَحْتَ الثَّيَابِ ، وَمِنْهُ الْعَلُّ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ . وَعَلَّلَ الْغِلَالَةَ :

لَيْسَهَا تَحْتَ ثِيَابِهِ (هَلِهِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْعَلَّةُ : الْغِلَالَةُ ؛ وَقِيلَ هِيَ كَالْغِلَالَةِ تُعَلُّ تَحْتَ الدَّرْعِ ، أَيْ تُدْخَلُ . وَالْعَلَالِيلُ : الدَّرُوعُ ؛ وَقِيلَ : بَطَائِنُ ثُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ الَّتِي يَجْمَعُ بَيْنَ رُكُوسِ الْحَلْقِيِّ ، لِأَنَّهَا تُكَلِّمُهَا مِنْهَا ، أَيْ تُدْخَلُ ، وَاحِدُهَا غَلِيلَةٌ ، وَقَوْلُ النَّبَايَةِ :

عَلِينَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِينَ كَرَّةً فَهَنْ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْعَلَالِيلِ

وَأَحْكَمُ أَضْغَانِ الْقَيْبِ الْعَلَالِيلُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ : فَهَنْ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْعَلَالِيلِ ، قَالَ : الْعَلَالَةُ الْمَسَامِيرُ الَّتِي يَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِي الْحَقِيَّةِ ، وَأَيْضًا وَصَفَ الْعَلَالِيلَ بِالضَّفَاءِ لِأَنَّهَا أَسْرَعُ شَيْءٍ صَدًّا مِنَ الدَّرُوعِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُظْمَةُ وَالْغِلَالَةُ وَالرَّفَاعَةُ وَالْأَضْحُومَةُ وَالْحَشِيَّةُ الثَّوْبُ الَّذِي تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِيذَتِهَا تَحْتَ لِزَارِهَا تُضَحِّمُ بِهِ عَجِيذَتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

تَعْتَالُ عَرَضَ الثَّقْبَةِ الْمُدْبَاهَةَ وَلَمْ تَنْطَفِئْ عَلَى غِلَالَةٍ إِلَّا لِحُسْنِ الْحَلْقِيِّ وَالثَّبَالَةَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَذَلِكَ الْغَلَّةُ ، وَجَمْعُهَا غَلَّلٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا هَجَرَ الشَّيَابِ وَيَقْوِيئُهُ

وَأَمَّا غَلُّ الدَّهْنِ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ ، وَعَلَّ شَعْرَهُ بِالطَّيْبِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ . وَتَعَلَّلَ بِهَا بِالْعَالِيَةِ ، شَدِيدٌ لِلْكُرَّةِ ، وَاعْتَلَّ وَتَعَلَّلَ : تَخَلَّفَ ؛ [قَالَ] أَبُو صَحْرَةَ :

سِرَاجٌ لِللَّيْثِيِّ تَعَلُّ بِاللَّيْسِكِ طِفْلَةٌ فَلَا هِيَ مِثْفَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَهْوَبُ وَعَلَّهُ بِهَا وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : تَعَلَّى بِالْعَالِيَةِ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْعَالِيَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَعَلَّلَ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الْأَخْبِرَةَ بِأَنَّ ، كَمَا قَالُوا تَعَلَّلْتُ فِي تَطَلَّلْتُ ؛ قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَقْسَمُ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ تَعَلَّلْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : يُقَالُ تَعَلَّلْتُ بِالْعَالِيَةِ ، قَالَ : وَكُلُّ هَيْئَةٍ لِلصَّفْتَةِ بِحِلْدِكَ وَأُصُولِ شَعْرِكَ فَقَدْ تَعَلَّلْتَهُ ؛ قَالَ : وَتَعَلَّلْتُ مَوْلِدَةً . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ هَلْ يَجُوزُ تَعَلَّلْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ ؟ فَقَالَ : إِنْ

كَمَا هَجَرَ الشَّيَابِ وَيَقْوِيئُهُ

وَأَمَّا غَلُّ الدَّهْنِ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ ، وَعَلَّ شَعْرَهُ بِالطَّيْبِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ . وَتَعَلَّلَ بِهَا بِالْعَالِيَةِ ، شَدِيدٌ لِلْكُرَّةِ ، وَاعْتَلَّ وَتَعَلَّلَ : تَخَلَّفَ ؛ [قَالَ] أَبُو صَحْرَةَ :

سِرَاجٌ لِللَّيْثِيِّ تَعَلُّ بِاللَّيْسِكِ طِفْلَةٌ فَلَا هِيَ مِثْفَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَهْوَبُ وَعَلَّهُ بِهَا وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : تَعَلَّى بِالْعَالِيَةِ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْعَالِيَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَعَلَّلَ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الْأَخْبِرَةَ بِأَنَّ ، كَمَا قَالُوا تَعَلَّلْتُ فِي تَطَلَّلْتُ ؛ قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَقْسَمُ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ تَعَلَّلْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : يُقَالُ تَعَلَّلْتُ بِالْعَالِيَةِ ، قَالَ : وَكُلُّ هَيْئَةٍ لِلصَّفْتَةِ بِحِلْدِكَ وَأُصُولِ شَعْرِكَ فَقَدْ تَعَلَّلْتَهُ ؛ قَالَ : وَتَعَلَّلْتُ مَوْلِدَةً . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ هَلْ يَجُوزُ تَعَلَّلْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ ؟ فَقَالَ : إِنْ

كَمَا هَجَرَ الشَّيَابِ وَيَقْوِيئُهُ

وَأَمَّا غَلُّ الدَّهْنِ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ ، وَعَلَّ شَعْرَهُ بِالطَّيْبِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ . وَتَعَلَّلَ بِهَا بِالْعَالِيَةِ ، شَدِيدٌ لِلْكُرَّةِ ، وَاعْتَلَّ وَتَعَلَّلَ : تَخَلَّفَ ؛ [قَالَ] أَبُو صَحْرَةَ :

سِرَاجٌ لِللَّيْثِيِّ تَعَلُّ بِاللَّيْسِكِ طِفْلَةٌ فَلَا هِيَ مِثْفَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَهْوَبُ وَعَلَّهُ بِهَا وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : تَعَلَّى بِالْعَالِيَةِ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْعَالِيَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَعَلَّلَ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الْأَخْبِرَةَ بِأَنَّ ، كَمَا قَالُوا تَعَلَّلْتُ فِي تَطَلَّلْتُ ؛ قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَقْسَمُ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ تَعَلَّلْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : يُقَالُ تَعَلَّلْتُ بِالْعَالِيَةِ ، قَالَ : وَكُلُّ هَيْئَةٍ لِلصَّفْتَةِ بِحِلْدِكَ وَأُصُولِ شَعْرِكَ فَقَدْ تَعَلَّلْتَهُ ؛ قَالَ : وَتَعَلَّلْتُ مَوْلِدَةً . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ هَلْ يَجُوزُ تَعَلَّلْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ ؟ فَقَالَ : إِنْ

كَمَا هَجَرَ الشَّيَابِ وَيَقْوِيئُهُ

وَأَمَّا غَلُّ الدَّهْنِ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ ، وَعَلَّ شَعْرَهُ بِالطَّيْبِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ . وَتَعَلَّلَ بِهَا بِالْعَالِيَةِ ، شَدِيدٌ لِلْكُرَّةِ ، وَاعْتَلَّ وَتَعَلَّلَ : تَخَلَّفَ ؛ [قَالَ] أَبُو صَحْرَةَ :

أَرَدْتَ أَنْكَ أَدْخَلْتَهُ فِي لِحْيَتِكَ أَوْ شَارِبِكَ فَجَائِزٌ .

الليثُ : وَيُقَالُ مِنَ الْعَالِيَةِ غَلَّتْ وَغَلَّتْ وَغَلَيْتُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كُنْتُ أَعْلَلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِالْعَالِيَةِ ، أَيْ أَلَطُّهَا وَأَلْبَسُهَا بِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ : الْفَرَاءُ يُقَالُ تَغَلَّتْ بِالْعَالِيَةِ ، وَلَا يُقَالُ تَغَلَيْتُ ، قَالَ وَأَجَارَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُحَنَّثِ هَيْبَةَ قَالَ : إِذَا قَامَتْ نَثْنُ ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَغَنَّتْ ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ تَغَلَّقْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ! الْغَلَقَةُ : إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَسِمَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُمَّلَيْهِ ، أَيْ بَلَعَتْ بِنَظَرِكَ مِنْ مَحَاسِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ ، وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ ، وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ .

وَعَلَّ الْمَرْأَةُ : حَشَاهَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ ضِحْمٍ (حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) .

السُّلْمِيُّ : عَشَّ لَهُ الْمُخْتَجِرُ وَالسَّنَانُ وَعَلَّهُ لَهُ ، أَيْ دَسَّهُ لَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ .
وَالْعُلَانُ ، بِالضَّمِّ : مَنَابِتُ الطَّلْحِ ، وَهِيَ أَوْدِيَةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ شَجَرٍ ، وَاحِدُهَا غَالٌ وَغَلِيلٌ . وَأَعْلَلُ الْوَادِي إِذَا أَنْبَتَ الْعُلَانُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ بَطْنٌ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ ، وَقَدْ انْقَلَبَ . وَالغَالُ : أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ ذَاتُ شَجَرٍ . وَمَنَابِتُ السَّلْمِ وَالطَّلْحِ يُقَالُ لَهَا غَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِيدٍ ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَا . وَالغَالُ : نَبْتٌ ، وَالْجَمْعُ غُلَانٌ ، بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِدَى الرُّمَّةِ :

وَأَظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٌ وَسَيْلُهُ
عَلَاجِيمٌ لِأَصْحَلٍ وَلَا مَتَّصَحِضُحُ
أَظْهَرَ صَارَ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ بِمَعْنَى ظَهَرَ مِثْلُ تَبِعَ وَأَتْبَعَ ، وَقَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ :

تَعْرَضُ حَوْرَاهُ الْمَدَافِعُ تَرْتَبِي
تِلَاعاً وَعُلَانًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ (١)

(١) قوله : «تعرض إلخ» قبله كما في باقوت :

الْعُلَانُ : بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، وَرَمَمٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْعَالَةُ : مَا يَنْقَطِعُ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ

فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ .
وَالْعُلُّ : جَامِعَةٌ تَوْضِعُ فِي الْعُنُقِ أَوْ الْبَدِّ ، وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ لَا يُكْسَرُ عَلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : فِي رَقَبَتِي عُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ ، وَقَدْ عُلُّ بِالْعُلِّ لْجَامِعَةِ يُعَلُّ بِهَا ، فَهُوَ مَعْلُولٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ » ، قَالَ الرَّجَّاحُ . كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ قَتِلَ ، لَا يُقْبَلُ فِي ذَلِكَ دِيَةٌ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابَ جُلُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرُضُوهُ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَعْمَلُوا فِي السَّبْتِ ، هَذِهِ الْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ .

وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ ، كَمَا تَقُولُ جَعَلْتُ هَذَا طَوْقًا فِي عُنُقِكَ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ طَوْقٌ ، وَتَأْوِيلُهُ وَلَيْتَكَ هَذَا وَالزَّمْتُكَ الْفِيَامُ بِهِ ، فَجَعَلْتُ لِرُومِهِ لَكَ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ » ، أَرَادَ بِالْأَغْلَالِ الْأَعْمَالَ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالِ ، وَهِيَ أَيْضًا مُؤَدِّيَةٌ إِلَى كَوْنِ الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ قَوْلَكَ لِلرَّجُلِ هَذَا عُلٌّ فِي عُنُقِكَ لِلشَّيْءِ يَعْمَلُهُ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِإِزْمٍ لَكَ ، وَأَنَّكَ مُجَازِيٌّ عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ ، وَقَدْ غَلَّهُ يَغْلُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ : « إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا » ، هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ . وَغَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، وَقَدْ غُلُّ ، فَهُوَ مَعْلُولٌ . وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ : فَكَّهُ عَدْلُهُ وَعَلَّهُ جَوْرَهُ (١) ، أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْعُلَّ ، وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُحْتَضُّ بِهِمَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ » ، قِيلَ : مَمْتُوعَةٌ عَنِ الْإِنْفَاقِ ، وَقِيلَ : أَرَادُوا نِعْمَتَهُ مَقْبُوضَةً

= ولم أنس من رثا غداة تعرضت لنا دون أبواب الطراف من الأدم (٢) قوله : «وغله جوره» هكذا في الأصل ، والذي في النهاية : أوغله جوره .

عَنَّا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنِ عَدَابِنَا ، وَقِيلَ : يَدُ اللَّهِ مُسْكِنَةٌ عَنِ الْإِتْسَاعِ عَلَيْنَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ » ، تَأْوِيلُهُ لَا تُمَسِّكْهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ ، وَقَدْ غَلَّهُ يَغْلُهُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِيِّ : غُلُّ قَيْلٍ ، أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أُسِيرًا غَلُّوهُ يَغْلُ مِنْ قَدْ وَعَلِيهِ شَعْرٌ ، قَوْمًا قَيْلٌ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبَّ وَيَيْسَ ، فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِخْتَلَانُ : الْعُلُّ وَالْقَيْلُ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِيِّ ، الْكَثِيرَةِ الْمَهْرِ ، لَا يَجِدُ يَغْلُهَا مِنْهَا مَخْلَصًا ، وَالْعَرَبُ تُكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَإِنْ مِنْ النِّسَاءِ غُلًّا قَلِيلًا يَقْدِفُهُ اللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ لَا يُحْرِجُهُ إِلَّا هُوَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ ، وَفِي رَقَبَتِي غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ ، وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ . وَقَوْلُهَا : مَالَهُ أَلٌّ وَعُلٌّ ، أَلٌّ : دُفْعٌ فِي قَضَاءِ ، وَعُلٌّ : جَنْ قَوْضِيَةٍ فِي عُنُقِهِ الْعُلُّ . وَالْعَلَّةُ : الدُّخْلُ مِنْ كِرَاءِ دَارٍ وَأَجْرِ غَلَامٍ وَفَائِدَةٍ أَرْضٍ . وَالْعَلَّةُ : وَاحِدَةُ الْعَلَاتِ . وَاسْتَعْلَلَّ عَيْدُهُ أَيْ كَلَفَهُ أَنْ يُغْلَّ عَلَيْهِ . وَاسْتَعْلَلَالُ الْمُسْتَعْلَلَاتِ : أَخَذُ غَلَّتِيهَا . وَأَعْلَتِ الضَّمِيمَةُ : أَعْطَتِ الْعَلَّةَ ، فَهِيَ مُعْلَلَةٌ إِذَا أَنْتَ بِشَيْءٍ وَأَصْلُهَا بَاقٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَتَقْبَلُ لَكُمْ مَا لَا تُؤَلُّ لِأَهْلِهَا
قَرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيْزٍ وَدِرْهَمٍ
وَأَعْلَتِ الضَّبَاعُ أَيْضًا : مِنَ الْعَلَّةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عُنْدِ اللَّهِ
يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُعْلَلَةِ
وَأَعْلَلُ الْقَوْمُ إِذَا بَلَعَتْ غَلَّتَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَلَّةُ بِالضَّمَانِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخَرَ : الْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ . وَالْعَلَّةُ : الدُّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالشَّمْرِ وَاللَّبَنِ وَالْأَجَارَةِ وَالنَّجَاحِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَغُلَانٌ يُغْلُ عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالْعَلَّةِ . وَيُقَالُ : نِعْمَ الْعَلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتَهُ أَوْ